هذه سورة الهيكل قد جعلها الله مرآة اسمآئه بين السموات والارض وجعلها اية ذكره بين العالمين

هو الابدع الابهى

سبحان الذى نزّل الايات لقوم يفقهون سبحان الذى ينزّل الايات لقوم يشعرون سبحان الذى يهدى من يشآء الى صراطه قل انى لصراط الله لمن فى السموات والارض طوبى لقوم يسرعون سبحان الذى نزّل الايات لقوم يعلمون سبحان الذى ينطق من جبروت الامر ولا يعرفه الا عباد مكرمون سبحان الذى يحيى من يشآء بقوله كن فيكون سبحان الذى يرفع من يشآء الى سمآء الفضل وينزل منها ما اراد على قدر مقدور تبارك الذى يفعل ما يشآء بامر من عنده

انّه هو الحقّ علّام الغيوب تبارك الّذى يلهم من يشآء
ما اراد بامره المبرم المكنون تبارك الّذى ينصر من يشآء
بجنود الغيب انّه هو الفاعل لما اراد وهو العزيز القيّوم تبارك
الّذى يعزّ من يشآء بسلطان عزّه ويؤيّد من يشآء كيف
اراد طوبى لقوم يعرفون تبارك الّذى قدّر لكلّ شيءٍ
مقدارًا فى لوح محزون تبارك الّذى نزّل على عبده ما
تستضىٔ به الافئدة والعقول تبارك الّذى نزّل على
عبده من البلآء ما احترقت به اكباد الّذين استقرّوا
فى سرادق البقآء ثمّ قلوب المقرّبين تبارك الّذى نزّل على
عبده من سحاب القضآء سهام البلآء ويرانى فى صبر
جميل تبارك الّذى قدّر لعبده ما لا قدّره لاحد من
عباده انّه هو الفرد العزيز القيّوم تبارك الّذى نزّل على
عبده من غمام البغضآء من اولى الاغضآء رماح القضآء
ويراه فى شكر عظيم تبارك الّذى نزّل على عبده ثقل
السّموات والارض انّا نحمده فى ذلك ولا يعرفه الّا العارفون

سبحان الذي اودع جماله تحت مخالب الغلّ من اولي
الفحشاء انا نرضى بذلك ولا يدركه الّا المدركون سبحان
الذي اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء ويرد في
كلّ حين على جسده رماح القهر والبغضاء انّا نشكره على ما
قضى على عبده المنيب المغموم فلمّا رايت نفسي على قطب
البلاء سمعت الصوت الابدع الاحلى من فوق رأسي فلمّا
توجّهت شاهدت حوريّة ذكر اسم ربّي معلّقة في الهواء
امام الرأس ورايت انّها مستبشرة في نفسها كانّ طراز الرضوان
يظهر من وجهها ونضرة الرّحمن من خدّها وكانت تنطق
بين السّموات والارض بنداء تنجذب منه الافئدة و
العقول وتبشّر كلّ الجوارح من ظاهري وباطني ببشارة
استبشرت بها نفسي وعباد مكرّمون واشارت باصبعها
الى رأسي وخاطبت من في السّموات والارض تالله هذا
لمحبوب العالمين ولكن انتم لا تفقهون هذا جمال الله بينكم
وسلطانه فيكم ان كنتم تعرفون وهذا سرّ الله وكنزه وامر الله

وعزّه لمن فی ملکوت الامر والخلق ان کنتم تعقلون هذا
هو الذی یشتاق لقائه من فی جبروت البقآء والذین
اتخذوا مقاماً فی سرادق الابهی وانتم عن جماله معرضون یا
ملأ البیان انتم ان لن تنصروه سوف ینصره الله بجنود
السموات والارض وجنود الغیب بامره کن فیکون ویبعث
بارادته خلقاً ما اطّلع علیهم احد الا نفسه المهیمن القیوم
ویطهّرهم عن دنس الوهم والهوی ویرفعهم الی مقام التقدیس
ویظهر منهم اثار عزّ سلطانه فی الارض کذلک قدّر من
لدی الله العزیز الودود یا ملأ البیان اتکفرون بالّذی خلقتم
للقائه وفی مقاعدکم تفرحون وتعترضون علی الّذی
شعرة منه خیر عند الله ممّن فی السموات والارض وبه
تستهزؤن یا ملأ البیان فاتوا بما عندکم لا عرف بایّ حجّة
امنتم بمظاهر الامر من قبل والیوم بایّ برهان تستکبرون والذی
خلقنی من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منکم وجاهلاً
اجهل منکم تستدلّون لایمانکم بالله بما عندکم من الالواح

فلمّا نزلت الآیات واضآء المصباح کفرتم بالّذی من قلمه
قضیت الامور فی لوح محفوظ تقرؤن الآیات وتکفرون
بمطلعها ومنزلها کذلک اخذ الله ابصارکم جزآء اعمالکم ان
کنتم تشعرون وتکتبون الآیات فی العشیّ والاشراق وعن
منزلها انتم محتجبون والیوم یریکم الملأ الاعلی فی سوء اعمالکم و
یتبرّئنّ منکم وانتم لا تسمعون ویسئل بعضهم بعضاً ما یقول
هؤلآء الجهلآء وفی ایّ وادٍ هم یرتعون اینکرون ما تشهد
به ذواتهم ایغمضون عیونهم وهم ینظرون تالله یا قوم
بافعالکم تحیّر سکّان مدآئن الاسمآء وانتم فی الواد الجرز هآئمون
ولا تشعرون یا قلم الاعلی اسمع ندآء ربّک من سدرة المنتهی
فی البقعة الاحدیّة النّورآء لتجد نفسک علی روح وریحان
من نغمات ربّک الرّحمن وتکون مقدّساً عن الاحزان من
هذه النّفحات الّتی تضوّعت من شطر اسمی الغفور ثمّ ابعث
من هذا الهیکل هیاکل الاحدیّة لیحکوا فی ملکوت الانشآء
عن ربّهم العلیّ الابهی ویکوننّ من الّذینهم بانوار ربّهم

يستضيئون انّا قدّرنا هذا الهيكل مبدء الوجود في الخلق
البديع ليوقن كلّ بانّي اكون مقتدرًا على ما اشآء بقولي
كن فيكون وفي ظلّ كلّ حرف من حروفات هذا الهيكل
نبعث خلقًا لا يعلم عدّتهم الّا الله المهيمن القيّوم سوف يخلق
الله منه خلقًا لا يحجبهم اشارات الّذينهم بغوا على الله وهم
يشربون في كلّ الاحيان كوثر الحيوان الا انّهم هم الفائزون ؛
اولئك عبادٌ استقرّوا في ظلّ رحمة ربّهم وما منعهم المانعون
يرى في وجوههم نضرة الرّحمن ويسمع من قلوبهم ذكر
اسمي العزيز المكنون اولئك لو تفتح شفواتهم في تسبيح
ربّهم يسبّح معهم من في السّموات والارض وقليل من
النّاس ما هم يسمعون واذا يذكرون بارئهم يذكر معهم
الاشيآء كذلك فضّلهم الله على الخلق ولكنّ النّاس لا
يعلمون يتحرّكون حول امر الله كما يتحرّك الظّلّ حول الشّمس
افتحوا الابصار يا ملأ البيان لعلّكم تشهدون وبحركة هؤلاء
يتحرّك كلّ شيء وبسكونهم يسكن كلّ الاشيآء ان كنتم توقنون

بهم اقبل الموحدون الى قبلة الآفاق وظهرت السكينة
والوقار بين الاخيار ان كنتم تعلمون وبهم استقرت
الارض وامطر السحاب ونزلت مائدة العرفان من سماء
الفضل ان كنتم تفقهون اولئك حفظة امر الله في
الارض يحفظون جمال الامر من عجاج الاوهام والظنون لا
يخافون من انفسهم في سبيل الله بل ينفقونها رجاء للقاء
المحبوب اذ ظهر بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس في
يا هذا الهيكل قم بنفسك بشأن تقوم بقيامك الممكنات
ثم انصر ربك بما اعطيناك من القدرة والاقتدار اياك
ان تجزع في يوم تجزع فيه الاشياء كن مظهر اسمي المهيمن
القيوم انصر ربك بما استطعت ولا تنظر الخلق وما
يخرج من افواههم الا كندآء بعوضة في وادما حدد
بالحدود اشرب كوثر الحيوان باسمي الرحمن ثم اسق
المقربين من اهل هذا المقام ما ينقطعون به عن الاسماء
ويدخلهم في هذا الظل المبارك الممدود يا هذا الهيكل

انا حشرنا بك كلّ الأشياء وما خلق فى الأرض والسّماوات و
سئلنا هم ما اخذنا به عنهم العهد فى ذرّ البقاء اذا وجدنا
اكثرهم كليل اللّسان شاخصة الأبصار وقليلاً ناضر الوجه
طلق اللّسان وبعثنا من هؤلاء خلق ما كان وما يكون
اولئك كرّم الله وجوههم عن التّوجّه الى وجوه المشركين
واسكنهم فى ظلّ سدرة نفسه وانزل عليهم سكينة من
عنده وايّدهم بجنود الغيب والشّهود يا عين هذا الهيكل لا
تلتفتى الى السّماء وما فيها ولا الى الأرض ومن عليها انّا
خلقناك لجمالى ها هو هذا انظرى كيف شئت ولا تمنعى
لحاظك عن جمال ربّك العزيز المحبوب سوف نبعث
بك عيوناً حديدة وابصاراً ناظرة يرون بها ايات ربّهم
ويحوّلنّ النّظر عن كلّ ما ادركه المدركون وبك نعطى
قوّة البصر لمن نشاء ونأخذ الّذين منعوا عن هذا الفضل
الا انّهم من كأس الوهم يكرعون ولا يفقهون يا سمع
هذا الهيكل طهّر نفسك عن نعيق كلّ ناعق مردود

ثمّ اسمع نداء ربّك انّه يوحي اليك من جهة العرش
انّه لا اله الّا انا العزيز المقتدر المهيمن القيّوم سوف
يبعث بك اذانًا مطهّرة لاصغاء كلمة الله وما ظهر
من مطلع بيان ربّك الرّحمن الا انّها تجد ترنّمات الوحي
من هذا الشّطر المبارك المحمود يا لسان هذا الهيكل
انّا خلقناك باسمي الرّحمن وعلّمناك ما كنز في البيان و
انطقناك لذكري العظيم في الامكان انطق بهذا الذكر
العزيز البديع ولا تخف من مظاهر الشّيطان انّك
خلقت لذلك بامري المهيمن القيّوم بك انطقنا
اللّسان بالبيان فيما كان وننطق بسلطاني فيما يكون
بك يبعث السنًا ناطقة تحرّك بالثّناء في الملأ
الأعلى وبين ملأ الانشاء كذلك نزّلت الآيات وقضي
الامر من لدن مالك الاسماء والصّفات انّ ربّك
هو الحقّ علّام الغيوب انّها لا يمنعها شيء عن ثناء
بارئها بها تقوم الاشياء على ذكر مالك الاسماء انّه

لا اله الّا انا المقتدر العزيز المحبوب لا ينطق السن
الذّاكرين الّا و يمدّها هذا اللّسان من هذا المقام و
قليل من النّاس ماهم يعرفون ان من لسان الّا و قد يسبّح
ربّه و ينطق بذكره من النّاس من يفقه و يذكر و منهم من
يذكرون و لا يفقهون يا حوريّة المعانی اخرجی من
غرفات الكلمات باذن الله مالك الأرضين و السّموات
ثمّ اظهری بطراز اللّاهوت و اسقی خمر الجبروت بانامل
الياقوت لعلّ اهل النّاسوت يطّلعنّ علی ما اشرق من
افق الملكوت بظهور شمس البقآء من افق البهآء و يقومنّ
علی الثّنآء بين الأرض و السّمآء فی ذكر هذا الفتی الّذی
استقرّ علی عرش اسمه المستعان فی قطب الجنان و ظهرت
فی وجهه نضرة الرّحمن و عن لحظه لحاظ السّبحان و من
شئونه شئونات الله المهيمن العزيز الودود و ان لن
تجدی احدًا ان يأخذ من اليد البيضآء الخمر الحمرآء باسم
ربّك العلیّ الاعلی الّذی ظهر مرّة بعد اولی باسمه

الابهى لا تحزنى دعى هؤلآء بانفسهم ثمّ ارجعى الى سرادق
العظمة والكبريآء اذاً تجدى قوماً تضئ وجوههم
كالشّمس فى وسط الزّوال وهم يهلّلون ويسبّحون ربّهم
بهذا الاسم الّذى قام على مقرّ الاستقلال بسلطان
العزّة والجلال انّك لن تسمعى منهم الّا ذكره وثنآئ انّ
ربّك شهيد على ما اقول وما اطّلع على هؤلآء احد
من الّذين خلقوا من كلمة الله فى ازل الآزال كذلك
فصّلنا لك الامر وصرّفنا الآيات لعلّ النّاس فى آثار
ربّهم يتفكّرون انّهم ما اُمروا بسجدة ادم وما حوّلوا
وجوههم عن وجه ربّك وهم بنعمة التّقديس منكلّ
حين يتنعّمون كذلك رقم قلم الرّحمن اسرار ما كان وما
يكون لعلّ النّاس هم يعرفون سوف يظهر الله هؤلآء
فى الارض ويرفع بهم ذكره وينشر آثاره ويثبت
كلماته ويعلن اياته رغماً للّذينهم كفروا وانكروا و
كانوا بآياته يجحدون يا طلعة الاحديّة ان وجدتهم

وادركت

وادركت لقائهم انصصي عليهم ما يقص عليك الغلام
من قصص نفسه وما ورد عليه ليطّلعنّ على ما هو المسطور
في لوح محفوظ واخبرهم بنبأ الغلام وما مسّته من
البأساء والضرّاء ليتذكّرنّ بمصائبي ويكوننّ من الّذينهم
يفقهون ثمّ اذكري لهم انّا اصطفينا احد اخواننا و
اظهرنا له من طمطام بحر العلم رشحًا والبسناه قميص
اسم من الاسماء ورفعناه الى مقام قام كلّ على ثنآء نفسه
وحفظناه عن ضرّ كلّ ذي ضرّ بحيث عجز عنه القادرون
وكنّا امام وجوه من في السّموات والأرض في ايّام كلّ
العباد قاموا على قتلي وكنّا بينهم ناطقًا بذكر الله وثنائه
وقائمًا على امره الى ان تحقّقت كلمة الله بين خلقه واشتهرت
اثاره وعلت قدرته ولاحت سلطنته يشهد بذلك
عباد مكرمون انّ اخي لمّا رأى الأمر ارتفع وجد في
نفسه كبرًا وغرورًا اخرج عن خلف الأستار وحارب
نفسي وجادل باياتي وكذّب برهاني وجحد اثاري

وما شبع بطن الحريص الى ان اراد ا كل لحمي وشرب دمي
يشهد بذلك عباد هاجر وامع الله وعباد مقربون
وشاور في ذلك احد خدامي واغواه على ذلك
اذاً نصرني الله بجنود الغيب والشهادة وحفظني بالحق
وانزل عليّ ما منعه عمّا اراد وبطل مكر الذين كفروا
بايات الرحمن الا انهم قوم منكرون فلمّا شاع ماسوّلت
له نفسه واطّلع على مكره الذين هاجر والارتفع الضجيج من
هؤلاء وبلغ مقاماً كادان يشتهر بين المدينة اذاً منعناهم
والقينا عليهم كلمة الصبر ليكونن من الذين يصبرون
والله الذي لا اله الّا هو انا صبرنا في ذلك و
امرنا العباد بالصبر والاصطبار وخرجنا عن بين هؤلاء
وسكنّا في بيت اخرلتسكن نار البغضاء في صدره ويكون
من الذين مهتدون وما اعترضنا عليه وما
رايناه من بعد وجلسنا في البيت مرتقباً فضل الله
المهيمن القيوم انه لمّا اطّلع على انّ الامر اشتهر اخذ

قلم

قلم الكذب وكتب الى العباد ونسب كلّ ما فعل الى جمالى
الفريد المظلوم ابتغآء فتنة بين العباد وادخال البغضآء
فى صدور الّذين آمنوا بالله العزيز الودود والّذى
نفسى بيده تحيّرنا من مكره بل تحيّر منه كلّ الوجود من الغيب
والشّهود مع ذلك ما سكن ما فى نفسه الى ان ارتكب
ما لا يجرى القلم عليه وبه ضيّع حرمتى وحرمة الله المقتدر
العزيز المحمود لو اذكر ما فعل لن تمتّه بحور الأرض لو
يجعلها الله مدادًا ولن تنفده الأشيآء ولو يقلّبها
الله اقلامًا كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان كنتم تعلمون
يا قلم البقآء لا تحزن عمّا ورد عليك سوف يبعث الله
خلقًا يرون بابصارهم ويذكرون ما ورد عليك امسك
القلم عن ذكر هؤلآء ثمّ حرّكه على ذكر ما لك القدم دع الممكنات
ثمّ اشرب من رحيق ذكرى المختوم ايّاك ان تشتغل بذكر
الّذين لن تجد منهم الّا روآئح البغضآء واخذهم حبّ الرّياسة
بحيث يهلكون انفسهم لاعلآء ذكرهم وابقآء اسمآئهم قد

كتب الله هؤلآء من عبدة الأسمآء في لوح محفوظ اذكها
اردنه لهذا الهيكل ليظهر في الأرض اثاره ويملأ الآفاق
انوار هذا الاشراق ويطهّر الأرض من دنس الذين كفروا
بالله كذلك نزّلنا الأيات وفصّلنا الأمر لقوم يعرفون
ياهذا الهيكل ابسط يدك على من في السّموات والأرض
وخذ زمام الأمر بقبضة ارادتك انّا جعلنا في يمينك
ملكوت كلّ شئ افعل ما شئت ولا تخف من الّذينهم
لا يعرفون ثمّ ارفع يدك الى اللّوح الّذى اشرق من افق
اصبع ربّك وخذه بقوّة باخذك تأخذه ايادى من
في الأبداع هذا ينبغى لك ان كنت من الّذينهم يفقهون
بارتفاع يدك الى سمآء فضلى ترتفع ايادى كلّ شئ
الى الله المقتدر العزيز الودود سوف نبعث من يدك
ايادى القوّة والقدرة والأقتدار ونظهر بها قدرتى
لمن في ملكوت الامر والخلق ليعرف العباد انّه لا اله
الّا انا المهيمن القيّوم وبها نعطى ونأخذ ولا يعرف

ذلك

ذلك الّا الّذينهم ببصر الرّوح ينظرون قل يا قوم اتفرّون
من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم ولا عاصم لاحد الّا
من رحمه الله بفضل من عنده انّه هو الرّحيم الغفور قل يا قوم
دعوا ما عندكم ثمّ ادخلوا فى ظلّ ربّكم الرّحمن هذا خير لكم
ممّا عملتم او تعملون خافوا الله ولا تحرموا انفسكم من نفحات
ايّام مالك الأسماء والصّفات ولا تبدّلوا كلمات الله ولا تحرّفوها
عن مقرّها اتّقوا الله وكونوا من الّذينهم يتّقون قل يا قوم
هذه يد الله الّتى لم تزل كانت فوق ايديكم ان كنتم تعقلون
وفيها قدّرنا خير السّموات والأرض بحيث لا يظهر من خير
الّا وقد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير ومخزنه فيما كان
وما يكون قل كلّ ما جرى فى الألواح من انهار المعانى والبيان
قد اتّصل بهذا البحر الأعظم ان كنتم تشعرون وما فصّل فى
الكتب قد انتهى الى هذه الكلمة العليا الّتى اشرقت من افق
فم مشيّة الأبهى فبهذا الظّهور الّذى به افتخر عالم الغيب و
الشّهود سوف يخرج الله من اكمام القدرة ايادى القوّة

والغلبة ويبعث قوماً ينصرنّ الغلام ويطهّرنّ الأرض من
دنس كلّ مشرك مردود ويقومنّ على الأمر ويفتحنّ البلاد باسمي
المقتدر القيّوم ويدخلنّ خلال الدّيار ويأخذ رعبهم كلّ
العباد هذا من بطش الله انّ بطشه شديد بالعدل انّه
لمحيط على من في السّموات والأرض ينزل ما يشاء على قدر مقدور
ولو يقوم احد من هؤلآء مقابلة ما خلق في الأبداع
ليكون غالباً بغلبة ارادتي هذا من قدرتي ولكنّ خلقي
لا يعرفون وهذا من سلطنتي ولكن بريّتي لا يفقهون و
هذا من امري ولكن عبادي لا يشعرون وهذا من غلبتي
ولكنّ النّاس لا يشكرون الّا الّذين نوّر الله ابصارهم
بنور عرفانه وجعل قلوبهم خزآئن وحيه وانفسهم حملة امره
اولآئك يجدون روآئح الرّحمن من قميص اسمه وهم في كلّ
الأحيان بآيات الله يفرحون والّذين كفروا واشركوا
اولآئك غضب الله عليهم وهم الى النّار يسحبون وفي اطباقها
يجزعون كذلك نفصّل الآيات ونبيّن الحقّ بالبيّنات
لعلّ

لعلّ النّاس فی ایات ربّهم یتفکّرون یا هذا الهیکل قد جعلناك
ایة عزّی فیما کان ومایکون وجعلناك ایة امری بین
السّموات والأرض بقولی کن فیکون یا هآء الهویّة فی هذا
الأسم قد جعلناك مخزن مشیّتی ثمّ مکمن ارادتی لمن فی ملکوت
الامر والخلق فضلاً من لدن مهیمن قیّوم یا یآء اسمی القدیر
قد جعلناك مظهر سلطانی ومطلع اسمآئی وانا المقتدر
علی ما اقول یا کاف اسمی الکریم قد جعلناك مشرق کرمی
بین بریّتی ومنبع جودی بین خلقی انا المقتدر بسلطانی
لن یعزب عن علمی شیءٌ عمّا خلق بین السّموات والأرض وانا
الحقّ علاّم الغیوب یا قلم انزل من سحاب کرمك ما یغنی
الممکنات لا تمنع فضلك عن الوجود انّك انت الکریم فی جبروت
البقآء وذو الفضل العظیم لمن فی ملکوت الأسمآء لا تنظر
الی النّاس وما عندهم انظر الی جمیل احسانك وبدیع
مواهبك ادخل العباد فی ظلّك الممدود ابسط ید الجود
علی الممکنات واصابع الکرم علی الکائنات هذا ینبغی لك

ولكنّ النّاس لا يعقلون من اقبل اليك هذا من فضلك ومن اعرض انّ ربّك لهو الغنيّ عمّا خلق فى الامكان يشهد بذلك عباد مخلصون سوف يبعث الله بك ذوى ايادى غالبة واعضاد قاهرة يخرجنّ عن خلف الاستار وينصرنّ نفس الرّحمن بين الامكان ويصيحنّ بصيحة تنشقّ منها الصّدور كذلك رقم فى لوح مسطور ويظهرنّ بسطوة يأخذ الخوف سكّان الارض بحيث كلّهم يضطربون ايّاكم ان تسفكوا الدّمآء اخرجوا سيف اللّسان من غمد البيان لانّ به تفتح مدآئن القلوب انّا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ رحمتى سبقت الممكنات ان كنتم تعلمون انصروا ربّكم الرّحمن بسيف التّبيان انّه احدّ من البيان و اعلى منه لو كنتم فى كلمات ربّكم تنظرون كذلك نزّلت جنود الوحى من شطر الله المهيمن القيّوم وظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب قل قد قدّر مقادير الأشيآء فى هذا الهيكل المخزون المشهود وكنز فيه

علم السموات والأرض وعلم ما كان وما يكون ورقم باصبع
صنع ربك فى هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون
وخلق فيه الهياكل التى ما اطلع عليها احد الا نفس الله
ان كنتم توقنون طوبى لمن يقرئه ويتفكر فيه ويكون من
الذين هم يفقهون قل لا يرى فى هيكلى الا هيكل الله ولا
فى جمالى الا جماله ولا فى كينونتى الا كينونته ولا فى ذاتى الا
ذاته ولا فى حركتى الا حركته ولا فى سكونى الا سكونه ولا
فى قلمى الا قلمه العزيز المحمود قل لم يكن فى نفسى الا الحق ولا يرى
فى ذاتى الا الله اياكم ان تذكروا الاثنين فى نفسى تنطق
الذرات انه لا اله الا هو الواحد الفرد العزيز الودود لم
ازل كنت ناطقاً فى جبروت البقاء اننى انا الله لا اله الا انا
المهيمن القيوم ولا ازال انطق فى ملكوت الأسماء اننى
انا الله لا اله الا انا العزيز المحبوب قل ان الربوبية اسمى
قد خلقت لها مظاهر فى الملك انا كنا منزهاً عنها ان كنتم
تشهدون والألوهية اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطن

بالعباد و يجعلنّهم عبّاداً لله ان كنتم توقنون كذلك اعرفوا
كلّ الأسمآء ان كنتم تعرفون يا الامِ الفضل فبهذا الأسم انّا
جعلناك مظهر الفضل بين السّموات والأرض منك بدء أنا
بالفضل بين الممكنات واليك نرجعه ثمّ منك نظهره مرّة
اخرى امراً من لدنّا وانا الفاعل لما اشآء بقولي كن فيكون
كلّ فضل ظهر في الملك بدء منك واليك يعود هذا
ما قدّر في لوح حفظناه خلف سرادق العظمة وعصمناه عن
مشاهدة العيون يا حبّذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل
المسلسل المشهور قل اليوم قد هبّت لواقح الفضل على
الاشيآء وحمل كلّ شئ بما هو عليه ولكنّ اكثر النّاس
عنه معرضون قد حملت الأشجار بالأثمار البديعة والبحور
باللّئالى المنيرة والأنسان بالمعانى والعرفان والاكوان
بتجلّيات الرّحمن والأرض بما لا اطّلع عليه احد الّا الحقّ
علّام الغيوب سوف تضع كلّ حملها تبارك الله مرسل
هذا الفضل الّذى احاط بالأشيآء كلّها عمّا ظهر وعمّا

هو

هوالمكنون كذلك خلقنا الأكوان بدعاً فى هذا اليوم ولكنّ
النّاس اكثرهم لا يشعرون قل لن يعرف فضل الله على ما هو
عليه فكيف نفسه المهيمن القيّوم يا هيكل الأمر ان لن
تجد مقبلاً الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفسى اشتغل
بذكرى بين عبادى هذا ما قدّر لك فى لوح محفوظ
انّا لمّا وجدنا الأيادى غير طاهرة فى الأرض لذا جعلنا
ذيلك مطهّراً عن مسّها ومسّ الّذينهم مشركون اصبر فى
امر ربّك سوف يبعث الله اولى افئدة طاهرة وابصار
منيرة يهربن من كلّ الجهات الى جهة فضلك المحيط
المبسوط يا هيكل الله لمّا نزّلت جنود الوحى برايات
الايات من مليك الاسماء والصّفات انهزم اولو
الاشارات وكفروا ببيّنات الله المهيمن القيّوم وقاموا
على النّفاق منهم من قال ليست هذه الأيات بيّنات من
الله وما نزّلت على الفطرة كذلك بدا ويل المشركون حج
الصّدور وبذلك يلعنهم من فى السّموات والأرض

وهم فى انفسهم لا يشعرون قل انّ روح القدس قد خلق
بحرف ممّا نزّل من هذا الرّوح الأعظم ان كنتم تفقهون
وانّ الفطرة بكينونتها قد خلقت من ايات الله المهيمن
العزيز المحبوب قل انّها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحقّ وانّا
لا نفتخر بها وبما دونها لأنّ دونى قد خلق بقولى ان كنتم تعقلون
قل انّا انزلنا الايات على تسعة شؤن كلّ شأن منها يدلّ
على سلطنة الله المهيمن القيّوم شأن منها يكفى فى
الحجّية من فى السّموات والأرض ولكنّ النّاس اكثرهم
غافلون ولو شئنا لنزّلنا على شؤن اخرى الّتى لا يحصى
عدّتها المحصون قل يا قوم خافوا الله ولا تحرّكوا السنتكم
الكذبة على ما لا يحبّه الله استحيوا من الّذى خلقكم بفطرة
من الماء كما انتم تعلمون قل انّا خلقنا من فى السّموات و
الأرض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما
خلق عليه ومن احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط
المكنون انّا ما منعنا شيئاً عن فضل قد خلقنا الأشياء

على

٣

على حدّ سوآء وعرضنا عليها امانة جئنا بكلّهم من لدنّا فمن حمل
نجا وامن وكان من الّذينهم من فزع اليوم امنون ومن اعرض
كفر بالله المهيمن القيوم وبها فرّقنا بين العباد وفصّلنا بينهم
انّا نحن فاصلون قل كلمة الله لن تشتبه بكلمات خلقه انّها
سلطان الكلمات كما انّ نفسه سلطان النّفوس وامره مهيمن على
ما كان وما يكون ادخلوا يا قوم مصر الأيقان مقرّ عرش ربّكم
الرّحمن هذا ما يأمركم به قلم السّبحان فضلاً من عنده عليكم ان
كنتم فى امره لا تختلفون ومن المشركين من كفر فى نفسه وقام
بالمحاربة وقال هذه الأيات مفتريات كذلك قال من قبل
الّذين مضوا وفى النّار هم يستغيثون قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم
ان كانت الأيات مفتريات فباىّ حجّة امنتم بالله فأتوا بها
ان كنتم تفقهون كلّما نزلنا عليهم ايات بيّنات كفروا بها واذا
راوا ما عجز عن الأتيان بمثله كلّ الورى قالوا هذا سحر ما لهؤلآء
القوم يقولون ما لا يعلمون كذلك قالت امّة الفرقان حينما
اتى الله بامره الا انّهم قوم منكرون ومنعوا النّاس عن

الحضور بين يدى جمال القدم والأكل مع احبّائه وقال
قائل منهم لا تقربوا هؤلاء انّهم ليحرون النّاس ويضلّونهم
عن سبيل الله المهيمن القيّوم تالله الحقّ انّ الّذى لن
يقدر ان يتكلّم بين يدينا قال ما لا قاله الأوّلون و
ارتكب ما لا ارتكب نفس من الّذينهم كفروا بالرّحمن فى كلّ
الأعصار يشهد بذلك اقوالهم وافعالهم لو كنتم تنصفون
من نسب آيات الله بالسّحر انّه ما امن بأحد من رسل الله
قد ضلّ سعيه فى الحيوة الباطلة وكان من الّذين يقولون
ما لا يعلمون قل يا عبد خف من الله الّذى خلقك و
سوّيك ولا تفرّط فى جنب الله ثمّ انصف فى نفسك وكن
من الّذينهم يعدلون انّ الّذين اوتوا العلم من الله اولئك
يجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قويّة فى ابطالهم واثبات هذا
النّور المشهود قل تقولون ما قاله المشركون اذ نبّأتهم ذكر
من ربّهم ويل لكم يا معشر الجهلاء وبئس ما انتم تكسبون
يا جمال القدم دع المشركين وما عندهم ثمّ عطّر الممكنات

بذكر محبوبك العلىّ العظيم بذكره تحيى الموجودات و تجدّد
هيا كل العالمين قل انه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من
اراد ان ينظر جماله هو هذا تبارك الله الّذى ظهر بهذا
الجمال المشرق المنير من اراد ان يسمع نغماته انّها ارتفعت
من هذا الفم الدّرىّ البديع و من اراد ان يستضيئ بانواره
قل احضر تلقآء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده
على العالمين قل يا قوم انّا نسئل منكم كلمة بالصّدق الأكبر
و نتّخذ الله بيننا و بينكم شهيداً انه ولىّ المحسنين اجعلوا
محضركم بين يدى العرش ثمّ انصفوا فى القول و كونوا
من المنصفين اكان الله مقتدراً على امره ام انتم من
القادرين ءانه كان مختاراً فى نفسه كما تقولون انّه
يفعل ما يشآء و لا يسئل عمّا شآء ام انتم المختارون و
تقولون هذه الكلمة بالتّقليد كما تكلّم بها آبائكم فى زمن المرسلين
لو انّه كان مختاراً فى نفسه فاذا ظهر مظهر امره بالآيات
الّتى لا يقوم معها شئ لا فى السّموات و لا فى الارضين

وظهر بشأن ما ظهر في الأبداع شبهه كما رأيتم وسمعتم اذا شرق
نيّر الآفاق من افق العراق بسلطان مبين كلّ الأمور تنتهي
الى الآيات وتلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير
ومن دونها قد ظهر بامر اقرّ بسلطانه كلّ الممكنات ولا
ينكر ذلك الّا كلّ مشرك اثيم قل يا قوم ءاردتم ان تستروا
جمال الشّمس بحجاب انفسكم او تمنعوا الرّوح عن التّغرّد في
هذا الصّدر الممرّد المنير خافوا الله ولا تحاربوا نفسه ولا
تجادلوا الّذي بامره خلقت الكاف واتّصلت بركنها
العظيم آمنوا بسفراء الله وسلطانه وبنفس الله وعظمته
ولا تعقّبوا الّذين كفروا بعد ايمانهم واتّخذوا لأنفسهم مقاماً
في هويهم الا انّهم من المشركين اشهدوا بما شهد الله
ليستضئ بما يخرج من افواهكم ملأ مقرّبون قولوا انّا
آمنّا بما نزّل الى رسل الله من قبل وما نزّل الى عليّ بالحقّ
وما ينزل من جهة عرش عظيم كذلك يعلّمكم الله جوداً
من عنده وفضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمين ؁

يا رجل

يا رجل هذا الهيكل انّا خلقناك من الحديد لا ستقمي على امر ربّك بحيث تستقيم بك ارجل المنقطعين على صراط ربّك العزيز الحكيم ايّاك ان تحرّكك من عواصف البغضآء وقواصف هؤلاء الأشقيآء اثبتي على الأمر وكوني من الثّابتين انّا بعثناك باسمنا الّذى به استقام كلّ ذى استقامة وبكلّ اسم من اسمآئنا الحسنى لمن فى السّموات والأرضين سوف نبعث منك اولى ارجل مستقيمة يقومنّ على الصّراط ولا يزلنّ عنه ولو تحاربهم جنود تعادل جنود الاوّلين والأخرين انّ الفضل كلّه فى قبضتنا نعطى من نشآء من عبادنا المقرّبين كذلك منّنا عليك مرّة بعد مرّة لتشكرى ربّك بشكر تنطق به السن الكآئنات بشكر نفسى الرّحمن الرّحيم يا ايّها الهيكل قم على الأمر بقدرة من لدنّا وسلطان من عندنا ثمّ الق الى العباد ما القى اليك روح الله الملك الفرد العزيز العليم قل يا قوم اتدعون الحقّ وداثكم وتدعون الّذى خلقناه بكفّ من الطّين هذا ظلم منكم على انفسكم

ان كنتم فى ايات ربّكم لمن المتفكّرين قل يا قوم طهّروا قلوبكم
ثمّ ابصاركم لعلّكم تعرفون بارئكم فى هذا القميص المقدّس
المّنيع قل انّ هذا فتى الحقّ قد استقرّ على عرش الجلال وظهر
بسلطان القدرة والاستقلال ويصيح بين الأرض والسّماء
بندائه الأبدع الأحلى يا اهل الأكوان لم كفرتم بربّكم الرّحمن
واعرضتم عن جمال السّبحان تا لله هذا هو الغيب المستور
قد طلع من مشرق الأمكان وهذا هو الجمال المحبوب قد اشرق
من افق هذا المقام بسلطنة الله المهيمن العزيز الغالب
القدير يا هيكل القدس انّا جعلنا صدرك ممرّدًا من
اشارات الممكنات ومقدّسًا من دلالات الكائنات
ليطبع فيه انوار جمالى وتنعكس منه فى مرايا العالمين لذلك
اخترناك على ما خلق فى السّموات والأرض واصطفيناك
على ما قدّر فى ملكوت الأمر والخلق واختصصناك لنفسى
هذا من فضل الله عليك من هذا اليوم الى يوم
لن ينتهى فى الملك ويبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز

العليم

العليم لأنّ يوم الله هو نفسه قد ظهر بالحقّ ولن يعقبه اللّيل
ولن يحدّده الذكر ان كنتم من العارفين يا صدر هذا
الهيكل انّا جعلنا الأشياء مرايا نفسك وجعلناك مرآة
نفسي فاشرق على صدور الممكنات بما تجلّى عليك من انوار
ربّك ليطهّرها عن الحدود والأشارات كذلك اشرقت
شمس الحكم من افق قلم مالك القدم طوبى للمتوسّمين انّا
بدّلنا منك صدوراً امرّة ونعيدها اليك رحمة من لدنّا
عليك وعلى المقرّبين سوف نبعث بك اولى صدور
صافية وترائب منيرة لن يحكوا الّا عن جمالي ولن يدلّنّ
الّا على تجلّيات وجهي انّهم مرايا اسمائي بين الخلائق اجمعين
يا هيكل القدس انّا جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان وما
يكون ومطلع علمنا الّذي قدّرناه لأهل السّموات والأرض
لتستفيض منك الموجودات وتبلغ بدائع علومك عرفان
الله المقتدر العليّ العظيم وانّ علمي الّذي ينسب الى
ذاتي ما عرفه احد ولا يعرفه نفس ولن يحمله احد من العالمين

لو نظهر منه كلمة لتضطرب النفوس و تنعدم اركان كل
شئ و تزل اقدام البالغين وعندنا علم لو نلقى على الكائنات
كلمة منه ليوقن كل بظهور الله و عله و يطلعن على اسرار
العلوم كلها و يبلغن مقاما يرون انفسهم اغنياء عن علوم
الاولين و الاخرين ولنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر
حرفا منها و لا الناس يستطيعن ان يسمعن ذكرا منها كذلك
نبئناكم بعلم الله العالم الخبير ولو نجد اوعية لاودعناها
كنوز المعانى و علمناها ما يحيط حرف منه على العالمين يا
فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علمى و مظهر حكمتى لمن فى
السموات و الارضين واظهرنا منك العلوم و نرجعها
اليك ثم نبعث منك مرة اخرى وعدا من لدنا انا كنا فاعلين
سوف نبعث منك ذوى علوم بديعة و ذوى
صنائع قوية و نظهر منهم ما لا خطر بقلب احد من العباد
كذلك نعطى من نشاء ما نشاء و نأخذ عمن نشاء ما اعطينا
و نحكم بامرنا ما نريد قل انا لو نتجلى على مرايا الموجودات

بشمس

بشمس عنايتنا فى ساعة و ناخذ عنهم انوار تجليّاتنا فى عشيّا
اخرى لنقتدر وليس لاحد ان يقول لم او بم و انّا نحن الفاعل
لما نشآء ولا نسئل عمّا فعلناه ولا يرتاب فى ذلك الّا
كلّ مشرك مريب قل لن تُمنع قدرتنا ولن يبطل حكمنا نرفع من
نشآء الى جبروت العزّة والأقتدار ثمّ نرجعه لو نشآء الى اسفل
سافلين اتزعمون ياملأ الأرض انّا لو نصعد احدًا الى
سدرة المنتهى اذا تمنع عنه قدرتى و سلطانى لا و نفسى بل لو
نشآء لنرجعه الى التّراب فى اقلّ من حين انظروا فى الشّجرة انّا
نغرسها فى الجنان و نسقيها من مآء عنايتنا فلمّا ارتفعت فى
نفسها واورقت بالأوراق الخضرآء واثمرّت بالأثمار الحسنى
نرسل عليها قواصف الأمر و نقلعها وندعها على وجه الارض
كذلك كنّا فاعلين وكذلك نفعل بكلّ شئ هذا من بدآئع
سنّتنا من قبل و من بعد فى كلّ الأشيآء ان كنتم من النّاظرين
ولا يعلم حكمة ذلك الّا الله المقتدر العزيز الحكيم اتنكرون
يا قوم ما ترونه ويل لكم ياملأ المنكرين والّذى لن يتغيّر

هو نفسه الرّحمن الرّحيم ان كنتم من المتبصّرين ودونه يتغيّر بارادة من عنده وهو المقتدر العزيز الحكيم يا قوم لا تتكلّموا في امري لأنّكم لا تبلغون حكمة ربّكم ولن تنالوا علمه العزيز المحيط من ادّعى عرفان ذاته هو من اجهل النّاس يكذّبه كلّ الذّرّات ويشهد بهذا لساني الصّادق الأمين اذكروا امري ثمّ تكلّموا فيه وفيما امرتم به من لدنّا ومن دون ذلك لا ينبغي لكم وليس لأحد اليه سبيل ان كنتم من السّامعين

يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كلّ اسم من اسمائنا الحسنى ومظهر كلّ صفة من صفاتنا العليا ومنبع كلّ ذكر من اذكارنا لمن في الأرض والسّماء ثمّ بعثناك على صورتي بين السّموات والأرض وجعلناك آية عزّي لمن في جبروت الامر والخلق ليهتدي بك عبادي ويكوننّ من المهتدين وجعلناك سدرة الجود لمن في السّموات والأرض هنيئاً لمن يستظلّ في ظلّك ويتقرّب الى نفسك المهيمنة على العالمين قل انّا جعلنا كلّ اسم عيناً واجرينا منها انهار الحكمة والعرفان في

رياض

رياض الأمر ولا يعلم عدّتها احد الّا ربّك المقدّس المقتدر العليم الحكيم قل انّا بدئنا كلّ الحروف من النّقطة ورجعناها اليها ثمّ بعثناها على هيكل بشر تعالى الصّانع الأبدع البديع سوف نفصّل منها مرّة اخرى باسمى الأبهى فضلاً من عندى وانا الفضّال القديم وابرزنا الأنوار من شمس اسمنا الحقّ ورجعناها اليها واظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن يحجبنى نفس عن سلطانى وقدرتى انا الّذى بعثت الممكنات بقولى وانا المقتدر على ما اريد قل انّا لو نريد ان نقبض الأرواح من كلّ الأشياء فى آن ونبعثها مرّة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلك الّا الله العالم العليم ولو نريد ان نظهر من ذرّة شموساً لا لهنّ بداية ولا نهاية لنقدر ونظهر كلّهنّ بامرى فى اقلّ من حين ولو نريد ان نبعث من قطرة بحور السّموات والأرض ونفصّل من حرف علم ما كان وما يكون لنقدر انّ هذا لسهل يسير كذلك كنت

مقتدراً من الأوّل الّذی لا اوّل له الی الآخر الّذی لا آخر له
ولکن خلقی غفلوا عن قدرتی واعرضوا عن سلطانی وجادلوا
نفسی العلیم الحکیم قل لم یتحرّک شیء بین السّموات والأرض
الّا بعد اذنی ولم تصعد نفس الی الملکوت الّا بعد امری
ولکن بریّتی احتجبوا عن قدرتی وسلطانی وکانوا من الغافلین
قل لا یری فی ظهوری الّا ظهور الله ولا فی قدرتی الّا
قدرة الله لو کنتم من العارفین قل مثل خلقی کمثل الأوراق
علی الشّجرة انّها قد کانت ظاهرة بوجودها وقائمة بنفسها
ولکن غافلة عن اصلها کذلک مثّلنا لعبادنا الغافلین
لعلّهم یصعدنّ عن رتبة النّبات ویبلغنّ مقام البلوغ
فی هذا الأمر المبرم المتین قل انّ مثلهم کمثل الحوت فی الماء
انّ حیاته به وانّه لم یعرف ممدّ حیاته من لدن عزیز حکیم
وکان محتجباً عنه بحیث لو یسئل عن الماء وصفاته لن
یعرف کذلک نلقی الامثال لعلّ النّاس یقبلنّ الی قبل من
فی السّموات والأرضین یا قوم خافوا الله ولا تکفروا بالّذی

احاطت رحمته الممكنات وسبق فضله الموجودات واحاط
سلطان امره ظاهركم وباطنكم واوّلكم واخركم اتّقوا الله وكونوا
من المتّقين ايّاكم ان تكونوا امثال الّذين تمرّ عليهم ايات الله
وهم لا يعرفونها الا انّهم من الغافلين قل انعبدون من لا
يسمع ولا يبصر وكان احقر العباد واذلّهم ما لكم لا تتّبعون
الّذى اتى من مطلع الامر بنبأ الله العلىّ العظيم يا قوم لا
تكونوا كالّذين حضروا تلقاء العرش وما استشعروا الا
انّهم من الصّاغرين كنّا نتلو عليهم الايات الّتى انجذب
بها اهل الجبروت وسكّان الملكوت وهم رجعوا محتجبين عنها
ومترصّدين نداء احد من العباد الّذى حىّ بارادة من عند
الله كذلك نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرّبين كم من
عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين يدى ربّهم
العلىّ العظيم وسئلوا عن ابواب اربعة او عن احد من ائمّة
الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان كنتم من العالمين كما
ترون فى هذه الايّام الّذينهم كفروا واشركوا تمسّكوا

باسم من الاسماء واحتجبوا عن موجدها انتهم اذاً منهم من اهل
السعير يسئلون الشمس ما ما له الظل والحق ما نطق الخلق
ان كنتم من الشاهدين قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا اشراقها
وما يظهر منها وما سواها استضاء بنورها اتقوا الله ولا
تكونوا من الجاهلين منهم من سئل الظلمة عن النور قل افتح
بصرك لترى الاشراق احاط بالآفاق انه يرى بالعين هذا نور
اشرق ولاح من افق فجر المعاني بضياء مبين انسئلون
اليهود هل كان الروح على حق من الله او الاصنام هل كان
محمد رسولاً او ملأ الفرقان ذكر الله العلي العظيم قل يا قوم
دعوا ما عندكم عند تجلي هذا الظهور وخذوا ما امرتم به
هذا امر الله لكم انه هو خير الآمرين وجمالي لم يكن مقصودي
في هذه الكلمات الا تقرب العباد الى الله العزيز الحميد
اياكم ان تفعلوا بي ما فعلتم بمبشري اذا نزلت عليكم ايات الله
من شطر فضلي لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة ان الفطرة
قد خلقت بقولي وتطوف حولي ان كنتم من الموقنين طوبى

لمن

لمن وجد نفحات قميص المعانی من بیان ربّکم الرّحمن انّها تضوّعت
فی الأکوان و تعطّر بها الأمکان طوبی لمن وجد عرفها و اقبل
الی الله بقلب منیر یا هذا الهیکل انّا قد جعلناک مرآة الملکوت
الأسماء لتحکی عن سلطانی بین الخلائق اجمعین و تدعو
النّاس الی لقآئی و جمالی و تکون هادیاً الی سبیلی الواضح
المستقیم قد رفعنا اسمک بین العباد فضلاً من عندنا و انّا الفضّال
القدیم و زیّنّاک بطراز نفسی و القینا علیک کلمتی لتحکم
فی الملک کیف تشآء و تفعل ما ترید و قدّرنا لک خیر السّموات
والأرض بحیث لم یکن لأحد من خیر الّا بان یدخل فی ظلّک
امراً من لدن ربّک العلیم الخبیر و اعطیناک عصا الأمر و
فرقان الحکم لتفرق بین کلّ امر حکیم و اظهرنا من صدرک
ابحر المعانی و البیان فی ذکر ربّک الرّحمن لتشکر و تکون من
الشّاکرین و اختصصناک بین خلقی و جعلناک مظهر
نفسی لمن فی السّموات والأرضین ابعث باذن من لدنّا
مرایا حاکیات و حروفات عالیات لیحکین عن سلطانک

وقدرتك ويدللن على اقتدارك وعظمتك ويكن مظاهر اسمائك بين العالمين انا جعلناك مبدء المرايا ومبدعهن كما بدئنا هن منك اول مرة ونعيدك الى نفسي كما بدئناك ان ربك هو الغالب المقتدر القدير فتح المرايا حين ظهورهن ان لا يستكبرن على موجدهن ونفعهن حين ظهوره ولا تغرنهن الرياسة وتمنعهن عن الخضوع بين يدي الله العزيز الجميل قل انتن يا ايتها المرايا قد خلقتن بامري وبعثتن بارادتي اياكن ان تكفرن بايات ربي وتكن من الذينهم ظلموا وكانوا من الخاسرين وتمسكن بما عندكن وتفخرن بارتفاع اسمائكن ينبغي لكن ان تنقطعن عمن في السموات والارض كذلك قدر من لدن مقتدر قدير يا هيكل امري قل اني لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا اسمائي في اقل من حين لاقدر فكيف ربي الذي خلقني بامره المبرم المتين ولو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من لمح البصر لاقدر فكيف الارادة التي خزنت

٥

فی مشیّة الله ربّی وربّ العالمین قل یا مظاهر اسمآئی
انتم لو تجاهدون فی سبیل الله باموالکم وانفسکم وتعبدونه
بعدد رمال الأرض وقطرات الأمطار وامواج البحار
وتعترضون علی مظهر الأمر حین الظّهور لاتذکر اعمالکم عند
الله وان ترکتم الأعمال وامنتم به فی هذه الأیّام عسی الله
ان یکفّر عنکم سیّئاتکم انّه هو العزیز الکریم کذلک یعلّمکم
الله ما هو المقصود لعلّکم لا تستکبرون علی الّذی به ثبت
ما نزّل فی ازل الازال طوبی لمن تقرّب الی المنظر الأکبر وسحقاً
للمعرضین کم من عباد ینفقون اموالهم فی سبیل الله ولکن
حین الظّهور نرٰیهم من المعرضین وکم من عباد یصومون
فی الأیّام ویعترضون علی الّذی بامره حقّق حکم الصّوم
الا انّهم من الجاهلین وکم من عباد یاکلون خبز الشّعیر
ویقعدون علی ما ینبت من الأرض ویحملون الشّدآئد
حفظاً لریاساتهم کذلک فصّلنا لک اعمالهم لتکون ذکری
للأخرین اولئک یحملون الشّدآئد ورآء النّاس لأبقاء اسمائهم

بعد اذلن تبقى الا بما يلعنهم به من فى السّموات والأرضين قل لو تبقى اسمائكم كما زعمتم هل ينفعكم من شئ لا و ربّ العالمين هل عزّ عزّى بابقاء اسمه بين الذّين يعبدون الاسمآء لا و نفس الله العزيز القدير وان لم يذكر كم احد فى الأرض و كان الله راضياً عنكم اذاً انتم فى كنا ئز اسمه الباطن كذلك نزّلنا الأيات لتجذبكم الى مطلع الأنوار و تعرفوا ما اراد ربّكم العليم الحكيم امسكوا انفسكم عمّا نهيتم عنه فى الكتاب وكلوا ممّا رزقكم الله حلالاً و لا تحرموا انفسكم من نعمآئه انّه هو الكريم ذو الفضل العظيم لا تحملوا الشّدآئد على انفسكم اعملوا ما بيّنّآه لكم ببراهين واضحات و ايات لا تحاث ولا تكوننّ من الغافلين يا معشر العلمآء انتم لو تجتنبون الخمر وامثالها عمّا نهيتم عنه فى الكتاب لم يكن فخراً لكم لأنّ بارتكابها تضيع مقاماتكم عند النّاس و تبدّل اموركم و تهتك استاركم بل الفخر فى اذعانكم كلمة الحقّ وانقطاعكم فى السرّ والجهر عمّا سوى الله العزيز القدير

طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه وبين المعلوم واذا اتى
القيّوم اقبل اليه بوجه منير انّه من العلمآء يستبرك بانفاسه
اهل الفردوس ويستضئ بنبراسه من فى السّموات والارضين
انّه من ورثة الأنبيآء من رآه قد رأى الحقّ ومن اقبل
اليه اقبل الى الله العزيز الحكيم يا مطالع العلم ايّاكم ان
تتغيّروا فى نفسكم لانّ بتغييركم يتغيّر اكثر العباد انّ هذا ظلم
منكم على انفسكم وعليهم يشهد بذلك كلّ عارف خبير
مثلكم كمثل عين اذا تغيّرت تغيّرت الأنهار المنشعبة منها
اتّقوا الله وكونوا من المتّقين كذلك الأنسان اذا فسد
قلبه تفسد اركانه وكذلك الشّجرة ان فسد اصلها تفسد
اغصانها وافنانها واوراقها واثمارها كذلك ضربنا لكم
الأمثال لعلّكم لا تحتجبون بما عندكم عمّا قدّر لكم من لدن
عزيز كريم انّا لو نأخذ كفّاً من التّراب ونزيّنه بطراز الأسمآء
لنقدر وهذا من فضلى عليه من دون استحقاقه كذلك
نزّل بالحقّ من لدن منزل عليم انظروا الى الحجر الأسود الّذى

جعله الله مقبل العالمین هل یکون هذا الفضل من نفسه لا
ونفسی وهل یکون هذا العزّ من ذاته لا وذاتی الّتی عجز عن
عرفانها کلّ عالم علیم کذلك انظر فی المسجد الأقصی والأماکن
الّتی جعلناها مطاف من فی الأطراف والأقطار لم یکن شرفها
منها بل بما انتسب لی مظاهرنا الّذین جعلناهم مطالع وحینا
بین العباد ان کنتم من العالمین وفی کلّ ذلك لحکمة لا
یعلمها الّا الله اسئلوا لیبیّن لکم ما اراد انّه بکلّ شئ علیم
انقطعوا یا قوم عن الدّنیا وزخرفها ولا تلتفتوا الی الّذین
کفروا واشرکوا اطلعوا من افق البیان لذکر ربّکم الرّحمن
هذا ما اراده الله لکم طوبی للعارفین قل یا قوم انّا امرناکم
فی الألواح بان تقدّسوا انفسکم حین الظّهور عن الأسماء
وعن کلّ ما خلق فی الأرض والسّماء لینطبع فیها تجلّی شمس
الحقّ من افق مشیّة ربّکم العزیز العظیم وامرناکم بان تطهّروا
نفوسکم عن حبّ من علی الأرض وبغضهم لئلّا یمنعکم شئ
عن جهة ویضطرّکم الی جهة اخری وهذا من اعظم نصحی

لکم

لکم فی کتاب مبین من تمسّك باحد منهما انّه لا یقدر ان
یعرف الامر علی ما هو علیه یشهد بذلك کلّ منصف خبیر
انتم نسیتم عهد الله ونقضتم میثاقه الی ان اعرضتم عن
الّذی بظهوره قرّت عیون الموحّدین طهّروا الأنظار
عن الحجب والأستار ثمّ انظروا حجج النّبیّین والمرسلین
لتعرفوا امر الله فی هذه الأیّام الّتی فیها اتی الموعود بسلطان
عظیم اتّقوا الله ولا تحرموا انفسکم عن مطلع الأیات
هذا ما ینفع به ذواتکم انّ ربّکم لغنیّ عن العالمین انّه
لم یزل کان ولم یکن معه من شیٔ قد ارتفعت باسمه رایة
التّوحید علی طور الوجود من الغیب والشّهود علی انّه لا اله
الّا انا الواحد العزیز الفرید انّ الّذینهم خلقوا بارادة من
عنده وبعثوا بامره اعرضوا عنه واتّخذوا الأنفسهم ربّا
من دون الله الا انّهم من المبعدین کانوا ان یذکروا الرّحمن
فی کلّ الأحیان ولمّا ظهر بالحقّ حاربوه اف لهم بما نقضوا
المیثاق اذا اشرق نیّر الآفاق من افق مشیّة الله المقدّس

العليم الحكيم سلوا سيوف البغضآء على وجه الله ولا يشعرون
فی انفسهم کانهم اموات فی قبور اهوآئهم بعد ما فاحت نسمة
الله فی الدیار الا انهم فی حجاب عظیم اذا تتلی علیهم
ایات الله یصرّون مستکبرین کانهم ما عرفوا شیئًا وما سمعوا
ندآء الله العلیّ العلیم قل واحسرةً علیکم اتدعون الأیمان
فی انفسکم وتکفرون بایات الله العزیز الحکیم قل یا قوم
ولّوا وجوهکم شطر ربکم الرحمن ایاکم ان یحجبکم ما نزّل فی
البیان انه ما نزّل الّا لذکری العزیز المنیع وما کان مقصوده
الّا جمالی قد ملئت الآفاق من برهانی لو کنتم من المنصفین
لو کان النقطة الأولی علی زعمکم غیری ویدرک لقائی
لن یفارقنی ویستانس بنفسی واستأنست بنفسه فی
ایامی انه ناح لفراقی قد سبقنی لیبشر الناس بملکوتی
کذلک نزّل فی الألواح ان کنتم من الناظرین فیا لیت
یکون من ذی سمع لیسمع ضجیجه فی البیان بما ورد علی
نفسی من هؤلآء الغافلین ویعرف حنینه فی فراقی

وشوقه

وشغفه الی لقآئ العزیز البدیع وفی هذا الحین یشاهد
محبوبه بین العباد الّذین هم خلقوا لأیّامه والسّجود بین یدیه
بالذلّة التی اعترف القلم بالعجز عن ذکرها بما ورد علیه من
هؤلآء الظّالمین قل یا قوم انّا دعوناکم فی الظّهور الأوّل
الی المنظر الأکبر هذا المقام الأطهر وبشّرناکم بایّام الله فلمّا
انشقّ السّتر الأعظم واتی جمال القدم علی سحاب لقد کفرتم
بالّذی امنتم فویل لکم یا معشر المشرکین خافوا الله ولا
تدحضوا الحقّ بما عندکم اذا اشرقت علیکم شمس الآیات
من افق اصبع ملیک الأسمآء والصّفات خرّوا بوجوهکم
سجّدًا لله ربّ العالمین انّ سجودکم فنآء بابه لیکون خیرًا
من عبادة الثّقلین وخضوعکم عند ظهوره خیر لکم ممّا
خلق فی السّموات والأرضین قل یا قوم اذکّرکم لوجه الله
وما ارید منکم جزآءً ان اجری الّا علی الّذی فطرنی وبعثنی
بالحقّ وجعلنی ذکرًا للخلائق اجمعین اسرعوا الی منظر الله
ومقرّه ولا تتّبعوا الشّیطان فی انفسکم انّه یامرکم بالبغی

والفحشآء ويمنعكم عن الصراط الذي نصب في العالم بهذا الأمر
المبرم الحكيم قل قد ظهر الشيطان بشأن ما ظهر شبهه في
الأمكان وكذلك ظهر جمال الرحمن بالطراز الذي ما ادركت
مثله عيون الأولين قد ارتفع ندآء الرحمن ومن ورآئه ندآء
الشيطان طوبى لمن سمع ندآء الله وتوجه الى جهة العرش
منظر قدس كريم من كان في قلبه اقل من خردل حب دوني
لن يقدر ان يدخل ملكوتي وبرهاني ما طرز به ديباج كتاب
الوجود ان كنتم من العارفين قل اليوم يوم فيه ظهر
الفضل الأعظم ولم يكن شئ لا في السموات العلى ولا في
الأراضي السفلى الا و ينطقن بذكري و يغردن بثنآء نفسي
ان كنتم من السامعين يا هيكل الظهور انفخ في الصور باسمي
ثم يا هيكل الأسرار تنفس في المزمار بذكر ربك المختار ثم
يا حورية الفردوس اخرجي من غرف الجنان واخبري اهل
الأكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين ومقصود العارفين
ومعبود من في السموات والأرضين ومسجود الأولين والآخرين

اياكم ان تتوقفوا فى هذا الجمال بعد ما ظهر بسلطان القدرة والقوّة والجلال انّه هو الحقّ وما سواه معدوم عند احد من عباده ومفقود لدى ظهور انواره اسرعوا الى كوثر الفضل ولا تكونوا من الصّابرين ومن توقّف اقلّ من ان يحبط الله عمله ويرجعه الى مقرّ القهر فبئس مثوى المتوقّفين يا بابا اخرق الاحجاب قد اتى ربّ الارباب فى ظلل السّحاب وقضى الامر من لدى الله المقتدر المختار اكشف السّبحات بسلطان ربّك ثمّ اصعد الى ملكوت الاسمآء والصّفات كذلك يأمرك القلم الاعلى من لدن ربّك العزيز الجبّار انّه اتى من السّمآء مرّة اخرى كما اتى منها اوّل مرّة اياك ان تعترض عليه كما اعترض الفريسيّون من دون بيّنة وبرهان قد يجرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل ويمشى قدّامه ملائكة الفردوس برايات الآيات اياك ان تمنعك الاسمآء عن الله فاطر الارض والسّمآء دع الورى وراءك ثمّ اقبل الى مولاك

الّذی به اضائت الآفاق قد زيّنّا الملكوت باسمنا الأبهی کذلك قضی الامر من لدی الله خالق الأشياء ايّاك ان تمنعك الظّنون بعد اذا شرقت شمس اليقين من افق بيان ربّك العزيز المنّان اسكنت فی القصور وسلطان الظّهور فی اخرب البيوت دعها لأهلها ثمّ اقبل الی الملكوت بروح وريحان قل يا ملأ الأرض اخربوا بيوت الغفلة بايادی القدرة والأطمينان وعمّروا اغرف العرفان فی القلوب ليتجلّی عليها الرّحمن هذا خير لكم ممّا تطلع الشّمس عليه يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد فاحت نسمة الله فی العالم بما اتی المقصود بمجده الأعظم اذاً كلّ حجر ومدر ينادی قد ظهر الموعود الملك لله المقتدر العزيز الغفّار ايّاك ان تمنعك العلوم عن سلطان المعلوم او الدّنيا عمّن خلقها وتركها قم باسم ربّك الرّحمن بين ملأ الأكوان وخذ كأس الحيوان بيد الأطمينان اشرب منها اوّلاً ثمّ اسق المقبلين من اهل الأديان كذلك لاح قمر البيان

من

من افق الحكمة والتّبيان اخرق سبحات العلوم لعلّا تمنعك
عن شطر اسمي القيّوم اذكر اذ اتى الرّوح افتى عليه من كان اعلم
علمآء عصره في مصره وامن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا
اولى الألباب انّك من شموس سموات الاسمآء احفظ
نفسك لئلّا تغشيها الظّلمة وتحجبك عن النّور انظر ما نزّل في
الكتاب من لدن ربّك العزيز الوهّاب قل يا معشر العلمآء
امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الأعلى بين الأرض والسّمآء
ضعوا ما عندكم وخذوا ما ارسلناه اليكم بقدرة وسلطان
قد اتت السّاعة الّتي كانت مكنونة في علم الله ونادت
الذّرّات قد اتى القديم ذو المجد العظيم اسرعوا اليه يا ملأ
الأرض بخضوع وانابة قل انّى فديت بنفسي لحياتكم ولمّا
جئتكم مرّة اخرى اريكم تفرّون منّى لذا تبكي عين شفقتي على
شعبي اتّقوا الله يا اولى الأنظار انظروا الّذين اعترضوا
على الأبن اذ اتاهم بسلطنة واقتدار كم من الفريسيّين
كانوا ان ينتظروا لقآئه ويتضرّعوا في فراقه فلمّا تضوّع طيب

الوصال وكشف الجمال اعرضوا عنه واعترضوا عليه كذلك
القينا اليك ما هو المسطور فى الزّبر والألواح ما اقبل الى
الوجه الّا عدّة معدودات من الذين لم يكن لهم عزّ بين
النّاس واليوم نفتخر باسمه كلّ ذى عزّ وسلطان كذلك
انظر فى هذا الزّمان كم من الرّهبان اعتكفوا فى الكنائس باسمى
فلمّا تمّ الميقات وكشفنا لهم الجمال ما عرفونى بعد اذ يدعوننى
بالعشىّ والاشراق تريهم باسمى احتجبوا عن نفسى ان هذا
الّا شئ عجاب قل اياكم ان يمنعكم الذّكر عن المذكور والعبادة
عن المعبود اخرقوا حجبات الأوهام هذا ربّكم العزيز العلّام
قد اتى لحيوة العالم واتّحاد من على الأرض كلّها اقبلوا يا قوم
الى مطلع الوحى ولا توقّفوا اقلّ من ان انتم تقرؤن الانجيل
ولا تقرّون للرّبّ الجليل هذا لا ينبغى لكم يا ملأ الأحبار
قل ان تنكروا هذا الأمر بأىّ حجّة امنتم بالله فأتوا بها كذلك
نزّل الأمر من القلم الأعلى من لدن ربّكم الأبهى فى هذا اللّوح
الّذى من افقه اشرقت الأنوار كم من عباد صارت اعمالهم

حجباً لأنفسهم وبها منعوا عن التقرّب الى الله مرسل الأرياح
يا ملأ الرهبان قد تضوّعت نفحات الرحمن فى الأكوان طوبى
لمن نبذ الهوى واخذ الهدى انّه ممّن فاز بلقآء الله فى هذا
اليوم الذى فيه اخذت الزلازل سكّان الأرض وفزع من
عليها الّا من شآء الله مالك الرّقاب اتزيّنون اجسادكم
وكان قميص الله محمّراً بدم البغضآء بما ورد عليه من اولى
الأغضآء اخرجوا من اماكنكم ثمّ ادخلوا العباد فى ملكوت
الله مالك يوم التّناد قد ظهرت الكلمة الّتى سترها الأبن
انّها قد نزّلت على هيكل الأنسان فى هذا الزّمان تبارك
الرّبّ الذى هو الأب قد اتى بمجده الأعظم بين الأمم
توجّهوا اليه يا ملأ الأخيار قل يا ملأ الأديان نريكم هائمين
فى تيه الخسران وكنتم حيتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئكم
انّه يتموّج امام وجوهكم اسرعوا اليه من كلّ الأقطار هذا
يوم فيه تصيح الصّخرة باعلى الصّيحة وتسبّح باسم ربّها الغنىّ
المتعال قد اتى الأب وكمل ما وعدتم به فى الملكوت هذه

كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلمّا اتى الوعد
اشرقت من افق المشيّة بآيات بيّنات قد حبس جسدك
لعتق انفسكم وقبلنا الذّلة لعزّكم اتّبعوا الربّ ذا المجد
والملكوت ولا تتّبعوا كلّ مشرك جبّار جسدى يشتاق
الصّليب ورأسى ينتظر السّنان فى سبيل الرّحمن لتطهير
العالم عن العصيان كذلك اشرقت شمس الحكم من افق
امر مالك الأسمآء والصّفات قد قام علينا اهل الفرقان
وعذّبونا بعذاب ناح به روح القدس وصاح الرّعد
وبكى علينا السّحاب من المشركين من ظنّ انّ البلآء يمنع
البهآء عمّا اراد الله موجد الأشيآء قل لا ومنزل الأمطار
انّه لا يمنعه شىء عن ذكر ربّه تالله الحقّ لو يحرقونه فى البرّ
انّه من قطب البحر يرفع راسه وينادى انّه اله من فى
السّموات والأرض ولو يلقونه فى بئر ظلمآء يجدونه فى على الجبال
ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة والأستقلال
ولو يدفنونه فى الأرض يطلع من افق السّمآء وينطق باعلى

النّدآء قد اتی البهآء بملکوت الله المقدّس العزیز المختار ولو یسفکون دمه کلّ قطرة منه تصیح وتدع الله بهذا الأسم الّذی به فاحت نفحات القمیص فی الأقطار انّا بحث سیوف الأعدآء ندع العباد الی الله فاطر الأرض والسّمآء وننصره بقوّة لا تمنعنا جنود الّذین ظلموا ولا سطوة الفجّار قل یا اهل الأرض کسّروا اصنام الأوهام باسم ربّکم العزیز المنّان ثمّ اقبلوا الیه فی هذا الیوم الّذی جعله الله سلطان الأیّام یا رئیس القوم استمع لما ینصحك به مصوّر الرّمم من شطر اسمه الأعظم بع ما عندك من الزّینة المزخرفة ثمّ انفقها فی سبیل الله مکوّر اللّیل والنّهار دع الملك للملوك واطلع من افق البیت مقبلاً الی الملکوت ومنقطعاً عن الدّنیا ثمّ انطق بذکر ربّك بین الأرض والسّمآء کذلك امرك مالك الأسمآء من لدن ربّك العزیز العلّام انصح الملوك قل ان اعدلوا بین النّاس ایّاکم ان تجاوزوا ما حدّد فی الکتاب هذا ینبغی لك ایّاك ان تتصرّف فی الدّنیا

وزخرفها دعها لمن ارادها وخذ ما امرت به من لدن مالك
الاختراع ان يأتك احد بخزائن الارض كلها لا ترد البصر
اليها كن كما كان مولاك كذلك نطق لسان الوحي بما
جعله الله طراز كتاب الابداع انظر في اللؤلؤ انّ صفائه
بنفسه لو تغطيه بالحريرات يحجب حسنه وصفائه كذلك
الانسان شرفه بادابه وما ينبغي له لا بما تلعب به الصبيان
اعلم انّ زينتك حب الله وانقطاعك عمّا سويه لا ما
عندك من الزخارف دعها لاهلها واقبل الى الله مجري
الانهار كلّ ما نزل من الامثال قد نزل بلسان الابن والذي
ينطق اليوم لا يتكلم بها اياك ان تتمسك بحبال الاوهام
وتمنع نفسك عمّا قدّر في ملكوت الله العزيز الوهّاب اذا
اخذك سكر خمر الايات واردت الحضور تلقاء عرش ربّك
فاطر الارضين والسموات اجعل قميصك حبّي ودرعك
ذكري وزادك التوكّل على الله مظهر القوات يا ملأ
الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرّة اخرى انه نادى في

برّية

بوبيّة البيان يا خلق الأكوان طهّروا عيونكم قد اقترب يوم
المشاهدة واللقاء ويا ملأ الانجيل اعمروا السّبيل قد اقترب
اليوم الّذى فيه يأتى الربّ الجليل استعدّوا للدّخول
فى الملكوت كذلك قضى الأمر من لدى الله فالق الأصباح
اسمعوا ما تغرّدت الحمامة البقائيّة على افنان السّدرة
الألهيّة يا ملأ الارض قد ارسلنا اليكم من سمّى بيوحنّا
ليعمّدكم بالماء لكى تطهّر اجسادكم لظهور المسيح وانّه طهّركم
بنار الحبّ وماء الرّوح للاستعداد لهذه الايّام الّتى فيها
اراد الرّحمن ان يغسّلكم بماء الحيوان من ايادى الفضل و
الأحسان هذا لهو الوالد الّذى اخبركم به اشعيا والمعزّى
الّذى اخذ عهده الرّوح افتحوا الأبصار يا ملأ الأحبار لتروا
ربّكم جالسًا على عرش العزّة والأجلال قل يا ملأ الأديان
لا تكونوا كالّذين اتّبعوا الفريسيّين وبذلك احتجبوا عن
الرّوح ان هم الّا فى غفلة وضلال قد اتى جمال القدم باسمه
الأعظم واراد ان يدخل العالم فى ملكوته الأقدس ويرى

المخلصون ملكوت الله امام وجهه اسرعوا اليه ولا تتّبعوا
كلّ مشرك كفّار لو يخالف في ذلك عين احد ينبغي له ان
يقلعها كذلك رقم من قلم القدم من لدن مالك الأمكان
انّه قد اتى مرّة اخرى لخلاصكم يا اهل الانشاء انقلبتم
بعد اذ اراد لكم الحيوة الباقية اتّقوا الله يا اولي الأبصار
يا قوم اسمعوا ما يوحى اليكم من شطر ربّكم الأبهى وتوجّهوا
الى الله ربّ الآخرة والأولى كذلك يأمركم مطلع شمس
الالهام من لدن خالق الانام قد خلقناكم للنّور ما نحبّ
ان نتركم للنّار اخرجوا يا قوم من الظّلمات بهذه
الشّمس الّتي اشرقت من افق عناية الله ثمّ اقبلوا اليها
بقلوب مطهّرة وانفس مطمئنّة وعيون ناظرة ووجوه
ناضرة هذا ما يعظكم به مالك القدر من شطر المنظر الأكبر
ليجذبكم النّداء الى ملكوت الاسماء طوبى لمن وفى بالميثاق
وويل لمن نقض العهد وكفر بالله عالم الأسرار قل هذا
يوم الفضل تعالوا لأجعلكم ملوك ممالك ملكوتي ان

اطعتمونی ترواما وعدنا کم به واجعلکم مؤانسی نفسی فی
جبروت عظمتی ومعاشری جمالی فی سمآء اقتداری الی الأبد
وان عصیتمونی اصبر بحلمی لعلکم تتنبهنّ وتقومنّ من فراش
الغفلة کذلك سبقتکم رحمتی اتقوا الله ولا تتبعوا الّذین
اعرضوا عن الوجه بعدما یدعونه فی الغدوّ والأصال
انّه قد اتی یوم الحصاد وفصّل بین الأشیآء خزن ما
اختار فی اوعیة العدل والقی فی النّار ما ینبغی لها کذلك
حکم ربّکم العزیز الودود فی هذا الیوم الموعود انّه هو الحاکم
علی ما یشآء لا اله الّا هو المقتدر القهّار والمنفق ما اراد
الّا ان یخزن کلّ حبّة لنفسی وما تکلّم الّا بما یعرّفکم امری
ویهدیکم سبیل الّذی بذکره زیّنت الألواح قل یا ملأ
النّصاری قد تجلّینا علیکم من قبل وما عرفتمونی هذه
مرّة اخری هذا یوم الله اقبلوا الیه انّه قد اتی من السّمآء
کما اتی اوّل مرّة واراد ان یأویکم الی ظلال رحمته انّه هو
المتعالی العزیز النّصّار انّ المحبوب لا یحبّ ان تحترقوا بنار

الهوى انتم ولو احتجبتم هذا لم يكن الّا من غفلتكم وعدم عرفانكم
تذكرونني ولا تعرفونني تدعونني وغفلتم عن ظهوري
بعد اذ جئتكم من سمآء القدم بمجدي الأعظم احرقوا الأحجاب
باسمي وسلطاني لكي تجدوا الى الربّ سبيلاً الربّ الجليل
من افق سرادق العظمة والكبريآء ينادي ويقول يا ملأ الانجيل
قد دخل الملكوت من كان خارجاً منه واليوم نريكم متوقّفين
لدى الباب احرقوا الأحجاب بقوّة ربّكم العزيز الوهّاب
ثمّ ادخلوا باسمي في ملكوتي كذلك يأمركم من اراد لكم
الحيوة الباقية انّه كان على كلّ شئ قديرا طوبى للّذين
عرفوا النّور وسرعوا اليه اذا هم في الملكوت ياكلون ويشربون
مع الأصفيآء ونريكم يا ابنآء الملكوت في الظّلمة هذا لا
ينبغي لكم انخافون من اعمالكم تلقآء النّور اقبلوا اليه انّ
ربّكم الجليل قد شرّف بقدومه ديارهم كذلك نعلّمكم سبيل
من اخبر به الرّوح انّي اشهد له كما انّه كان لي شهيدا
انّه قال تعالى يا لأجعلكما صيّادي الانسان واليوم نقول

تعالوا

تعالوا لنجعلكم علة حيوة العالم كذلك قضى الحكم فى لوح
كان من قلم الأمر مسطوراً يا قلم الأعلى تحرّك على ذكر ملوك
اخرى فى هذه الورقة المباركة النّوراء ليقومنّ عن رقد
الهوى ويسمعنّ ما تغرّد به الورقاء على افنان سدرة المنتهى
ويسرعنّ الى الله فى هذا الظّهور الأبدع المنيع قل يا ملك
باريس نبّئ القسيس ان لا يدقّ النّواقيس تالله الحقّ قد
ظهر النّاقوس الأفخم على هيكل الاسم الأعظم وتدقّه اصابع
مشيّة ربّك العلىّ الأعلى فى جبروت البقآء باسمه الأبهى
كذلك نزّلت ايات ربّك الكبرى تارة اخرى لتقوم على
ذكر الله فاطر الأرض والسّمآء فى هذه الأيّام التّى فيها
ناحت قبآئل الأرض كلّها وتزلزلت اركان البلاد وغشت
العباد غبرة الألحاد الّا من شآء ربّك العزيز الحكيم قل قد
اتى المختار فى ظلل الأنوار ليحيى الأكوان من نفحات اسمه الرّحمن
ويتّحد العالم ويجتمعوا على هذه المآئدة التّى نزّلت من السّمآء
ايّاكم ان تكفروا بنعمة الله بعد انزالها هذا خير لكم ممّا عندكم

لأنّه سيفنى وما عند الله يبقى انّه هو الحاكم على ما يريد قد هبّت نسمات الغفران من شطر ربّكم الرّحمن من اقبل اليها طهّرته عن العصيان وعن كلّ دآء وسقم طوبى لمن اقبل اليها وويل للمعرضين لو تتوجّه بسمع الفطرة الى الأشيآء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم يسبّح كلّ شىء بحمد ربّه منهم من عرف الله ويذكر ومنهم من يذكر ولا يعرف كذلك احصينا الأمر فى لوح مبين يا ملك اسمع النّدآء من هذه النّار المشتعلة من هذه الشّجرة الخضرآء فى هذا الطّور المرتفع على البقعة المقدّسة البيضآء خلف قلزم البقآء انّه لا اله الّا انا الغفور الرّحيم قد ارسلنا من ايّدناه بروح القدس ليخبركم بهذا النّور الّذى اشرق من افق مشيّة ربّكم العلىّ الأبهى وظهرت فى الغرب آثاره توجّهوا اليه فى هذا اليوم الّذى جعله الله غرّة الأيّام وفيه تجلّى الرّحمن على من فى السّموات والأرضين قم على خدمة الله ونصرة امره انّه يؤيّدك بجنود الغيب والشّهادة ويجعلك سلطانا

على ما تطلع الشّمس عليه انّ ربّك هو المقتدر القدير قد
فاحت نفحات الرّحمن فى الأكوان طوبى لمن وجد عرفها و
اقبل اليها بقلب سليم زيّن هيكلك بطراز اسمى و لسانك
بذكرى و قلبك بحبّى العزيز المنيع ما اردنا لك الّا ما
هو خير لك ممّا عندك و من خزائن الأرض كلّها انّ ربّك
هو العليم الخبير قم بين العباد باسمى و قل يا ملأ الأرض
اقبلوا الى من اقبل اليكم انّه لوجه الله بينكم و حجّته فيكم
و دليله لكم قد جآئكم بآيات عجز عنها العالمون انّ شجرة
الطّور تنطق فى صدر العالم و روح القدس ينادى بين
الأمم قد اتى المقصود بسلطان مبين يا ملك قد سقطت
انجم سمآء العلم الّذين يستدلّون بما عندهم لأثبات امرى
و يذكرون الله باسمى فلمّا جئتهم بمجدى اعرضوا عنّى الا
انّهم من السّاقطين هذا ما اخبركم به الرّوح اذ اتى بالحقّ
و اعترض عليه علمآء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح
القدس و ذرفت عيون المقرّبين انظر فى الفرّيسيّين

منهم من عبد الله سبعين سنة فلما اتى الابن كفر به ودخل
الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذكرك القلم من لدن
مالك القدم لتطلع على ما قضى من قبل وتكون اليوم من
المقبلين قل يا ملأ الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس والمعابد
اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم وانفس العباد
كذلك يأمركم مالك يوم الدين اعتكفوا فى حصن حبى هذا
حق الاعتكاف لو كنتم من العارفين من جاور البيت انه
كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به العباد
والذى ليس له ثمر ينبغى للنار كذلك يعظكم ربكم انه هو
العزيز الكريم تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم انا منعناكم
عن الخيانة لا عما تظهر به الامانة ءاخذتم اصول انفسكم
ونبذتم اصول الله وراءكم اتقوا الله ولا تكونوا من
الجاهلين لولا الانسان من يذكرنى فى ارضى وكيف
تظهر صفاتى واسمائى تفكروا ولا تكونوا من الذين احتجبوا
وكانوا من الراقدين ان الذى ما تزوج انه ما وجد

مقرًّا

٦/

مقرًّا ليسكن فيه او يضع راسه عليه بما اكتسبت ايدى
الخائنين ليس تقديس نفسه بما عرفتم وعندكم من
الأوهام بل بما عندنا اسئلوا لتعرفوا مقامه الذى
كان مقدّساً عن ظنون من على الأرض كلّها طوبى
للعارفين يا ملك انّا سمعنا منك كلمة تكلّمت بها اذ
سئلك ملك الرّوس عمّا قضى من حكم الغزآء انّ ربّك
هو العليم الخبير قلت كنت راقداً فى المهاد ايقظنى ندآء
العباد الّذين ظُلموا الى ان غُرقوا فى البحر الأسود كذلك
سمعنا وربّك على ما اقول شهيد نشهد بانّك ما ايقظك
النّدآء بل الهوى لأنّا بلوناك وجدناك فى معزل اعرف
لحن القول وكن من المتفرّسين انّا ما نحبّ ان نرجع اليك
كلمة سوء حفظاً للمقام الّذى اعطيناك فى الحيوة الظّاهرة
انّا اخترنا الأدب وجعلناه سجيّة المقرّبين انّه ثوب
يوافق النّفوس من كلّ صغير وكبير طوبى لمن جعله طراز
هيكله وبل لمن جُعل محروماً من هذا الفضل العظيم لو كنت

صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله وراء ظهرك اذ ارسل اليك
من لدن عزيز حكيم انّا بلوناك به ما وجدناك على ما ادّعيت
قم وتدارك ما فات عنك سوف تفنى الدّنيا وما عندك
ويبقى الملك لله ربّك وربّ آبائك الأوّلين لا ينبغى
لك ان تقتصر الأمور على ما يهوى هواك اتّق زفرات
المظلوم احفظه من سهام الظّالمين بما فعلت تختلف
الأمور فى مملكتك ويخرج الملك من كفّك جزاء عملك
اذاً تجد نفسك فى خسران مبين وتاخذ الزّلازل كلّ
القبائل هناك الّا بان تقوم على نصرة هذا الأمر وتتّبع الرّوح
فى هذا السّبيل المستقيم اعزّك غرّك لعمرى انّه لا يدوم
وسوف يزول الّا بان تتمسّك بهذا الحبل المتين قد نرى
الذّلّة تسعى ورائك وانت من الغافلين ينبغى لك
اذا سمعت النّدآء من شطر الكبريآء تدع ما عندك وتقول
لبّيك يا اله من فى السّموات والأرضين يا ملك قد كنّا
بامرّ العراق الى ان حُمّ الفراق توجّهنا الى ملك الأسلام

بامره فلمّا اتيناه وورد علينا من اولى النفاق ما الايتمّ بالأوراق
بذلك ناح سكّان الفردوس واهل حظائر القدس ولكنّ
القوم في حجاب غليظ قل اتعترضون على الّذي جائكم ببيّنات
الله وبرهانه وحجّته وآياته ان هي من تلقاء نفسه بل
من لدن من بعثه وارسله بالحقّ وجعله سراجًا للعالمين
قد اشتدّ علينا الأمر في كلّ يوم بل في كلّ ساعة الى
ان اخرجونا من السّجن وادخلونا في السّجن الأعظم بظلم مبين
اذا قيل بايّ جرم حبسوا قالوا انّهم ارادوا ان يجدّدوا
الدّين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع في التّوراة
والأنجيل بيّنوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم من محيص ان
كان هذا جرمي قد سبقني في ذلك محمّد رسول الله ومن
قبله الرّوح ومن قبله الكليم وان كان ذنبي اعلاء كلمة
الله واظهار امره فانا اوّل المذنبين لا ابدّل هذا
الذّنب بملكوت ملك السّموات والأرضين انّا لمّا
وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الى الملوك رسالات ربّهم

العزيز الحميد ولو اننا بلّغنا اليهم ما أُمرنا به فى الواح شتّى هذه مرّة اخرى فضلاً من الله لعلّهم يعرفون الرّبّ اذا اتى على السّحاب بسلطان مبين كلّما ازداد البلآء زاد البهآء فى حبّ الله وامره بحيث ما منعنى ما ورد علىّ من جنود الغافلين لو يسترونني فى اطباق التّراب يجدونني راكباً على السّحاب وداعياً الى الله المقتدر القدير انّى فديت بنفسى فى سبيل الله واشتاق البلايا فى حبّه ورضائه يشهد بذلك ما انا فيه من البلايا التّى ما حملها احد من العالمين وينطق كلّ شعر من شعراتى بما نطق شجر الطّور وكلّ عرق من عروقى يدع الله ويقول ياليت قطعت فى سبيلك لحيوة العالم واتّحاد من فيه كذلك قضى الأمر من لدن عليم خبير واعلم انّ الرّعيّة امانات الله بينكم احفظوهم كما تحفظون انفسكم ايّاكم ان تجعلوا الذّئاب رعاة الأغنام وان يمنعكم الغرور والأستكبار عن التّوجّه الى الفقرآء والمساكين لو تشرب رحيق الحيوان من كؤس كلمات ربّك الرّحمن

لتصل

لتصل الى مقام تنقطع عمّا عندك وتصيح باسمى بين العالمين اغسل نفسك بماء الانقطاع لهذا الذكر الذى شرق من افق الابداع انه يطهّرك عن غبار الدّنيا دع القصور لاهل القبور والملك لمن اراد ثمّ اقبل الى الملكوت هذا ما اختاره الله لك لو كنت من المقبلين ان الّذين ما اقبلوا الى الوجه فى هذا الظّهور انّهم غير احياء يحرّكهم الهوى كيف يشآء الا انّهم من الميّتين لو تحبّ ان تحمل ثقل الملك احمله لنصرة امر ربّك تعالى هذا المقام الّذى من فاز به فاز بكلّ الخير من لدن عليم حكيم اطلع من افق الانقطاع باسمى ثمّ اقبل الى الملكوت بامر ربّك المقتدر القدير قم بين العباد كسلطان قل يا قوم قد اتى اليوم وفاحت نفحات الله بين العالمين انّ الّذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم اهوآء انفسهم الا انّهم من الهائمين زيّن جسد الملك بطراز اسمى وقم على تبليغ امرى هذا خير لك ممّا عندك ويرفع الله به اسمك بين الملوك انّه على كلّ شئ قدير امش بين النّاس

باسم الله وسلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين اشتعل
بهذه النّار التى اوقدها الرّحمن فى قطب الأكوان لتحدث
منك حرارة حبّه فى افئدة المقبلين اسلك سبيلى ثمّ
اجذب القلوب بذكرى العزيز المنيع قل انّ الّذى لم تنتشر
منه نفحات قميص ذكر ربّه الرّحمن فى هذا الزّمان لن يصدق
عليه اسم الأنسان انّه ممّن اتّبع الهوى سوف يجد نفسه
فى خسران عظيم قل يا قوم هل ينبغى لكم ان تنسبوا انفسكم
الى الرّحمن وترتكبوا ما ارتكبه الشّيطان لا وجمال السّبحان
لو كنتم من العارفين قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا والسنكم
عن الأفترآء وأركانكم عمّا يمنعكم عن التقرّب الى الله العزيز
الحميد قل الدّنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحى واقبالكم الى
ما لا ينفعكم وما منعكم اليوم عن شطر الله انّه اصل الدّنيا
اجتنبوها وتقرّبوا الى المنظر الأكبر هذا المقرّ المشرق المنير
طوبى لمن لم يمنعه شئ عن ربّه انّه لا بأس عليه لو يتصرّف
فى الدّنيا بالعدل انّا خلقنا كلّ شئ لعبادنا الموحّدين

يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلون فما الفرق بينكم وبين الّذين
قالوا الله ربّنا ولمّا اتى فى ظلل الغمام اعرضوا واستكبروا على الله
العزيز العليم يا قوم لا تسفكوا الدّمآء ولا تحكموا على نفس
الّا بالحقّ كذلك امرتم من لدن عليم خبير انّ الّذين يفسدون
فى الأرض بعد اصلاحها اولئك جاوزوا ما حدّد فى الكتاب
فبئس مثوى المعتدين قد كتب الله لكلّ نفس تبليغ امره والّذى
اراد ما امر به ينبغى له ان يتّصف بالصّفات الحسنة اوّلا
ثمّ يبلّغ النّاس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين ومن دون
ذلك لا يؤثّر ذكره فى افئدة العباد كذلك يعلّمكم الله انّه
هو الغفور الرّحيم انّ الّذين يظلمون ويأمرون النّاس بالعدل
يكذّبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت والّذين يطوفون
حول عرش ربّكم العزيز الجميل يا قوم لا ترتكبوا ما تضيع به
حرمتكم وحرمة الأمر بين العباد ايّاكم ان تقربوا ما تنكره
عقولكم اتّقوا الله ولا تتّبعوا الغافلين لا تخونوا فى اموال
النّاس كونوا امناء فى الأرض ولا تحرموا الفقراء عمّا آتاكم الله

من فضله انّه يعطيكم ضعف ما عندكم انّه هو المعطي الكريم
قل انّا قدّرنا التّبليغ بالبيان اياكم ان تجادلوا احدًا والّذي
اراد التّبليغ خالصًا لوجه ربّه يؤيّده روح القدس و يلهمه
ما يستنير به صدر العالم و كيف صدور المريدين يا اهل
البهآء سخّروا مدآئن القلوب بسيوف الحكمة والبيان انّ
الّذين يجادلون باهوآء انفسهم اولئك في حجاب مبين قل
سيف الحكمة احرّ من الصّيف واحدّ من سيف الحديد لو كنتم
من العارفين اخرجوه باسمي و سلطاني ثمّ افتحوا به مدآئن
افئدة الّذين تحصّنوا في حصن الهوى كذلك يامركم ربّكم
الابهى اذ كان جالسًا تحت سيوف المشركين ان اطّلعتم
على خطيئة استروها ليستر الله عنكم انّه هو السّتّار ذو الفضل
العظيم يا ملأ الاغنيآء ان رايتم فقيرًا لا تستكبروا عليه
تفكّروا فيما خلقتم منه قد خلق كلّ من مآء مهين عليكم
بالصّدق به تزيّن هياكلكم و ترتفع اسمائكم و تعلو مراتبكم
بين الخلق و لدى الحقّ لكم اجر عظيم يا ملأ الارض

اسمعوا

٩

استمعوا ما يأمركم به القلم من لدن مالك الأمم واعلموا ان
الشرائع قد انتهت الى الشريعة المنشعبة من البحر الأعظم
اقبلوا اليها امراً من لدنا انا كنا حاكمين انظروا العالم كهيكل
انسان اعترته الأمراض وبرئه منوط باتحاد من فيه اجتمعوا
على ما شرعناه لكم ولا تتبعوا سبل المختلفين قد انتهت
الاعياد الى العيدين الأعظمين الأول ايام فيها تجلى الله
باسمائه الحسنى على من في السموات والارضين والأخر
يوم فيه بعثنا من بشر العباد بهذا النبأ العظيم والآخرين
في يومين كذلك حدد في الكتاب من لدن مقتدر قدير
تلك اربعة كاملة ودون ذلك اشتغلوا باموركم
ولا تمنعوا انفسكم عن الاقتراف والصنائع كذلك قضى
الأمر واتى الحكم من لدن ربكم العليم الحكيم قل يا ملأ
القسيسين والرهبان كلوا ما احله الله ولا تجتنبوا اللحوم
قد اذن الله لكم اكلها الا في ايام معدودات فضلاً من
لدنه انه هو العزيز الكريم ضعوا ما عندكم خذوا ما اراده

الله هذا خير لكم ان كنتم من العارفين. قد كتبنا الصّوم تسعة عشر يوماً فى اعدل الفصول وعفونا ما دونها فى هذا الظّهور المشرق المنير كذلك فصّلنا وبيّنّا لكم ما امرتم به لتتّبعوا اوامر الله وتجتمعوا على ما قدّر لكم من لدن عزيز حكيم ان ربّكم الرّحمن يحبّ ان يرى من فى الأكوان كنفس واحدة وهيكل واحد اغتنموا فضل الله و رحمته فى هذه الأيّام الّتى ما رأت عين الأبداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله نشهد انّه من الفائزين يا ملك اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه وارضه انّه لا اله الّا انا الواحد الفرد المتعالى العزيز المنيع قم بالأستقامة الكبرى على امر ربّك الأبهى كذلك امرت فى هذا اللّوح البديع انّا ما اردنا لك الّا ما هو خير لك ممّا على الأرض كلّها تشهد بذلك الأشياء وهذا الكتاب المبين تفكّر فى الدّنيا وشأن اهلها انّ الّذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخرب الدّيار بما اكتسبت ايدى الظّالمين ومن

افق السّجن يدع النّاس الى فجر الله العلىّ العظيم هل تفرح بما عندك
من الزّخارف بعد اذ تعلم انّها ستفنى او تسرّ بما تحكم على
شبر من الارض بعد اذ كلّها لم تكن عند اهل البهاء الّا كسواد
عين نملة ميتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الى مقصود العالمين
اين اهل الغرور وقصورهم انظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها
عبرة للنّاظرين لو تأخذك نفحات الوحى لتفرّ من الملك
مقبلاً الى الملكوت وتنفق ما عندك للتّقرّب الى هذا المنظر
الكريم انّا نرى اكثر العباد عبدة الاسماء كما تريهم يلقون
انفسهم فى المهالك لابقاء اسمائهم بعد ما يشهد كلّ ذى درايةٍ
انّ الاسم لا ينفع احداً بعد موته الّا بان ينسب الى الله العزيز
الحميد كذلك سلّطت عليهم الاوهام جزاء اعمالهم انظر
فى قلّة عقولهم يبتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجدّ والاجتهاد
ولو تسئلهم هل ينفعكم ما اردتم تجدهم متحيّرين ولو ينصف
احد يقول لا وربّ العالمين هذا شأن النّاس وما عندهم
دعهم فى خوضهم ثمّ ولّ وجهك شطر الله هذا ينبغى لك

انقطع بما انقطعت من لدن ربّك و قل الحمد لك يا اله من فی
السّموات والأرضين يا ملك الرّوس اسمع ندآء الله الملك
القدّوس واقبل الی الفردوس المقرّ الذّی فيه استقرّ من سمّی
بالأسمآء الحسنی بين الملأ الأعلی و فی ملكوت الأنشآء باسم
الله البهیّ الأبهی ايّاك ان يحجبك هويك عن التّوجّه الی
ربّك الرّحمن الرّحيم انّا سمعنا ما ناديت به مولٰيك فی
نجويك لذا هاج عرف عنايتی وماج بحر رحمتی اجبناك بالحقّ
انّ ربّك هو العليم الحكيم قد نصرنی احد سفرآئك اذ
كنتُ فی السّجن تحت السّلاسل والأغلال بذلك كتب الله لك
مقاماً لم يحط به علم احد الّا هو ايّاك ان تبدّل هذا المقام
العظيم انّ ربّك هو القادر علی ما يشآء يمحو ما يشآء و
يثبت وعنده علم كلّشیء فی لوح حفيظ ايّاك ان يمنعك
الملك عن المالك انّه قد اتی بملكوته وتنادی الذّرّات
قد ظهر الرّبّ بمجده العظيم قد اتی الأب والابن فی
الوادی المقدّس يقول لبّيك اللّهمّ لبّيك والطّور يطوف

حول البيت والشّجر ينادي يا علي النّدآء قد اتى الوهّاب راكباً على
السّحاب طوبى لمن تقرّب اليه ويل للمبعدين قم بين النّاس
بهذا الأمر المبرم ثمّ ادع الأمم الى الله العلىّ العظيم لا تكن
من الّذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الأسمآء فلمّا اتى
المسمّى كفروا به واعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين
انظر ثمّ اذكر الأيّام الّتى فيها اتى الرّوح وحكم عليه هيرودس
قد نصر الله الرّوح بجنود الغيب وحفظه بالحقّ وارسله الى
ارض اخرى وعداً من عنده انّه هو الحاكم على ما يريد انّ
ربّك يحفظ من يشآء لو يكون فى قطب البحر او فى فم الثّعبان
او تحت سيوف الظّالمين طوبى لملك ما منعته سبحات
الجلال عن التّوجّه الى مشرق الجمال ونبذ ما عنده ابتغآء
ما عند الله الا انّه من خيرة الخلق لدى الحقّ يصلّي عليه اهل
الفردوس والّذين يطوفون العرش فى البكور والأصيل
اسمع ندآئى مرّة اخرى من شطر سجنى ليخبرك بما ورد على الجما
من مظاهر جلالى وتعرف صبرى بعد قدرتى واصطبارى

بعد اقتداری وعمری لو نعرف ما نزّل من قلمی و تطّلع علی خزائن
امری ولئالی اسراری فی بحور اسمآئی واوامی کلماتی
لتفدی بنفسك فی سبیلی حبّاً لاسمی وشوقاً الی ملکوتی العزیز
المنیع اعلم جسمی تحت سیوف الاعدآء وجسدی فی بلاء
لا یحصی ولکن الرّوح فی بشارة لا یعادلها فرح العالمین
اقبل الی قبلة العالم بقلبك وقل یا ملأ الارض اکفرتم بالّذی
استشهد فی سبیله من اتی بالحقّ بنبأ ربّکم العلیّ العظیم قل
هذا نبأ استبشرت به افئدة النّبیّین والمرسلین هذا
هو المذکور فی قلب العالم والموعود فی صحآئف الله العزیز
الحکیم قد ارتفعت ایادی الرّسل للقآئی الی الله العزیز
الحمید یشهد بذلك ما نزّل فی الالواح من لدن مقتدر
قدیر منهم من ناح فی فراقی ومنهم من حمل الشّدآئد فی سبیلی
ومنهم من فدی بنفسه لجمالی ان کنتم من العارفین قل انّی
ما اردت وصف نفسی بل نفس الله لو کنتم من المنصفین
لا یری فیّ الّا الله وامره لو کنتم من المتبصّرین قل انّی انا

المذکور

المذکور بلسان اشعیا و زیّن باسمی التّوریة والأنجیل کذلک
قضی الامر فی الواح ربّکم الرّحمن انّه شهد لی و انا اشهد له واللّه
علی ما اقول شهید قل ما نزّلت الکتب الّا لذکری یجد منها
کلّ مقبل عرف اسمی و ثنائی والّذی فتح سمع فؤاده یسمع من
کلّ کلمة منها قد اتی الحقّ انّه لمحبوب العالمین انّ لسانی
ینصحکم خالصاً لوجه اللّه وقلبی یتحرّک علی ذکرکم بعد اذ لا یضرّنی
ضرّ من علی الأرض واعراضهم ولا ینفعنی اقبال الخلائق
اجمعین انّا نذکرکم بما امرنا به و ما نرید منکم شیئاً الّا تقرّبکم
الی ما ینفعکم فی الدّنیا والأخرة قل اتقتلون الّذی یدعوکم
الی الحیوة الباقیة اتّقوا اللّه ولا تتّبعوا کلّ جبّار عنید قل یا
ملأ الغرور انتم فی انفسکم فی القصور وسلطان الظّهور فی اخرب
البیوت لا و عمری انتم فی القبور لو تکوننّ من الشّاعرین انّ
الّذی لم یهتزّ من نسمة اللّه فی ایّامه انّه من الأموات
لدی اللّه مالک الأسماء والصّفات قوموا عن قبور الهوی
مقبلین الی ملکوت ربّکم مالک العرش والثّری لتروا ما وعدتم

به من قبل من لدن ربّكم العليم اتظنّون ينفعكم ما عندكم سوف
يملكه غيركم و ترجعون الى التّراب من غير ناصر و معين لاخير
فى حيوة يأتيها الموت ولا لبقآء يدركه الفنآء ولا لنعمة تتغيّر
دعوا ما عندكم واقبلوا الى نعمة الله التى نزّلت بهذا الاسم
البديع كذلك غرّد لك القلم الأعلى باذن ربّك الأبهى اذا
سمعت وفزت قل لك الحمد يا اله العالمين بما ذكرتنى بلسان مظهر
نفسك اذ كان مقيّداً فى السّجن الأعظم لعتق العالمين طوبى
لملك ما منعه الملك عن مالكه اقبل الى الله بقلبه انه ممّن
فاز بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك
ممالك الملكوت انّ ربّك هو المقتدر على ما يشآء يعطى من
يشآء ما يشآء ويمنع عمّن يشآء ما اراد انّه هو المقتدر القدير
يا ايّتها الملكة فى لندن اسمعى ندآء ربّك مالك البريّة
من السّدرة الألهيّة انّه لا اله الّا انا العزيز الحكيم ضعى
ما على الأرض ثمّ زيّنى رأس الملك باكليل ذكر ربّك الجليل
انّه قد اتى فى العالم بمجده الأعظم و كمل ما ذكر فى الأنجيل

قد تشرّف

قد تشرّف برّ الشّام بقدوم ربّه مالك الأنام واخذ سكر خمر
الوصال شطر الجنوب والشّمال طوبى لمن وجد عرف الرّحمن واقبل
الى مشرق الجمال في هذا الفجر المبين قد اهتزّ المسجد الأقصى من نسمات
ربّه الأبهى والبطحآء من ندآء الله العلىّ الأعلى وكلّ حصاة
منها تسبّح الرّبّ بهذا الأسم العظيم دع هويك ثمّ اقبل
بقلبك الى مولاك القديم انّا نذكّرك لوجه الله ونحبّ
ان يعلو اسمك بذكر ربّك خالق الأرض والسّمآء انّه على
ما اقول شهيد قد بلغنا انّك منعت بيع الغلمان والأمآء
هذا ما حكم به الله في هذا الظّهور البديع قد كتب الله لك
جزآء ذلك انّه موفّى اجور المحسنين ان تتّبع ما ارسل اليك
من لدن عليم خبير انّ الّذى اعرض واستكبر بعد ما جآئته
البيّنات من لدن منزل الآيات ليحبط الله عمله انّه على كلّ
شئ قدير انّ الأعمال تقبل بعد الأقبال من اعرض عن
الحقّ انّه من احجب الخلق كذلك قدّر من لدن عزيز قدير
وسمعنا انّك اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت

لأنّ بها استحكام اصول ابنية الأمور وتطمئنّ قلوب من فى ظلّك من كلّ وضيع وشريف ولكن ينبغى لهم ان يكونوا امناء بين العباد ويرون انفسهم وكلاء لمن على الأرض كلّها هذا ما وعظوا به فى اللّوح من لدن مدبّر حكيم واذا توجّه احد الى المجمع يحوّل طرفه الى الأفق الأعلى ويقول يا الهى اسئلك باسمك الأبهى ان تؤيّدنى على ما تصلح به امور عبادك وتعمر به بلادك انّك انت على كلّ شئ قدير طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله ويحكم بين النّاس بالعدل الخالص الا انّه من الفائزين يا اصحاب المجالس هناك وفى ديار اخرى تدبّروا وتكلّموا فيما يصلح به العالم وحاله لو كنتم من المتوسّمين انظروا العالم كهيكل انسان انّه خلق صحيحًا كاملًا فاعترته الأمراض بالأسباب المختلفة المتغايرة وما طابت نفسه يومًا بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرّف المتطبّبين الّذين ركبوا مطيّة الهوى وكانوا من الهائمين وان طاب عضو من اعضائه فى عصر من الأعصار بطبيب حاذق

بهيئت اعضاء اخرى فيما كانت كذلك ينبئكم العليم الخبير

واليوم نراه تحت ايدى الذين اخذهم سكر خمر الغرور بحيث

لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الأوعر الخطير ان

سعى احد من هؤلاء فى صحته لم يكن مقصوده الا ان ينتفع به

اسمًا كان او رسمًا لذا لا يقدر على برئه الا على قدر مقدور

وما جعله الله الدرياق الأعظم والسبب الأتم لصحته

هو اتحاد من على الأرض على امر واحد وشريعة واحدة هذا

لا يمكن ابدًا الا بطبيب حاذق كامل مؤيد لعمرى هذا هو الحق

وما بعده الا الضلال المبين كلما اتى ذلك السبب الأعظم

واشرق ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطببون وصاروا

سحابًا بينه وبين العالم لذا ما طاب مرضه وبقى فى سقمه

الى الحين انهم لم يقدروا على حفظه وصحته والذى كان

مظهر القدرة بين البرية منع عما اراد بما اكتسبت ايدى

المتطببين انظروا فى هذه الأيام التى اتى جمال القدم بالاسم

الأعظم لحيوة العالم واتحادهم انهم قاموا عليه باسياف

شاهدتهٗ وارتكبوا ما فزع به الرّوح الأمين الى ان جعلوه مسجوناً فى اخرب البلاد وانقطعت عن ذيله ايادى المقبلين اذا قيل لهم انّى مصلح العالم قالوا قد تحقّق انّه من المفسدين مع انّهم ما عاشروه ويرون انّه ما حفظ نفسه فى اقلّ من حين كان فى كلّ الأحيان بين ايادى اهل الطّغيان مرّة حبسوه وطوراً اخرجوه وتارة اداروه بالبلاد كذلك حكموا علينا والله بما اقول عليم اولئك من اجهل الخلق لدى الحقّ يقطعون اعضادهم ولا يشعرون يمنعون الخير من انفسهم ولا يعرفون مثلهم كمثل الصّبيان لا يعرفون المفسد من المصلح والشّرّ من الخير قد نراهم اليوم فى حجاب مبين يا معشر الأمراء لمّا صرتم سحاباً لوجه الشّمس ومنعتموها عن الأشراق اسمعوا ما ينصحكم به القلم الأعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثمّ الفقراء والمساكين نسئل الله ان يؤيّد الملوك على الصّلح انّه هو القادر على ما يريد يا معشر الملوك انّا نريكم فى كلّ سنة تزدادون مصارفكم وتحملونها

على الرّعيّة ان هذا الّا ظلم عظيم   اتّقوا زفرات المظلوم وعبراته

ولا تحمّلوا الرّعيّة فوق طاقتهم ولا تخربوهم لتعمير قصوركم اختاروا

لهم ما تختارونه لانفسكم كذلك نبيّن لكم ما ينفعكم ان كنتم

من المتفرّسين   انّهم خزائنكم ايّاكم ان تحكموا عليهم بما لا حكم

به الله وايّاكم ان تسلّموها بايدى السّارقين بهم تحكمون و

تاكلون وتغلبون وعليهم تستكبرون ان هذا الّا امر عجيب

لمّا نبذتم الصّلح الاكبر ورائكم تمسّكوا بهذا الصّلح الأصغر

لعلّ به تصلح اموركم وامور الّذين فى ظلّكم على قدر يا معشر

الأمرين   اصلحوا ذات بينكم اذاً لا تحتاجون الى كثرة العساكر

ومهمّاتهم الّا على قدر تحفظون به ممالككم وبلدانكم ايّاكم ان

تدعوا ما نُصحتم به من لدن عليم امين   اتّحدوا يا معشر الملوك

به تسكن ارياح الاختلاف بينكم وتستريح الرّعيّة ومن

حولكم ان كنتم من العارفين   ان قام احد منكم على الآخر

قوموا عليه ان هذا الّا عدل مبين   كذلك وصّيناكم

فى اللّوح الّذى ارسلناه من قبل هذه مرّة اخرى اتّبعوا

ما نزّل من لدن عزيز حكيم ان يهرب احد الى ظلّكم احفظوه
ولا تسلّموه كذلك يعظكم القلم الأعلى من لدن عليم خبير اياكم
ان تفعلوا ما فعل ملك الأسلام اذ اتيناه بامره حكيم علينا
وكلائه بالظّلم الّذى به ناحت الأشياء واحترقت اكباد
المقرّبين تحرّكهم ارياح الهوى كيف تشآء ما وجدنا لهم من
قرار الا انّهم من الهائمين يا قلم القدم امسك القلم دعهم
ليخوضوا فى اوهامهم ثمّ اذكر المليكة لعلّ تتوجّه بالقلب الأطهر
الى المنظر الأكبر ولا تمنع البصر عن النّظر الى شطر ربّها مالك
القدر وتطّلع على ما نزّل فى الألواح والزّبر من لدن خالق
البشر الّذى به اظلمت الشّمس وخسف القمر وارتفع النّدآء
بين السّموات والأرضين اقبلى الى الله وقولى يا مالكى انا
المملوكة وانت مالك الملوك قد رفعت يد الرّجآء الى
سمآء فضلك ومواهبك انزل علىّ من سحاب جودك ما
يجعلنى منقطعة عن دونك ويقرّبنى اليك اى ربّ اسئلك
باسمك الّذى جعلته سلطان الأسمآء ومظهر نفسك

لمن

لمن فی الأرض والسمآء ان تحرق الأحجاب التی حالت بینی و
بین عرفان مطلع آیاتك ومشرق وحیك انّك انت المقتدر
العزیز الکریم ای ربّ لاتحرمنی من نفحات قمیص رحمانیّتك
فی ایّامك اکتب لی ماکتبته لاِمائك اللّائی امنّ بك وبآیاتك
وفزن بعرفانك واقبلن بقلوبهنّ الی افق امرك انّك انت
مولی العالمین وارحم الرّاحمین وایّدنی یا الهی علی ذکرك
بین امائك ونصرة امرك فی دیارك ثمّ اقبل منّی مافات عنّی
عند طلوع انوار وجهك انّك انت علی کلّ شیءٍ قدیر البهآء
لك یامن بیدك ملکوت ملك السّموات والأرضین
یاملك الأرض اسمع ندآء هذا المملوك انّی عبد امنت
بالله وآیاته وفدیت بنفسی فی سبیله ویشهد بذلك
ما انا فیه من البلایا التّی ماحملها احد من العباد وکان ربّی
العلیم علی ما اقول شهیداً مادعوت النّاس الّا الی الله ربّك
وربّ العالمین وورد علیّ فی حبّه مالاراْت عین الأبداع
شبهه یصدّقنی فی ذلك عباد مامنعهم سبحات البشر

عن التوجّه الى المنظر الأكبر ومن عنده علم كلّ شئ فى لوح حفيظ

كلّما امطر سحاب القضآء سهام البلآء فى سبيل الله مالك

الأسمآء اقبلت اليها ويشهد بذلك كلّ منصف خبير كم

من ليال فيها استراحت الوحوش فى كنآئسها والطيور فى

اوكارها وكان الغلام فى السلاسل والأغلال ولم يجد لنفسه

ناصرًا ولا معينًا اذكر فضل الله عليك اذ كنت فى السجن

مع انفس معدودات واخرجك منه ونصرك بجنود الغيب

والشّهادة الى ان ارسلك السلطان الى العراق بعد اذ

كشفنا له انّك ما كنت من المفسدين انّ الذين اتّبعوا الهوى و

اعرضوا عن التقوى اولئك فى ضلال مبين والّذين

يفسدون فى الأرض ويسفكون الدمآء ويأكلون اموال

النّاس بالباطل نحن برءآء منهم ونسئل الله ان لا يجمع بيننا

وبينهم لا فى الدّنيا ولا فى الأخرة الّا ان يتوبوا اليه انّه هو ارحم

الرّاحمين انّ الّذى توجّه الى الله ينبغى له ان يكون ممتازًا

فى كلّ الأعمال عمّا سواه ويتّبع ما امر به فى الكتاب كذلك

قضی الأمر فی کتاب مبین والّذین نبذوا امر الله وراء ظهورهم
واتّبعوا اهوآئهم اولٰئک فی خطأ عظیم یا سلطان اقسمک
بربّک الرّحمن ان تنظر الی العباد بلحظات اعین رأفتک وتحکم
بینهم بالعدل لیحکم الله لک بالفضل انّ ربّک لهو الحاکم علی
ما یرید ستفنی الدّنیا وما فیها من العزّة والذّلّة ویبقی
الملک لله الملک العلیّ العلیم قل انّه اوقد سراج البیان و
یمدّه بدهن المعانی والتّبیان تعالی ربّک الرّحمن من ان
یقوم مع امره خلق الأکوان انّه یظهر ما یشآء بسلطانه ویحفظه
بقبیل من الملٰئکة المقرّبین هو القاهر فوق خلقه والغالب
علی بریّته انّه لهو العلیم الحکیم یا سلطان انّی کنت کأحد من
العباد وراقداً علی المهاد مرّت علیّ نسآئم السّبحان وعلّمنی علم
ما کان لیس هذا من عندی بل من لدن عزیز علیم وامرنی
بالنّدآء بین الأرض والسّمآء بذلک ورد علیّ ما ذرفت به
عیون العارفین ما قرئت ما عند النّاس من العلوم وما
دخلت المدارس فاسئل المدینة الّتی کنت فیها لتوقن بانّی

لست من الكاذبين هذه ورقة حرّكتها ارياح مشيّة ربّك
العزيز الحميد هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات
لا ومالك الأسمآء والصّفات بل تحرّكها كيف تريد ليس
للعدم وجود تلقآء القدم قدجآء امره المبرم وانطقني
بذكره بين العالمين انّي لم اكن الاّ كالميّت تلقآء امره قلّبتني
يد ارادة ربّك الرّحمن الرّحيم هل يقدر احد ان يتكلّم من تلقآء
نفسه بما يعترض به عليه العباد من كلّ وضيع وشريف لا
والّذي علّم القلم اسرار القدم الاّ من كان مؤيّداً من لدن مقتدر
قدير يخاطبني القلم الأعلى ويقول لا تخف اقصص على حضرة
السّلطان ما ورد عليك انّ قلبه بين اصبعي ربّك الرّحمن
لعلّ تشرق من افق قلبه شمس العدل والأحسان كذلك كان
الحكم من لدى الحكيم محتوماً قل يا سلطان انظر بطرف العدل
الى الغلام ثمّ احكم بالحقّ فيما ورد عليه انّ الله قد جعلك
ظلّه بين العباد وآية قدرته لمن في البلاد احكم بيننا وبين
الّذين ظلمونا من دون بيّنة ولا كتاب منير انّ الّذين

حولك يحبّونك لأنفسهم والغلام يحبّك لنفسك وما اراد الآن يقرّبك الى مقرّ الفضل ويقلّبك الى يمين العدل وكان ربّك على ما اقول شهيداً يا سلطان لو تسمع صرير القلم الأعلى وهدير ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الأسماء وخالق الأرض والسّماء ليبلغك الى مقام لا ترى فى الوجود الا تجلّى حضرة المعبود وترى الملك احقر شئ عندك تضعه لمن اراد وتتوجّه الى افق كان بانوار الوجه مضيئاً ولا تحمل ثقل الملك ابداً الا لنصرة ربّك العلىّ الأعلى اذاً يصلّى عليك الملأ الأعلى حبّذا هذا المقام الأسنى لو ترتقى اليه بسلطان كان باسم الله معروفاً من النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الا ابقاء اسمه ومنهم من قال انّه اراد الدّنيا لنفسه بعد انّى ما وجدت فى ايّامى مقرّ آمن على قدر اضع رجلى عليه كنت فى كلّ الأحيان فى غمرات البلايا التى ما اطّلع عليها احد الا الله انّه قد كان بما اقول عليماً كم من ايّام اضطربت فيها

اجنّتي لضرّي وكم من ليال لا تقطع فيها نحيب البكآء من اهلي خوفاً لنفسي ولا ينكر ذلك الّا من كان عن الصّدق محروماً والّذي لا يرى لنفسه الحيوة في اقلّ من ان هل يريد الدّنيا فيا عجباً من الذّين يتكلّمون باهوآئهم وهاموا في بريّة النّفس والهوى سوف يسئلون عمّا قالوا يومئذ لا يجدون لانفسهم حميماً ولا نصيراً ومنهم من قال انّه كفر بالله بعد اذ شهدت جوارحي بانّه لا اله الّا هو والذّين بعثهم بالحقّ وارسلهم بالهدى اولئك مظاهر اسمائه الحسنى ومطالع صفاته العليا ومهابط وحيه في ملكوت الانشآء وبهم تمّت حجّة الله على ماسوئه ونصبت راية التّوحيد وظهرت اية التّجريد وبهم اتّخذ كلّ نفس الى ذي العرش سبيلاً نشهد ان لا اله الّا هو لم يزل كان ولم يكن معه من شئ ولا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرّحمن من ان يرتقي الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراك من في الاكوان هو المقدّس عن عرفان دونه والمنزّه عن ادراك

ماسوئه

ماسونه انّه كان فى ازل الآزال عن العالمين غنيّاً واذكر الأيّام
التّى فيها اشرقت شمس البطحآء عن افق مشيّة ربّك العلى
الأعلى اعرض عنه العلمآء واعترض عليه الأدبآء لتطّلع على
ما كان اليوم فى حجاب النّور مستوراً واشتدّت عليه الأمور
من كلّ الجهات الى ان تفرّق من حوله بامره كذلك كان الأمر
من سمآء العزّ مشهوداً ثمّ اذكر اذ دخل احدهم على النّجاشى
وتلا عليه سورة من القرآن قال لمن حوله انّها نزّلت من
لدن عليم حكيم من صدّق بالحسنى وامن بما اتى به عيسى لا
يسعه الأعراض عمّا قرء انّا نشهد له كما نشهد لما عندنا من
كتب الله المهيمن القيّوم تالله يا ملك لو تسمع نغمات الورقآء
التّى تغنّ على الأفنان بفنون الألحان بامر ربّك الرّحمن لتدع
الملك ورآئك وتتوجّه الى المنظر الأكبر الّذى كان كتاب
الفجر عن افقه مشهوداً وتنفق ما عندك ابتغآء لما عند الله
اذاً تجد نفسك فى علو العزّة والأستعلآء وسموّ العظمة و
الأستغنآء كذلك كان الأمر فى امّ البيان من قلم الرّحمن

مسطوراً لا خير فيما ملكته اليوم فسوف يملكه غيرك اجعل
لنفسك ما اختاره الله لأصفيائه انّه يعطيك فى ملكوته
ملكاً كبيراً نسئل الله ان يؤيّد حضرتك على اصغاء الكلمة
التى منها استضاء العالم و يحفظك عن الّذين كانوا عن شطر
القرب بعيداً سبحانك اللّهمّ يا الهى كم من رؤس نصبت على
القناة فى سبيلك وكم من صدور استقبلت السّهام فى
رضائك وكم من قلوب تشبّكت لارتفاع كلمتك وانتشار
امرك وكم من عيون ذرفت فى حبّك اسئلك يا مالك الملوك
وراحم المملوك باسمك الأعظم الّذى جعلته مطلع اسمائك
الحسنى و مظهر صفاتك العليا ان ترفع السّبحات الّتى حالت بينك
وبين خلقك ومنعتهم عن التّوجّه الى افق وحيك ثمّ اجذبهم
يا الهى بكلمتك العليا عن شمال الوهم والنّسيان الى يمين اليقين
والعرفان ليعرفوا ما اردت لهم بجودك وفضلك ويتوجّهوا
الى مظهر امرك ومطلع اياتك يا الهى انت الكريم ذو الفضل
العظيم لا تمنع عبادك عن البحر الأعظم الّذى جعلته حاملاً

السّائلين علمك وحكمتك ولا تطردهم عن بابك الّذى فتحته
على من فى سمآئك وارضك اى ربّ لا تدعهم بانفسهم
لانّهم لا يعرفون ويهربون عمّا هو خير لهم ممّا خلق فى ارضك فانظر
اليهم يا الهى بلحظات اعين الطافك ومواهبك وخلّصهم
عن النّفس والهوى ليتقرّبوا الى فلك الأعلى ويجدوا حلاوة
ذكرك ولذّة المآئدة الّتى نزّلت من سمآء مشيّتك وهوآء
فضلك لم تزل احاط كرمك الممكنات وسبقت رحمتك الكآئنات
لا اله الّا انت الغفور الرّحيم سبحانك يا الهى انت تعلم بانّ
قلبى ذاب فى امرك ويغلى دمى فى كلّ عرق من عروقى من نار حبّك
وكلّ قطرة منه يناديك بلسان الحال يا ربّى المتعال فاسفكنى
على الارض فى سبيلك لينبت منها ما اردته فى الواحك وسترته
عن انظر عبادك الّا الّذين شربوا كوثر العلم من ايادى فضلك
وسلسبيل العرفان من كأس عطآئك وانت تعلم يا الهى بانّى
ما اردت فى امر الّا امرك وما قصدت فى ذكر الّا ذكرك وما
تحرّك قلمى الّا وقد اردت به رضآئك واظهار ما امرتنى به بسلطانك

ترانی یا الهی متحیراً فی رضك ان اذکر ما امرتنی به یعترض علی
خلقك وان اترك ما امرت به من عندك اکن مستحقاً
لسیاط قهرك وبعیداً عن ریاض قربك لا وعزتك اقبلت
الی رضائك واعرضت عما تهوی انفس عبادك وقبلت ما
عندك وترکت ما یبعدنی عن مکامن قربك ومعارج
عزك وعزتك بحبك لا اجزع عن شیء وفی رضائك لا افزع
من بلایا الارض کلها لیس هذا الا بحولك وقوتك وفضلك
وعنایتك من غیر استحقاقی بذلك یا الهی هذا کتاب ارید
ان ارسله الی السلطان وانت تعلم بانی ما اردت منه الا
ظهور عدله لخلقك وبروز الطافه لاهل مملکتك وانی
لنفسی ما اردت الا ما اردته ولا ارید بحولك الا ما ترید عدمت
کینونة ترید منك دونك وعزتك رضائك منتهی املی
ومشیتك غایة رجائی فارحم یا الهی هذا الفقیر الذی
تشبث بذیل غنائك وهذا الذلیل الذی یدعوك بانك
انت العزیز العظیم ایدنّ یا الهی حضرة السلطان علی اجراء

حدودك بين عبادك واظهار عدلك بين خلقك لیحکم
علی هذه الفئة کما يحکم علی ما دونهم انك انت المقتدر العزيز
الحکیم حسب الاذن والاجازه سلطان زمان ابن عبید از
مقر سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود ودوازده سنه
دران ارض ساکن ودر مدت توقف شرح احوال در پیشگاه
سلطانی معروض نشد وهمچنین بدول خارجه اظهاری نرفت
متوکلا علی الله دران ارض ساکن تا انکه یکی از مامورین
وارد عراق شد وبعد از ورود در صدد اذیت جمعی فقرا
افتاد هر روز باغوای بعضی از علمای ظاهره وغیرهم متعرض
این عباد بوده مع انکه ابدا خلاف دولت وملت ومغایر
اصول واداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده این عبد
بملاحظه انکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای
جهان ارای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بباب وزارت
خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور
معروض دارد وبانچه حکم سلطانی صدور یابد معمول گردد

مدّتها گذشت وحکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید
که بیم آن بود بغتةً فسادی برپا شود وخون جمعی ریخته گردد
لابدّ حفظاً لعباد الله معدودی بوالی عراق توجّه نمودند
اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرآت
قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر
بمصلحت بوده وچارهٔ جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه
شاهد وگواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه
بوده اند نظر بتعدّی بعضی از حکّام نار حرب وجدال مشتعل
میشد ولکن این فانی بعد از ورود عراق کل را از فساد
ونزاع منع نموده وگواه این عبد عمل اوست چه که کل
مطّلعند وشهادت میدهند که جمعیّت این حزب در
عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود
تجاوز ننموده وبنفسی متعرّض نشده قریب پانزده سنه
میشود که کل ناظراً الی الله ومتوکّلاً علیه ساکنند وآنچه بر
ایشان وارد شد صبر نموده اند وبحق گذاشته اند وبعد

از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی
از اهل عراق وغیره از معنی نصرت که در کتب الهی نازل
شده سؤال نموده اند اجوبهٔ شتّی در جواب ارسال یکی
از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور
واضح کردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده
واکر بعضی از الطاف لهیّه که من غیر استحقاق عنایت
فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که
بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم
نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد
اینست هو الله تعالی معلوم بوده که حق جلّ ذکره
مقدّس است از دنیا و آنچه در اوست و مقصود از نصرت
این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان
یفعل ما یشاء ملکوت انشا را از برّ و بحر بید ملوک کذاشته
و ایشانند مظاهر قدرت الهیّه علی قدر مراتبهم اکر در ظلّ
حق وارد شوند از حق محسوب و الّا انّ ربّک لعلیم و خبیر

وانچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او ست
که کنائز ذکر و محبّت ربّانیّه و خزائن علم و حکمت الهیّه اند
لم یزل ارادهٔ سلطان لایزال این بوده که قلوب عباد را از
اشارات دنیا و ما فیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلّیات ملیک
اسما و صفات شوند پس باید در مدینهٔ قلب بیگانه
راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّ خود اید یعنی تجلّی اسما
و صفاتش نه ذاته تعالی چه که ان سلطان بیمثال لازال
مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت
الیوم اعتراض براحدی و مجادلهٔ با نفسی نبوده و نخواهد بود
بلکه محبوب انست که مدائن قلوب که در تصرّف جنود
نفس و هوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح
شود لذا هر نفسیکه ارادهٔ نصرت نماید باید اوّل بسیف
معانی و بیان مدینهٔ قلب خود را تصرّف نماید و از ذکر
ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجّه کند
اینست مقصود از نصرت ابدًا فساد محبوب حق نبوده

ونیست وآنچه از قبل بعضی از جهّال ارتکاب نموده اند ابدًا
مرضی نبوده ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا الیوم
باید احبّای الهی بشأنی درما بین عباد ظاهر شوند که جمیعرا
بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بآفتاب
افق تقدیس که ابدًا دوستان حق ناظر بارض واموال
فانیهٔ او نبوده ونخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب
عباد خود بوده واین هم نظر بعنایت کبری است که شاید
نفوس فانیه از شئونات ترابیّه طاهر ومقدّس شوند
وبمقامات باقیه وارد گردند والّا آن سلطان حقیقی بنفسه
لنفسه مستغنی از کل بوده نه از حبّ ممکنات نفعی باو راجع
ونه از بغضشان ضرّی وارد کل از امکنهٔ ترابیّه ظاهر
وباو راجع خواهند شد وحق فردًا واحدًا درمقرّ خود که
مقدّس از مکان و زمان و ذکر و بیان واشاره و وصف
وتعریف وعلوّ و دنوّ بوده مستقرّ ولا یعلم ذلک الّا هو ومن
عنده علم الکتاب لا اله الّا هو العزیز الوهّاب انتهی ولکن

حسن اعمال منوط بانکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل وتعمّق
دران نظر فرمایند وبعرایض بعضی من دون بیّنه وبرهان
کفایت نفرمایند نسئل الله ان یؤیّد السّلطان علی ما اراد وما
اراد ینبغی ان یکون مراد العالمین وبعد این عبد را باسلامبول
احضار نمودند با جمعی از فقرا وارد ان مدینه شدیم وبعد
از ورود ابدًا با احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم
ومقصودی نبود جز انکه برهان بر کل مبرهن کردد که این
عبد خیال فساد نداشته وابدًا با اهل فساد معاشر نه فوالله
انطق لسان کلّ شیء بثنآء نفسه نظر بمراعاة بعضی مراتب توجّه
بجهتی صعب بوده ولکن لحفظ نفوس این امور واقع شده
انّ ربّی یعلم ما فی نفسی وانّه علی ما اقول شهید ملك
عادل ظلّ اللّههست در ارض باید کلّ در سایهٔ عدلش ماوی
کیرند ودر ظلّ فضلش بیاسایند اینمقام تخصیص وتحدید
نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظلّ از ظلّ
حاکیست حق جلّ ذکره خودرا ربّ العالمین فرموده زیراکه

کل را ترتیب فرموده و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق
الممکنات و رحمته التی سبقت العالمین این نبی و اضحست که
صواب یا خطا علی زعم القوم این طائفه امری کربان معروفند
از احق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند
الله کذشته اند و همین کذشتن از جان در سبیل محبت رحمن
کواهیست صادق و شاهدیست ناطق علی ماهم یدعون آیا
مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بکذرد
و اکر کفته شود این قوم مجنونند این نسبی بعید است چه که
منحصر بیك نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از
کوثر معارف الهی سرمست شده بمشهد فدا در ره دوست
بجان و دل شتافته اند اکر این نفوس که لله از ما سوایه
کذشته اند و جان و مال در سبیلش نثار نموده اند تکذیب
شوند بکدام حجت و برهان صدق قول دیکران علی ماهم علیه
در محضر سلطان ثابت میشود مرحوم حاجی سید محمد اعلی الله
مقامه و غمسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای

عصر بودند واتقی واز هد اهل زمان خود وجلالت قدر شان
بمرتبهٔ بود که السن برتبه کل بذکر وثنایش ناطق وبزهد و
ورعش موقن در غزای باروس باانکه خود فتوای جهاد
فرمودند واز وطن معروف بنصرت دین باعلم مبین توجه
نمودند مع ذلک ببطش بسیار ازخیر کثیر کذ شتند ومراجعت
فرمودند یالیت کشفنا لغطاء وظهر ماستر عن الابصار واین
طائفه بیست سنه متجاوز است که در ایام ولیالی بسطوت
غضب خاقانی معذب واز هبوب عواصف قهر سلطانی
هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر
مانده اند وچه مقدار از اباء که بی پسر کشته اند وچه
مقدار از امهات که از بیم وخوف جرأت انکه براطفال مقتول
خود نوحه نمایند نداشته اند وبسی از عباد که در عشی با
کمال غنا وثروت بوده اند ودر اشراق در نهایت فقر
وذلت مشاهده شده اند ما من ارض الا وقد صبغت
من دمائهم وما من هواء الا وقد ارتفعت الیه زفراتهم

ودر

۱۳/

ورد این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا
سهام بلا باریده ومع جمیع این قضایا و بلایا تا رحبّ الهی
در قلوبشان بشأنی مشتعل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند
از حبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و
آملند آنچه را در سبیل الهی وارد شود ای سلطان نسمات
رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیّه
کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد ولکن بعضی
از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان
حرم رحمن و قاصدان کعبهٔ عرفان مکدّر نموده اند ای
کاش رای جهان آرای پادشاهی بر ان قرار میگرفت که
این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت
سلطان اتیان حجّت و برهان مینمود این عبد حاضر واز
حق آمل که چنین مجلسی فراهم اید تا حقیقت امر در ساحت
حضرت سلطان واضح ولائح گردد و بعد الامر بیدک وانا
حاضر تلقآء سریر سلطنتک فاحکم لی او علی خداوند رحمن

در فرقان که حجت باقیه است ما بین ملأ اکوان میفرماید
فتمنّوا الموت ان کنتم صادقین تمنای موت را برهان صدق
فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزبند
که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب
استدلالیهٔ این قوم در اثبات ما هم علیه بدماء مسفوکهٔ
فی سبیله تعالی مرقوم میشد هر اینه کتب لاتحصی ما بین
بریه ظاهر و مشهود بود حال چگونه اینقوم را که قول و فعلشان
مطابقست میتوان انکار نمود و نفوسیرا که از یکذره اعتبار
در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی
از علما که این بنده را تکفیر نموده اند ابداً ملاقات ننموده اند
و این عبد را ندیده اند و از مقصود مطلع نشده اند
ومع ذلک قالوا ما ارادوا و یفعلون ما یریدون هر
دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره
نبوده ترجمهٔ چند فقره از فقرات صحیفهٔ مکنونهٔ فاطمیه
صلوات الله علیها اگر مناسب این مقام است بلسان

پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه
حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفهٔ
مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند
که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و
هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی
شبانی کنید و در باطن ذئب اغنام من شده اید مثل شما
مثل ستارهٔ قبل از صبحست که در ظاهر درّی و روشنست
و در باطن سبب ضلال و هلاکت کاروانهای مدینه
و دیار من است و همچنین میفرماید ای بظاهر اراسته و
بباطن کاسته مثل تو مثل اب تلخ صافیست که کمال لطافت
وصفا از ان در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صرّاف
ذائقهٔ احدیّه افتد قطرهٔ از انرا قبول نفرماید تجلّی افتاب
در تراب و مرأت هردو موجود ولکن از فرقدان تا ارض
فرق دان بلکه فرق بی منتهی درمیان و همچنین میفرماید
ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلّی عنایتم من از مشرق لامکان

بکان توامد و ترا در بستر راحت بغیر مشغول دید وچون
برق روحانی بمقر عزّ نورانی رجوع نمود و در مکامن
قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجلت ترا نپسندیدم
وهم چنین میفرماید ای مدّعی دوستی من در سحرگاهان
نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و ترا بر فراش غفلت خفته
یافت و بر حال تو گریست و باز گشت انتهی لذا در پیشگاه
عدل سلطانی نباید بقول مدّعی اکتفا رود و در فرقان
که فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایها الذین امنوا
ان جائکم فاسق بنبأ فتبیّنوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا
علی ما فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدّقوا
النمّام بر بعضی از علما امر مشتبه شده و این عبد را ندیده اند
و ان نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که
این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلّم ننموده و باین ایه
مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منّا الّا ان امنّا بالله
وما انزل الینا وما انزل من قبل ای پادشاه زمان چشمهای

این اوارکان بسطر رحمت رحمن متوجه و ناظر والبته این
بلایا را رحمت کبری از پی واین شداید عظمی را رخا عظیم
ازعقب ولکن امید چنانست که حضرت سلطان بنفسه
در امور توجه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد واین
خیر محض است که عرض شد وکفی بالله شهیدا سبحانك
اللهم یا الهی اشهد بان قلب السلطان قد کان بین اصبعی
قدرتك لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرحمة والاحسان وانك
انت المتعالی المقتدر المنان لا اله الا انت العزیز المستعان
در شرایط علما میفرماید واما من کان من الفقهاء صائناً
لنفسه وحافظاً لدینه مخالفاً لهویه مطیعاً لأمر مولیه
فللعوام ان یقلدوه الی آخر واگر پادشاه زمان باین بیان
که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه
میفرمایند که متصفین باین صفات وارده در حدیث
شریف اقل از کبریت احمرند لذا هر نفسیکه مدعی علم است
قولش مسموع نبوده ونیست وهم چنین در ذکر فقهای

اخر الزمان میفرماید فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت
ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود وهمچنین
میفرماید اذا ظهرت راية الحق لعنها اهل الشرق والغرب
واگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید اثبات ان بر این
عبد است چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة
عرض نشد علمائیکه فی الحقیقه از کاس انقطاع اشامیده اند
ابداً متعرض این عبد نشده اند چنانچه شیخ مرتضی اعلی الله
مقامه واسکنه فی ظل قباب عنایته در ایام توقف در
عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر
تکلم ننمودند نسئل الله ان یوفق الکل علی ما یحب ویرضی
حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت
این طائفه متوجهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل
باری در ظل رحمت سلطانی ارمیده اند و بنعم غیر متناهیه
متنعمند سؤال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت
اظهار نموده اید بحسن تدبیر ممالکی بر ممالک افزوده اید

و یا بامریکه سبب اسایش رعیت و ابادی مملکت و ابقای ذکر
خیر دولت شود توجه نموده اید جوابی ندارند جز انکه جمعی را
صدق و یا کذب باسم بابی درحضور سلطان معروض دارند
و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریه
مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ابدا در
پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کل این امور نظر بان واقع
شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند
و با این فقرا پرداخته اند طوائف متعدده و ملل مختلفه در
ظل سلطان مستریحند یک طائفه هم این قوم باشند بلکه
باید علو همت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشأنی مشاهده
شود که در تدبیر ان باشند که جمیع ادیان درسایه سلطان
درایند و ما بین کل بعدل حکم رانند اجرای
حدود الله محض عدلست و کل بان راضی بلکه حدود الهیه
سبب و علت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی
ولکم فی القصاص حیوة یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان

بعید است که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط
غضب شوند حق جل ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر
اخری واین بسی معلوم که در هر طائفه عالم وجاهل عاقل
وغافل فاسق ومتقی بوده وخواهد بود وارتکاب امور
شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیاست
ویا تارک آن اگر تارکست البتّه بغیر حق توجّه ننماید واز
این گذشته خشیة الله او را از ارتکاب اعمال منهیّة
مذمومه منع نماید واگر طالب دنیاست اموریکه سبب
وعلّت اعراض عباد ووحشت من فی البلاد شود البتّه
ارتکاب ننماید بلکه باعمالیکه سبب اقبال ناس است عامل
شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از نفس جاهله
بوده وخواهد بود نسئل الله ان یحفظ عباده عن التوجّه
الی غیره ویقرّبهم الیه انه علی کلّشیء قدیر سبحانك اللّهم
یا الهی تسمع حنینی وتری حالی وضرّی وابتلائی وتعلم
ما فی نفسی ان کان ندائی خالصاً لوجهك فاجذب به

قلوب

قلوب بریتك الی افق سمآء عرفانك و قلب السّلطان الی
یمین عرش اسمك الرّحمن ثمّ ارزقه یا الهی النّعمة الّتی نزلت
من سمآء کرمك وسحاب رحمتك لینقطع عمّا عنده ویتوجّه
الی شطر الطافك ای ربّ ایّده علی نصرة امرك و اعلآء کلمتك
بین خلقك ثمّ انصره بجنود الغیب والشّهادة لیسخّر المدآئن
باسمك ویحکم علی من علی الارض کلّها بقدرتك وسلطانك
یا من بیدك ملکوت الایجاد وانّك انت الحاکم فی المبدء
والمعاد لا اله الّا انت المقتدر العزیز الحکیم بشأنی امرا
در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده اند که اگر نفسی از این
طائفه عمل قبیحی صادر شود انرا از مذهب این عباد میشمرند
فوالله الّذی لا اله الّا هو این عبد ارتکاب مکاره را جائز
ندانسته تا چه رسد بانچه صریحًا درکتاب الهی نهی ان
نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده وحرمت
ان درکتاب الهی نازل وثبت شده وعلمای عصر کثّر الله
امثالهم طرًّا ناس را ازاین عمل شنیع نهی نموده اند مع ذلك

بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع وان مظاهر
عز تقدیس مقدس ومبرا ایشهد بتقدیسهم کل الوجود
من الغیب والشهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشآء ویحکم
ما یرید میدانند وظهورات مظاهر احدیه را در عوالم
ملکیه محال ندانسته اند واگر نفسی محال داند چه فرق است
ما بین او وقومیکه ید الله را مغلول دانسته اند اگر حق جل
ذکره را مختار دانند باید هر امریکه از مصدر حکم آن سلطان
قدم ظاهر شود کل قبول نمایند لا مفر ولا مهرب لاحد الا الی
الله لا عاصم ولا ملجأ الا الیه وامریکه لازمست اثبات
دلیل وبرهان مدعی علی ما یقول ویدعی دیگر اعراض
ناس از عالم وجاهل منوط بوده ونخواهد بود انبیا که لئالی
بحر احدیه ومهابط وحی الهیه اند محل اعراض واعتراض
ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید وهمت کل امة
برسولهم لیأخذوه وجادلوا بالباطل لیدحضوا به الحق
وهم چنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الا کانوا به یستهزئون

در ظهور خاتم انبیا و سلطان اصفیا روح العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشأنی عباد غافل بودند که اذیّت آنحضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ متعال میدانسته اند چه که علمای آنعصر در سنین اولیّه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضیع و شریف بر اطفای نور آن نیّر افق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف و عبد الله ابیّ و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید که در سفك دم اطهر آنحضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ و همچنین میفرماید وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ

ان تبتغی نفقاً فی الأرض او سلّماً فی السّمآء فتأتیهم بآیة ولوشآء الله لجمعهم علی الهدی فلا تکوننّ من الجاهلین   تا الله اذ مضمون این دو آیهٔ مبارکه قلوب مقرّبین در احتراقست و امثال این امور واردهٔ محقّقه از نظر محو شده و ابداً تفکّر ننموده و نمی نمایند که بسبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع انوار الهیّه چه بوده   و همچنین قبل از خاتم انبیا در عیسی بن مریم ملاحظه فرمائید بعد از ظهور آن مظهر رحمن جمیع علمای آن ساذج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازهٔ حنّا ان که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقضی القضاة بود بر آنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است   ضاقت علیه الأرض بوسعتها الی ان عرجه الله الی السّمآء و اگر تفصیل جمیع انبیا عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبیّ مستقلّ صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود

ظاهر خواهد شد و اومروّج شریعت توریة خواهد بود
تا باعانت او حکم توریة مابین اهل شرق وغرب جاری
ونافذ کردد وهمچنین اهل انجیل محال دانسته اندکه
بعد از عیسی بن مریمؑ صاحب امر جدید از مشرق مشیّت
الهی اشراق نماید ومستدلّ باین ایه شده اندکه در
انجیل است انّ السّمآء والأرض تزولان ولکن کلام ابن
الأنسان لن یزول ابداً وبرانند که انچه عیسی بن مریمؑ
فرموده وامر نموده تغییر نیابد دریك مقام از انجیل میفرمایند
انّی ذاهب وَآتٍ ودر انجیل یوحنّا هم بشارت داده بروح
تسلّی دهنده که بعد از من می اید ودر انجیل لوقا هم بعضی
علامات مذکور است ولکن چون بعضی از علمای ان
ملّت هر بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود
محتجب ماندند فیالیت اذنت لی یا سلطان لنرسل الی
حضرتك ما تقرّ به العیون وتطمئنّ به النّفوس ویوقن کلّ
منصف بانّ عنده علم الکتاب وبعضی از ناس چون از جواب

خصم عاجزند بجعل تحریف کتب متمسّکند وحال آنکه ذکر
تحریف در مواضع مخصوصه بوده لولا اعراض الجهلآء و
اغماض العلمآء لقلت مقالاً تفرح به القلوب وتطیر الی الهوآء
الّذی یسمع من هزیز اریاحه انّه لا اله الّا هو ولکنّ
الآن لعدم اقتضآء الزّمان منع اللّسان عن البیان وختم
انآء التّبیان الی ان یفتح الله بقدرته انّه هو المقتدر
القدیر سبحانک اللّهمّ یا الهی اسئلک باسمک الّذی
به سخّرت من فی السّموات والأرض ان تحفظ سراج امرک
بزجاجة قدرتک والطافک لئلّا تمرّ علیه ارياح الأنکار
من شطر الّذین غفلوا من اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره
بدهن حکمتک انّک انت المقتدر علی من فی ارضک و
سمائک ای ربّ اسئلک بالکلمة العلیا الّتی بها فزع
من فی الأرض والسّمآء الّا من تمسّک بالعروة الوثقی
ان لا تدعنی بین خلقک فارفعنی الیک وادخلنی فی
ظلال رحمتک واشربنی زلال خمر عنایتک لاسکن فی خبآء

بجدك وفيا بالطافك انّك انت المقتدر على ما تشآء و
انّك انت المهيمن القيّوم   يا سلطان قد خبت مصابيح
الأنصاف واشتعلت نار الأعتساف فى كلّ الأطراف الى
ان جعلوا اهلى اسارى من الزّوراء الى الموصل الحدباء
ليس هذا اوّل حرمة هتكت فى سبيل الله ينبغى لكلّ
نفس ان ينظر ويذكرها وردّ على آل الرّسول اذ جعلهم القوم
اسارى وادخلوهم فى دمشق الفيحآء وكان بينهم سيّد
الساجدين وسند المقرّبين وكعبة المشتاقين روح ما
سونه فداه   قيل لهم انتم الخوارج قال لا والله نحن عباد
امنّا بالله واياته وبنا افترّ ثغر الأيمان ولاحت اية الرّحمن
وبذكرنا سالت البطحآء وماطت الظّلمة الّتى حالت بين
الأرض والسّمآء   قيل احرمتم ما احلّه الله او حلّلتم ما حرّمه
الله قال نحن اوّل من اتّبع اوامر الله ونحن اصل الأمر و
مبدئه واوّل كلّ خير ومنتهاه نحن اية القدم وذكره بين
الأمم   قيل اتركتم القرآن قال فينا انزله الرّحمن ونحن نسائم

التبیان بین الأکوان ونحن الشّوارع الّتی انشعبت من البحر
الأعظم الّذی احیا الله به الأرض ویحییها بعد موتها و
منّا انتشرت ایاته وظهرت بیّناته وبرزت اثاره وعندنا
معانیه واسراره قیل لأیّ جرم ملیتم قال الحبّ لله وانقطاعنا
عمّا سونه انّا ما ذکرنا عبارته علیه السّلام بل اظهرنا رشحاً
من بحر الحیوان الّذی کان مودعاً فی کلماته لیحیی به المقبلون
ویطّلعوا علی ما ورد علی امناء الله من قوم سوءٍ اخسرین
ونری الیوم یعترض القوم علی الّذین ظلموا من قبل وهم
یظلمون اشدّ ممّا ظلموا ولا یعرفون تالله انّی ما اردت
الفساد بل تطهیر العباد عن کلّ ما منعهم عن التّقرّب الی الله
مالک یوم التّناد کنت نائماً علی مضجعی مرّت علیّ نفحات
ربّی الرّحمن وایقظتنی من النّوم وامرنی بالنّداء بین الأرض
والسّماء ما کان هذا من عندی بل من عنده یشهد بذلک
سکّان جبروته وملکوته واهل مدائن عزّه ونفسه الحقّ
لا اجزع من البلایا فی سبیله ولا عن الرّزایا فی حبّه

ورضائه قد جعل الله البلاء غادية لهذه الدسكرة الخضراء
وذبالة لمصباحه الذى به اشرقت الأرض والسماء هل
يبقى لأحد ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مآلك ناصيته
لو ينظر احد فى الذين ناموا تحت الرضام وجاوروا الرغام هل
يقدر ان يميز دمم جماجم المالك عن براجم المملوك لا ومالك
الملوك وهل يعرف الولاة من الرعاة وهل يميز اولى الثروة
والغناء من الذى كان بلا حذاء ووطاء تالله قد رفع
الفرق الا لمن قضى الحق وقضى بالحق اين العلماء والفضلاء
والأمراء اين دقة انظارهم وحدة ابصارهم ورقة افكارهم
وسلامة اذكارهم واين خزائنهم المستورة وزخارفهم المشهورة
وسررهم الموضونة وفرشهم الموضوعة هيهات قد صار
الكل بورا وجعلهم قضاء الله هباء منثورا قد نثل ما كنزوا
وتشتت ما جمعوا وتبدد ما كنزوا اصبحوا لا يرى الا
اماكنهم الخالية وسقوفهم الخاوية وجذوعهم المقعرة
وقشبهم البالية ان البصير لا يشغله المال عن النظر الى

المآل والجبر لامتسكه الأموال عن التوجّه الى الغنىّ المتعال اين
من حكم على ما طلعت الشّمس عليها واسرف واستطرف فى
الدّنيا وما خلق منها اين صاحب الكتيبة السّمرآء والرّاية
الصّفرآء اين من حكم فى الزّوراء واين من ظلم فى الفيحآء واين الّذين
ارتعد الكنوز من كرمهم وقبض البحر عند بسط اكفّهم وهممهم
واين من طال ذراعه فى العصيان ومال ذرعه عن الرّحمن
اين الذّى كان ان يجتنى اللّذّات ويجتنى اثمار الشّهوات
اين ربّات الكمال وذوات الجمال اين اغصانهم المتمايلة
وافنانهم المتطاولة وقصورهم العالية وبساتينهم المعروشة
واين دقّة اديمها ورقّة نسيمها وخرير مآئها وهزيز
ارياحها وهدير ورقائها وحفيف اشجارها واين
سرورهم المفترّة وثغورهم المبتسمة فواهًا لهم قد هبطوا
الحضيض وجاوروا القضيض لا يسمع اليوم منهم ذكر ولا
ركز ولا يعرف منهم امر ولا رمز أمّا رون القوم وهم
يشهدون اينكرون وهم يعلمون لمرادربانى وادبهيمون

اما يرون يذهبون ولا يرجعون الى متى يعبرون ويجدون
يهبطون ويصعدون الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله طوبى لمن قال ويقول بلى يا رب آن وحان وينقطع
عمّا كان الى مالك الأكوان ومليك الأمكان هيهات لا
يحصد الّا ما زرع ولا يؤخذ الّا ما وضع الّا بفضل الله وكرمه
هل حملت الأرض بالذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصّعود
الى ملكوت ربّه العزيز المتعال وهل لنا من العمل ما يزول به
العلل ويقرّبنا الى مالك العلل نسئل الله ان يعاملنا
بفضله لا بعدله ويجعلنا من الذّين توجّهوا اليه وانقطعوا
عمّا سويه يا ملك قد رايت فى سبيل الله ما لا رات عين
ولا سمعت اذن قد انكرنى المعارف وضاق علىّ المخارف
قد نضب ضحضاح السّلامة واصفرّ ضحضاح الرّاحة كم
من البلايا نزلت وكم منها سوف تنزل امشى مقبلاً الى
العزيز الوهّاب وورآئى تنساب الحباب قد استهلّ مدمعى
الى ان بلّ مضجعى وليس حزنى لنفسى تالله رأسى يشتاق

الرماح في حب مولنه وما مررت على شجر الّا وقد خاطبه
فؤادي يا ليت قطعت لاسمي وصلب عليك جسدي في
سبيل ربي بل يا باري الناس في سكرتهم يعمهون ولا يعرفون فعوا
اهوائهم ووضعوا الههم كانهم اتخذوا امر الله هزوًا وطوًا و
لعبًا ويحسبون انهم محسنون وفي حصن الامان هم محصنون ليس
الامر كما يظنون غدًا يرون ما ينكرون فسوف يخرجنا اولو الحكم
والغنام من هذه الارض التي سميت بادرنه الى مدينة عكاء
ومما يحكون انها اخرب مدن الدنيا واقبحها صورة واردئها
هوآءً وانتنها ماءً كانها دار حكومة الصدى لا يسمع من
ارجائها الاصوت ترجيعه وارادوا ان يحبسوا الغلام فيها و
يسدوا على وجوهنا ابواب الرخاء ويصدوا عنا عرض الحيوة الدنيا
فيما غبر من ايامنا تالله لو ينهكني اللغب ويهلكني السغب
ويجعل فراشي من الصخرة الصمآء ومؤانسي وحوش العرآء لا
اجزع واصبر كما صبر اولو الحزم واصحاب العزم بحول الله
مالك القدم وخالق الامم واشكر الله على كل الاحوال

وترجو

ونرجو من كرمه تعالى بهذا الحبس بعتق الرقاب من السلاسل والأطناب ويجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهاب انه مجيب لمن دعاه وقريب لمن ناجاه ونسئله ان يجعل هذا البلآء الأدهم درعا لهيكل امره وبه يحفظه من سيوف شاحذة وقضب نافذة لم يزل بالبلآء علا امره وسنا ذكره هذا من سنته قد خلت فى القرون الخالية والأعصار الماضية فسوف يعلم القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم وطوى مهادهم وكلت اسيافهم وزلت اقدامهم لمراد الى متى يركبون مطية الهوى ويهيمون فى هيماء الغفلة والغوى ايبقى عزة من عز وذلة من ذل ام يبقى من اتكأ على الوسادة العليا وبلغ فى العزة الغاية القصوى لا وربى الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربى العزيز المنان اى درع ما اصابها سهم الردى واى فود ما عرته يد القضآء واى حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى واى سرير ما كسر واى سدير ما قفر لو علم الناس ما وراء الختام

من وحيق وحمة رتيم العزيز العلام لينبذوا الملام واستنزهوا
عن الغلام واما الآن حجبونى بحجاب الظلام الذى يبحجو بابكى
الظنون والاوهام سوف تشق اليد البيضاء جيبا لهذه
الليلة الدلماء و يفتح الله لمدينته بابا دناجا يومئذ يدخل
فيها الناس افواجا ويقولون ماقالته اللائمات من قبل
ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات ا يريدون الاقامة
ورحلهم فى الركاب وهل يرون لذهابهم من اياب لاورب
الارباب الا فى المآب يومئذ يقوم الناس من الاجداث
ويسئلون عن التراث طوبى لمن لا تسومه الاثقال فى ذلك
اليوم الذى فيه تمر الجبال ويحضر الكل للسؤال فى محضر الله
المتعال انه شديد النكال نسئل الله ان يقدس قلوب
بعض العلماء من الضغينة والبغضاء لينظروا الاشياء بعين
لا يغلبها الاغضاء ويصعدهم الى مقام لا تقلبهم الدنيا و
رياستها عن النظر الى الافق الاعلى ولا يشغلهم المعاش و
اسباب الفراش عن اليوم الذى فيه يجعل الجبال كالفراش

ويو

ولو انهم يفرحون بما ورد علينا من البلآء سوف يأتي يوم فيه
ينوحون ويبكون ورّبي لو خيّرت فيما هم عليه من
العزّة والغناء والثّروة والعلاء والرّاحة والرخاء وما
انا فيه من الشدّة والبلآء لاخترت ما انا فيه اليوم و
الأن لا ابدّل ذرّة من هذه البلايا بما خلق في ملكوت
الأنشاء لولا البلاء في سبيل الله ما لذّ لي بقآئي وما
نفعني جودي ولا يخفى على اهل البصر والنّاظرين الى المنظر
الأكبر انّي في اكثر ايّامي كنت كعبد يكون جالسا تحت سيف
علّق بشعرة واحدة ولم يدر متى ينزل عليه اينزل في الحين
او بعد حين وفي كلّ ذلك نشكر الله ربّ العالمين ونحمده
في كلّ الأحوال انّه على كلّ شئ شهيد نسئل الله ان يبسط
ظلّه ليسرعنّ اليه الموحّدون ويأوينّ فيه المخلصون
ويرزق العباد من روض عنايته زهرا ومن افق الطافه
زهرا ويؤيّده فيما يحبّ ويرضى ويوفّقه على ما يقرّبه
الى مطلع اسمائه الحسنى ليغضّ الطّرف عمّا يرى من الأجحاف

وينظر الى اوّعبته بعين الألطاف ويحفظهم من الأعتساف و
نسئله تعالى ان يجمع الكلّ على خليج البحر الأعظم الّذى
كلّ قطرة منه تنادى انّه مبشّر العالمين ومحيى العالمين
والحمد لله مالك يوم الدّين ونسئله تعالى ان يجعلك
ناصراً لأمره وناظراً الى حدٍ له ليحكم على العباد كما تحكم على
ذوى قرابتك وتختار لهم ما تختاره لنفسك انّه هو
المقتدر المتعالى المهيمن القيّوم كذلك عمّرنا الهيكل
بايادى القدرة والأقتدار ان كنتم تعلمون هذا الهيكل
وعد تربيه فى الكتاب تقرّبوا اليه هذا خير لكم ان كنتم
تفقهون انصفوا يا ملأ الأرض هذا خير ام الهيكل الّذى
بنى من الطّين توجّهوا اليه كذلك امرتم من لدى الله
المهيمن القيّوم اتّبعوا الأمر ثمّ احمدوا الله ربّكم فيما
انعم عليكم انّه هو الحقّ لا اله الّا هو يظهر ما يشاء بقوله
كن فيكون

بسمه الأبهى

ياذبيح

١٦

يا رئيس اسمع ندآء الله الملك المهيمن القيّوم انّه ينادي بين
الأرض والسّمآء ويدعو الخلق الى المنظر الأبهى ولا يمنعه نعيقك
ولا نباح من في حولك ولا جنود العالمين قد اشتعل العالم
من كلمة ربّك الأبهى وانّها ارقّ من نسيم الصّبا قد ظهرت
على هيئة الأنسان وبها احيى الله عباده المقبلين وفي
باطنها مآء طهّر الله به افئدة الّذين اقبلوا اليه وغفلوا عن
ذكر ما سوئه وقرّبهم الى المنظر اسمه العظيم وانزلنا منه على
القبور وهم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير يا رئيس قد
ارتكبت ما ينوح به محمّد رسول الله في الجنّة العليا وغرّتك
الدّنيا بحيث اعرضت عن الوجه الّذي بنوره استضآء الملأ
الأعلى سوف تجد نفسك في خسران مبين واتّحدت مع رئيس
العجم في ضرّي بعد اذ جئتكم من مطلع العظمة والكبريآء بامر قرّت
به عيون المقرّبين تالله هذا يوم فيه تنطق النّار في كلّ
الأشيآء قد اتى محبوب العالمين وعند كلّ شيء من الأشيآء
قام كليم الأمر لاصغآء كلمة ربّك العزيز العليم انّا لو نخرج من

القميص الّذي لبسناه لضحك لبعد بنّى من فى السّموات
والأرض انفسهم وترتك يشهد بذلك ولا يسمعه الاّ الذين
انقطعوا عن كلّ الوجود حبّاً لله العزيز القدير هل ظننت انّك
تقدر ان تطفىء النّار الّتى اوقدها الله فى الأفاق لا ونفسه
الحقّ لو كنت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها واشتعالها
سوف يحيط الأرض ومن عليها كذلك قضى الأمر ولا يقوم
معه حكم من فى السّموات والأرضين سوف تبدّل ارض
السّرّ وما دونها وتخرج من يد الملك ويظهر الزّلزال ويرتفع
العويل ويظهر الفساد فى الأقطار وتختلف الأمور بما ورد
على هؤلآء الأسرآء من جنود الظّالمين ويتغيّر الحكم ويشتدّ الأمر
بحيث ينوح الكثيب فى الهضاب وتبكى الأشجار فى الجبال و
يجرى الدّم من الأشيآء وترى النّاس فى اضطراب عظيم يا
رئيس قد تجلّينا عليك مرّة فى جبل التّينآء واخرى فى الزّيتآء
وفى هذه البقعة المباركة انّك ما استشعرت بما اتّبعت
هويك وكنت من الغافلين انظر ثمّ اذكر اذ اتى محمّد باٰيات

بيّنات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرجموه في المراصد
والأسواق وكفروا بايات الله ربّك وربّ ابائك الأوّلين
وانكره العلمآء ثمّ الذين اتّبعوهم من الأحزاب وكذلك
ملوك الأرض كما سمعت من قصص الأوّلين ومنهم كسرى
الّذي ارسل اليه كتابا كريما ودعاه الى الله ونهاه عن الشّرك
انّ ربّك بكلّ شئ عليم انّه استكبر على الله ومزّق اللّوح
بما اتّبع النّفس والهوى الا انّه من اصحاب السّعير هل فرعون
استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى في الأرض و
كان من الطّاغين انّا اظهرنا الكليم من بيته رغما لأنفه
انّا كنّا قادرين واذكر اذ اوقد نمرود نار الشّرك ليحرق بها
الخليل انّا نجّيناه بالحقّ واخذنا نمرود بقهر مبين قل انّ
الظّالم قتل محبوب العالمين ليطفئ بذلك نور الله بين ما
سونه ويمنع النّاس عن سلسبيل الحيوان في ايام ربّه العزيز
الكريم قد اظهرنا الأمر في البلاد ورفعنا ذكره بين الموحّدين
قل قد جآء الغلام ليحيي العالم ويتّحد من على الأرض كلّها

سوف يغلب ما اراد الله وترى الأرض جنّة الأبهى كذلك رقم من قلم الأمر على لوح قويم دع ذكر الرّئيس ثمّ اذكر الأنيس الّذى استأنس بحبّ الله وانقطع عن الّذين اشركوا وكانوا من الخاسرين وخرق الأحجاب بحيث سمع اهل الفردوس صوت خرقها تعالى الله الملك المقتدر العليم الحكيم يا ايّتها الورقآء اسمعى ندآء الأبهى فى هذه اللّيلة الّتى فيها اجتمع علينا الضّبّاط العسكريّة ونكون على فرح عظيم ياليت يسفك دمائنا على وجه الارض فى سبيل الله ونكون مطروحين على الثّرى هذا مرادى ومراد من ارادنى وصعد الى ملكوتى الأبدع البديع اعلم يا عبد انّا اصبحنا ذات يوم وجدنا احبّآء الله بين ايدى المعاندين اخذ النّظام كلّ الأبواب ومنعوا العباد عن الدّخول والخروج وكانوا من الظّالمين وترك احبّآء الله واله من غير قوت فى اللّيلة الأولى كذلك قضى على الّذين خلقت الدّنيا وما فيها لأنفسهم افّ لهم وللّذين امروهم بالسّوء سوف يحرق الله اكبادهم بالنّار انّه اشدّ

المنتقمين

المتقين زحف الناس حول البيت وبكى علينا الإسلام
والنصارى وارتفع نحيب البكاء بين الأرض والسماء بما
اكتسبت ايدى الظالمين انا وجدنا ملأ الأبن اشد بكاءً
من ملل اخرى وفى ذلك لآيات للمتفكرين وفدى احد
من الأحباء بنفسه وقطع حنجره بيده حباً لله هذا ما الاسمعنا
من قرون الأولين هذا ما اختصه الله بهذا الظهور
اظهاراً لقدرته انه هو المقتدر القدير والذى قطع حنجره
فى العراق انه لمحبوب الشهداء وسلطانهم وما ظهر منه كان
حجة الله على الخلائق اجمعين اولئك اثرت فيهم كلمة الله
وذاقوا حلاوة الذكر واخذتهم نفحات الوصال بحيث انقطعوا
عمن على الأرض كلها واقبلوا الى الوجه بوجه منير ولو ظهر
منهم ما لا اذن الله لهم ولكن عفا عنهم فضلاً من عنده
انه هو الغفور الرحيم اخذهم جذب الجبار بحيث اخذ عن
كفهم زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة والحضور
بين يدى الله العزيز العليم قل قد خرج الغلام من هذه

الدّيار واودع تحت كلّ شجر وحجر وديعة سوف يخرجها الله
بالحقّ كذلك قضى الحقّ وقضى الامر من مدبّر حكيم لا يقوم مع
امره جنود السّموات والأرضين ولا يمنعه عمّا اراد كلّ
الملوك والسّلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح وبها
يزداد نوره ان كنتم من العارفين قل انّ الأعراض من كلّ
معرض منادٍ لهذا الأمر وبه انتشر امر الله وظهوره بين
العالمين طوبى لكم بما هاجرتم من دياركم وطفتم البلاد حبًّا
لله مولكم العزيز القديم الى ان دخلتم ارض السّرّ فى يوم فيه
اشتعلت نار الظّلم ونعب غراب البين انتم شركآء فى مصآئبى
بما كنتم معنا فى ليلة اضطربت فيها قلوب الموحّدين دخلتم
سجننا وخرجتم بامرنا تالله بكم ينبغى ان تفتخر الأرض على السّمآء
يا حبّذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع يا اطيار البقآء
منعتم عن الأوكار فى سبيل ربّكم المختار انّ ماويكم تحت
جناح فضل ربّكم الرّحمن طوبى للعارفين يا ذبيح الرّوح
لك ولمن انس بك ووجد منك عرفى وسمع منك

ما يطهّر به افئدة القاصدين اشكر الله بما وردت
فى شاطئ البحر الأعظم واسمع ندآء كلّ الذرّات هذا المحبوب العالم
ويظلمه اهل العالم ولا يعرفون الذى يدعونه فى كلّ حين
قد خسر الذين غفلوا عنه واعرضوا عن الذى ينبغى لهم
ان يفدوا بانفسهم فى سبيل احبآئه وكيف جماله المشرق
المنير انّك ولو ذاب قلبك فى فراق الله اصبر انّ لك
عنده مقاماً عظيماً بل تكون قآئماً تلقآء الوجه ونتكلّم معك
بلسان القدرة والقوّة بما منعت عن استماعه اذان
المخلصين قل انّه لو يتكلّم بكلمة تكون احلى عن كلمات العالمين
هذا يوم لو ادركه محمّد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود
المرسلين ولو ادركه الخليل ليضع وجهه على التّراب خاضعاً
لله ربّك ويقول قد اطمئنّ قلبى يا اله من فى ملكوت السّموات
والأرضين واشهدتنى ملكوت امرك وجبروت اقتدارك
اشهد بظهورك اطمئنّت افئدة المقبلين لو ادركه الكليم
ليقول لك الحمد بما اريتنى جمالك وجعلتنى من الزائرين

فكّر في القوم وشأنهم وما خرج من افواههم وما اكتسبت
ايديهم في هذا اليوم المبارك المقدّس البديع ان الّذين
ضيّعوا الأمر وتوجّهوا الى الشّيطان اولئك لعنهم الأشياء
واولئك من اصحاب السّعير ان الّذي سمع ندائي لا يؤثّر
فيه نداء العالمين والّذي يؤثّر فيه كلام غيري انه ما
سمع ندائي تا لله انه محروم عن ملكوتي وما لك عظمتي و
اقتداري وكان من الأخسرين لا تحزن عمّا ورد عليك انّك
حملت في حبّي ما لا حمله اكثر العباد انّ ربّك عليم وخبير
وكان معك في المجالس والمحافل وسمع ما جرى من معين
قلبك في ذكر ربّك الرّحمن انّ هذا لفضل مبين سوف
يبعث الله من الملوك من يعين اوليائه انه على كلّ شيء محيط
ويلقي في القلوب حبّ اوليائه هذا حتم من لدن عزيز
جميل نسئل الله ان يشرح من ندائك صدور عباده
ويجعلك علم الهداية في بلاده وينصر بك المستضعفين
لا تلتفت الى نعاق من نعق والّذي ينعق اكف بربّك

الغفور

١٧

الغفور الكريم اقصص على احبتى قصص الغلام عمّا عرفت و
رأيت ثمّ الق عليهم ما القينا اليك انّ ربّك يؤيّدك فى كلّ
الأحوال انّه معك رقيب يصلّى عليك الملأ الاعلى و يكبّر
عليك آل الله واهله من الورقات الطّائفات حول الشّجرة و
يذكرنك بذكر بديع يا قلم الوحى ذكّر من حضر كتابه تلقآء
الوجه فى اللّيلة الدّلمآء و دار البلاد الى ان دخل المدينة
واستجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع وبات فيها فى العشىّ
مرتقباً فضل ربّه و فى الاشراق خرج بامر الله بذلك حزن الملأ
وكان الله على ما اقول شهيدا طوبى لك بما اخذت راح
البيان من راحة الرّحمن واخذتك رائحة المحبوب بحيث
انقطعت عن راحة نفسك وكنت من المسرعين الى شطر
الفردوس مطلع آيات ربّك العزيز الفريد يا روحا لمن شرب
حميّا المعانى من محيّا ربّه و علّل من زلال هذه الخمر انّ الله بها
يطير الموحّدون الى سمآء العظمة والأجلال و يبدّل الظّنّ
باليقين لا تحزن عمّا ورد عليك توكّل على الله المقتدر العليم

الحکیم اسّ الرکان البیت من زبر البیان ثمّ اذکر ربّک انّه
یکفیک عن العالمین قد کتب الله ذکرکم فی اللّوح الّذی فیه
رقمت اسرار ما کان سوف یذکر الموحّدون هجرتکم وورودکم
وخروجکم فی سبیل الله انّه یرید من اراده وانّه ولیّ المخلصین
تالله ینظرکم الملأ الاعلی ویشیرنّ الیکم باصابعهم کذلک
احاط بکم فضل ربّکم ءالیت القوم یعرفون ما غفلوا عنه فی
ایّام الله العزیز الحمید اشکر الله بما ایّدک علی عرفانه و
ادخلک فی جواره فی یوم فیه احاط المشرکون باهل الله
واولیآئه واخرجوهم من البیوت بظلم مبین وارادوا ان
یفرّقوا بیننا فی شاطئ البحر انّ ربّک علیم بما فی صدور المشرکین
قل لو تقطعون ارکاننا لن یخرج حبّ الله من قلوبنا انّا
خلقنا للفدآء وبذلک نفتخر علی العالمین اعلم یا ایّها المشتعل
بنار الله قد حضر بین یدینا کتابک وعرفنا ما فیه نسئل الله
ان یوفّقک علی حبّه ورضآئه ویؤیّدک علی تبلیغ امره و
یجعلک من النّاصرین واما ما سئلت عن النّفس فاعلم انّ

للنفس

للقوم فيها مقالات شتّى ومقامات شتّى ومنها نفس ملكوتيّة ونفس جبروتيّة ونفس لاهوتيّة ونفس الهيّة ونفس قدسيّة ونفس مطمئنّة ونفس راضية ونفس مرضيّة و نفس ملهمة ونفس لوّامة ونفس امّارة لكلّ حزب فيها بيانات انّا لا نحبّ ان نذكر ما ذكر من قبل عند ربّك علم الاوّلين والآخرين ياليت كنت حاضراً لدى العرش وسمعت ما هو المقصود من لسان العظمة وبلغت ذروة العلم من لدن عليم حكيم ولكنّ المشركين حالوا بيننا وبينك ايّاك ان تحزن بذلك ارض بما جرى من مبرم القضآء وكن من الصّابرين اعلم انّ النّفس التّى يشارك فيها العباد انّها تحدث بعد امتشاج الاشيآء وبلوغها كما ترى النّطفة انها بعد ارتقآئها الى المقام الّذى قدّر فيها يظهر الله بها نفسها التّى كانت مكنونة فيها انّ ربّك يفعل ما يشآء ويحكم ما يريد والنّفس التّى هى المقصود انّها تبعث من كلمة الله وانّها لهى الّتى لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تخمدها مياه الأعراض ولا بحور

العالمين وانها لهى لنار المشتعلة الملتهبة فى سدرة الانسان
وتنطق انه لا اله الا هو والذى سمع نداءها انه من الفائزين
ولما خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة ويدخلها
فى جنة عالية ان ربك على كل شئ قدير ثم اعلم ان
حيوة الانسان من الروح وتوجه الروح الى الجهة دون
الجهات انه من النفس فكر فيما القيناه اليك لتعرف نفس الله
الذى اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين واعلم ان للنفس
جناحين ان طارت فى هواء الحب والرضا تنسب الى الرحمن
وان طارت فى هواء الهوى تنسب الى الشيطان اعاذنا الله
واياكم منها يا ملأ العارفين وانها اذا اشتعلت بنار محبة
الله تسمى بالمطمئنة والمرضية وان اشتعلت بنار الهوى
تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين
يا قلم الاعلى اذكر لمن توجه الى ربك الابهى ما يغنيه عن
ذكر العالمين قل ان الروح والعقل والنفس والسمع والبصر
واحدة تختلف باختلاف الاسباب كما فى الانسان تنظرون

ما يفعله به الانسان و يتحرّك و يتكلّم و يسمع و يبصر كلّها
من اية ربّه فيه و انّها واحدة فى ذاتها و لكن تختلف
باختلاف الاسباب انّ هذا الحقّ معلوم مثلاً بتوجّهها
الى اسباب السّمع يظهر حكم السّمع و اسمه و كذلك بتوجّهها
الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكّر لتصل الى اصل
المقصود و تجد نفسك غنيّاً عمّا يذكر عند النّاس و تكون
من الموقنين و كذلك بتوجّهها الى الدّماغ و الرّأس و
اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النّفس انّ ربّك هو
المقتدر على ما يريد انّا قد بيّنّا كلّ ما ذكرناه فى الالواح
الّتى نزّلناها فى جواب من سئل عن الحروفات المقطّعات فى
الفرقان انظر فيها لتطّلع على ما نزّل من جبروت الله العزيز الحميد
لذا اختصرنا فى هذا اللّوح و نسئل الله ان يعرّفك من هذا
الاختصار ما لا ينتهى بالاذكار و يشربك من هذه الكأس
ما فى البحور انّ ربّك هو الفضّال ذو القوّة المتين يا قلم
القدم ذكّر عليّاً الّذى كان معك فى العراق الى ان خرج منه

نيّر الافاق و هاجوا الى ان حضر تلقآء الوجه حين اذ كنّا اسارى
بايدى من كان عن نفحات الرّحمن محروما لا تحزن عمّا ورد علينا
وعليك فى سبيل الله المهيمن ثمّ استقم انّه ينصر من احبّه وانّه
كان على كلّ شئ قديرا والّذى اقبل اليه استضآء منه وجوه
الملأ الاعلى وكان الله على ما اقول شهيدا قل يا قوم انظنّون
الايمان لانفسكم بعد اذ اعرضتم عن الّذى به ظهرت الاديان
فى الامكان تا الله انتم من اصحاب النّيران كذلك كان الامر
من قلم الله على الالواح مسطورا قل ينباح الكلب لن تمنع
الورقآء عن نغماتها تفكّروا لكى تجدوا الى الحقّ سبيلا قل
سبحانك اللّهمّ يا الهى سئلك بدموع العاشقين فى هويك
وصريخ المشتاقين فى فراقك وبمحبوبك الّذى ابتلى بين ايادى
معانديك ان تنصر الّذين اووا فى ظلّ جناح مكرمتك و
الطافك وما اتّخذوا لانفسهم ربًّا سويك اى ربّ قد خرجنا
عن الاوطان شوقًا للقآئك وطلبًا لوصالك وقطعنا البرّ و
البحر للحضور بين يديك واصغآء اياتك فلمّا وردنا البحر

منعنا عنه وحال المشركون بيننا وبين انوار وجهك اى ربّ
قد اخذتنا رعدة الظّمأ وعندك كوثر البقآء وانّك انت المقتدر
على ما تشآء لا تحرمنا عمّا اردنا ثمّ اكتب لنا اجر المقرّبين من
عبادك والمخلصين من بريّتك ثمّ استقمنا فى حبّك بحيث
لا يمنعنا عنك ما دونك ولا يصرفنا عن حبّك ما سويك
انّك انت المقتدر على ما تشآء وانّك انت العزيز الكريم

بسـم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزّل من لدن عزيز حكيم وفيه ما يفرح به
المخلصون وتضطرب افئدة المشركين قد نزّل فيه ما يغنى
العالمين ان يتوجّهوا الى منظر عرش ربّهم العلىّ العظيم
استمع لما يوحى من شطر ربّك الابهى فى ملكوت الاسمآء من
الشّجرة الحمرآء الله لا اله الّا انا العزيز الحكيم قد خلقناك لحبّى
وارسلناك لنفسى انّ ربّك هو الحاكم على ما يريد اسمع الندآء
وتوجّه بالقلب الاطهر الى المنظر الاكبر الذى ينطق فيه مالك

المقتدر و مصوّر الصوّر انّی انا الغفور الکریم قم علی خدمتی
وثنائی بین عبادی اخرج عن خلف حجاب الصّمت باسم ربّك
الرّحمن بالحکمة والبیان قل یا قوم تالله قد اشرقت شمس العرفان
وانّی انا السّبحان بسلطان مبین لا ینفعکم الیوم شیئ لو تتمسّکون
بمن فی السّموات والارضین لا عاصم لکم الیوم من امر الله
انقطعوا من انفسکم ثمّ اقبلوا بالقلوب الی جهة عرش رحمة
ربّکم الرّحمن الرّحیم طهّروا انفسکم بهذا الماء الّذی جری من
کوثر فم ارادة ربّکم الرّحمن عن یمین جنّة الرّضوان لعلّکم ترون
جمال الکبریاء فی قمیص اسمه الابهی و تعرفون الّذی تدعون
فی الصّباح والمساء کذلك نطق لسان القدم من افق اسمه
الاعظم فضلاً من لدنه علی الخلائق اجمعین قل لو تدخلون
جنّة الابهی لتسمعون من حفیف اشجارها انّه انا الله لا
اله الّا انا العزیز الحکیم ومن هزیز اریاحها انّنی انا الله لا اله
الّا انا المقتدر القدیر یا طوبی لمن دخل واطّلع علی ما
خلق فیها من لدن عزیز حمید انّ الفضاء ما منع البهاء

عوذی

عن ذكر موجد الاشياء بعد اذ ذبحت في كلّ حين من سيوف البغضاء بما اكتسبت ايدي الاشقياء يشهد بذلك كلّ منصف عليم ما حبست الآ بانّ روح القدس نطق في سرّي و روح الانس ينادي في فؤادي والرّوح الاعظم يغرّد في صدري والرّوح الامين يبشّر الى رأسي هذا محبوب العالمين لو ترى قميصي بعيني لتراه مشبّكاً من سهام البغضاء بما اكتسبت ايدي المشركين لمّا دخلنا السّجن بلّغنا الملوك رسالات الله الملك العزيز الجميل ليعلموا انّه كان مقتدراً على ما اراد ولم يمنعه من في السّموات والارضين لو يلتفت احد بسمع الفطرة الى الاشياء ليسمع صريخها بما ورد على جمال الكبرياء من جنود الظّالمين لمّا نزّلت جنود الوحي بآيات الآيات من لدن ربّك مالك الاسماء و الصّفات قام على نفسي اهل الاشارات وكفروا بالله العليّ الحكيم قم بين العباد باسم مالك يوم التّناد قل يا قوم اما رايتم سلطنة الله واقتداره اذ اتى على السّحاب بملكوته

المقدّس المنيع انكرون ما رايتم من قدرته وسلطانه
مالكم اعرضتم عن الّذى خلقتم لامره اتّقوا الله ولا تكونوا
من الغافلين هل ما ترك من ابائكم اعظم ممّا اشرق من مشرق
الامر او لكم برهان اظهر من نفس الرّحمن لا و نفسه المنّان لو
كنتم من العارفين قل دعوا الاسمآء كلّها وتمسّكوا بسلطاني
العلىّ العظيم اذا قيل لهم باىّ حجّة امنتم بالله ينكسون
رؤسهم كذلك اشرقت شمس الايات من افق بيان مالك
الاسمآء والصّفات اذا قرئت بها خرّ بوجهك لله ربّك
وربّ العالمين انظر المشركين وما يخرج من افواههم يقولون
انّا امنّا بالله واياته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحقّ انتم
اعرضتم وكنتم من الهائمين اتّخذتم الاجاج عذبًا والزّجاج
ياقوتًا لانفسكم لعمري ما ربحت تجارتكم سوف تعلمون اذا اتيتم
به الى البصير قل لو تسئلون باىّ شئ اعرضتم عن الّذى
دعاكم الى الله ما تقولون اذًا اسودّ وجوههم من خشية العذاب
وتغشيهم غبرة النّار الا انّهم من اصحاب السّعير ايفرحون بما

عندهم من زخارف الدّنيا سوف نجعله هباءً ونترك
اموالهم لقوم اخرين قل تفكّروا فى القرون الّتى خلت قبلكم
امرناهم بالتّقوى هم اتّبعوا الهوى اخذناهم بذنبهم وجعلناهم
تذكرةً للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم الّذين جحدوا
امر الله بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا وتركناهم للجحيم
يا قوم هذا ظهور الله فيكم وسلطانه لكم قل قد اشرق
نيّر الافاق وخضعت له اعناق كلّ ذى عزّ عظيم قل اما
فدى بنفسه فى سبيل الله محبوب العارفين قد نزّلت
ايات الله وبرهانه وظهر جمال الاحديّة من مصر العلم
والحكمة تبارك القيّوم الّذى اتى اليوم بوجه منير بنفسى
استقرّ هيكل القدم على عرش اسمه الاعظم وباستوائى
عليه جدّدت هيا كل الممكنات يشهد بذلك حوامل العرش
وربّكم العليم الحكيم اخرج النّاس من ظلمات النّفس و
الهوى باسم ربّك مالك الاسماء ثمّ اخرق السّبحات باسم
الله مالك الارضين والسّموات ان وجدت مخموداً ا

قربه بهذه السدرة المباركة التی فيها توقد النار الحمرآء و
تنطق بين الارض والسمآء وتنادی الاشيآء اننی انا الله لا اله
الا انا قد خلقت الموجودات لامری والکائنات لنفسی انّ
الذين غفلوا عن سلطنتی واقتداری اولئک هاموا فی تيه
الهوی وغفلوا عن ذکر اسم ربهم مالک الاسمآء الا انهم
من الغافلين اياک ان يخوفک فی امری شیء امش علی اثر
قدمی بحيث لا تمنعک البلية عن ذکر ربک مالک البرية
کذلک نطق الروح فی هذا اللوح الدرّی المنير لا يعادل
بحرف منه ما خلق فی الابداع انه لسلطان علی من فی الملک
ومهيمن علی من فی السموات والارضين خذ کتاب الله
بقوة من لدنا وتوجه الی الذين کفروا بالله العزيز الحميد
قل يا قوم قد جئتکم من مطلع ارادة ربکم الرحمن بنبإ من
الله العزيز الحکيم اياکم ان تتبعوا النفس والهوی قد اتی
ربکم العلی الابهی اقبلوا اليه ولا تکونوا من المحتجبين ذکّر
هم بما القيناه فی صدرک ثم انشر کلمات ربک بالحکمة والبيان

لعلّ يجدنّ نفحات الرّحمن من قميص اسم المنّان و يرجعنّ الى
قطب الجنان مقرّ ربّك العزيز الفريد ان اعرض عنك
المشركون واعترضوا عليك لا تحزن اذكر بلاآئى بين عبادى
وما ورد على من المشركين الّذين كانوا يدعوننى باللّيل
والنّهار ولمّا تمّ الميقات واشرق الوجه عن افق مشيّة
ربّك منزل الايات كفروا واعرضوا وكانوا من الصّاغرين
ايّاك ان تصبر فى امر ربّك انصره بالبيان لعلّ اهل الامكان
يتوجّهون الى مشرق الفضل ولو انّا نريهم فى مقام بعيد
استقم حين ما يدخل عليك احد من حزب الشّيطان ليمنعك
عن الله ربّك الرّحمن تمسّك بعروتى واستمدّ من فضلى و
عنايتى و قل اعوذ بك من شرّ الشّيطان الرّجيم قل يا قوم
اتدعون النّاس الى ما سمّيتموه من عند انفسكم وتمنعونهم
عن جمالى ويل لكم يا معشر الغافلين تكذبون ايات الله و
تجادلون الّذى انزلها بالحقّ ما لكم يا ملأ المشركين قد
ينادى لسان الابهى من سدرة المنتهى يا ملأ البيان لما

امرناكم بالخضوع بين يدى الرّحمن واما منعناكم عن الّذين
سلكوا سبل الطّغيان باىّ حجّة كفرتم بالّذى امنتم به وبايّ
برهان اعرضتم عن جمالى بعد اذ جئتكم من ملكوت القدرة
والاقتدار بسلطان عظيم انّا علّقنا البيان بقبوله والاعمال
برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه وغفلتم عمّا امرتم
به فى لوح حفيظ قوموا يا عباد عن مراقد الغفلة والنّسيان
واقبلوا الى الله خالق الاكوان لعلّ يكفّر عنكم سيّئاتكم ويغفر
ما فرّطتم فى جنب الله المهيمن العزيز القدير ان رايت
مقبلاً ذكّره من قبل ربّك قل طوبى لك بما توجّهت الى الله
بقلب سليم ونبّئه بنبأ الغلام الّذى اجتمع عليه الاعدآء
وحبس فى هذا السّجن البعيد انّ الّذين اعرضوا اولئك
فى ضلال مبين قد غرّهم حلم ربّك انّا ما اعترضنا عليهم بعد
قدرتنا واخّرنا العذاب بعلم من لدنّا انّ ربّك هو الغفور
الرّحيم انّا انزلنا آيات مفصّلات لعلّ تقدّسهم عمّن على
الارض وتقرّبهم الى المنظر الكريم قل يا قوم اتّبعوا ما يوحى

اليكم

الیکم من شاطئ البحر الاعظم فی البقعة النوراء من السدرة القصوی ولا تلتفتوا الی دونی انه خلق بقولی یشهد بذلک ما ظهر من افق امری البدیع تفکروا فیما نزل من سماء القدرة والاقتدار لیجذبکم الی جمال ربکم المختار وتعرفوه فی قمیص اسمه الابهی الذی کشف الجمال وظهر باسم ربکم العزیز المتعال طوبی لمن سرع الیه ویل للمتوقفین قل ایاکم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الصفات هذا هو الذی اخذ نقطة البیان عهده فی ذر البیان ومحمد رسول الله فی ذر الفرقان والروح فی ذر الانجیل والکلیم فی ذر التورية والخلیل فی ذر الامر ان کنتم من العالمین قل یا ملأ الارض طهروا انفسکم بهذا الماء الذی اجریناه عن یمین العرش واقبلوا الی الوجه بسلطان اسمی الامنع الاقدس الاعظم العظیم ان الروح ما نطق عن الهوی بل بما عززه روح القدس فی صدره المرد الاصفی یشهد بذلک ما نزل من جبروت الابهی عند سدرة المنتهی اسمعوا ولا تکونن من المبعدین طوبی لک یا ایها المقبل الی الله اشهد انک

قرّت بما اراد ربّك انّه هو العليم الخبير لا يعزب عن علمه
من شیٔ عنده علم السّموات والارضين اشكر الله بما ايّد
اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم ذكّر النّاس واجمعهم
بحولی وقوّتی علی امری كذلك امرت من قبل هذه مرّة اخری
انّ ربّك هو الحاكم علی ما يريد مر العباد بتقوی الله لعلّ
تضوع من اعمالهم روائح التّقديس فی الآفاق كذلك
امرناهم ونأمرهم من لدن عليم حكيم قل قد انتهت الظّهورات
بهذا الظّهور الاعظم ايّاكم ان تعقبّوا كلّ جاهل مريب سوف
تسمعون من الدّيار نداء كما اخبرنا به من قبل اذًا تجنّبوا و
تمسّكوا بهذا الذّيل المنير طوبی لك وللّذين معك من
احبّاء الله قد كتبنا لكم فی اللّوح ما تقرّ به عيون العارفين
انّا نراك فی كلّ الاحوال ونكون معك انّه مع عباده
المخلصين النّور الّذی اشرق من افق البهآء عليك يا
عبد المتوجّه الی الله وعلی الّذين يسمعون قولك فی امر ربّك
الغفور الكريم والحمد لله ربّ العالمين

الاعظم

١٩/

الاعظم الابهی

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم علیها من القلم الاعلی الملك لله المقتدر العزیز المختار قد خسف قمر العلوم اذ اتی القیّوم راکباً علی السّحاب طوبی لك بما وجدت عرف التّقدیس من هذا القمیص الّذی به فاحت نفحات الوحی فی الامکان اشرب الکوثر الطّهور باسم مالك الظّهور ثمّ سلسبیل البیان باسمه الرّحمن کذلك امرت من لدن ربّك العزیز الوهّاب دع المشرکین باهوائهم انّهم یخوضون کما خاض آبائهم من قبل ثمّ خذ ما ارسلناه الیك لعمری به اضائت الآفاق لیس الیوم یوم الوقوف کن طائراً فی هوآء الانقطاع باسم ربّك مالك الابداع کذلك یأمرك قلم الامر من لدی الله العزیز المنّان قل یا معشر العلمآء دعوا العلوم قد اتی المعلوم برایات الآیات اخرقوا الحجاب الاکبر باسم مالك القدر ثمّ اقبلوا بقلوبکم الی المنظر الاطهر الّذی فیه ینطق لسان الوحی بسلطان القدرة والاقتدار قل ان

اخرقوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملكوت العظمة و
الاجلال من النّاس من تمسّك بالطّاغوت معرضاً عن الملكوت
قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب انّا اظهرنا الامر بحيث
ذلّت له الرّقاب كم من عالم منعته سبحات الاوهام وكم
من صبىّ خرق باسمى الاحجاب كم من عاقل اعرض عن الجبروت
وكم من غافل اقبل الى ان دخل ملكوت ربّه العزيز المتعال
قل الفضل بيد الله انّه هو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا
خمر الحيوان من بيان ربّكم الرّحمن لاما يحتجب به العقول اتّقوا
الله يا اولى الالباب اذا شربتم رحيق البقآء بهذا الاسم
المشرق من افق القضآء وتنعّمتم بالمائدة التى نزّلت من السّمآء
قولوا لك الحمد يا من بيدك ملكوت الاسمآء نشهد انّك
انت المقتدر على ما تشآء لا اله الّا انت العزيز الجبّار يا
يوسف نوّر القلوب بذكر المحبوب والوجوه بهذا الاسم
الّذى به اخذت الزّلازل كلّ القبآئل وناحت به الاصنام
طوبى للسانك بما تحرّك على ذكر ربّك ولقلبك بما اقبل

الی مطلع الانوار انّا نسمع ذکرک فی هذا الذّکر الاعظم انّ
ربّك هو العزیز العلّام کذلك القینا الیك ونزّلنا لك الآیات
لتأخذك نفحات البیان فی هذا الیوم الّذی فیه غنّت الورقاء
ونعق الغراب لا تحزن بما تسمع من القوم سوف یفتخرون
باسمك ولکن الیوم فی غفلة وضلال البهآء علیك وعلی
من یسمع ندآئك فی امر ربّك العزیز الغفّار یا قلم القدم ذکّر
الامم باسمی الاعظم لیجذبهم البیان الی الله ربّهم الرّحمن
ثمّ اذکر طه الّذی اقبل الی الوجه وما منعته الاوهام عن
سبیل الله مالك الرّقاب واخذه سکر خمر الحبّ بحیث اذ
سمع النّدآء من شطر ربّه الابهی قال بلی یا ربّ الارباب
طوبی لعین رأت ولقلب اقبل ولوجه توجّه الی مطلع
الالهام لا تحزنوا من الّذین ظلموا سوف نأخذهم کما اخذنا
قبلهم الاحزاب بظلمهم رفعنا الامر وانتشر ذکر اسم ربّك فی
البلاد ببغیهم ظهر الاقبال وبظلمهم طلع نیّر العدل تفکّروا
لتعرفوا یا اولی الالباب کذلك قضی الامر فی اللّوح من لدن

ربك منزل الايات سوف يرفع الله اعلام سلطنته فى
كل مدينة وتنهدم اثار الذين كفروا بيوم المآب استقم
بالله فى كل الاحوال ثم اذكره فى الغدو والاصال ذكر
الناس بالحكمة والبيان لئلا يحدث ما يضطرب به الضعفاء
كذلك يأمرك مالك الاسماء انه لهو العزيز الوهاب يا فقيد
ليس اليوم يوم القعود لعمري ان الروح قام لخدمة ربك
اياك ان تكون من القاعدين قم لخدمة مولىك بقيام يقومن
به الممكنات هذا ينبغى لك ولمن تمسك بهذا الحبل الذى
بحركته تحركت الكائنات كذلك قضى الامر من مقتدر قدير
كن قائماً على خدمة مولىك فى كل الاحيان بحيث لا يزلك
لمز اللامزين ان الذى اضاء من نور الوجه انه يكون
قائماً ورب العرش العظيم لا يأخذه النوم ولو ينام اليوم ولكن
النوم فى حجاب مبين انه فى القيام ولو تراه قاعداً اذا رقد
ينطق لسان سره قد اتى المقصود واذا قام يشير باصبع اليقين
الى شطر المعبود ويقول هذا مطلع ايات ربكم الرحمن الرحيم

کم من قائم انه ممن قعد وکم من قاعد انه من القآئمین
کم من ناطق انه صامت عند ربّك وکم من ذی حیوة انه من
المیّتین من نطق بذکری انه هو النّاطق من اعرض عنه انه
ناعق ولو یکون من المتکلّمین طوبی لمن حیّ من هذا الرّحیق المختوم
و ربّی الرّحمن انّه من الفائزین اذا فزت باللّوح اقرء وقل روحی
لسجنك الفدآء یا من بك طارت الارواح وانارت وجوه المقرّبین
یا سعید قد اسعدك الله علی عرفانه وایدك الی ان اقبلت
الی قبلة الوجود وامنت بالله ربّ الغیب والشّهود اسمع
ندآئی مرّة اخری من شطر اسمی الابهی فی البقعة البیضآء
من السّدرة الحمرآء انه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم طوبی
لمن اخذه جذب الجبّار بحیث انقطع عمّا کان مقبلاً الی ربّه
العزیز الودود لمّا اتی المختار اعترض الفجّار منهم من قال این
الصّراط قل انه نصب وربّ ما کان وما یکون منهم من قال
هل السّاعة اتت بل مضت بهذا الاسم المهیمن علی کلّ شاهد
ومشهود ومنهم من قال این الزّلازل قل قد اخذت القبائل

وانتم الی النّار تهرعون ولا تشعرون قل هذا صراط الله لمن
فی السّموات والارض ومیزانه لمن فی ملکوت الامر والخلق طوبی
لقوم یعرفون قد غشّتهم فترة الدّخان وهم قوم عمون ان
الّذین تمسّکوا بالاوهام اذا اشرقت شمس الایقان من افق
الرّحمن اولئك صمّ عمیٌ لعمری انّهم لا یبصرون اتّخذوا ابا
احبّاء الله بذلك تضطرب افئدة الّذین کفروا بالیوم الموعود
انصروا الله بالحکمة کذلك امرکم مالك البریّة انّه هو الحاکم
علی ما یشآء بقوله کن فیکون طوبی لقویّ استقام علی الامر
ولذاکر یذکّر النّاس بهذا الذّکر الّذی به انارت الوجوه
قد اخذ النّاس سکر الهوی وهم الیوم میّتون الّا من شآء
ربّك عنده علم کلّ شیئ ولکنّ النّاس لا یفقهون یا قلم القدم
اذکر من سمّی بجعفر الّذی اقبل الی المنظر الاکبر لیجذبه ذکر ربّك
مالك البشر الی مقام کان فی امّ البیان من قلم الرّحمن مسطوراً
طوبی لك بما نبذت الهوی واخذت ما امرت به من
لدن ربّك الابهی فی یوم کان النّور من افق الوجه مشهوداً

لا تحزنكم كثرة الاعدآء سوف يجعلهم الله هبآءً ولا تسمع
ضوضآئهم الا كطنين الذباب انه كان بكل شئ عليماً هل
يقوم مع امره من شئ او يعجزه ظلم الذين ظلموا الا و نفسى
الحق سوف يرى الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان
ربك كان على كل شئ قديراً قل يا ملأ العشاق اليوم يومكم
بما طلع نير الافاق اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيراً
قد تزين رأس البهآء باكليل البلآء كذلك قضى الامر فى
لوح كان بخاتم الله مختوماً اياك ان يمنعك البلآء عن ذكر
ربك ما لك الاسمآء دع الكائنات ورآئك انه يكفيك بالحق
انه كان على كل شئ حكيماً لا تيأس من روح الله و رحمته
طوبى لمن انقطع واتخذ اليه سبيلاً من المشركين من اعرض
على الله واتخذ الشيطان لنفسه خليلاً قل اليوم لا ينفع احداً
شئ ولو يتمسك بمن فى السموات والارض الا بان يتوب و
يرجع الى الله الذى خلق كل شئ بامر من عنده كذلك قضى
الحكم فى لوح كان باصبع العز مرقوماً هذا سراج الرحمن لمن

فى الاكوان واسمه الاعظم بين الامم طوبى لمن اقبل اليه
واستظلّ فى ظلّ سرادق كان باسم الله مرفوعاً قل لا تشركوا
بالله هذه شمس التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بضيآء
كان على العالمين محيطاً انّ الذين اتّخذوا له شريكاً اولئك
فى هيمآء الضلال لا يجدون لانفسهم معيناً يا قلم الامر اذكر
عبدنا صالحاً فى هذا الكتاب الكريم الذى نزّل من لدى الله
العزيز الحكيم انه ممّن اقبل الى الله فى يوم فيه اسودّت وجوه
النّاسكين الذين زاروا البيت ولمّا جآء من حقّق بقوله
البيت كفروا الى ان اقوا عليه الا انهم من الصّاغرين
كم من عاقل منع عن الحقّ بما ارتكب من قبل وكم من غافل
بلغ وقال لك الحمد يا اله العالمين اذكر اذا اتى محمّد رسول
الله اعرض عنه من كان رئيس القوم فى العلم وآمن به
من يرعى الغنم انّ ربّك لهو العليم الخبير كم من امة اقبلت
وفازت وكم من رجل تركه من الغافلين قل الامر بيد
الله يعطى من يشآء ما يشآء انه هو الحاكم على ما يريد انّ

الذين

٢٠

الذّين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فی خسران مبين

طوبی لقویّ خرق الاحجاب باسم ربّه العزيز الوهّاب و

اقبل بقلبه الی قبلة من فی السّموات والارضين هل

الذّين اعرضوا علی امر لا ورب العرش العظيم قم باسمی و

قل يا قوم قد اتی اليوم وظهر ما وعدتم به فی صحآئف الله

العزيز الحميد انّه لظهور الله بينكم وحجّته لكم وبرهانه

لمن علی الارض اجمعين دعوا الاوهام قد ظهر ربّكم العزيز

العلّام هذا خير لكم ممّا عندكم يشهد بذلك كلّ عارف

خبير قد اخذ سكر الهوی سكّان ملكوت الانشآء الّا

من انقطع عمّا عند النّاس واقبل الی وجه الله المشرق المنير

طوبی لك بما فزت بايّام الله ووجدت عرف القميص

اشكر وكن من الحامدين كن ناظراً الی الحكمة فی الذّكر و

البيان ثمّ استر ما نزّلناه لك لئلّا يحدث ما تضطرب به

افئدة المقبلين يا قلم البيان اذكر ابن اسمی السّلطان قل

ان اسمع ندآء الرّحمن من هذه السّدرة المرتفعة علی

قطب الامکان انّه لا اله الّا انا العزیز الفرد الخبیر قد خلقت الافئدة لعرفانی و الالسن لثنآئی و الاجساد لخدمتی و العیون لجمالی ها هو هذا الوجه المشرق المنیر قل هذا القلم اذا تحرّك تحرّکت الممکنات و اذا سکن استقرّت الارواح فی الابدان تعالی هذا المتحرّك السّاکن العزیز البدیع احفظوا لئالی حبّ المحبوب فی اوعی القلوب بهذا الاسم الّذی به ناح الجبت و نادی الرّوح الامین یا محمّد استقم علی امر مولاك بحیث لا تمنعك سطوة الملوك و لا اعراض المملوك هذا ینبغی لك و لمن تمسّك بهذا الاسم الّذی به قرّت عیون المقرّبین هل تری لما تریه من بقآء لا و اسمی الحاکم علی العالمین ستفنی الدّنیا و ما فیها و یبقی الامر لله العزیز القدیر هل تمنع ضوضآء البشر ما اراد ربّك ما لك الغد لا و جماله الانور انّه یدعوهم من هذا المنظر الاکبر الی الله المقتدر المتعالی العلیم الحکیم قد اشرقت شمس البهآء من افق البلآء بحیث ما منعتها سبحات المحتجبین تمسّك بحبل

رحمة ربّك وتشبّث بذيله القديم اشكر الله بما ذكر
ذكرك من قلم القدم ونزل اسمك فى هذا اللّوح المقدّس
المبين هل يعادل هذا الفضل خزآئن الارض لا ومطلع
الوحى لو كنت من العارفين انّ الرّضيع لا يعرف اللّؤلؤ
من الحجر اذا صار بالغاً يفقه ويكون من الشّاكرين طوبى
لبالغ يعرف شأن اليوم وينقطع فى حبّى عن المشركين

هذا اللّوح

الاقدس نزّل من الملكوت المقدّس لمن اقبل الى قبلة
العالم الّذى اتى من سمآء القدم بمجده الاعظم

بسم الرّبّ ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى ما منعته سبحات الاسمآء
عن الله فاطر الارض والسّمآء لتقرّ به عينه فى ايّام ربّه
المهيمن القيّوم قل يا ملأ الابناء احتجبتم باسمى عن نفسى
ما لكم لا تتفكّرون كنتم تا دعيتم ربّكم المختار فى اللّيل والنّهار
فلمّا اتى من سمآء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم وكنتم من

الغافلين انظروا في الّذين اعرضوا عن الرّوح اذ اتاهم بسلطان
مبين كم من الفريسيّين اعتكفوا في الهيا كل باسمه وكانوا
ان يتضرّعوا الفراقه فلمّا فتح باب الوصال واشرق النّور من
مشرق الجمال كفروا بالله العليّ العظيم وما فازوا بلقآئه بعد
اذ وعدوا به في كتاب شعيا وفي كتب النّبيّين والمرسلين
وما اقبل منهم الى مشرق الفضل الّا الّذين لم يكن لهم عزّ
بين النّاس واليوم يفتخر باسمه كلّ ذي عزّ مبين واذكر اذ
افتى على قتله من كان اعلم علمآء عصره في مصره وامن به
من كان يصطاد الحوت فاعتبروا وكن من المتذكّرين كذلك
انظر في هذا الزّمان كم من الرّهبان اعتكفوا في الكنآئس
ويدعون الرّوح فلمّا اتى بالحقّ ما تقرّبوا اليه وكانوا من
المبعدين طوبى لمن تركهم واقبل الى مقصود من في
السّموات والارضين يقرؤن الانجيل ولا يقرّون للرّبّ
الجليل بعد اذ اتى بملكوته المقدّس العزيز الجميل قل
انّا جئنا لكم وحملنا مكاره الدّنيا لخلاصكم اتهربون من

الذّى فدى بنفسه لحيوتكم اتّقوا الله يا ملأ الرّوح و لا
تعقبّوا كلّ عالم بعيد هل تظنّون انّه اراد نفسه بعد اذ كان
تحت سيوف الاعدآء فى كلّ الاحيان او اراد الدّنيا بعد ما
سجن فى اخرب البلدان انصفوا ولا تتّبعوا الظّالمين افتحوا
ابواب قلوبكم انّ الرّوح قآئم خلفها ما لكم ان تبعدوا من
اراد ان يقرّبكم الى مقرّ منير قل انّا فتحنا لكم ابواب
الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان
هذا الّا خطأ كبير قل انّه اتى من السّمآء كما اتى منها اوّل
مرّة ايّاكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من
قبلكم على ما قال كذلك يعلّمكم الحقّ ان كنتم من العارفين
قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم والابن فى الوادى
المقدّس ينادى لبّيك اللّهمّ لبّيك والطّور يطوف حول
البيت والشّجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جآء
الاب وكمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة سترها
الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلمّا تمّ الميقات

واتى الوقت اشرقت الكلمة من افق المشيّة ايّاكم يا ملأ الابن
ان تدعوها وراءكم تمسّكوا بها هذا خير لكم مما عندكم انّه
لقريب بالمحسنين قد اتت الساعة التى سترنا علمها عمن على
الارض كلّها وعن الملئكة المقرّبين قل انّه يشهد لى وانا
اشهد له انّه ما اراد الّا نفسى يشهد بذلك كلّ منصف عليم
انّا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالك الاسماء
قل استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله ولا تسلكوا سبيل
الجاهلين قد حبس جسدى لعتق انفسكم اقبلوا الى الوجه
ولا تتّبعوا كلّ جبّار عنيد انّه قبل الذلّة الكبرى لعزّكم
وانتم فى وادى الغفلة هائمون انّه فى اخرب البيوت
لاجلكم وانتم فى القصور قاعدون قل اما سمعتم صوت
الصّارخ الّذى كان ان ينادى فى بريّة البيان ويبشّركم
بربّكم الرحمن الا انّه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجّة
والبرهان والموحّدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى
لمن اقبل اليه وويل لكلّ منكر مريب قل للقسّيس قد اتى

الرئيس

الرّئيس اخرج عن خلف الحجاب باسم ربّك مالك الرّقاب
وبشّر النّاس بهذا الظّهور الاكبر العظيم قد جآء روح
الحقّ ليرشدكم الى جميع الحقّ انّه لا يتكلّم من عند نفسه بل
من لدن عليم حكيم قل هذا هو الّذى مجّد الابن ورفع امره
ضعوا يا اهل الارض ما عندكم وخذوا ما امرتم به من
لدن قوىّ امين قدّسوا اذانكم وتوجّهوا بقلوبكم
لتسمعوا النّدآء الاحلى الّذى ارتفع من شطر سينآء مقرّ
ربّكم الابهى انّه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه
الّتى اشرقت من هذا الافق المنير قل يا ملأ القسّيسين
دعوا النّواقيس ثمّ اخرجوا من الكنآئس ينبغى لكم اليوم
ان تصيحوا بين الامم بهذا الاسم الاعظم اتختارون
الصّمت بعد اذ يصيح كلّ حجر وشجر باعلى النّدآء قد اتى
الرّبّ ذو المجد الكبير طوبى لمن سرع اليه انّه ممّن يثبت
اسمه الى الابد ويذكره الملأ الاعلى كذلك قضى الامر
من لدى الرّوح فى هذا اللّوح البديع من يدع النّاس

باسمی انه منّی ویظهر منه ما یعجز عنه من علی الارض کلّها
اتّبعوا سبیل الرّبّ ولا تعقّبوا الغافلین طوبی لنائم انتبه
من الفوات وقام من بین الاموات قاصداً سبیل الرّبّ الا
انّه من جوهر الخلق لدی الحقّ وانّه من الفائزین قل انّه
اشرق من جهة الشّرق وظهر فی الغرب آثاره تفکّروا فیه
یا قوم ولا تکونوا کالّذین غفلوا اذ جائتهم الذّکری من لدن
عزیز حمید استیقظوا من نسمة الله انّها فاحت فی
العالم طوبی لمن وجد عرفها وکان من الموقنین قل یا
ملأ الاساقف انتم انجم سمآء علمی فضلی لا یحبّ ان تتساقطوا
علی وجه الارض ولکن عدلی یقول هذا ما قضی من لدی
الابن ولا یتغیّر ما خرج من فمه الطّاهر الصّادق الامین انّ
النّاقوس یصیح باسمی وینوح لنفسی ولکنّ الرّوح فی سرور
مبین قل جسد الحبیب یشتاق الصّلیب ورأسه اراد
السّنان فی سبیل الرّحمن انّه لا یمنعه عمّا اراد سطوة الظّالمین
قد دعونا کلّ الاشیآء الی لقآء ربّک مالک الاسمآء طوبی

لمن اقبل الى الله مالك يوم الدّين يا ملأ الرّهبان ان
اتّبعتمونى اجعلكم ورّاثاً لملكوتى وان عصيتمونى اصبر
بحلمى وانا الغفور الرّحيم يا برّ الشّام اين برّك قد تشرّفت
بقدوم الرّبّ هل وجدت عرف الوصل او تكون من
الغافلين قد تحرّكت بيت لحم من نسمة الله نسمع
ندآئها تقول يا ربّى الكريم اين استقرّ مجدك العظيم
قد احيتنى نفحات وصلك بعد اذ ابنى هجرك لك
الحمد بما كشفت السّبحات وجئت مع القوات بجلال
مبين ناديناها عن ورآء سرادق العظمة والكبريآء يا بيت
لحم قد ظهر هذا النّور من المشرق وسار الى المغرب الى
ان اتاك فى اخر ايّامه فاخبرينى هل الابنآء يعرفون
الاب ويقرّون له او ينكرونه كما انكر القوم من قبل
عند ذلك ارتفع صريخها وقالت انت العليم الخبير
انّا نسمع كلّ شئ يشهد لنا منهم من يعرف ويشهد و
اكثرهم يشهدون ولا يعرفون قد اخذ اهتزاز اللّقآء

طور سيناء وارتفع ندائه الاحلى فى ذكر ربّه الابهى و
يقول اى ربّ اجد عرف قميصك كانّك تقرّبت بالاثار
وشرّفت بقدومك تلك الدّيار طوبى لشعبك لو يعرفونك
و يجدون عرفك وويل للرّاقدين طوبى لك يا ايّها المقبل
الى الوجه بما خرقت الاحجاب وكسّرت الاصنام وعرفت
مولاك القديم قد قام علينا اهل الفرقان من دون
بيّنة و برهان وعذّبونا فى كلّ الاحيان بعذاب جديد
ظنّوا انّ البلآء يمنعنا عمّا اردنا فباطل ما هم يظنّون انّ ربّك
لهو الحاكم على ما يريد ما مررت على شجر الّا وخاطبه فؤادى
ياليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى هذا ما انزلناه
فى كتاب السّلطان ليكون ذكرى لاهل الاديان انّ ربّك
هو العليم الحكيم انّك لا تحزن بما فعلوا انّهم اموات غير احياء
دعهم للموت ثمّ ولّ وجهك الى محيى العالمين ايّاك ان
تحزنك مقالات الّذين غفلوا استقم على الامر و بلّغ النّاس
بالحكمة الكبرى كذلك يأمرك مالك الارض والسّمآء انّه

هو العزيز الكريم سوف يرفع الله ذكرك ويثبت من
القلم الاعلى ما تكلّمت به فى حبّه انّه ولىّ المحسنين ذكّر
من قبلى من سمّى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت
مرادك واخذت مراد العالمين قل طوبى لراقد انتبه
من نسماتى طوبى لميّت حىّ من نفحاتى طوبى لعين قرّت
بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى وكبريائى طوبى
لخائف هرب الى ظلّ قبابى طوبى لعطشان سرع الى
سلسبيل عنايتى طوبى لجائع هرب عن الهوى لهواى
وحضر على المائدة التى نزّلتها من سماء فضلى لاصفيائى
طوبى لذليل تمسّك بحبل عزّى ولفقير استظلّ فى سرادق
غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى ولغافل تمسّك بحبل ذكرى
طوبى لروح بعث من نفحتى ودخل ملكوتى طوبى لنفس
هزّتها رائحة وصلى واجذبتها الى مشرق امرى طوبى
لاذن سمعت وللسان شهدت ولعين رأت وعرفت
نفس الرّبّ ذى المجد والملكوت وذى العظمة والجبروت

طوبی للفآئزین طوبی لمن استضآء من شمس کلمتی طوبی لمن زیّن رأسه باکلیل حبّی طوبی لمن سمع کربی وقام لنصرتی بین شعبی طوبی لمن فدی بنفسه فی سبیلی وحمل الشّدآئد لاسمی طوبی لمن اطمئنّ بکلمتی وقام بین الاموات لذکری طوبی لمن انجذب من نغماتی وخرق السّبحات بقدرتی طوبی لمن وفی بعهدی وما منعته الدّنیا عن الورود فی بساط قدسی طوبی لمن انقطع عن سوآئی وطار فی هوآء حبّی ودخل ملکوتی وشاهد ممالک عزّی وشرب کوثر فضلی وسلسبیل عنایتی واطّلع علی امری وما سترته فی خزآئن کلماتی وطلع من افق المعانی بذکری وثنآئی انّه منّی علیه رحمتی وعنایتی ومکرمتی وبهآئی

بسم الله الاقدس الابهی

یا علی قبل نقی اسمع النّدآء من شاطئ البقآء فی البقعة الحمرآء من سدرة المنتهی انّه لا اله الّا انا العزیز المختار طوبی

لك بما فزت بعيد الرّضوان فی جنّة الرّضوان اذ تجلّی
الرّحمن علی من فی الامکان اشکر و قل لك الحمد یا من بیدك
زمام الارضین والسّموات قل الیس الیوم یوم الوقوف طوبی
لمن سمع النّدآء من الافق الاعلی و قال لبّیك یا ربّی الرّحمن
قل النّدآء جناح لمن اراد ان یطیر فی هذا الهوآء و مصباح
لاهل الانشآء و فرات رحمة ربّك لمن فی الاکوان انّه
شفآء للفؤد و حیوة للموؤد طوبی لمن سمعه باذن القلب
مقبلاً الی قبلة الآفاق یا قلم الاقدس اذکر الشّمس الّذی
اقبل الی شمس وجه ربّه العزیز الوهّاب لیجذبه ذکر الله
الی ملکوت الاسمآء و الصّفات طوبی لك بما کسّرت صنم
الاوهام اذ اتی ربّك العزیز العلّام فی ظلل الغمام قم
باذن ربّك ثمّ سخّر القلوب بهذا الاسم الّذی جعله الله
مهیمناً علی الاسمآء کذلك قضی الامر من لدن منزل الآیات
قل یا قوم قد اتی الیوم هذا ما وعدتم به فی الالواح به
ظهرت الصّیحة و نادت الصّخرة الملك لله الواحد الجبّار

اياك ان تحجبك حجبات الخلق عن التوجّه الى الحقّ المتعال
كن كما كان مولاك بحيث لا تخوّفك جنود من على الارض
ولا سطوة كلّ متكبّر جبّار كن مناديًا باسمي وناطقًا بثنائي
ولكن بالحكمة والبيان كذلك قضى الامر فى الكتاب انّا
لمّا وردنا السجن اردنا ان نبلّغ كلًّا ما اراد ربّك العزيز المنّان
قد نزّلنا لكلّ واحد من رؤسآء الارض ما عميت به عيون
الذين كفروا وقرّت به ابصار عبادنا الاخيار قد خلقنا
البديع بروح القدرة والاقتدار وارسلناه بلوح ربّك
المختار الذى من افقه لاحت شمس الاسمآء بقوّة وسلطان
ما منعنا البلآء عن ذكر الله موجد الاسمآء من افق
السجن ندعو الامم الى العزيز الغفّار قل يا قوم انّ يعقوب
قد ارتدّ بصيرًا بما وجد عرف قميص اسم من الاسمآء و
ارسلنا اليكم ما تضوّعت به رائحة الرحمن توجّهوا يا اولى
الالباب انّا سمعنا ندآئك واجبناك من هذا المقام
فضلًا من لدنّا عليك وعلى الذين اقبلوا الى الوجه فى يوم

فيه زلّت الاقدام يا قلم الاعلى انظر من شطر المنظر الانور الى من سمّى بعلى اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالك القدر الّذى به نصب الصّراط و وضع الميزان اسمع ما يناديك به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انّه لا اله الّا هو العزيز المستعان طوبى لك بما نبذت الموهوم واخذت المعلوم اذ اتى القيّوم بالحجّة والبرهان قل يا معشر العلمآء اذكروا اذ اتى محمّد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم النّاس وآمن به من يرعى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل بعرفان المعلوم تفكّروا يا اولى الالباب انظر فى قلّة عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوآئهم بعد اذ ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض والسّمآء قل ضعوا ما عندكم وانصتوا ثمّ اسمعوا ما يتكلّم به لسان العظمة و الاجلال كم من ذات مقنعة اقبلت وآمنت وكم من ذى عمامة منع واتبع الاحزاب طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم مالك البشر واقبل الى سوآء الصّراط من المشركين

من قال هل اتت الساعة قل بل مضت و ربّ الارباب قد
اشرقت شمس الايقان من افق ارادة ربّك الرّحمن والمشركون
فی غفلة وارتیاب قل قد تنفّس الصّبح و به فاحت نفحة القمیص
فی الدّیار کذلك القینا الیك و ارسلنا لك ما تطیر به النّفوس
و تنجذب به افئدة الابرار یا قلم توجّه الی من اقبل الی
الاسم الاعظم الّذی سمّی بمحمّد فی ملکوت الاسماء لیفوح
بهذا الذّکر الّذی جعله الله طراز کتاب الابداع قل
قد اضرمنا نار الاشتیاق فی الافاق و هذا لهو المعشوق یا
ملأ العشّاق قد ذکر اسمك لدی العرش و نزّل لك ما
تحیی به الاموات اشکر بما ایدك الله علی عرفان مظهر امره
و جری من قلم الوحی ما یثبت به ذکرك بین العباد هل
یعادل هذا الفضل شیء عمّا خلق فی الارض لا و مطلع الانوار
قم علی خدمة ربّك هذا خیر لك ممّا تراه یشهد بذلك
کلّ موقن صبّار قل قد انتهت الظّهورات الی هذا الظّهور
الاعظم و من یدّعی بعده انّه مفتر کذّاب نسئل الله

ان

ان یوفقه علی الرّجوع ان تاب انّ ربّك هو التّوّاب وان
اصرّ علی ما قال یبعث علیه من لا یرحمه انّه لهو المقتدر
القهّار انصحوا الذّین اتّخذوا امر الله لهواً ولعباً لعمری
انّهم فی غفلة وضلال لو کان الامر کما یقولون کیف
یستقرّ ما اردناه بین العباد تفکّروا یا اولی الانظار کم من
ناعق ینعق هذا ما اخبرکم به ربّکم العزیز العلّام یا احبّائی
احفظوا حصن الامر باسمی المهیمن علی الاقطار ثمّ اشربوا
کوثر الحیوان من کؤس رحمة ربّکم الرّحمن رغماً للانف الّذین
کفروا بالله المهیمن القیّوم کذلك صرّفنا لك الایات
ونصرّفها علی لحن اخر انّ ربّك هو المقتدر علی ما اراد بقوله
کن فیکون ونذکر من سمّی بالحسین لیسمع ندآء هذا
المظلوم انّ الحبیب ینادی قد اتی المحبوب ولکنّ النّاس
لا یفقهون قد اخذ جذب الجبّار کلّ الدّیار والنّاس
اکثرهم منصعقون انّ البطحآء تنادی لك الحمد یا مالك
الاسمآء والمسجد الاقصی یقول الملك لك یا مالك الغیب

والشّهود قد تحرّك كلّ جامد من نفحات الله والنّاس هم
مبتّون الّا الّذين نبذوا الهوى واتّخذوا الهدى الا
انّهم هم الفائزون لا تحزن من شئ توكّل على ربّك الغفور
فى كلّ الامور هذا يوم الذّكر والبيان ذكّروا النّاس
بهذا النّبأ الموعود لا تحزنوا من البعد كم من بعيد هو القريب
وكم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر فى لوح محفوظ
كم من مقبل بلغ وما فاز بما ينبغى وكم من قاصد ما بلغ
وفاز وكم من عبد بلغ وفاز انّه من اعلى الخلق و ربّك
العزيز الودود لكلّ قدّرنا نصيباً فى الكتاب لا يعزب
من علمه شئ انّه لهو الحقّ علّام الغيوب طوبى لمن
اقبل وبلغ الى ان ورد وحضر لدى العرش منقطعاً عن هويه
وسمع نداء مولاه انّه ممّن سبق الوجود واليوم ليس
الاذن لاحد ان يتوجّه الى الوجه لانّا فى شدّة ومقام
ممنوع توجّهوا بقلوبكم هذا خير لكم فى مثل هذه الايّام
ان كنتم تعرفون يا قلم اذكر عليّاً فى الانتهاء ليبلّغه ذكر

رتبه الى الغاية القصوى ويفرّ ايات رتبة الابهى التى
نزّلت فى هذا المقام الكريم انه ولو يكون فى اخرب البيوت
ولكن يطوف حوله الملكوت طوبى للعارفين هل يعجزه
شئ او يمنعه عمّا اراد لا ورب العالمين فى البلآء ينادى
من فى الانشآء ويدعوهم الى الله العزيز الحميد يا على
اذكر ايّامى وما ورد علىّ بما اكتسبت ايدى الظّالمين
انّا اردنا نجاتهم انهم يسعون فى سفك دمى بعد اذ
لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا انّ ربّك هو المقتدر
القدير قد سبقت الرّحمة انّه لهو الغفور الرّحيم انّ
النّاس عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكّرون ويقولون
نشهد انّك انت العزيز البديع اطمئنّ بفضل مولاك
وكن ناصرًا لامره وناطقًا بذكره انه مع عباده الذّاكرين
يا ايّها المذكور فى البدء اسمع ندآء مالك الظّهور
فى الختم انه لا اله الّا هو العليم الحكيم كن خادمًا لامر
ربّك فى كلّ الاحوال وكبّر على وجوه احبّائى من قبلى

وبشّرهم بهذا الذكر الحكيم   سوف يأخذ الله من ظلم وبغى
انّ ربّك هو العليم الخبير لا تدع الحكمة فى الامور هذا ما
- حكم به مالك البريّة من قبل ومن بعد انّه هو خير الحاكمين
قل الحمد لله مقصود العارفين

بسم الله الاعزّ الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الذى كسّر صنم الوهم بسلطان ذكر
ربّه مالك الرّقاب   واقبل الى الوجه فى ايّام انقلبت فيها
الاسماء الّا من شآء ربّك العزيز الوهّاب   قد اسودّت
الوجوه واضطربت النفوس اذ اتى الله بملكوت الايات
قال قائل لم اتى قل رغماً لانفك يا ايّها المشرك المرتاب
وقال آخر هل اتى الميقات قل بلى ومنزل الامطار
انّما الميقات نفسه اعرفوا يا اولى الالباب   من المشركين
من قال هل يأتى الرّحمن قبل ظهور خلق البيان قل انظر
بطرفه اتى من سمآء الامر بقدرة وسلطان   هل تمنعه

حجبات الاشارات لا و مظهر البیّنات منهم من قال ما کمل ماقدّر فی الکتاب قل بظهوری یکمل کلّشئ تفکّروا یا اولی الابصار لولا ذکری ما نزّل البیان ولولا ظهوری ما کمل خلقه لو یکون باقیاً ابد وام الملک والملکوت کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز المختار بتصدیقی ثبت کلّ امر و یکمل کلّ ما ذکر فی الالواح قل انّا لو نسخنا ما شرع فی البیان لیس لاحد ان یقول لم او بم کذلک نزّل فی الالواح من لدن فالق الاصباح انّا ما نسخنا البیان بل کنّا غادیة الفضل لما ذرع فیه بالعدل یشهد بذلک کلّ الاشیآء ومن هو عالم بالسرّ والاجهار بظهوری ارتفع سمآء البیان و ثبت ما نزّل فیه انّ الّذین انکروا اولئك فی غفلة وضلال بنفسی طویت سمآء الاوهام واشرقت شمس الحکم من افق الاقتدار قد علّق کلّ امر بقولی هذا ما انزله الرّحمن فی البیان اقرؤه لتعرفوا الّذی بنوره انارت الآفاق قل ان انصفوا یا ملأ البیان لولا ظهوری من ینصر الرّحمن

بين الاكوان اتّقوا الله يا من بقولكم اضطربت اركان العرش
وبكى السّحاب بقيام اشرقت شمس الذّكر وارتفعت
رايات التّوحيد على الاطواد ما فى البيان هديّة لنفسى
وورقة من اوراق رضوانى تفكّروا والتعرفوا الّذى حارت فيه
العقول ومنعت عنه الانظار انّا ماجئنا لاحكام الا ـدا
بل لاحياء الارواح يشهد بذلك ربّكم مرسل الارياح
قل انّه حدّد فى البيان ما ينبغى لاهل الاكوان لئلّا
يشتغل هذا القلم الارق الالطف الاعلى عما يذكر فى
عوالم الخلق وانتم ارتكبتم فى امره ما بكت به عين الرّحمن فى
اعلى الجنان قد جئتكم من مكمن الغيب لانطق فى قطب
العالم قد اتى مالك القدم الملك لله المقتدر المهيمن
العزيز القهّار انتم نبذتم ما اراد الله ربّكم الرّحمن و
اخذتم ما تهوى النّفس والهوى الى ان اشتغل قلمى الاعلى
بادنى الاذكار بذلك ذرفت العيون وناح روح
القدس فى اعلى المقام هل تدرون باىّ امر منعتم

عن شطر الفضل لا و ربّ الارباب يا قوم ان اردتم ظهورات
القدرة تالله قد احاطت الجهات وان اردتم الآيات
قد ملئت الاقطار وان اردتم ظهورات التّوحيد تجدوها
من كلّ الاشيآء بما مرّت عليها نفحات قميص ربّكم الابهى
فى هذا اليوم الّذى خضعت فيه الاعناق افيه ريب
ام فى قلوبكم انصفوا يا اولى الافكار انّ الامر هو الاظهر
ومنظره الاكبر يشهد بذلك من استقرّ على العرش بقدرة
وسلطان يا قوم اتجادلون الّذى تحت السّيف يدعوكم
الى الله مالك يوم التّناد هل يريد منكم الجزآء لا ومالك
الاسمآء او يريد اجراً لا و هذا الفجر الّذى طلع من افق
المشيّة بسلطنة واقتدار ان يجد ما ظننتم من اين يجد
الحيوة لنفسه بعد اذ يكون بين انياب الذّئاب تالله
انّ الحجّة تنوح لحزنى وعين البرهان تبكى لنفسى الرّحمن قد
جرى الدّم من القلم الاعلى بما ذاب قلب البهآء من نار
الذّين كفروا بالله مالك الاسمآء تبّاً لهم ولكلّ مشرك مرتاب

اينبغى الوقوف فى هذا الامر الّذى به جرت الفلك الحمرآء
على بحر الاسمآء لا وهذا الجمال الّذى باسمه مرّت الجبال
قل انكرون الذى به اقبل الوجود الى شطر المقصود واشرق
نيّر الامر من افق البلاد قد زيّن رأس البيان باكليل ذكرى
وهيكله بطراز حبّى وانتم عرّيتموه باولى الاحجاب منهم
من قال انّى امنت بالبيان قل صه لسانك يا ايّها المنكر
المكّار بنوح البيان من فعلك وينوح معه اهل الفردوس
واهل حظائر القدس فى العشىّ والاشراق ان امنت
بالبيان لم سللت سيف الاعراض على محبوب الرّحمن الّذى
به ابتسم ثغر السّبحان وطرّز ديباج كتاب الابداع انّ
الّذين اعرضوا يرجعون بما عملوا يمشون وغضب الله ورائهم
نشهد انّ البيان برئ منهم ونحن برءآء كذلك شهد من
جعله الله مطلع الانوار قل موتوا بغيظكم قد طويت
سمآء الاوهام بقبضة القدرة والاقتدار ورفعنا
سمآء البيان بالحكمة والتّبيان وزيّنّاها بنجم اسمنا

البديع

البديع الّذی به اخذت الزّلازل كلّ القبآئل وناح الحبيب
واضطربت الارکان هل يرون لانفسهم من مناص قل
ليس لكم اليوم من الله من واق اين يفرّون والی من يهربون
هل يجدون من يعصمهم لا وعمری ليس لهم اليوم من وال يا
قوم هذا بديع السّموات والارض تفكّروا والغرفوا احكم البدع
اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الّذی بشّرتم به فی الصّحآئف
والالواح اتّحدوا يا ملأ الارض باتّحادكم تنفطر سمآء الظّلم
وتنصعق الاصنام انّا حملنا البلايا لنجاتكم يشهد بذلك
هذا القلم الّذی جعله الله سلطان الاقلام طوبی لك
بما ذكرت لدی العرش ونزّل لك من سمآء السّجن ما تفرح
به الارواح افتخر بمولاك بحيث لا يمنعك البلآء عن ذكر
فاطر السّمآء اذكر ربّك فی البكور والاصال لا تحزن من
الدّنيا وشؤناتها سيفنی ما تری ويبقی الملك لله المهيمن
السّتّار قل يا اهل الانشآء هذا يوم الاصغآء اسمعوا
ندآء الله العلیّ الابهی الّذی ارتفع بين الارض والسّمآء

تالله بندائه انجذبت الاشياء وانقلبت الوجوه الی الله العزیز المنّان ان الذين منعوا اولئك ليس لهم نصيب فی الملك سوف ينوحون ولا يرون لانفسهم من مناص انك خذ كاس البقاء باسمی ثم اشربها باذنی كذلك يأمرك ربك العزيز العلّام البهاء عليك وعلی الذين اقبلوا الی الوجه بروح وريحان

بسم الله الاعز الامنع الاقدس

هذا كتاب من لدی البهاء الی الذين عصمهم الله من خزی النفس والهوی وادخلهم فی سرادق الابهی فضلاً من عنده انه هو الغفور الرحيم لتمر عليهم نفحات الرحمن من هذا الشطر البعيد وتذكرهم فی هذه الايام التی فيها ينطق كل شجر انه لا اله الا انا العزيز الحكيم اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه وحفظكم بجنود الغيب والشهادة الی ان عرفكم مظهر نفسه الذی ينطق قدامه الروح الامين قد ظهر

ملكوت الله واستقرّ على العرش محبوب العالمين بحيث فتحت
ابواب اللقآء على وجوه النبيّين والمرسلين كلّ استمدّوا
بذكره وفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليّاً
بالحقّ وجعلناه مبشّراً لهذا الذّكر الحكيم انّه ما نطق عن الهوى
بل بما الهمناه من اياتنا الكبرى انّه هو الّذى نادى فى البرّ
والبحر ودعا النّاس الى المنظر الاكبر فلمّا كشف الحجاب واتى
الوهّاب فى ظلل السّحاب اضطربت قبائل الارض كلّها و
كسفت شموس الظّنون وخسف بدر الغرور كذلك قضى
الامر من لدى الله العزيز الحكيم انّ الّذين غرقوا فى بحور
الاوهام بعد اذا اشرقت شمس الايقان من افق الالهام
انّهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم ونجّينا الّذينهم
تمسّكوا بعروة الفضل الا انّهم من المخلصين انّا نزّلنا البيان
بحيث ما ترك لاحد عذراً الّا بان يتوجّه الى الله او يشهد بانّه
من الهالكين قد جعل الله البيان هديّة لنفسى وزيّنه
باسمى العزيز البديع بحيث كلّ كلمة منه تنادى قد اتى

محبوب العالمين فلمّا ظهر ما هو المقصود فی الالواح اعترض عليه
اهل البيان من الّذين ينسبون انفسهم الی الرّحمن وارتكبوا ما
عجز عن ذكره القلم يشهد بذلك جمال القدم ان كنتم من العارفين
منهم من اراد قتل نفسی ومنهم من قال انّه افتری علی الله
بعد اذ يشهد كلّ عمل من اعمالی بظهور الله وسلطانه وعزّ الله
وكبريائه كذلك قصصنا عليكم ما احصيناه انّ ربّكم لهو العليم
الخبير هل تعترضون علی الّذی به تحرّك القلم الاعلی وبظهوره
نطق كلّ ورقة من اوراق سدرة المنتهی يا ملأ الانشآء
هذا هو الّذی اخذ الله عهده منكم فی كلّ الالواح اتّقوا
الرّحمن ولا تكوننّ من الّذين نقضوا الميثاق وكفروا بالله العزيز
الحميد لعمری من كان له اذن سمع ندآء الله وانقطع فی حبّه عن
العالمين والّذی كان له بصر يری قدرة الله فی هذا النّبأ
العظيم انّ الّذين كفروا اولئك صمّ عمی لا تذكر اسمائهم لدی العرش الّا
انّهم من الغافلين اعلموا يا احبّائی قد اخذنی الضّعف بحيث منع لسانی
عن الذّكر والبيان اذا انزل من شطر العرش لوح او لوحان يأخذنی
الضّعف

الضّعف بما ورد على الجسد من الّذين اعرضوا عن الوجه
واستكبروا على الله العزيز الحكيم ولكنّ الرّوح على قوّة و
قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاوّلين والاخرين ينطق
فى كلّ الاحيان و يدعو ملأ الاكوان الى الله العزيز الجميل
انّه لا يستقرّ ابداً يسبّح بحمد ربّه فى اللّيالى والايّام ولا
يخوّفه شئ ولو ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل بما
اكتسبت ايدى الظّالمين لمّا ادخلنا المشركون فى هذا
السّجن الاعظم اردنا ان نبلّغ الامر الى الملوك والسّلاطين
وبلّغنا اليهم بسلطان من عندنا وقدرة من لدنّا بعد اذ
كنّا بين ايادى الاعدآء انّه لهو المقتدر القدير قوموا على
نصرة ربّكم لعلّ بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة
والغرور هذا ما امر تم به من القلم الاعلى بعد استوآئه
على عرش اسمى العظيم لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبّثوا
بذيل رحمة ربّكم انّه يكفيكم بالحقّ وانّه ولىّ المقرّبين الّذين
ينطقون بذكره وثنآئه بين العباد انّهم من اصحاب البهآء

قد رقمت اسمآئهم من هذا القلم المنير لاتحزنكم الدنيا اقتدوا
بربكم العلى الابهى انه فى الشدة والبلآء يدعو الناس الى
هذا الصراط المستقيم اتأخذكم الاحزان بعد اذ ترون
انفسكم فى ظل رحمة ربكم الرحمن افرحوا بفرحى ثم اقبلوا
الى ملكوت البقآء وما قدر لكم من لدى الله مالك الاسمآء
لعمرى هذا خير مما خلق فى ملكوت السموات والارضين
اقرؤا اياتى بالروح والريحان انها تجذبكم الى الله وتجعلكم
منقطعين عمن سونه هذا ما وعظتم به فى الالواح وهذا
اللوح المبين اياكم ان تجاوزوا الحكمة احفظوا الامر بينكم
لئلا تحدث فتنة وتضطرب بها افئدة المستضعفين
ان جائكم احد بكتاب الفجار دعوه وراءكم ثم اقرؤا الرلوحا
من الواح ربكم العزيز الكريم ان وجدتم فى وجهه نضرة
الرحمن اقبلوا اليه وان غشته غبرة النار اتركوه ثم اقبلوا
بقلوبكم الى الله مولى العالمين قد انزلنا لكم من قبل ايات
بينات لتقر بها عيونكم واكتفينا فى هذه الكرة بهذا اللوح
العظيم

العظيم وأمروا عبادى واماتى بالعصمة والتقوى لعلهم
يقومن من رقد الهوى ويتوجهن الى الله فاطر الارض والسماء
كذلك امرنا العباد حين ما اشرق نيّر الآفاق من جهة العراق
من الناس من نقض الميثاق ومنهم من اتبع ما امر من لدن
عليم حكيم ليس ضرّى سجنى وبلائى وما يرد علىّ من طغاة عبادى
بل عمل الذين ينسبون انفسهم الى هذا المظلوم ويرتكبون ما
تضيع به حرمة الله بين خلقه الا انهم من المفسدين
انّ الذين يفسدون فى الارض ويتصرّفون اموال الناس
ويدخلون البيوت من غير الاذن انّى برئ منهم الّا ان
يتوبوا ويرجعوا الى الله الغفور الرحيم كذلك نزّلنا فى
اكثر الالواح لعلّهم يتنبّهون فى انفسهم ويتّبعون الحق
فى ايّامهم منهم من اخذ ومنهم من نبذ والذى اخذ انّه
من المقرّبين طوبى لكم يا احبّائى بما جرى على اسمائكم
قلمى وتكلّم بذكركم لسانى فى سجنى وبلائى ليجذبكم الى الملكوت
ويعرّفكم عظمتى واقتدارى ويبلّغكم الى مقام لا ترون

الاجمالی ولا تسمعون الاّ نداً آئی ضعوا ما سوآئی وخذوا کأس
ذکری من ید عنایتی ومکرمتی ثمّ اشربوا منها باسمی و
سلطانی لعمری انّها تجعلکم منقطعین عمّا دونی وتقرّبکم
الی ما اردنا لکم فی جبروت اقتداری کذلک القینا الیکم من
آیاتی واشرقت علیکم من افق مکرمتی شمس عنایتی لتطّلعوا
علی حبّی ایّاکم وشفقتی علیکم وعنایتی للّذین اقبلوا الی
وجهی المشرق المنیر والرّوح والبهآء علیکم یا اصحاب
الهدی واهل البهآء من لدن عزیز حکیم الحمد لله
ربّ العالمین

الابدع الابهی

هذا کتاب من لدی القیّوم لقوم یعلمون هل الّذین اعرضوا
علی شیء لا وربّك المهیمن القیّوم هل الّذین کفروا من
اهل الشّهود بل هم رقود وربّك العزیز الودود یقولون
انّا وعدنا فی الالواح واذا اتی الموعود کفروا بالشّاهد و
المشهود اذا قیل قد نزّلت الآیات یقولون هل هنّ

على الفطرة قل صه لسانك يا ايّها المشرك العنود ان الفطرة خلقت بامره ان كنتم تفقهون نادى المناد لو تنكر الايات ماتقول في الاندار فبهت الّذى كفر بالله ربّ الغيب والشّهود قد رأينا من ملأ البيان ما لا رأت عين النقطة من ملأ الفرقان ولا عين الرّوح من ملأ اليهود قد تبرّء منهم البيان وهم لا يشعرون غضب الله ورآئهم وهم يفرحون هل هم اهل الايمان لا وربّى الرّحمن يلعنهم البيان وهم منصعقون طوبى لمن نبذ الهوى واخذ التّقوى انّه من اهل البهآء فى لوح محفوظ قل الله يدعوكم الى البقآء وانتم فى التّيه هآئمون ذروا وزر الهوى مقبلين الى الله العلىّ الابهى كذلك يعلّمكم القلم ان كنتم تعرفون هل الهوى ينفعكم لا وربّكم العزيز المحبوب قل لنفسى تبكى عين الرّحمن فى روض البيان وانتم لا تبالون تنوح حور المعانى فى قصور الالفاظ وانتم تضحكون تالله منع القلم الاعلى عن الذّكر والثّنآء وانتم تكتبون ما لا تفقهون قد اصفرّت اوراق السّدرة من هبوب

اوبلح الاعراض وانتم فی تیه الضّلال تسرعون قد اضطربت
ارکان العدل من ظلمکم وانتم فی حجباتکم نائمون هل یجادل
بآیة من آیاته ما نزّل من قبل لا ومظهر الفضل کذلک شهد
الرّحمن فی البیان وانتم لاتنصفون اخذتم الهوی ونبذتم
الهدی ما لکم لاتتفکّرون لو تتوجّهون بسمع الفطرة
لتسمعون من کلّ الذّرّات قد اتی مالک الصّفات بملکوت
الآیات وانتم عنه معرضون لسان القدرة ینادی قد اتی
المحبوب ولوح مسطور هل رأیتم اعظم ممّا ظهر لا ومالک
القدر ولکن منعتم بالهوی عن ربّکم العلیّ الابهی لعمری
انتم لاتنصرون قل هل ینبغی الارتیاب بعد اذ ترون
الوهّاب راکباً علی السّحاب ما لکم تنظرون وتنکرون هل
بقی لاحد من عذر قل تنبّهوا یا قوم قد کفروا وغشتهم قترة
الدّخان وهم لایبصرون اذا تتلی علیهم الآیات تریهم یلعبون
واذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها فی القرون
کذلک یداوون جرح الصّدور ولایعرفون قل لاینفعکم

الیوم

اليوم شئ لو تتمسّكون بما فى الغيب والشّهود هذا ربّكم
الرّحمن الى من تهربون هذا السلطان البيان الى من تهرعون
قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسك ثمّ تعال كذلك
يأمرك مطلع الجمال فضلاً من عنده وانا الكريم الغفور قل
هل ينفعك الهاء لا وربّك الابهى وهل يغنيك اوّل من
كفر لا والمنظر الاكبر اسمع نصحى خالصاً لوجه ربّك ولا تتّبع
كلّ مشرك مردود ان منعتك خشية الاملاق انّا نوفى
لك الكيل انّ ربّك هو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون
لو تخاف من ايمانك اقرء البيان منقطعاً عمّا سمعت ثمّ انظر
بعين الانصاف ما نزّل من سمآء الايقان وربّك الرّحمن اذاً
ترى شمس ذكر ربّك مشرقة من افق الحجّة والبرهان و
تقول لك الحمد يا سمآء الجود ومربّى الوجود لعمرى قد
خجل كلّ حجّة من حجّتى وسجد كلّ برهان لبرهانى وينوح كلّ
شئ لنفسى ان كنتم تسمعون قل هل تمنعون الشّمس عن افقها
انّها اشرقت بالحقّ طوبى لاهل العيون قل ان تستنشقوا

البيان تالله تجدوا منه عرف قميص العزيز المحبوب قل
هل اتّخذتم الوهم ربًّا و نبذتم مطلع الايقان ما لكم لا تتفكّرون
قل لمن اعرض هل ترى نفسك على امر او لوح محفوظ
قل انصف يا عبد لولا البهآء من ينصر ربّ السّمآء بسلطان
مبين قد اضطربت اركان العزّى اذا رسل اليه اللّوح
من لدن عزيز قدير فلمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الى
العباد رسالات الله العليم الحكيم قل ما رايت كيف
خلقنا البديع بروح القدرة والاقتدار و ارسلناه ككرة
النّار بلوح ربّك المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و ربّ
العالمين قل هل رايت شبه ما ظهر فى ظهوره من الظّهورات لا
و فاطر السّموات والارضين قل خلّص نفسك فى ساعة لوجه
الله ثمّ اقرء اللّوح بالرّوح والرّيحان لعلّك تجد نفحة الرّحمن
وتكون من المنقطعين قد نزّل فيه من كلّ شأن ما يعجز عن
ادراكه العباد الّا من شآء ربّك العزيز الحكيم وفيه غنّت
حمامة البيان بفنون الالحان مع انّا امسكنا القلم وما اطلقنا

زمامه فضلاً على الامم اقرء لعلّ يجذبك نفحات الوحى و يجعلك
منقطعاً الى الله العزيز الحميد قل هل ترى بمانك ينفعنى او
اعراضك يضرّنى بعد اذ تشهد انّى ما داهنت فى امر الله
احداً انّك لو تنكر يشهد لى كلّ منصف خبير قل قد تمّت
حجّة الله عليك اختر لنفسك ما تريد انّه لغنىّ عن العالمين
انّك يا ايّها المذكور لدى العرش بلّغ رسالات ربّك
طوبى لمن اقبل ويل للمعرضين اجمع احبّائى و ذكّرهم من
قبلى ثمّ الّذين حولك انّ ربّك خير الذّاكرين انصر ربّك
بالحكمة والبيان ولك عندنا مقام عظيم سوف يرفع الله
ذكرك بين خلقه بما انقطعت فى حبّه عمّا سونه وكنت من
الرّاسخين لا تحزن عمّا يقولون قد قال مثل قولهم امم امثالهم
اخذناهم وجعلناهم عبرة للعالمين والرّوح والبهاء عليك
وعلى اخيك وامّك وابيك والّذين معك من ذوى
قرابتك وعلى الّذين امنوا
بهذا النّبأ العظيم

الاقدس الابهى

تعالى الذى نزّل الايات من ملكوت كان بانوار العرش
مضيئاً ونيطق فى سدرة الوحى لعلّ النّاس يتّخذون
اليه سبيلاً قل يا عباد اتّقوا ما لك يوم التّناد وارتقبوا
الفضل الذى كان عن افق الرّحمن مشهوداً قل قد اشرقت
شمس الكلمات من افق وحى مليك الاسمآء والصّفات
اسجدوا الله ربّكم العلىّ الاعلى الذى كان فى جبروت
البقآء باسم البهآء و فى ملكوت الاسمآء بالعلىّ مذكوراً
يا قوم لا تكفروا بآيات الرّحمن بعد نزولها اتّبعوا ما امرتم به
فى الكتاب انّ فضله كان بالمحسنين قريباً قل قد اضطربت
الاسمآء وانفطرت السّمآء اذا اتى البهآء بملكوت البقآء الّا
من اتّخذه لنفسه وليّاً ضعوا ما يحجبكم عن الله ثمّ اصعدوا
بجناحى التّقديس الى هذا الهوآء الذى كان بهذا الاسم
مرفوعاً قد مرّت نسآئم الفضل و بها حملت الاشيآء وكان
الله على ما اقول شهيداً سوف يظهر من كلّ شئ ما تفرح

به

به افئدة الموحّدين اذاً تشاهد المشركين يفرّون عن اليمين
والشّمال ولن يجدوا لانفسهم مقرّاً امينا قل يا قوم خذوا
كأس البقآء من انامل البهآء ثمّ اقبلوا الى الله مالك الاسمآء
وان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على الفلك
الحمرآء وسيروا على بحر الكبريآء لتجدنّ انفسكم فى ظلّ كان
بانوار الوجه منيرا اسمعوا يا قوم ندآء الرّحمن انّه ارتفع
فى كلّ الاحيان ولا تلتفتوا الى الّذى كفر بالّذى امن وكان
عن الحقّ بعيداً من النّاس من توقّف فى هذا الامر بعد
علمه بانّ البيان ما نزّل الّا لهذا الظّهور الّذى كان بالحقّ
موعوداً ومن المنكرين من كان مجاهداً باموالِه ونفسه
لاعلآء كلمة الله ولمّا ظهرت واشرقت من افق التّبيان كفر
بالرّحمن وكان على عقبيه منقلباً استقم على الامر بحيث
لا يمنعك البلآء عن ربّك الابهى ثمّ اشكره فى الصّباح
والمسآء بما نزّل لك لوحاً كان بالحقّ بديعاً كذلك منّنّا
عليك من بدآئع فضلنا وارسلنا اليك ما تجد به عرف

ربّك الرّحمن و تمكّن فی ظلّه مقاماً منيعاً   انّ الّذين اعرضوا
عن الله جهرة اذا تتلی عليهم ايات الله تسودّ وجوههم الا
انّهم فی قهر كان عن نفحات الوحی محروماً   انّ الّذی اعرض
عن الله وافتری عليه قد حبطت اعماله انّه ممّن انكر
النّبيّين والمرسلين و كان فی دين الله بغيّاً   قل يا قوم
خافوا الله ولا تقولوا ما قاله المشركون فی كلّ الأيّام الی
ان انتهت الی يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان
لدی العرش عليّاً   قدّس اذن النّاس عن كلمات المشركين
ثمّ ادخلهم فی بحر العرفان باذن ربّك الرّحمن لكی يجدوا
لؤلؤ علم ثميناً   قل انّا قبضنا قبضة من التّراب وعجنّاه
بمياه القدرة والاطمينان ونفخنا فيه روحاً من لدنّا ثمّ
زيّنّاه بطراز الاسمآء فی ملكوت الانشآء وارسلناه الی
السّلطان بكتاب ربّك الرّحمن تعالی هذا الامر الّذی كان
علی العالمين محيطاً   قل لن يمنعنا شیء عن ذكر الله فاطر الارض
والسّمآء ينطق لسان القدم فی هذا السّجن الاعظم ويدعو

الامم الی ربهم الرّحمن کذلک بشّناک ولخبرناک لتقرّبه عینک
وعیون ملأ البقآء لعلّ النّاس یرون قدرة الله ویتّخذونه
لانفسهم معیناً قل یاقوم ان تنکروا هذه القدرة والبرهان
فبای حدیث یثبت ایمانکم بربّکم الرّحمن لا والّذی به اشرقت
الارض والسّمآء بنور البهآء لا یجدون لانفسهم الی الحقّ
دلیلاً قل یاقوم اذا دخل علیکم رسول الله بالوجه قوموا
عن مقاعدکم ثمّ استقبلوه وخذوه باناملی الیقین و
الاطمینان ثمّ استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البیان
ورآئحة قمیص رحمة ربّکم الرّحمن اذاً لا تنکروه کذلک
نزّلنا الامر من جبروت القدم تنزیلاً من لدن عزیز کان علی
العالمین قدیراً یاقوم اتّبعوا ملّة الله وامره ولا ترتکبوا
ما ینوح به الاصفیآء فی الرّفیق الاعلی هذا ما وعظتم به فی
الالواح وکان الله علی ما اقول شهیداً انّک لو یأتیک احد
من المشرکین بکتاب السّجّین ضعه ورآئک قل ترکت ملّة قوم
ما آمنوا بالله اولئک اولیآء النّار کذلک کان الامر من قلم

المختار فی اللّوح مسطورًا يا قوم خافوا الله ولا تعقّبوا الّذين
حقّت عليهم كلمة العذاب وغشّت وجوههم غبرة النّار الا انّهم
من اهل التّابوت كذلك قضی الامر من لدن مالك الملوك و
سلطان الملكوت الّذی اتی من سمآء الامر باسم كان بالحقّ
معروفًا اعرف قدر هذه الايّام ثمّ اشدد فيها ظهرك لنصرة
امری ايّاك ان تحزنك الدّنيا وما يحدث فيها سوف يفنی ما
ترئه وتبقی العزّة والاقتدار لله المقتدر العزيز المختار

سورة الامين قد نزّلت من لدی الله العزيز الحكيم

بسم الله الابدی بلا زوال

هذا كتاب من لدی الله المهيمن القيّوم الی الّذی منه ظهرت
الاستقامة الكبری فی يوم فيه اضطربت افئدة اولی النّهی
وانصعقت الارواح والعقول طوبی لك بما نبذت الوری
ورائك ونطقت بالحقّ اذا احاط بك المشركون قد وفيت
بميثاق الله وعهده واديّت ما ينبغی لك انّك معی فی

سرادق الابهى انّ ربّك هو العزيز الودود ينبغى لاهل
العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون ولكنّ اليوم لا يفقهون
لا يحزنك قول الّذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون
قد قدّر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربّك بانّ
النّاس كلّهم ميّتين ايحسبون انهم على امر وهل يظنّون
انّهم محسنون لا وربّك الرّحمن ولكنّ اليوم لا يعلمون قل
انصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستنّ مع فارس
المعانى فى مضمار الحكمة والبيان او يركض طرفه فى
ميدان المكاشفة والشّهود عند تجلّى اية الرّحمن لا وربّك
العزيز الغفور يا قوم امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم
الاعظم من لدن مالك القدم ثمّ انصتوا وقد ارتفع نداء الله
الابهى فى برّيّة الهدى انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم
يا امين قد بلّغت ما امرناك فى المنام واخبرناك به فى اللّوح
انّ ربّك هو الحقّ علّام الغيوب قل يا ملأ الفرقان قد بكى
محمّد رسول الله من ظلمكم انتم الّذين اتّبعتم الهوى واعرضتم

عن الهدی سوف ترون ما فعلتم انّ ربّی لبالمرصاد
وافتیتم علی من آمن بالله فی یوم فیه اسودّت الوجوه وسكّرت
الابصار اما سمعتم صوت الصّارخ الّذی نادی بین
السّموات والارض وبشّركم بهذا الظّهور والّذی منه اضائت
الافاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الّذین قبلكم اذا شرقت
شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبهم وتركهم آیة
لاولی الالباب هل نطق ربّیسهم انّه هادی القوم لا ورب
الارباب سحقاً لهم بما كفروا بالله ونقضوا المیثاق بظلمهم
ناح روح القدس وصاح الرّعد وبكی السّحاب قل خافوا الله
ولا تستكبروا علی الّذی خلقكم بامر من عنده ارجعوا الیه انّه
هو العزیز التّوّاب قل انفرحون بما ورد علینا من البلایا تالله
انّا قبلناه فی سبیل الله وتحت السّیف ندعو العباد الی مالك
یوم المعاد لم یمنعنا من علی الارض عمّا امرنا به من لدن ربّك
المقتدر المختار هل تمنعنا سطوة الخلق لا ونفسی الحقّ ولو یعترض
علینا كلّ ذی قدرة وسلطان اسمعوا قول من ینصحكم لوجه الله

ان سمعتم لانفسكم وان اعرضتم انه هو الغنىّ المتعال يا قلم
الاعلى فنخ الامين نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت واحاطته
ملئكة غلاظ نادته ملك عن يمين العرش بافواد هؤلآء
ملئكة شداد هل ترى لنفسك من مناص قل لاورب
الايجاد الا النار التى منها يغلى الفؤاد انه هو الذى حكم
علينا فى هذه الكرة ان ربك هو العزيز العلام قد اخذناه
كما اخذنا من قبله الاحزاب انه قوىّ اذا اراد وانه شديد
العقاب كم من البيوت تركناها للعنكبوت وكم من الملوك
انزلناهم من القصور الى القبور وجعلناهم عبرة لاولى الانظار
واعلم قد اخذنا قبضة من التراب وعجنّاه بمياه القدرة
والاقتدار ونفخنا فيه روح الاطمينان ولما كبر اشدّه ارسلناه
الى رئيس القوم بكتاب منير وفيه بلّغنا الملكين ما اراد
ربك العزيز الحكيم قل انه لاية اخرى من لدى الله مالك الاسماء
قد بعثناها بالحق وارسلناها بسلطان مبين انا قوّينا
قلبه بكلمة من عندنا بحيث لو امرناه ليقابل من فى السموات

والارض انّ ربّك هو المقتدر القدير لیعلما انّه لم يخوّفنا سطوتهم ولا من فى السّموات والارضين انّك كن كما كان مولك ولكن تأمرك بالحكمة قبل البيان انّ ربّك هو الغفور الرّحيم كذلك صرّفنا الايات ونزّلنا ها بالحقّ وارسلنا ها اليك لتباهى بها بين العالمين سوف يرفعك الله بالحقّ ويخذل الّذين كفروا بآياته اطمئنّ وقل الحمد لك يا اله العالمين

بسم الّذى هو مقدّر الاحزان

يا ايّها النّاظر الى وجهى والشّارب كاس عنايتى وكوب رحمتى وافضالى والسّاكن فى ظلّ عظمتى والمستنشق نفحات قميصى والمنغمس فى بحر ذكرى والعارج الى معارج امرى والذّاكر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن يمين بقعة الفردوس على كثيب القدس من سدرة الرّحمن انّه لا اله الّا انا العزيز الكريم ايّاك ان تخمد نار حبّك احفظ ما اوقدناه فى صدرك وكن من الشّاكرين ثمّ اعلم انّا بعثنا

احدًا من عبادنا وقوّيناه قلبه و زيّنّاه بطراز الاطمينان
بين الاكوان وارسلناه الى السّلطان بكتاب ربّك الرّحمن
وبلّغنا اليه رسالات السّبحان من غير ستر و حجاب كذلك
قضى الامر من لدن ربّك العليم الحكيم لعلّه يستيقظ فى نفسه
ويقوم عن رقد الهوى ويتوجّه الى المنظر الابهى و يوقن بانّ
سطوة الملوك ما منعتنا عن ذكر مالك الملوك ولم تمنعنا
البلايا عن ذكر مالك الاسمآء انّ ربّك هو المقتدر القدير
و فى هذه الظّلمات الّتى احاطت بنا قد اشرقنا من افقها
بسلطان العظمة والاقتدار ونبلّغ ما نريد ولا يخوّفنا الّذين
ظلموا و ربّك على كلّ شئ شهيد هو الّذى انزل الايات و خرق
السّبحات لو اجتمع من على الارض كلّها على من ينطق بالحقّ بما
عندهم من القوّة والاقتدار اذاً ترى ربّك المختار ينطق
بينهم بالاجهار يا قوم انّنى انا ربّكم العزيز الحميد ولو انّا
ما وجدنا رائحة الاقبال ولكن بلّغنا اليه لاعلآء كلمة ربّك
بين السّموات والارضين ولتعلم انّا لو اردنا ما كان الّا

كما كان قد نفخنا في روح احد من عبادنا روح القدرة والقوّة وارسلناه اليه انّ ربّك هو العزيز الحكيم ومن قبل ما تمّت حجّة الله عليه وما بلّغ اليه احد حقّ التّبليغ فلمّا جآء الوعد وتمّ الميقات نزّلنا له ايات بيّنات واتممنا عليه حجّة ربّك المهيمن المتعالي العزيز الجميل تفكّر في الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب وتمسّكوا بالّذين كفروا بالله في ازل الازال ليضرّ من يدع النّاس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا انّهم من اصحاب السّعير فويل للّذين اتّبعوهم و اتّخذوهم من دون الله لانفسهم اولياء اولئك اولياء الطّاغوت ولكن لا يفقهون ليس العجب من الّذين ادّعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الّذين يرون ايات ربّك وينكرونها وعقّبوا الّذي كان عند الله ادنى منهم ويحسبون انّهم من المحسنين ومن رؤسائهم الّذي سمّي بعلي محمّد انّه تمسّك لامرهم في العراق بالّذين ظلموا ولمّا جآء الافتتان اخذ وقال انّي كفرت بالله المهيمن القيّوم تبرّع من ربّيسه واذا امن

يدعو

يدع النّاس الى اوّل من كفر بالله مالك يوم الدّين انظر
فى الّذين يتّبعونه بعد اذ يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله
على القوم الظّالمين وكذلك رئيسه تمسّك بنمرود ولمّا
جآء القضآء اخذ اوّل مرّة ولم يجد لنفسه من محيص انّهم
يكفرون بالله جهرة تلقآء وجوه اولى باس واذا خلوا الى
امثالهم يدعون النّاس الى انفسهم ويقولون انّا من ادلآء
البيان نشهد بانّ الرّحمن برئ منهم ويلعنهم ملٰئكة مقرّبون
ايّاك ان يمنعك الانقلاب عن ربّك العزيز الوهّاب بلّغ
الى النّاس ما امرت به من قبل وادع اهل ارضك وما حولها
الى الله ربّ العالمين عليك بالحكمة ايّاك ان تجاوزها
لئلّا يحدث ما يجزع به العباد كما رايت بعينك كذلك امرتم
فى اكثر الالواح انّ ربّك شهيد وعليم اجمع الاسارى هنالك
وذكّرهم فى كلّ الاحيان لئلّا يحدث بينهم ما يتفرّق به قلوبهم
كذلك امر ربّك العزيز الفريد واذكر ما نزّل فى ارض السّرّ
فى السّنة الاولى لعبدنا المهدىّ واخبرناه به عمّا يرد على البيت

من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذی اعتدی و سرق عند ربک علم السموات والارضین قلنا وقولنا الحق ثم اعلم ليس هذا اول وهن نزل علی نبی وقد نزل من قبل بما اکتسبت ايدی الظالمين وسينزل عليه من الذلة ما تجری به الدموع عن کل بصر بصير کذلک القينا اليک ما هو المستور فی حجب الغيب وما اطلع عليه احد الا الله العزيز الحميد ثم تمضی ايام ويرفعه الله بالحق ويجعله علما فی الملک بحيث يطوف حوله ملأ عارفون هذا قول ربک قبل ان يأتی يوم الفزع قد اخبرناک به فی هذا اللوح لئلا يحزنک ما ورد علی البيت بما اکتسبت ايدی المعتدين الحمد لله العليم الحکيم

هو الاقدس الابهی

ک ظ ناديناک عن وراء قلزم الکبرياء علی الارض الحمراء من افق البلاء انه لا اله الا هو العزيز الوهاب استقم علی امری ولا تکن من الذين اذا اوتوا ما ارادوا کفروا بالله

رب الارباب سوف یأخذهم الله بقهر من عنده انه
هو المقتدر القهّار اعلم انّ الذین حکموا علینا قد اخذ الله
کبیرهم بقدرة وسلطان فلمّا رأی العذاب فرّ الی بارپس و
تمسّك بالحکمآء قال هل من عاصم ضُرب علی فمه وقیل لات
حین مناص فلمّا التفت الی ملٰئکة القهر کاد ان ینعدم
من الخوف قال عندی بیت من الزّخرف ولی قصر فی البغاز
یجری من تحته الانهار قال الیوم لا یقبل منك الفدآء
لو تأتی بما فی السرّ والاجهار اما تسمع ضجیج آل الله الّذین
جعلتم اساری من دون بیّنة ولا کتاب قد ناح من فعلك
اهل الفردوس والّذین یطوفون العرش فی العشیّ والاشراق
قد جآئك قهر ربّك انّه لشدید المحال قال کنت صدر
النّاس وهذا منشوری قال خذ لسانك یا ایّها الکافر
بیوم التّناد قال هل لی من مهلة لادعوا اهلی قال هیهات
یا ایّها المشرك بالآیات اذاً نادته خزنة الهاویة قد فتحت
لك یا ایّها المعرض عن المختار ابواب النّار ارجع الیها

انها تشتاق اليك آنسيت يا ايها المردود اذ كنت بمزود
الافاق بظلمك محث اثار الظلم التى اتى بها ذو الاوتاد
تا الله بظلمك انشق ستر الحرمة وتزلزلت اركان الفردوس
اين مهربك والذى يعصمك من خشية ربك الجبار
ليس لك اليوم من مهرب يا ايها المشرك المرتاب اذاً
اخذته سكرات الموت وسكر بصره كذلك اخذناه بقهر
من لدنا ان ربك شديد العقاب ناديه ملك عن يمين
العرش هذه ملئكة شداد هل لك من مفر قيل الاّ
جهنم التى منها يغلى الفؤاد واستقبل روحه ملئكة
العذاب قيل ادخل هذه هاوية وعدت بها فى الكتاب
وكنت تنكرها فى الليالى والايام سوف نعزل الذى
كان مثله ونأخذ اميرهم الذى يحكم على البلاد وانا العزيز
الجبار استقم على الامر وسبح بحمد ربك فى الغدو والاصال
اياك ان تمنعك مفتريات من غره ما اعطيناه الى ان كفر
بالله مالك الاسماء يوحى الى اوليائه كما اوحى الشيطان

الی اولیائه سوف ترینه خاسراً فی الدّنیا والاخرة الا انّه
ممّن استعدّ لها العذاب قد ارسل الی احد هناك کتاباً
انه لکتاب الفجّار واستهزء فیه علی الله وکتب ما فزع
منه الاشیاء قل هل تری من یعصمك اذا اتی القهر من
لدی الله المقتدر المختار کذلك اخبرناك بخافیة الصّدور
انّ ربّك هو العزیز العلّام قم علی الامر ثمّ اجمع احبّتی و
ذکّرهم فی هذا الیوم الّذی فیه زلّت الاقدام قل الیوم
ینبغی لکلّ مقبل ان ینصر ربّه انه ولیّکم والقوم لیس لهم
الیوم من وال ثمّ اخذنا المهدیّ الّذی وعدناه العذاب
فی الزّبر والالواح لمّا اتته السّطوة من عندنا قال هل
لی من رجوع قیل سحقاً لك یا ایّها الکافر بالمآب تلك
الجحیم وسعّرت لك النّیران ترکت المعروف فی الحیوة
الباطلة والیوم لیس لك من الله من واق انت الّذی
بك ناح روح القدس وذابت الاکباد قال هل لی من
محیص قیل لا وربّی لو تأتی بکلّ الاسباب اذاً صاح

صيحة فزع منها اهل الاجداث واخذ بقبضة الاقتدار قيل ارجع الى مقر القهر فى السقر فبئس سوء الدار قد اخذناه كما اخذنا قبله الاحزاب تلك بيوتهم تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الالباب هو الذى اعترض على الله ونزلت له ايات القهر فى الكتاب طوبى لمن يقرئه ويتفكر فيه ان له حسن مآب كذلك قصصنا عليك قصص المجرمين لتقر به عينك ان لك حسن المآل

الاقدس الاعلى

رسولى لا تحزن عما ورد عليك لعمرى انك تحت جناح فضل ربك العزيز الحميد اشهد انك فزت بلقاء الله و ادركت ما اراد لك ربك الغفور الكريم انه كان معك اذ اخرجك الظالمون من مدينة الله بذلك بكت عيون الملأ الاعلى وناح سكان سرادق العظمة والكبرياء كذلك شهد ربك الابهى انه بكل شئ عليم افرح بهذا الذكر

الاعظم

الاعظم من لدن مالك القدم تالله ينبغى لك ان تطير
من الشّوق بما شهد الله لك فى هذا اللّوح الذّى منافقه
لاحت شمس عناية ربّك العزيز المنيع انّك وفيت بميثاق
الله وعهده واقبلت اليه بقلب منير قد نزّل ذكرك
فى الالواح بايات تقرّ بها عيون الموحّدين بُعدك نفس
القرب وخروجك من المدينة عين الاقبال كذلك شهد
فالق الاصباح فى الالواح انّه هو الحاكم على ما يريد قد
راينا ذهابك الاياب وخروجك الدّخول وغيبتك
الحضور فى محضر ربّك تعالى هذا الفضل الذّى قدّر
لك من لدن مقتدر قدير يمكن ان تزول السّمآء بامر ربّك
ولكن لا يزول ما نزّل لك من قلم القدم قل لك الحمد يا اله
العالمين انّ السّرور والحزن اعتنقا بما ورد عليكم فى سبيل
الله طوبى للعارفين قد اشرقت شمس السّرور بما تجلّى عليكم
مالك الظّهور بانوار الفضل والجود وامّا الحزن فبما احترق
به اكباد الاصفيآء اذ ورد عليكم ما ورد من جنود الظّالمين

سنفنی الدنیا و ما یرینه الظالمون لانفسهم و یبقی ما قدّر لکم فی لوح مبین کن طائراً فی هوآء الشوق و الاشتیاق بما تجلّی علیک نیّر الآفاق بهذا اللّوح البدیع یا رسول اقرء اللّوح به یلوح ما تفوح به رآئحة الرحمن فی الامکان الّتی تعطّر بها الرّوح الامین قل العزّة کلّها بید الله یعطیها من یشآء من خلقه انّه هو المقتدر علی ما اراد لا اله الّا هو العزیز الحکیم ذکّر احبّائی من قبلی ثمّ اخبر لنفسک خدمتی ربّک انّه یؤیدک بالحقّ انّه مع عباده المخلصین قل سبحانک یا الهی لک الحمد بما اجری اسمی من قلمک الاعلی و ذکرنی ذکرٍ مقرّ عرشک العظیم اسئلک یا محبوب العالمین و اله من فی السّموات و الارضین ان تجعلنی ثابتاً علی حبّک و مستقیماً علی امرک و ناظراً الی شطرک و خادماً لنفسک و طالعاً بذکرک و مشرقاً باسمک بین العالمین اشهد یا الهی بان لا یضیع عندک اجر من حمل الشدآئد فی رضآئک طوبی لنفس توکّلت علیک و اقبلت الیک و ویل لمن جحد و انکر و کان

من المقربین

٢٧

من المعتدين ای ربّ ایدّنی فی کلّ الاحوال علی خدمتك
بین بریّتك اشهد انّ خدمتك لم تكن الّا ارتفاع ذکرك
والاعمال الّتی بها یظهر تقدیس امرك بین العالمین ای ربّ
اسئلك باسمك الّذی به سخّرت من فی السّموات والارض
وبه ارتفع ذکرك وثبت برهانك ولاحت بیّناتك وزیّنت
ایاتك ان تؤیّد احبائك علی ما اردت لهم بجودك واحسانك
ثمّ خلّصهم من نار النّفس والهوی وادخلهم فی ظلّ رحمتك
الکبری وقدّر لکلّ واحد منهم ما یجعله غنیّاً بغنائك ومقتدراً
بقدرتك ومهیمناً علی الاعداء بسلطانك وقوّتك بحیث
لا تخوّفه جنود الارض ولا سطوة من علیها انّك انت المقتدر
علی ما تشآء تفعل ما تشآء بمشیّتك النّافذة وتحکم ما ترید
بارادتك المحیطة لا تمنعك ضوضاء الغافلین عمّا اردته
ولا یعجزك اقتدار الظّالمین عمّا قدّرته ارحمنا یا الهنا الرّحمن
ندعوك ونذکرك باسمك الغفور الرّحیم الحمد لك یا
مقصود القاصدین وکعبة المشتاقین

بســـــــم الله الباقی بلا فناء

استمع لما یوحی الیک من شطر الهویّة علی البقعة الاحدیّة من لسان العظمة انّه لا اله الّا انا المقتدر العزیز المختار دع الوری ورآئک واقبل بقلبک الی الله تالله قد انشقّت السّماء واتی مالک یوم التّناد قل یا اهل النّفاق الی من تهربون هل تقدرون ان تنفذوا من اقطار عظمتی و سلطنتی لا ومالک یوم الطّلاق اعلم بانّا خرقنا السّبحات وکسّرنا اصنام الهوی اذ بعثنا احدًا من العباد و زیّنّا قلبه بطراز القوّة والاطمینان وارسلناه بلوح ربّک الی الّذی یلوح به سکّان الفردوس بالعشیّ والاشراق لیعلم بانّه هو المقتدر علی ما یشاء لا یمنعه البلاء عمّا اراد انّه هو المقتدر العزیز القهّار فلمّا قرء اللّوح ظهرت الصّیحة مرّة اخری وانصعق عنها من علی الارض الّا من شاء ربّک مکوّر اللّیل والنّهار هل یقدر احد ان یخلق مثله لا وربّک کذلک قضی الامر من لدی الله العزیز الوهّاب انا نذکّر فیک

بلوح الله خذه بقدرة من لدنا ثمّ اسرع الى التى تدّعى
لنفسها الايمان بالله ربّ الارباب قل قد جئتك من مطلع
الايات ببيّنات ربّك اذاً اخرج اللّوح ثمّ القِ عليها ما نزّل
من القلم الاعلى كذلك قضى الامر واتى الحقّ بالحجّة والبرهان
قل انصفى بالله هل يعادل بكلمة من اللّوح ما رأيتيه تالله
لو تنصفين لتجدين من كلّ كلمة من كلمات الله نفحات رحمة
ربّك الرّحمن هل يشتبه على البصير امر ربّه لا ونفسى
انصفوا يا اولى الابصار انّه ظهر بشأن لن يقدر احد
ان يتكلّم تلقآء وجهه انّ ربّك هو العزيز العلّام قل كلمة
الله اشرقت بين الكلمات كالشّمس فى قطب الزّوال اتّقوا
الله يا قوم ولا تتّبعوا كلّ مشرك مرتاب هل منعك الهوى
عن ربّك الابهى والاسمآء عن التّوجّه الى الله فاطر الارض
والسّمآء دعى من على الارض ورآئك وعمرى كلّ من عليها
فان وينادى لسان العظمة والاقتدار الملك لله الواحد
العزيز الغفّار لا تقطعى حبل نسبتك تمسّكى به كذلك

يا مرك مالك القدم اذا استوى على عرش اسمه الاعظم
واحاطته جنود الاشرار قل ان اسمعى قول ربك وتفكرى
فى الذى به توقفت فى امر لولاه ما نزل البيان وما غردت
الورقاء على الافنان اتنسيت ما رايت منه بعد اذ كشفنا
لك الاحجاب خافى الله الذى نطق كل شئ بثنائه
هذا خير لك مما فى السر والاجهار قومى بحولى وقوتى
ثم خذى كاس الانقطاع باسم ربك مالك الابداع ثم
اشربى منها بذكر ربك منزل الايات هل سكنت فى
بيت العنكبوت بعد اذ اتى مالك الملكوت دعيه لاهله
ثم اقبلى الى هذا البيت الذى يطوفن حوله الملأ الاعلى
فى الغدو والاصال فو الذى انطقنى لا اريد بذلك
الاجرا واذكرك خالصا لوجه ربك لتدعى هويك و
تمسكى بذيل مولاك يشهد بذلك كل الذرات انك
انت يا ايتها المقبل الى الله والناظر الى وجهه الق عليها
كلمات ربك ان وجدت فى وجهها نضرة الرحمن اقبل

اليها

اليها وان غشتها غبرة النار اعرض عنها كذلك امرت
من لدن مالك الرقاب لا تخف من نفس كن كما كان نوراللّٰه
اما ترى انه من افق البلاء تحت سيوف القضاء ينادى
ملأ الانشاء الى الله مالك الاسماء وما خوفته سطوة
الفجار قد نزلنا لك لوحا لو نزل حرف منه على كل جبل
لتراه طائرا من الشوق الى مشرق الاسماء والصفات
اجمع احبائى ثم اذكرهم من قبلى ليجذبهم الى مقام
ظهرت من افقه شمس ذكر اسم ربك واستضاء منه
من فى الاكوان

بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحق وبه خرقنا الاحجاب وانا العزيز الوهاب
به اشرقت شمس الوحى وانار الوجه من النور الذى
طلع من افق الاسرار قل أفى الله شك انه اتى بملكوت
الايات ان الكلمة تنادى الملك لله المقتدر المختار
قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام

قد انشقّت الاحجاب باصبع مشيّة ربّكم مالك الرّقاب
انه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السّرّ والاجهار
قد غلبت الغفلة سكّان الارض الّا من فتح بصره بنور
الله العزيز النّوّار ان البصر خلق لهذا المنظر الاكبر
فانظروا يا اولى الالباب من قال ارنى سمع انظر ترانى
تعالى هذا الفضل الّذى مارات شبهه الابصار يشهد
كلّ شئ لنفسى والنّاس فى سكر عجاب من المشركين من
قال انّه اتى قريبا قل اى وربّى انّه هو المقتدر على ما اراد
قد همّت كلّ فرقة بان يطفؤا نور الله ابى الله بسلطان
من عنده الى ان ملأ الافاق هل يقوم مع امره احد قل
مالك يا ايّها الذّباب قد فتح باب السّمآء واتى الوهّاب
راكبا على السّحاب اذا سكرت ابصار الّذين كفروا واضطرب
كلّ مشرك مكّار طوبى لك يا ايّها المقبل الى الله فالق الاصباح
ذكر كتابك وما حضر لدى الوجه انّ ربّك هو العزيز
العلّام قد اشرق من افق القلم ما يقرّبك الى الله مالك

الامم

الامر انّه هو العزيز الغفّار استقم بحوله على امره ثمّ ذكّر
النّاس بالحكمة والبيان سوف ترى الامر مهيمناً على من
على الارض واشراقه من كلّ الجهات هل يمنعه السّجن و
البلآء عمّا اراد لا وربّ الارباب طوبى لقلب حىّ من نسمة
الله وللسان زيّن بذكره بين الاكوان اشتعل من
هذه النّار الموقدة فى العالم ليشتعل منك من فى البلاد
لا تحسبها ناراً انّها نور سوف تحيط اثاره بمن فى الاقطار
اطمئنّ بفضل الله ورحمته انّه يرفع من يشآء بامر من عنده
ويثبت ذكره فى امّ الالواح سبحانك يا الهى ترانى بين
ايدى المشركين من خلقك والمعرضين من بريّتك وتعلم
انّى ما اردت الّا ما اردت ولا اريد الّا ما تريد بلّغت
امرك الى شرق الارض وغربها وبذلك ورد علىّ ما ناح
به سكّان جبروتك وملكوتك الى ان ادخلونى وسبعين
نفساً فى هذا السّجن الاعظم فلمّا وردنا اردنا ان نبلّغ الى
كلّ مرّة اخرى ليعلموا انّ البلآء ما منع مظهر نفسك عن اظهارها

سلطنتك واعلاء كلمتك وبلغنا الى مظاهر قدرتك في
ارضك ما امرتني به بامرك وسلطانك وما داهنت احدًا
في سبيلك وقبلت البلايا كلّها في حبّك واظهار امرك
اسئلك يا مالك الابداع ومليك الاختراع ان تقلّب
نحاس الوجود باكسير ءاياتك وحكمتك ثمّ اظهر لهم من كتابك
الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائك اشهد يا الهي انّ عندك
علم ما كان وما يكون وعلم كلّ شيء في كتابك المكنون اسئلك
بنفسك ان تعرّف العباد مظهر امرك ومطلع اياتك ليجدوا
من كلّ شأن من شؤناته نفحات علمك وفوحات قميص
رحمانيّتك ثمّ ايّدهم على ما هو المختار عندك ليختاروا ما
اختَرت لهم بجودك لانّ ما يظهر من عندك انّه خير
لعبادك اى ربّ وفّق هذا العبد الذى اقبل الى شطر
مواهبك ثمّ اكتب له خير الدّنيا والاخرة ثمّ ايّده على نصرة
امرك وتبليغ ما اردته بسلطانك لانّ هذا سيّد الاعمال
عندك وافضلها في كتابك اى ربّ ايّده في كلّ الاحوال

ع

۲۸

علی الاستقامة علی حبّك انّك انت الغنی المتعال لا اله الّا انت العزيز الکريم الحمد لك يا اله من فی السموات والارضين

بسم الله العزيز الحکيم

يا ايّها النّاظر الی المنظر الاکبر اسمع ندآء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم انّه لا اله الّا هو العزيز الحکيم قد کنت تحت نظر ربّك الرّحمن فی کلّ الاحيان انّه ولیّ من اقبل اليه وانّه لمولی العالمين ايّاك ان يحزنك ما ورد علينا وعليك تمسّك بحبل رحمة ربّك وتشبّث بهذا الذّيل المنير ذکّر النّاس بالحکمة والبيان ايّاك ان يخوّفك ظلم الّذين کفروا بالله العلیّ العظيم حدّث النّاس بما عرفت ورايت اذ کنت حول العرش کذلك يأمرك ربّك العزيز الحميد انّا کنّا معك واطّلعنا علی ما ورد عليك فی سبيل الله وسمعنا ما تکلّمت به فی حبّه ورضاه انّ اجرك عليه انّه موفی اجور المخلصين طوبی لك بما وفيت

بمیثاقی واعرض عن الّذین کفروا باللّه الا انّک من
الفائزین لا تحزن من الشّدائد انّه یاتیك بملکوت
الرّخاء انّه هو المقتدر القدیر البهاء علیك وعلی
الّذین وضعوا ما عندهم واخذوا ما امروا به من لدن
علیم خبیر یا محمّد اذا خرجت من ساحة العرش اقصد
زیارة البیت من قبل ربّك واذا حضرت تلقاء الباب
قف وقل یا بیت اللّه الاعظم این جمال القدم الّذی
به جعلك اللّه قبلة الامم وایة ذکره لمن فی السّموات
والارضین یا بیت اللّه این الایّام الّتی کنت فیها موطئ
قدمیه واین الایّام الّتی ارتفعت منك نغمات الرّحمن
فی کلّ الاحیان واین طرازك الّذی منه استضاء من
فی الاکوان این الایّام الّتی کنت عرشاً لاستقرار هیکل
القدم واین الایّام الّتی کنت مصباح الفلاح بین الارض
والسّماء وتتضوّع منك نفحات السّبحان فی کلّ صباح و
مساء یا بیت اللّه این شمس العظمة والاقتدار الّتی کانت

مشرقة من افقك واين مطلع عناية ربك المختار الذی
کان مستویاً علیك مالی یا عرش الله اری تغیّر حالك و
اضطربت ارکانك وغلق بابك علی وجه من ارادك و
مالی اریك الخراب اسمعت محبوب العالمین تحت سیوف
الاحزاب طوبی لك ولو انّك بما افتدیت بمولاك فی
احزانه ویلاباه اشهد انّك المنظر الاکبر والمقرّ الاطهر
ومنك مرّت نسمة السّبحان علی من فی الاکوان وفرحت
قلوب المخلصین فی غرفات الجنان والیوم ینوح بما ورد علیك
الملأ الاعلی وسکّان مدآئن الاسمآء انّك لم تزل کنت
مظهر الاسمآء والصّفات ومسرح لحظات مالك الارضین
والسّموات قد ورد علیك ما ورد علی التّابوت الذّی کانت
فیه السّکینة طوبی لمن یعرف لحن القول فیما اراد مالك
البریّة وطوبی للذّین یستنشقون منك نفحات الرّحمن و
یعرفون قدرك ویحفظون حرمتك ویراعون شأنك
فی کلّ الاحیان نسئل الله ان یفتح بصر الذّین غفلوا عنك

وما عرفوا قدرك لعرفانك وعرفان من رفعك بالحقّ انّهم
قوم عمون والیوم لا یعرفون انّ ربّك هو العزیز الغفور
اشهد بك امتحن الله عباده طوبی لمن اقبل الیك و یزورك
وویل للّذین انکروا حقّك واعرضوا عنك وضیّعوا قدرك
وهتکوا حرمتك یا بیت الله ان هتك المشرکون ستر
حرمتك لاتحزن قد زیّنك الله بطراز ذکره بین الارض
والسّمآء وانّه لایهتك ابدا انّك تکون منظر ربّك فی
کلّ الاحیان ویسمع ندآء من یزورك ویطوف حولك و
یدعوه بك انّه هو الغفور الرّحیم یا الهی اسئلك بهذا
البیت الّذی تغیّر فی فراقك وینوح لهجرك وما ورد علیك
فی ایّامك ان تغفر لی ولابویّ وذوی قرابتی والمؤمنین
من اخوانی ثمّ اقض لی حوآئجی کلّها بجودك یا سلطان
الاسمآء انّك انت اکرم الاکرمین ومولی العالمین

بسمه المقتدر علی ما یشآء

هذا کتاب نزّل بالحقّ وفیه یذکر ما یلوح به وجه الامر

بین الارضین والسموات قل انه لبیان الله لمن فی السموات
قد اشرقت من افقه شمس التبیان ودر قم علیها من قلم
الرحمن السجن لظهر امر ربکم العزیز المنان یا بقیة الال
استمع لما یقال بلسان العظمة والاجلال لیجذبك ذکر ربك
الی مقام لا تأخذك الاحزان بك اظهرنا الامر بحیث انفطرت
القلوب وعمیت الابصار واعلم انا لما اردنا خلق البدیع
احضرناه وحده وتکلمنا بکلمة اذا اضطربت ارکانه امام
الوجه بحیث کاد ان یصعق عصمناه بسلطان من لدنا فرشّنا
فی خلقه الی ان خلقناه ونفخنا فیه روح القدرة و
الاقتدار بحیث لو امرناه یسخر من فی السموات والارض
ان ربك هو المقتدر المختار فلما تم خلقه من کلمة ربك
وخلقه من نسمة الوحی ابتسم تلقاء الوجه وتوجّه الی
مقر الفداء بقدرة وسلطان واقبل بقوة انقلب بها
الملأ الاعلی وسکان مدائن الاسماء اذا ارتفع النداء
من شطر الکبریاء تبارك الابهی الذی خلق ما شاء انه

هو العزيز الوهّاب يا ليت كنت حاضراً لدى العرش
اذ تكلّم معه لسان القدرة بما نظرنا الارواح فلمّا
اريناه ملكوت الامر و تجلّينا عليه من مشرق الوحي اناره
من انوار ذاك الاشراق قد اخذه الابتهاج بحيث طار
بقوادم الانقطاع لنصرة ربّك مالك الابداع به قرّت
عيون النّصر و زيّن هيكل الامر تعالى هذا المقام الّذي
ما حملت ذكره الالواح و عجزت عنه الاقلام اتحسب
انّه مات لا و منزل الايات به اهتزّ روح الحيوان
في قلب الامكان اعرفوه يا اولى الابصار انّه لبالمنظر
الاعلى والرّفيق الابهى يدعوا اهل الانشآء الى الله العزيز
المستعان اتحسبه كاحد من العباد لا و مالك الايجاد
به اخذت الزّلازل كلّ القبآئل و اضطربت اركان الظّلم
و اشرق وجه النّصر من افق الاقتدار هل يصل اليه
الاسمآء لا و مالكها قد ارتقى الى مقام انقطعت عنه
الاذكار به اظهرنا الصّيحة مرّة اخرى بحيث نادت

الصخرة

الصّخرة الملك لله المقتدر القهّار كذلك زيّنا سمآء البيان بشمس استقامة اسمنا البديع وسمآء القدرة بذاك النّجم المشرق من افق الافاق اذاً يخاطبه القلم الاعلى من شطر ربّه الابهى عليك يا فخر الشّهدآء ذكر الله وثنآئه وثنآء اهل الجبروت وثنآء اهل الملكوت وثنآء كلّ الاشيآء فى كلّ الاحيان قد كتب الله على كلّ نفس ان يتوجّه بوجهه الى شطر الطّآء و يقول ما تكلّم به لسان الكبريآء كذلك قضى الامر من لدن ربّك عالم السّرّ والاجهار لو فات منه فى خدمتك شئ فاعف عنه ثمّ ارض كذلك يأمرك سلطان الامر انّه هو العزيز العلّام انّا كتبنا لكلّ ابن خدمة ابيه كذلك قدّرنا الامر فى الكتاب استقم على الامر فى كلّ الاحوال بحيث لا يمنعك نعاق الّذين كفروا بالله ربّ الارباب لا ترى المشركين الّا كخراطين الارض ولا زماجيرهم الّا كطنين الذّباب

هل يقوم مع امره من شئ لا و نفسى الحق ولكنّ النّاس
فى غفلة وارتياب نوّر الوجوه بشمس ذكر ربّك و
القلوب بنور وجهه المشرق على الدّيار البهآء عليك
وعلى من معك وعلى الذين اقبلوا الى الله فى يوم التّناد

بسم الله الاقدس الابهى

هذا لوح نزّل بالحقّ من لدن عزيز حكيم ويذكر فيه ما
تنجذب عنه عقول الموحّدين هل اليوم يوم السّكون
لا و ربّ العالمين هل اليوم يوم الصّمت لا و نفسى الحقّ
لو كنتم من العارفين قد اهتزّ كلّ شئ من نفحات الوحى
وانتم تسكنون فى مقاعدكم وانتم من المخلصين دع الورى
وراءك ثمّ استقم على امر ربّك العزيز الحكيم اذا اخذتك
نفحات الآيات وايقظتك من النّوم قم وقل يا قوم تالله انّه
لمحبوب السّموات والارضين حبس فى السّجن بعد اذ فدى
بنفسه لحيوتنا اين غيرتكم واين وفائكم يا ملأ المقبلين

انّه فی شدّة ما رأت عین الابداع شبهها بعد اذ دعا النّاس
الی الله العزیز الحمید انّك لا تحزن فیما ورد علینا واصبر انّه
علی کلّ شیء قدیر ثمّ اعلم قد ذکر بین یدینا ذکرك ونزّلنا
علیك الآیات وارسلناها الیك لتقرّ بها عینك انّ هذا
لفضل مبین ذکر ملأ البیان هنالك وقل أکفرتم بربّکم الرّحمن
بعد اذ اتی علی ظلل التّبیان ببرهان عظیم قل خافوا الله ولا
تدعوا الحقّ وراءکم خذوا ما اوتیتم من لدن علیم حکیم هل
وجدتم فی البیان غیری لا والّذی انطقنی بثنائه بین العالمین
هل جری من القلم الاعلی ذکر دون ذکری لا ونفسی الحقّ
لو کنتم من العارفین لولا ذکری ما نزّل البیان وباسمی زیّنت
سماء الامر هاهی شمسها قد اشرقت من افقها ما نبأ ولك انّ الله
الّذی ظهر بالحقّ بسلطان مبین قل یا قوم قوموا عن
رقد الهوی وتوجّهوا الی مشرق الامر مطلع آیات ربّکم
العلیّ الاعلی کذلك ینصحکم من افق الابهی اسمعوا ما نودیتم
به عن جهة العرش ولا تکوننّ من المتوقّفین قل ایّاکم

ان تعقّبوا الّذی اعرض عن الحقّ و تمسّك بالّذین کفروا باللّه
فی ازل الازال الا انّهم من قوم سوء اخسرین احی العباد
باسمی ثمّ اشربهم من ایّامی ما جری عن یمین العرش لعلّ
یتفقّون فی الامر و لا یکوننّ من المریبین قل یا قوم انصفوا
هل وجدتم من ینطق بین السّموات و الارض و لا یمنعه
ظلم الّذین اعتدوا و لا سطوة السّلاطین انّ الّذین
یحفظون انفسهم خلف الاحجاب یدعون النّاس الی ان یکفروا
بربّ الارباب الا انّهم فی ضلال مبین قل ان ارحموا
انفسکم و الّذی قرّت به عین النّقطة الاولی فی الرّفیق الاعلی
هذا هو الّذی اخذ عهد نفسه قبل خلق السّموات و
الارضین قل اما سمعتم الصّیحة الّتی ارتفعت فی هواء
ارادة ربّکم الرّحمن و اما سمعتم ما اوتی من ملکوت اللّه
العزیز الجمیل قل انّا ما اردنا لنفسنا من شیء بل لانفسکم
لو کنتم من المنصفین انّا قبلنا سیوف الاعداء لحیوتکم
یشهد بذلك کلّ منصف خبیر و اعرضنا عمّن علی الارض

کلّها

كانها الامة الكبرى لشطر نعمة ربكم الرحمن الرحيم قل انقطعوا
بسيف البغضاء من قدى بنفسه محبوبكم فويل لكم ايها
الغافلين ان تكفروا بالرحمن باى حديث تطمئن انفسكم
اتقوا الله ولا تعقبوا كل مشرك مريب انك توكل على الله
وبلّغ ما امرت به اياك ان تخوفك سطوة الذين ظلموا انه
مع الذين يذكرونه ويؤيد من نطق بثنائه انه موفى
اجور الذاكرين الهمّن بفضل مولاك قل اى رب قلبت
بنفسى الى مطلع اياتك احديتك واعرضت عن الذين
اعترضوا على مشرق امرك فاحفظنى يا الهى فى ظل رحمتك
الكبرى ثم اجعلنى من الذين استقاموا على امرك ووفوا بميثاقك
وسبذوا وراءهم من فى الملك اجمعين وقدر لى يا الهى
نصرة امرك وذكرك بين عبادك ولا تخيبنى عما قدرته
لبحرة خلقك انك انت المقتدر العليم الحكيم

بسم الله الاقدس الاعلى

اسمع نداء ربك عن جهة العرش على انه لا اله الا هو
المهيمن القيوم قل يا قوم دعوا الهوى واقصدوا الحرم
الاقصى هذا خير لكم ان كنتم تعلمون قل انه كان قائماً
فى قطب البلاء ويدعوكم الى سدرة المنتهى اتقوا الله ولا
تتبعوا الذين اخذوا اهوائهم ووضعوا الهم كذلك
يذكركم قلم الامر ان كنتم تفقهون انه اتى لحيوة العالم
وفدى بنفسه بما امر من لدى الله العزيز الودود قل
ينباح الكلاب لا ينقطع صرير القلم الاعلى انه ينطق بين
الارض والسماء ويدعوكم الى الله مالك الاسماء ولكن
الناس هم لا يشعرون انه لا يمنعه البلاء عما امر به ولو كان
نفسه فى خطر عظيم هل تمنع انوار الشمس بما اعترض عليها
العباد لا ورب الايجاد ولكن الناس فى وهم غليظ ان
الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غرقوا فى بحر الاشارات
التى تركناها فى قرون الاولين ويداوون بها جرح
صدورهم لعمرى ليس لهم اليوم من محيص سوف تريهم

جثیاً علی ارض الوهم تالله انهم ما عرفوا لحن القول فی هذا الظهور البدیع انک اسمع قولی وتجنّب هؤلاء ادخل باسم ربک الابهی مقاماً ما ارتقی الیه عقولهم کذلک یأمرک لسان القدم من لدن ربک الغفور الرحیم قل هذا امر لا یقترن به ذکر امر قد جعله الله مقدساً من اشارات العالمین وبه اشرقت شمس الحکمة والبیان من افق ارادة ربکم الرحمن بأطوار المقبلین وبه ثبت حکم البدیع واستضاء به قلوب الموحدین لولاه ما تمت مراتب البدیع فکروا لتعرفوا ما رقم من القلم الاعلی کذلک اتی الحق وقضی الامر من لدن علیم حکیم اعلم انّ اخاک اعرض عن الحق بما اتبع هویه ان هو الّا فی وهم کبیر قد حضر منه کتاب لدی الوجه رأیناه هائماً فی تیه الضلال وترکناه عبرة للعالمین تکلّم بما لم یتکلّم به الصبیان واحسرةً علیه سوف یجد نفسه فی خسران مبین قل یا قوم ان لا تعرفوا الحق بنفسه انظروا فیما نزل من عنده لعلّ عرف الآیات یقدسکم عن الاشارات ویقربکم الی الله

مالك يوم الدّين ما نطق به لسان الوحي انّه بشئ كالشّمس بين كلمات العالمين اذا خرجت الكلمة من مطلع البيان تفوح نفحاتها بين السّموات والارض ولا يجدها الّا من انقطع عمّا عند النّاس وتوجّه الى وجه ربّه العزيز الحميد انّك قل بسم الله وخذ كاس الاطمينان باسم ربّك الرّحمن تالله بها تصعد الى هوآء تسمع من هزيزا رياحه قد اتى محبوب العالمين دع هؤلآء واوهامهم واستقم على امر ربّك الرّحمن ثمّ ادع النّاس بالحكمة والبيان هذا خير لك ممّا خلق فى الاكوان انّ ربّك هو العليم الخبير اخرق الاحجاب باسم ربّك العزيز الوهّاب انّه يؤيّدك على الامر وهو المقتدر القدير سوف تفنى الدّنيا اجهد لتدخل فى ملكوت البقآء تالله لو تطّلع عليه لتنادى بين السّموات والارضين وتستقيم على الامر بحيث لا يمنعك اعراض العلمآء ولا اعتراض الادبآء ولا سطوة السّلاطين اختر لنفسك ما اخترناه لك ولا تزل الّذين ظلموا الّا كنملة تطير فى ساعة

اوائل

او اقلّ منها سوف يطهّر الله الارض من هؤلآء و يرفع لمن يشآء كيف يشآء انّه هو الغالب على من فى ملكوت الامر والخلق لا اله الّا هو العزيز الكريم نسئل الله ان يشربك ما جرى عن يمين العرش و يجعلك من الّذين ما منعهم فى امر ربّهم اعراض المشركين الحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى اقبل الى الله وانقطع عمّا سوئه الا انّه ممّن فاز بلقآء الله المهيمن العزيز الحكيم وطاف بقعة الله الى ان دخل فيها باذنه وحضر تلقآء العرش بخضوع مبين عميت ابصار الّذين منعوا العباد عن الورود فى فنآء رحمة ربّهم الغفور الكريم وكلّما اراد ان يحضر تلقآء الوجه سكّرت ابصار الّذين كفروا بالله ومنعوا احبّائه عن التّوجّه الى وجهه المشرق المنير يا محمّد اسمع ندآء الله عن شطر اسمه الابهى ثمّ انظر فى اولى الفرقان الّذين كفروا بآيات الله العزيز الحكيم ينسبون

انفسهم الى محمد رسول الله انه يبكي و ينوح وهم لا يفقهون

يعترضون على ذاته ويقتلونه بالظلم و باسمه هم يفتخرون

ولا يشعرون قل انه يناديكم من الرفيق الاعلى و يقول يا

قوم هذا هو الذي بشرناكم به و ان هذا المحبوب العالمين

هذا هو الذي لولاه ما اظهرت نفسي و ما نزل الفرقان

والانجيل اتقوا الله ولا تتبعوا الذين يدعونكم الى الهوى

ان هذا المنظر الابهى توجهوا اليه من شطر قريب و بعيد

اياكم ان تضيعوا حرمة الله بينكم ضعوا ما عندكم و خذوا

ما اوتيتم من لدن عليم حكيم يا محمد طوبى لك بما سمعت

الحان ربك و فزت بلقائه بعد اذ حبس جمال القدم في

السجن الاعظم اذاً يشهد كل الذرات بانك انت من

الفائزين اقصص على احبائي ما رايت و علمت و عرف

لئلا يمنعهم البلاء عن مالك الاسماء كذلك يأمرك

الغلام من لدن عزيز حميد انا نوصيك و احباءنا

بتقوى الله و الانقطاع عما سواه ليظهر منكم ما تجذب

يه

به افئدة العالمين انّ هذا لصراط ربّك بين السّموات و
الارضين اشكر الله بما دخلت مقاماً جعله الله مطاف
الملئكة المقرّبين ودخلت بنعمة الله باذن من لدنّا وخرجت
بامر من عندنا انّ ربّك يفعل ما يشآء ويحكم ما يريد
لا تحزن عن الخروج فاسئل الله ان يجعلك هادم ابنية
يأجوج هذا اعظم الاعمال عند الغنيّ المتعال ولكنّ
النّاس هم لا يعرفون دع الابنية الظّاهرة انّا قصدنا
ابنية القلوب كذلك يعلّمك ربّك العليم قل يا قوم
لا تفسدوا في الارض ولا تتّبعوا كلّ جبّار عنيد ينبغي
لاحبّآئي ان يدعوا النّاس بالحكمة والبيان الى ربّهم
الرّحمن قد منع الجدال في هذا الظّهور العزيز العظيم قد
منع النّاس باحجاب انفسهم لو عرفوا النبذوا ما عندهم و
اقبلوا الى شطر الله الّذي فيه اشرق جمال القدم بسلطان
مبين انّ ربّك ما اراد ضرّ احد انّه هو الغفور الرّحيم
واراد ان يدخل من على الارض كلّها في ملكوته المقدّس

العزیز المنیر لا تنظر الی الذین ظلموا احبّائی انّهم غفلوا او غرقوا

لقد دوا بانفسهم فی سبیلی سوف یأتی یوم فیه یضعون

انامِلهم بین انیابهم و یبکون علی انفسهم کذلک قضی الامر

من لدن مقتدر قدیر کبّر من قبلی علی وجه احبّائی قل

طوبی لکم بما فزتم بعرفانی و استقمتم علی الامر الّذی زلّت

عنه اقدام الّذین یحسبون انّهم محسنون الا انّهم من

المفسدین یشهد بذلک حوامل عرش عظیم الحمد لله

ربّ العالمین

الاقدس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزّل من لدن مالک القدر لیقرّب

النّاس الی المنظر الاکبر هذا المقام الاطهر الّذی یطوف

حوله ملئکة مقرّبون قل قد اتت السّاعة و سقطت

النّجوم و انشقّ القمر ان کنتم تفقهون و نادی المناد بین

الارض و السّمآء انّ الملک لله المقتدر المهیمن القیّوم

یشهد کلّ الذّرّات بتنزیل الایات و لکنّ النّاس اکثرهم

لا یشهدون قد غلبت علیهم شقوتهم ومنعتهم شهوتهم وهم الیوم فی هیماء الضّلال یهرعون اذا قیل لهم اما سمعتم الصّیحة بالحقّ یقولون بلی واذا قیل لهم اما رأیتم عظمة الله واقتداره یقولون رأینا وعصینا الا انّهم لا یشعرون قد ظهر فی هذا الظّهور ما لا ظهر فی ازل الآزال من المشرکین من رأی وقال هذا ساحر افتری علی الله الا انّهم قوم مدحضون یا قلم القدم اذکر للامم ما ظهر فی العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء وحضر تلقاء الوجه وسئل عن العلوم اجبناه بعلم من لدنّا انّ ربّک لعلّام الغیوب قال نشهد عندک من العلوم ما لا احاط به احد انّه لا یکفی المقام الّذی ینسبه النّاس الیک فأتنا بما یعجز عن الاتیان بمثله من علی الارض کلّها کذلک قضی الامر فی محضر ربّک العزیز الودود فانظر ماذا تری اذاً انصعق فلمّا افاق قال امنت بالله العزیز المحمود اذهب الی القوم قل اسئلوا ما شئتم انّه هو المقتدر علی ما یشاء لا یعجزه ما

كان وما يكون قل يا معشر العلمآء اجتمعوا على امر ثمّ اسئلوا ربّكم الرّحمن ان اظهر لكم بسلطان من عنده آمنوا ولا تكوننّ من الّذينهم يكفرون قال الآن طلع فجر العرفان وتمّت حجّة الرّحمن قام ورجع الى القوم بامر من لدى الله العزيز المحبوب مضت ايّام معدودات وما رجع الينا الى ان ارسل رسولاً اخبر بانّ القوم اعرضوا عمّا ارادوا وهم قوم صاغرون كذلك قضى الامر فى العراق انّى شهيد على ما اقول وانتشر هذا الامر فى الاقطار وما انتبه احد كذلك قضينا ان كنتم تعلمون لعمرى من سئل الايات فى القرون الخالية لمّا اظهرنا له كفر بالله ولكنّ النّاس اكثرهم غافلون انّ الّذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرّحمن ويقبلون اليه الا انّهم هم المخلصون انّك انت يا ايّها المقبل الى الله اسمع ما يوحى اليك من سينآء العظمة والاقتدار انّه لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد خلقت الممكنات لنفسى وذرأت

الكآئنات لامری انا المقتدر علی ما اشآء بقولی کن
فيکون لا تحزن من شیء قم علی نصرة مولاك منقطعاً عن
العالمين قد قدّر لك مقام فی لوح حفيظ کن نار الله
لما سواه لتشتعل منك افئدة الخلق کذلك امرت من
لدن عزيز حکيم قل ای ربّ انا الذی رضيت برضآئك
وما قصدت الّا وجهك وافنيت مرادی فيما اردت
اسئلك باسمك الاعظم الذی به تموّج بحر القدم
ان تکتب لی ما کتبته لاهل البهآء الذين استقرّوا علی
الفلك الحمرآء ويسيرون فی قلزم الکبريآء انّك انت مالك
الاسمآء وفاطر الارض والسّمآء لا اله الّا انت العليم الحکيم

هو العلی العظيم

قد ارتفع ندآء الله عن يمين العرش انی انا الله الواحد
الفرد الاحد لا تمنعوا اذانکم عن اصغآء کلمة الله توجّهوا
اليه بقلب طاهر مرّد انّ الذی قدّس اذنه ليسمع الندآء
من الشجرة النورآء المرتفعة علی البقعة المبارکة الحمرآء

تالله قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد
اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتی سلطان الایقان
بنور الرحمن كذلك قضی الامر من لدی الله الفرد الصمد
قد خضعت الاعناق لظهور نیر الآفاق و غشت
الناس حجبات النفاق كذلك نطق لسان الوحی و غرد
ينادی اليوم كل الذرات قد جاء مليك الاسماء و
الصفات الذی ما اتخذ لنفسه شريكا و لا ولد
قل العرفان هو عرفان نفسی من فاز به قد فاز بالله و من
انكر انه ممن كفر بايات الرحمن بذلك ينطق لسان العظمة و يشهد
انا ذينا الملكوت باسمائنا و الجبروت باياتنا اتقوا
الله يا قوم و لا تتبعوا كل من كفر و الحد انی انا المسجد
الاقصی بينكم و حرم الله تلقاء وجوهكم و البيت الحرام
للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم عما قدر لكم و تكونوا ممن اعرض
عن الله و بعد دعوا من فی السموات و الارض
او لم يكفكم الله الذی نطق كل شیء بسلطانه ما من اله

الخ

الّا هو له العظمة والکبریآء وله القدرة والاستعلآء
عنده خزآئن الاسمآء ینزلها علی قدر محدّد ان الّذین
تمسّکوا بالاسمآء واعرضوا عن موجدها اولئك من عبدة
الاصنام سوف یعذّبهم الله فی عذاب ممدّد قل هل
یجوّ فکم البلآء فی سبیل الله ربّکم الابهی او یمنعکم القضآء
عن مالك الاسمآء اخرقوا الاحجاب باسم ربّکم العزیز الوهّاب
ثمّ اقبلوا الی وجه خضع له البیان ثمّ تسجد تمسّکوا
بحبل الله وانقطعوا عمّا سوئه قد تضوّعت نفحات التّقدیس
من هذا القمیص طوبی لمن اقبل الیها ووجد یا قوم تجنّبوا
الّذی کفر بالله انّه هو الشّیطان وقام علی کلّ معبر
ومرصد اعتصموا بالله انّه یحفظکم من جنود الاعراض
وینصرکم بسلطان من عنده انّه ذو جند مجنّد اسرعوا
یا قوم بقلوبکم الی مطلع البرهان بالله انّه ربّکم الرّحمن ایّاکم ان
تمنعوا انفسکم عن هذا الفضل الّذی یبقی لکم ولا ینفد
کذلك اشرقت علیکم شمس البهآء من افق الکبریآء انّه ربّکم

العلیّ الاعلی الذّی الیه اقبلت الذّرّات وطافت حوله
الایات انّ الذی اعرض عنه انّه من اهل البغی و الحسد
قد زیّنّا الیوم کلّ الاشیآء بطراز الاسمآء کذلک
احاط الفضل علی من فی ملکوت الابداع طوبی لمن عرف
وشهد یا عبد اسمع النّدآء من شطر الابهی ثمّ الق
ما القینا الیک علی العباد قل قد ظهر مالک الایجاد و
یدعوکم الیه ایّاکم ان تتّبعوا الذّی کفر بالله وعند
قد نزّلنا من سمآء البیان مائدة الحکمة والتّبیان
طوبی لمن اقبل الیها وبل لمن سمع وجحد قم علی ذکر الله
وامره بین خلقه ثمّ بشّرهم بهذا النّبأ الذّی کان عظیمًا
فی ملکوت الاسما وکبیرًا فی مدآئن البقآء انّ الّذی اختاره
الله لعرفانه انّه یکون باقیًا الی الابد طوبی لمن اضآء
من الانوار الّتی اشرقت من افق هذا اللّوح المقدّس
المجیّد قل الرّوح قد اتی کما وعدتم و قام لدی العرش
وهذا هو المجد اقبل بکلّک الی الله وکن فی سبیله

محمّد

۳۰۱

ممّن سعی وجهد

بســـــــم الله الباقی بلا زوال

قل انّا انزلنا من جهة العرش ماء البیان لینبت به من قلوبکم نبات الحکمة والتبیان افلا تشکرون ان الّذین استنکفوا عن عبادة ربّهم اولئك قوم مدحضون واذا تتلی علیهم الایات یصرّون مستکبرین ویصرّون علی الحنث ولا یشعرون والّذین کفروا اولئك فی ظلّ من یحموم قد اتت السّاعة وهم یلعبون قد اخذوا بناصیتهم ولا یعرفون قد وقعت الواقعة وهم عنها یفرّون وجائت الحاقّة وهم عنها معرضون هذا یوم یهرب فیه کلّ مرء من نفسه وکیف من ذوی القربی لو کنتم تفقهون قل تالله قد نفخ فی الصّور والنّاس هم منصعقون وصاح الصّائح ونادی المناد الملك لله المقتدر المهیمن القیّوم هذا یوم فیه منعت الابصار و فزع من فی الارض الّا من شاء ربّك العلیم الحکیم قد اسودّت الوجوه الّا من اتی الرّحمن بقلب منیر قد

سكّرت ابصار الّذينهم كفروا عن النّظر الى الله العزيز الحميد
قل اما قرئتم القرآن فاقرؤا لعلكم تجدون الحقّ انّه لصراط
مستقيم هذا صراط الله لمن فى السّموات والارضين
ان نسيتم القرآن ليس البيان عنكم ببعيد انّه بين ايديكم
اقرؤه لعلكم لا ترتكبون ما ينوح به المرسلون قوموا من
الاجداث الى متى ترقدون هذه نفخة اخرى الى من
تنظرون هذا ربّكم الرّحمن وانتم تجحدون قد زلزلت
الارض واخرجت اثقالها افانتم تنكرون قل اما ترون الجبال
كالعهن والقوم من سطوة الامر هم مضطربون تلك بيوتهم
خاوية على عروشها وهم جند مغرقون هذا يوم فيه اتى
الرّحمن على ظلل العرفان بسلطان مشهود انّه هو الشّاهد
على الاعمال وانّه هو المشهود لو كنتم تعرفون قد انفطرت
سمآء الاديان وانشقّت ارض العرفان والملئكة منزلون
قل هذا يوم التّغابن الى من تهربون قد مرّت الجبال
وطويت السّمآء والارض فى قبضته لو كنتم تعلمون هل

لاحد

لا احد من عاصم لا و نفسه الرّحمن الاّ الله المقتدر العزيز
المنّان قد وضعت كلّ ذات حمل حملها و ترى النّاس سكارى
فى هذا اليوم الّذى فيه اجتمع الانس و الجان قل افى الله
شكّ هاانّه قد اتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان
أم فى اياته افتحوا الابصار انّ هذا هو البرهان قد
ازلفت الجنّة عن اليمين و سعّرت الجحيم و تلك هى النّيران
ادخلوا الجنّة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر الحيوان
من يد الرّحمن هنيئاً لكم يا اهل البهآء تالله انتم الفائزون
هذا ما فاز به المقرّبون و انّه لماء مسكوب الّذى وعد
به فى الفرقان ثمّ فى البيان جزآءً من ربّكم الرّحمن طوبى للشّاربين
يا عبد النّاظر اشكر الله بما نزّل لك فى السّجن هذا اللّوح
لتذكّر النّاس بايّام ربّك العزيز العليم كذلك اسّسنا
لك بنيان الايمان من مآء الحكمة و البيان و هذا مآء
كان مستوى عرش ربّك الرّحمن و كان عرشه على المآء فكّر
لتعرف و قل الحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الرؤف الرحیم

صٓ والنبأ العظیم قد اتی الرحمن بسلطان مبین ووضع
المیزان وحشر من علی الارض اجمعین قد نفخ فی الصور واذا سکرت
الابصار واضطرب من فی السموات والارضین الا من
اخذته نفحات الایات وانقطع عن العالمین هذا یوم فیه
تحدث الارض بما فیها والمجرمون اثقالها لو کنتم من
العارفین وانشق قمر الوهم واتت السماء بدخان مبین
نری الناس صرعی من خشیة ربک المقتدر القدیر
نادی المناد وانقعرت اعجاز النفوس ذلک قهر
شدید ان اصحاب الشمال فی زفرة وشهیق واصحاب
الیمین فی مقام کریم یشربون خمر الحیوان من ایادی الرحمن
الا انهم من الفائزین قد رجت الارض ومرت الجبال و
نری الملئکة مردفین اخذ السکر اکثر العباد نری فی وجوههم
اثار القهر کذلک حشرنا المجرمین یهرعون الی الطاغوت
قل لا عاصم الیوم من امر الله هذا یوم عظیم نریهم الذین

اضلوهم

اضلّ اهم ينظرون اليهما ولا يشعرون قد سكّرت ابصارهم
وهم قوم عمون حجّتهم مفتريات انفسهم وانّها داحضة
عند الله المهيمن القيّوم قد نزغ الشّيطان فى صدورهم
وهم اليوم فى عذاب غير مردود يسرعون الى الاشرار بكتاب
الفجّار كذلك يعملون قل طويت السّمآء والارض فى
قبضته والمجرمون أُخذوا بناصيتهم ولا يفقهون يشربون
الصّديد ولا يعرفون قل قد اتت الصّيحة وخرج النّاس
من الاجداث وهم قيام ينظرون ومنهم مسرع الى شطر الرّحمن
ومنهم مكبّ على وجهه فى النّار ومنهم متحيّرون قد نزّلت
الايات وهم عنها معرضون واتى البرهان وهم عنه غافلون
اذا راوا وجه الرّحمن سيئت وجوههم وهم يلعبون
يهطعون الى النّار ويحسبون انّها نور فتعالى الله عمّا
يظنّون قل لو تفرحون او تميّزون من الغيظ قد شقّت
السّمآء واتى الله بسلطان مبين نطق الاشيآء كلّها
الملك لله المقتدر العليم الحكيم اعلم انّا فى سجن عظيم

واحاطتنا جنود الظّلم بما اکتسبت ایدی المشرکین ولکنّ
الغلام فی بهجة لا یعادلها ما فی الارض کلّها تاالله فی
سبیل الله لا یحزنه ضرّ الّذین ظلموا ولا سطوة المنکرین قل
انّ البلآء افق لهذا الامر ومنه اشرقت شمس الفضل
بضیآء لا تمنعه سبحات الاوهام ولا ظنون المعتدین
اتّبع مولاك ثمّ ذکّر العباد کما انّه یذکرك تحت السّیف
وما منعه نعاق الغافلین قد ارسلنا الیك لوحًا من قبل
ولکلّ واحد من کلّ بلد نزّلت ایات ربّك العزیز العلیم نسئل
الله ان تقرّ عینك به وبها انّه علی کلّ شیئ قدیر انشر نفحات
ربّك فی الاطراف ولا توقّف فی امره اقلّ من ان سوف یأتی
نصرة ربّك الغفور الکریم ذکّر النّاس من قبل ربّك ثمّ
اجمعهم علی شاطئ البحر ولا تکن من الصّابرین البهآء علیك
من لدی الله ربّ العالمین وعلی اهلك من کلّ صغیر

وکبیر

بسم الله الباقی بلا فنآء

هذا

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى استقام على امر ربّه و به زيّن ثوب الايقان واخذه جذب النّدآء بحيث انقطع عن الاشيآء واقبل الى وجه ربّه العزيز الحكيم ونطق بما اراد موليه الا انّه هو الّذى به اضطربت الاصنام وذابت افئدة المشركين انّا كنّا معك اذ نطقت من لدى الحقّ بين معشر الظّالمين وسمعنا ندآئك وما تكلّمت به فى نادى القوم انّ ربّك على كلّ شئ شهيد انّ الّذين ظلموك سوف ينقلبون على اعقابهم ولهم عذاب الجحيم اعلم يا ايّها النّاطق بذكرى وثنآئى انّا انفقنا احدًا من عبادنا بعد اذ بعثناه بقدرة من لدنّا وارسلناه الى العباد ليوقن كلّ بانّ ربّك الرّحمن هو المهيمن على الاكوان انّه لهو المقتدر القدير ومعه كتاب وفيه اظهرنا الامر واتممنا الحجّة على من على الارض اجمعين نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب وزيّنّاه بطراز القوّة والاطمينان واوقدناه بكلمة من لدنّا وارسلناه ككرة النّار فى حبّ ربّك المختار

ليبلغ كتاب ربّه فسوف يبلّغه بسلطان من لدنّا انّ ربّك
هو العليم الخبير لعمري ما منعتنا البلايا عن ذكر مالك الاسماء
ندعو النّاس فى كلّ الاحوال الى الله العزيز المتعال اتّقد
بربّك انّه يؤيّدك بالحقّ و وليّك فى الدّنيا والاخرة لا
اله الّا هو العزيز الحكيم ثمّ اعلم قد ادنف الّذين وردوا
هذه المدينة هواء متعب و عيش شاصب وماء
واصب بحيث يدّل مرح الغلواء بترح العرواء كانّهم
صاروا بنسبتهم الى قلبهم ادقّ من خيط الابرة وارقّ
من العبقريّة لا يسمع عن اليمين الّا انين من ارتعد
من حمّى الرّعد بما اكتسبت ايدى اولى الحقد ولا عن
اليسار الّا حنين من مسّه بلاء لا رب بما جرى من قلم
الحاسب نشهد انّه ما قدّر من قلم التّقدير لاحبّائه
الّا ما هو خير لهم ونسئله ان يوفّقهم على الصّبر و الاصطبار
لئلّا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم طوبى
لك يا ايّها النّاظر الى الوجه بما شربت كأس البلاء فى

حبّ

٣٢

حب مالك الاسمآء سوف ترون انفسكم فی علوّ العظمة
والغنآء انه هو الحاکم علی ما یشآء لا اله الّا هو العلیّ الابهی
ان سئلك احد من النّصاری عن الحبیب قل لیس
لنا ان نتکلّم فیما مضی دع ما قبل ثمّ اسمع ندآء ربّك عن
شطر الملکوت لیجذبك الی مقرّ العرش ویقدّسك
عن العالمین تالله قد ظهر امر لو تطّلع علیه لتطیر من
شوقك الی السّمآء انّ الّذی صعد قد اتی بمجده العظیم
ان کنت من العارفین کن عضب اللّسان وعذب
البیان فی ذکر ربّك الرّحمن بین ملأ الاکوان کذلك
یعلّمك قلم التّقدیر من لدن مقتدر قدیر انت نجم
الاستقامة وبك زیّنّا سمآء الایقان لاهل الادیان
ویل للّذین ظلموك سوف یجعل الله ذلّتك عزّة للمقرّبین
الرّحمة والبهآء علیك وعلی من سمع قولك فی امر
ربّك مالك یوم الدّین فی اخر القول اجمع احبّآئی
علی الامر لئلّا یحدث بینهم ما یتفرّق به القلوب والالباب

لا اله الّا هو العزيز الوهّاب

بسم الله الاقدس الابهی

اهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذی فيه رقم من
قلم الرّحمن علم ما يكون وما قد كان تبارك الله احسن الخالقين
ام كوثر الحيوان لحيوة العالمين هل الكتاب يمشی بل نزّله
بطير سبحان الذی حرّكه لحركة من فی السّموات والارضين
او هو ساعة لانّ به ناحت قبآئل الارض وظهر الفزع
الاكبر قل سبحانه انّها خلقت بامره واخذتها
الحيرة بحيث تسئلت نفسها وتستفسر عنها وتقول هل انت
قل بل مضت وهذا الجمال المبين ان كان هذا كتابا العمری
انّه لسلطان الكتب ان تقل هو الانسان وجمالی انّه لقرّة
عين الرّحمن قد ظهر فی الاكوان تعالی هذا الفضل البديع
ان نقل له انّه مآء نری منه اخضرّت اكباد العباد وان
نقل انّه نار قد اضآء البلاد من نوره المشرق اللّميع هل
يقدر احد ان يعرفه حقّ العرفان لا وجمال السّبحان تعالی

تعالی

تعالی ثمّ تعالی تعالی من ان یطیر الی هوآء عرفانه اعلی
طیور افئدة الموحّدین . طوبی لمن ایقظته نسمة الله و
اقبل الی مطاف الرّسل بقلب طاهر منیر . انّ الحبیب ینادی
بما ظهر والکلیم یباهی بما ابصر والخلیل اقبل الی المنظر الاکبر
والذّبیح الی ان ینطق ویقول طوبی لمن فاز بهذا الیوم الّذی
فیه کشف الحجاب واتی الوهّاب علی السّحاب بسلطان منیع
یا قلم القدمء اردت ان تخرق السّتر الاکبر اصبر لانّ المشرکین
علی مسمع منك لیسمعوا ما یعترضون به علی الله العزیز الحکیم
انّه یقول یا ربّی الرّحیم لمّا کان طرفك الی من احبّك
فأذن لی فی ان اتغنّی بما الهمتنی بجودك الّذی احاط الممکنات
انّك انت المقتدر علی ما ترید طوبی لمن تذکره فی السّجن
بما یثبت به ذکره بدوام نفسك طوبی لمن اقبل الیك بعد
اذ اعرض اکثر العباد طوبی لمن اخترته لخدمتك وما
منعه شیء عن التّوجّه الی ربّه العزیز العلیم یا ایّها المشتاق
طوبی لك بما استضاء وجهك من النّور الّذی اشرق

من نيّر الافاق فی یوم المیثاق و اقبلت الی قبلة العالمین
انّا وجدنا عرف حبّك و ارسلنا الیك من شطر السّجن ما
تجد منه نفحات قمیص ربّك الرّحمن فی هذا الزّمان الّذی
فیه اشرقت شمس الوحی من افق الاقتدار بامر عظیم طوبی
لك بما عرّزت من اتاك من لدن مولیٰك وٰامنت به و
كنت من المقبلین اثبت علی الامر انّ ربّك معك و یؤیّدك
بسلطان من عنده انّه هو الغفور الکریم اذکره فی کلّ
الاحوال و قل لك الحمد یا محبوب قلوب العارفین بما ذکرتنی
بعد اذ کنت بین ایدی المشرکین سبحانك اللّهمّ یا الهی
تری مقرّی و بلآئی و تعلم بانّی ما اردت فی هذا اللّوح
الّا احدًا من احبّآئك الّذی اقبل الی شطر عنایتك لتجذبه
نفحات وحیك فی ایّامك و یأخذه اهتزاز الوصال بحیث
یستقیم علی خدمتك بین بریّتك ای ربّ اقبله بما ظهر منه
فی سبیلك ثمّ وفّقه علی ما تحبّ و ترضی ای ربّ اکتب
له ما کتبته لاصفیآئك ثمّ اجعله طآئف حولك فی کلّ

عالم من عوالم الملك انّك انت المقتدر على ما تشآء والمهيمن
على ما تريد لا اله الّا انت العزيز الكريم

بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب كريم نزّل بالحقّ من لدن عزيز عليم انّه لروح
الامر يحيى به افئدة العارفين وانّه لسراج الله بين
السّموات والارضين وانّه لرحمة وذكرى للعالمين
يا ميم اسمع ندآء ربّك الرّحمن عن شطر اسمه العلىّ العظيم
انّه يناديك فى السّجن حين ما منع عن الدّخول والخروج
بما اكتسبت ايدى الفاجرين سوف يفتح باب السّجن
كذلك يخبرك ربّك العالم الخبير انّه يحبّ البلآء فى
سبيل ربّه كما يحبّ المخلصون وجه ربّهم المشرق المنير ما
منعتنا الاحزان عن ذكر اسم ربّنا الرّحمن ولا تمنعنى سطوة
الظّالمين اذكره فى كلّ الاحيان وادع النّاس اليه بذلك
امر من لدن مقتدر قدير يا حآء اسمع ندآء ربّك الّا
قم على الامر ثمّ ذكّر النّاس بهذا النّبأ العظيم لعلّهم

يقومنّ عن رقد الهوى ويتوجهنّ الى الافق الاعلى فى
هذه الايّام التى فيها اشرقت شمس جمال ربّك على
الممكنات بسلطان مبين كن على شان لا تمنعك حوادث
الزّمان عن شطر ربّك الرّحمن ليضئ وجهك بين عبادنا
الغافلين اقصر امورك على ذكره وثنائه ثمّ ادع النّاس
الى البحر الاعظم كذلك امرك لسان الوحى من هذا السّجن
البعيد يا ميم اسمع مرّة اخرى ندآء ربّك الرّحمن انّه ينطق
بالحقّ انّنى انا الله لا اله الّا انا العزيز المنّان قم على الامر
ثمّ استقم وقل يا قوم قد طويت السّمآء وانشقّ القمر واتى
السّبحان على ظلل العرفان اتّقوا الله ولا تنقضوا عهد الله
وميثاقه اسرعوا الى كوثر الفضل انّه خير لكم ممّا خلق فى
الاكوان انظر فى الّذين ظلموا من قبل قد محت اثارهم و
سقطت سقوفهم وطوى فراشهم الى ان احاطت بهم
النّيران سوف تأخذ نفحات العذاب هؤلآء الّذين
كفروا بالله انّ ربّك شديد المحال وانّه لهو العزيز

المستغاث یا حرف الدّال ادع النّاس بالحکمة والبیان کذلک امرنا العباد فی کلّ الالواح ولکنّ اکثرهم لا یعقلون قد نبذوا امر الله ورآء ظهورهم الی ان اخذت الفتنة کلّ الافاق وکان ربّک شهیداً علی ما یعملون لو اتّبعوا امر الله هذا خیر لهم ممّا ارادوا سوف یرفع امره کیف یشآء انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم اذکر احبّآئی من قبلی ثمّ ادخلهم فی ظلّ رحمة ربّک العزیز الودود قل یا احبّآئی قد منع القلم عن الذکر و رآئی قوم ظالمون والّا قد نزلت لکلّ واحد منکم آیات الرّحمن من هذا المقام المحمود اتّحدوا فی امر ربّکم ثمّ اسمعوا من الذی یذکرکم باذنٍ من لدنّا وتمسّکوا فی کلّ الاحوال بالعروة الوثقی وتوکّلوا علیه فی کلّ الاحیان انّه معکم وینصرکم بسلطانه وعنده علم کلّ شیٔ وانّه هو الحقّ علّام الغیوب اذکر العابد من لدنّا قد ذکر اسمه فی الحین تلقآء العرش لذا رقم من القلم ذکره انّ ربّک

لذو فضل عظيم الحمد لله ربّ العالمين

الاقدس الابهى

شمس ذكر اسم ربّك الرّحمن قد اشرقت من افق التّبيان
باسمي العزيز المنيع ونادت في برّيّة الهدى قد تقرّب
اليوم الملك لله المقتدر العزيز الحكيم انّه بشّر من في
السّموات والارض بملكوت ربّه كذلك نزّل في البيان
من لدن عزيز عليم من النّاس من اتّبع الهدى واقبل الى
الله ربّ الاخرة والاولى ومنهم من كان من المستنكفين
طوبى للّذين اقبلوا الا انّهم من المتوسّمين اولئك
عباد يتّبعون في الامور ويأخذون احسنها انّهم من اهل البهآء
في لوح رقم من قلم الله العزيز القدير قل اتجادلون الحقّ
بعد اذ اتى من جبروت ربّكم الرّحمن بسلطان مبين
ايّاكم ان تدحضوا الحقّ بما عندكم ضعوا الاشارات هذه
لآيات بيّنات قد نزّلت من سمآء الفضل من لدن ربّكم
الغفور الرّحيم انّ الّذين اعرضوا انّهم اتّبعوا الشّيطان

فی انفسہم اولئک اصحاب الجحیم ان الذین توجّھوا الی
الوجه اولئک من الفائزین اولئک شربوا کوثر الحیوان
من ایادی رحمة ربّهم الرحمن واقبلوا بقلوبهم الی مشرق
الوحی بحیث ما منعتهم جنود الارض ولا اعراض الظالمین
قل یا قوم لا تفسدوا فی الارض ولا تدخلوا البیوت
الّا بعد الاذن هذا ما امرتم به فی الالواح انه علی کلّ شئ
شهید ایّاکم ان تاکلوا اموال النّاس بالباطل اتّبعوا
سنن الله ودینه ولا تکوننّ من الذین تمسّکوا بالاقوال
ونبذوا الاعمال الا انهم فی ضلال بعید اسمعوا نصح
قلمنا الاعلی ولا تتّبعوا خطوات الشّیاطین انّا امرناکم بما
یقرّبکم الی الله ویبعّدکم عن الهوی هذا من فضلی علیکم
ان کنتم من العارفین کلّما امرتم به انه ینفعکم وما نهیتم
عنه یضرّکم فی الدّنیا والاخرة انه هو العزیز الکریم انّا
حملنا الشّدآئد لرخائکم والبلآء لنجاتکم یا معشر الرّاقدین
قوموا باسمی عن فراش الغفلة والهوی وکسّروا

اصنام البغی والفحشآء هذا خیر لکم یشهد بذلک من نوّر قلبه بنور الیقین ان جائکم فاسق بنبأٍ لا تصدّقوه کم من عباد یتکلّمون بالهوی ولا یخافون الله موجد الاسمآء تنطق السنتهم بما تأمرهم انفسهم انّ ربّک هو العلیم الخبیر انّک یا ایّها المذکور لدی العرش استقم بحول الله وبلّغ الی عبادی ما نزّل من سمآء رحمتی لعلّهم یجدنّ رائحة القمیص ویکوننّ من المهتدین ایّاک ان یمنعک البلآء عن ذکر فاطر الارض والسّمآء تخلّق باخلاق مولٰیک القدیم انّه کلّما ازداد البلآء زاد فیما اراد وکلّما اخذ بالظّلم اطلق زمام البیان فی ذکر ربّکم الرّحمن ونادی من فی الاکوان بهذا النّبأ العظیم کذلک القینا الیک ما نزّل من ملکوت البیان لتذکر ربّک وتکون من الّذین قاموا علی نصرة ربّهم العزیز الجمیل اتّبع ما اوحینا الیک ثمّ اسلک سبیل الحکمة ایّاک ان تکون من الّذین جاوزوها بعد اذ امرناهم بها فی کتاب مبین ان وجدت مستعدًّا -

فالق

فالق عليه ايات ربّك لعلّه يتّخذ سبيلاً الى الله ربّك
وربّ ابائك الاوّلين كن على شأن لاتأخذك الاحزان فى امر ربّك
الرّحمن توكّل عليه انّه يكفيك وانّه على كلّ شئ قدير

بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لك بما حضر كتابك تلقآء الوجه فى هذا السّجن العظيم
من يدعوا الله بعد ورود جمال القدم فى السّجن الاعظم
يكتب له من القلم الاعلى ما لا يحصيه اهل الانشآء انّ
ربّك هو المقتدر القدير اليوم يوم الذّكر والبيان طوبى
لمن يحضر كتابه تلقآء وجه ربّه الرّحمن ويكون مزيّناً بطراز
الايمان الا انّه على صراط مستقيم اشكر الله ربّك بما وفّقك
على ذلك انّ هذا لفضل مبين استقم على الامر بحيث يستقيم
بك الّذين اضطربوا وتوقّفوا فى امر ربّهم العزيز العليم بلّغ
امر ربّك الرّحمن بالحكمة والبيان كذلك يأمرك محبوب
العالمين اشرب سلسبيل القدس من كلمة ربّك العزيز

المجيد والذّى شرب منه لا تمنعه اشارات من فى
الانشآء عن مالك الاسمآء وسبحات اهل الهوى عن التّقرّب
الى ملكوت ربه الابهى دع ورآئك ما يخطر به افئدة
البشر وتوجّه الى المنظر الاكبر كذلك امرك مالك القدر
انّ ربّك هو الآمر العليم قل يا معشر العلمآء امسكوا اقلامكم
تالله الحقّ يتحرّك القلم الاعلى على لوح القضآء ثمّ اصمتوا
عمّا تذكرونه لانّ سدرة المنتهى تنطق بالحقّ توجّهوا
اليها ولا تكوننّ من الغافلين ء اشتغلتم بكلماتكم امحوا
الابصار يا ملأ الاشرار قد اتى سلطان الكلمات من سمآء
البيان من لدن عليم حكيم قل دعوا نباح الكلاب انّ
الورقآء تغرّد على الافنان بفنون الالحان وعلى اغصان
دوحة البيان بنغمات تنجذب منها افئدة من على الارض
انّ ربّكم الرّحمن على ما اقول شهيد قل ان اتركوا الغدير
قد ظهر البحر الاعظم المجتمع من الكوثر الذّى جرى من
عين الهآء المنتهية الى سلطان الاسمآء كذلك نبّأكم

الخبير

الخبير قل اتظنّون انه اراد لنفسه شيئاً لا و ربّ العالمين
انه فدى بنفسه لحيوتكم فوا عجبا من الّذين سلّوا اسياف
الهوى على وجه من اراد ان يدخلهم فى ملكوت ربّهم العزيز
الحكيم انّا اردنا البقآء لاهل الانشآء و هم اجتمعوا على
قتلى سوف يجدون انفسهم فى خسرانٍ مبين انّا ربّيناك
لنصرتى و القينا اليك الكلمة من لسان العظمة لتقوم على
ذكرى بين عبادى و تقرّبهم الى سمآء عنايتى و تدخلهم
فى ملكوتى المقدّس المنيع ينبغى لك ان تكون متحرّكاً
حول ارادتى بذلك يرفعك الله بامر من عنده انّه هو
المقتدر القدير زيّن هيكلك بطراز العبوديّة بحيث
يتشبّه منها العباد الّذين رقدوا على المهاد بعد اذ ينادى
المناد الملك لله العزيز الحميد بها يثبت الامر و يستقرّ
ما اراد الله ربّك و ربّ العالمين لا تحزن من الّذين
كفروا و ظلموا اقبل الى الله فى كلّ الاحوال قم و قل يا قوم قد
اتى القيّوم من مشرق مشيّة ربّكم الرحمن اتّقوا الله و لا

تكوننّ من المفسدين ان ربّك يحفظك بالحقّ وينزّل
عليك من سمآء فضله ما يفرح به فؤادك انّه هو العزيز
الحكيم البهآء عليك وعلى من معك

بسم الله الاقدس الابهى

هذا لوح البقآء من لدى البهآء الى الّذى فاز بعرفان الله
وشرب كوثر الحيوان من كاس كلمات ربّه الرّحمن واقبل
بقلبه الى المنظر الاكبر الّذى فيه اضآء وجه الله العليم
الحكيم اسمع ندآئى من شطر البلآء انّه لا اله الّا هو
والّذى ظهر بالحقّ انّه لا يمنعه القضآء عن ذكر مالك
الاسمآء ولا تحجبه عمّا اراد سبحات الّذين كفروا بالله
العلىّ العظيم اعلم يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك و
اخذناه بيد العناية وارتدّت اليه لحظات ربّك العزيز
الحميد واطّلعنا على ما فيه وقدّرنا لك فى اللّوح مقاماً
لو ترونه لتسجد وتقول ان الحمد لله ربّ العالمين وكتبنا
لك اجر من فاز بلقآء الله ونقضى ما اردناه لك انّ ربّك

لمقتدر

لمقتدر قدير اشكر ربك بما نزل لك من سمآء الفضل
هذا اللوح الدرّى المنير اطمئنّ بفضل ربك فى كلّ
الاحوال وقم على نصرته بين السموات والارضين ايّاك
ان يمنعك نعاق الذين كفروا بالله او يحجبك حجاب الذين
اعرضوا عن الوجه بعد اذ اشرق عن افق مشيّة ربك
الرحمن بسلطان مبين انه يؤيّد من قام على امره ودعا
الناس اليه يا طوبى لمن انقطع عمّا سوئه واقبل بقلبه
الى ما امر به من لدن عزيز عليم اعلم بانّا القينا على الملك
كلمة من عندنا انه توقّف نسئل الله ان يهديه الى
صراطه المستقيم بعثنا احدًا من عبادنا والبسناه قميص
الانقطاع وزيّناه بطراز القوّة والاطمينان وارسلناه
اليه بكتاب مبين وبلّغنا اليه رسالات ربه لعلّه
يتذكّر ويخشى انّ ربك هو الحاكم على ما يشآء لا تمنعه
سطوة الذين ظلموا كذلك اخبرناك لتطّلع على ما قضى
من لدن ربك العزيز الجميل ولقد ارسلنا من قبل الى

عبدنا الامام لوحاً تقرّ منه عيون المخلصين يا طوبى له
ولك بما فزتما بما غفل عنه اكثر العباد الّذين ادّعوا العرفان
فی انفسهم فلمّا اتی الرّحمن بملکوت البيان کفروا به الا لعنة
الله علی الّذين ظلموا وکانوا من المفسدين ليس اليوم يوم
الاصطبار انّه محجوب الّا فی ذکری العزيز البديع ينبغی
لکما ان تقوما فی کلّ الاحيان علی ذکری ونصرة امری بحيث
لا تمنعکما سطوة الظّالمين ذکّر الّذينهم امنوا من قبل
ربّك ثمّ البسهم خلع التکبير والبيان من لسان ربّهم الرّحمن
انّ هذا لفضل عظيم اياك ان تجاوز الحکمة بها امرنا
العباد من لدن ربّك الغفور الرّحيم سوف ينزل لك
من سمآء التقدير ما قدّر من لدن ربّك العليم الخبير
اذا بلغك لوح ربّك خذه بيد التّسليم وقل الحمد
لك يا اله العالمين

الله لا اله سواه

کتاب الظّهور قد نزّل من سمآء الفضل لمن اقبل الی الله

مرسل

۳۴

مرسل الارياح ان فی استوآء هیکل القدم علی العرش الاعظم
وطلوع الشمس من افق السجن لآیات لاولی الابصار
ضعوا یا اهل الهدی ما یأمرکم به الهوی تمسکوا بهذا
الحبل الذی اذا حرّک تحرکت منه الاکوان اطلع من
افق الاسماء باذن فاطر السماء ثم انصر ربک بین ملأ
الانشاء کذلک امرت من لدن مطلع الالهام بذکره
یطیرن الموحّدون الی معارج الحقائق والمخلصون الی
مشرق الانوار باسمی ینقلب النحاس بالذهب وعشقی
مذهب الابرار بندائی الاحلی اشتعل العالم وباسمی
الابهی انفجرت الانهار من الاحجار قد اخذ القلم سکر
حب مالک القدم بحیث لو نأمره لیجذب من فی البلاد
قل باسمی الاعلی بُذل کوثر الحیوان علی من فی الاکوان
وباسمی الرحمن هبّت نسمة الغفران تعالی اسمی
المشهور اذا ذکر خرجت الحور من القصور مقبلات الی
مقر الظهور وبرکته الاخرانار المنظر الاکبر ونادی مالک

القدر قد اتی المحبوب واضائت الافاق الم‌یئل هذا
الرّبّ ینبغی التّسبیح من اهل الادیان او السّنان انصفوا یا
اهل الامکان قل اتلعبون بما جری من قلمه لعمری لو یلقی
علی الجبل لطیر الی ما لک العلل و لو تمرّ نفحاته علی الطّور
یسرع الی مقرّ الظّهور اتّقوا الله یا اولی الالباب قل انجزون
قدرته بعد اذ احاطت بالارضین والسّموات خافوا
الله و لا تسئلوا عمّا نهیتم عنه فی الکتاب اختاروا
لانفسکم ما اختاره الله لکم هذا الاصل الامر اعرفوا یا اولی
الانظار قل انّ الرّوح تجل عند لطافة فطرته و النّور
استحیی من ان یظهر تلقاء وجهه انتم فعلتم ما عجزت
عن ذکره الاقلام انّ الّذی تجل المرآت من ان تصیر موطیء
قدمیه قد سکن فی اخرب البلاد هل حملنا البلایا لانفسنا
بل لانفسکم یشهد بذلک کلّ الذّرّات هل ینبغی الوقوف
لاحد بعد ما یسمع انّ العطوف یقول الیّ الیّ یا اهل
الاشارات هل اردت لنفسی شیئاً فی الملک تفکّروا

فی عمالی ثم تکلموا یا اولی الاحجاب اوجد تم عما ظهر من حفظ نفسی لا و ربّ الارباب قد اضطرب القلم الاعلی وارتفع منه نحیب البکآء یقول لا بعدک ذکر یا مالک الاسمآء ولا قلم یا من بذکرک سجت الاذکار هل اتحرّک علی اللّوح بعدک وهل یسمع احد صریری لا و عزّتک یا من فی قبضتک ملکوت الایات کذلک نزّلنا لک یا ایّها المذکور لدی العرش ما جعله الله غرّة صحائف الابداع احفظه کما تحفظ عینیک ثمّ اقرئه بابدع الالحان ایّاک ان یمنعک شئ عن الله تمسّک بذکره وسبّح بحمده فی العشیّ والاشراق اذا فزت باللّوح ولّ وجه القلب الی الافق الابهی قل لک الحمد یا الهی بما ذکرتنی فی سجنک الاعظم نفسی لسجنک الفدآء یا من بیدک ملکوت القدرة والاقتدار

بسم الله الاقدس الابهی

قد ارتفع النّدآء عن یمین البقعة المبارکة النّورآء من

سدرة الابهى التی منعه حقائق الاشیآء انه لا اله

الا انا العزیز الحکیم انتم یا ملأ الارض لا تمنعوا الاذان

عن اصغاء کلمة الله تالله بها تنجذب القلوب الی مقام

یرون قدمه الله ربهم ورب آبائهم الاولین اخرجوا

من مدائن الظنون والاوهام ثم اقصدوا البیت الحرام

الذی جعله الله قبلة من فی السموات والارضین

کسروا اصنام الهوی باسم ربکم مالک الاسمآء کذلک

امرتم من لدی البهآء فی لوح حفیظ اشهدوا یا قوم بما

شهد الله لنفسه بنفسه قبل خلق الاشیآء انه لا اله الا

انا العزیز الکریم قد اتت السمآء بدخان القضآء وغشت

الناس حجبات الاشارات الا من نبذ الدنیا وراءه و

اقبل الی وجه الله المشرق المنیر قل العرفان انه عرفانی

والصراط سبیلی الواضح المستقیم قل ایاکم ان تحتجبوا

بالهوی عن مالک الاسمآء اتبعوا ما امرتم به فی

الکتاب ولا تکونوا کالذین اذ جآئهم البرهان من لدی

الرحمن

الرّحمن نقضوا الميثاق وكفروا بالله ربّ العالمين اسمعوا قول من يدعوكم الى الله دعوا من على الارض ورائكم اولم يكفكم الله الّذی خلق كلّ شیٔ بامر من عنده انّه ما من اله الّا هو له الخلق والامر فی قبضته زمام الاشيآء انّه على كلّ شیٔ قدير ان الّذين كفروا بالرّحمن بعد اذ اتی من سمآء البيان ببرهان عظيم اولئك غلب عليهم الهوی وبذلك منعوا عن رحمة ربّهم العزيز الكريم يا قوم اعتصموا بحبل الله ورحمته انّه يحفظكم وينصر الّذين توجّهوا اليه انّه قريب بالمحسنين لا يعزب عن علمه من شیٔ عنده علم السّموات وعلم ما كان وما يكون فی كتاب رقم من القلم الاعلى وما اطّلع عليه احد الّا مالك الاسمآء الّذی اتی باسمه الابهی لو كنتم من العارفين يا قوم تخلّقوا باخلاقی وزيّنوا هياكلكم باثواب العلوم والاداب وكونوا شهدآء بين عباده كذلك قضی الامر من لدن ربّكم طوبی لمن اقبل اليه وكان من الفآئزين يا ايّها

المقبل الى الله اشکر ربّك بما تموّج بذكرك هذا البحر الاعظم
وتكلّم باسمك مالك القدم وارسل اليك هذا اللّوح
الّذی تفوح منه رآئحة قمیص ربّك الابهی بین الارض
والسّمآء طوبی لمن يجد ويقول لك الحمد يا اله من فی
السّموات والارضين اذكر احبّآئی من قبلی انّا نزّلنا اسمآئهم
فی لوح مبين ليثبت به اسمآئهم فی ملكوت الانشآء و
ارواحهم فی جبروت البهآء فضلاً من عندنا وانا الفضّال
الكريم

الاقدس الابهی

قد انزلنا الايات فی العشیّ والاشراق وجعلنا ها هدی
وذكری لاولی الالباب اقبلوا الی الله بخضوع واناب
اذا تليت ايات ربّكم خرّوا با لوجوه والاذقان سجّداً
لله ربّكم العزيز المنّان يا قوم هذا يوم الاصغآء توجّهوا
الی مطلع الوحی بالقلوب والاذان انّه قد ظهر بالحقّ
طوبی لاولی الابصار قد هبّت نفحات الوصال واهتزّت

منها الهیاکل والابدان اخرقوا الاحجاب بقدرة ربّکم
مالك الرّقاب هل ترقدون بعد ما ظهرت الصّیحة
بالحقّ ان هذا الأشئ عجاب قد طویت السّمآء والی
الرّحمن بقدرة وسلطان قوموا وانظروا انّه فوق رؤسکم
یا اولی الانظار لا تتّبعوا اهوآئکم ولا تعقّبوا کلّ مشرك
مرتاب خذوا کأس البقآء باسمی الابهی وتعاطوا الاقداح
کذلك زیّنت سمآء الامر من لدن فالق الاصباح قد
انزلنا من سمآء البیان ایات بیّنات فی الغدوّ والاصال
انّها تکفیکم عمّا خلق فی السّرّ والاجهار اغتنموا ایّامی
لعمری انّها عزّة الایّام کذلك فصّل الامر من لدی الله مالك
الانام هذا یوم فیه سکّرت الابصار واضطربت النّفوس
وزلّت الاقدام الّا من انقطع عمّن فی السّموات والارض
واقبل الی کعبة العرفان یا قوم اسمعوا ندآء الله فی هذا
الفجر الّذی منه اشرقت الانوار تنزّل فیه الملآئکة والرّوح
بروح وریحان انّ الّذین غفلوا اولئك فی معزل الا

انهم من اهل النیران سوف یأتیهم العذاب ولا یجدون
لانفسهم من واق قد ماج البحر الاعظم بهذا الاسم الله
اشرق من افق الاقتدار قد اکب الاصنام بوجوههم و
ناح الجبت واضاء المصباح اقبلوا الیه انه لسراج الله
بین السموات والارض یشهد بذلك ربکم العزیز
المختار هل بقی لاحد من عذر لا ومنزل الایات اذا
رأی المشرکون قدرة الله وسلطانه قالوا ان هذا الا
سحر کذاب هذا قولهم من قبل قد ترکناهم وجعلناهم
تذکرة لاولی الالباب قل لو تسئلون ما تقولون بأصحاب
الحجاب قد نزل الکتاب خذوه بقوة من لدنا ولا تتبعوا
الذین اذا اتی البرهان کفروا بالله منزل الایات قد
سخرنا ملکوت الایات بسلطان من لدنا وزینا السماء و
ارسلنا الارياح هل یقوم مع امرنا من شیء لا ورب
الارباب انظر الذین کفروا کالصبیان انهم لا یعرفون
شیئا ولا یفقهون الکلام ضع الاوهام خذ ما امرت

بعض من

٣٠٥

به من لدن ربّك العزيز العلّام انّه يحفظ من يشآء لو
يكون فی النيّران بيده القدرة كلّها و فی قبضته ملكوت
الامر انّه هو العزيز المستعان

هو الباقی بلا زوال

سبحان الّذی نزّل الايات بالحقّ فی هذا السّجن الّذی
جعله الله المنظر الاكبر تنزّل فيه ملئكة الامر فی العشیّ
والاشراق الّذی خلق السّموات والارض ارسل الارياح
وسخّر السّحاب له مبشّرات بين يديه يبشّرن الّذين
توجّهوا الی مشرق الوحی فی هذا اليوم الّذی ينادی
المناد من يمين العظمة والاقتدار غلب كلّ شیء سلطانه
واحاطت كلمته علی من فی السّموات والارض ولا يعقل
ذلك الّا اولوا الالباب طار الموحّدون فی هوآء القرب
والجلال والمجرمون فی السّلاسل والاغلال ربّك السّموات
والارض الّذی انزل الايات وانطق العلام نفخ فی
الصّور وصعق من فی السّموات والارض اذا مرّت الجبال

من سطوة الامر واضطربت الاكوان قل السموات
مطويات بيمينه والارض فى قبضة ربكم العزيز الجبار
قد نصب الصراط ووضع الميزان والملك لله الواحد
المقتدر العزيز القهار رب العرش والثرى لا اله الا
هو الغنى المتعال قل اتى الجبار على ظلل اسمه المختار
اذا اقشعرت الجلود و زلت الاقدام الا من انقطع عمن
فى السموات والارض وقصد كعبة الكبرياء بخضوع
واناب يسبح له من فى السموات والارض الا الذين
سكرت ابصارهم واخذهم السكر فى يوم التناد قد صعقت
قلوب الذين كفروا بالايات قل تستعجلون بالسيئة
وقد خلت من قبلكم المثلات اتقوا الله انه قوى
فى الاخذ وانه لشديد المحال نرى القوم صرعى وسيئت
وجوههم من نفحات القهر ان ربك شديد العقاب
قل قد اشرقت شمس الامر من افق اللوح اذا ضاقت افئدة
الذين كفروا بربهم الرحمن و زاغت الابصار اذا اتاك لوح

الجلال خذه بالخضوع والابتهال ثمّ اطلع من افق الاطمينان وارفع اللّوح بين الاحزاب قل يا ملأ البيان انّ هذا لهو البرهان قد اشرق من افق الرّحمن بقدرة وسلطان افيه شكّ ام فى الّذى ارسله قد خسر الّذين كذّبوا اياتنا سوف تاكلهم النّيران قد اخذت القلم نفحات مليك القدم بحيث ينطق بالاذكار فى الغدوّ والاصال وما منعته سطوة الفجّار الّذين كفروا بربّه العزيز المختار انّه ينادى وورائه الفراعنة الّذين حقّت عليهم كلمة العذاب ولهم سوء الدّار خذ كتاب الفضل ودع الّذين كفروا ان هم الّا فى ضلال وادع النّاس الى الله ولا تخف من الّذين اتّبعوا كلّ مشرك مرتاب البهآء عليك وعلى من امن بيوم المعاد

بسم الله الابهى

يا من اردت اثرى اعلم اثرى احاط بالسّموات والارض وفى مقام كلّ شئ اثرى لو كنت من العارفين انّ السّمآء

اثر رفعتی والارض اثر سکونی والساعة الّتی اخذت
داهیتها العباد انّها اثر قدرتی المهیمنة علی العالمین
والسّحاب اثر حرکتی والارباح مرسلات من کلمتی والآیات
بامری لبدیع تاالله انّ الشّمس اثر وجهی المشرق المنیر
والسّکر الّذی تری النّاس فیه انّه من اثر خشیتی الّتی
احاطت بالخلق کذلك نطق الحقّ اسمع وکن من الشّاکرین
والخلق اثر مشیّتی والاعی حبّی لهم کشفت جمالی واظهرت
سلطانی الّذی غلب العالمین هل تری عیزی لتعرف
قربی الیه قل سبحان الله کلّ عدم تلقاء القدم لیس
الملك لا الله الواحد الاحد الفرد القدیر لیس له قرب
ولا بعد ومثل هذه الاذکار تذکر فی مدائن الاسماء
انّ ربّك مقدّس عمّا یعرفه العباد انّه هو المنزّه عن
الخلائق اجمعین کلّ ما خلق انّه اثری لا نفسی فاعرف
وکن من الشّاکرین ایّاك ان تذکر الخلق عند ظهور
الحقّ اجتنب الذّین اتّخذوا له شریکًا ولا یعرفون الا

انّهم

انهم من الغافلين هل يستوى الظلمات والنور قل سبحان
الظهور من ان ترتقى اليه اطيار قلوب العارفين كل ما
ظهر فى الملك عما بيناه لك انه خلق من اثر قلم ربك وما
ينزل منه انه سلطان الاثار وانه خير مما تطلع الشمس
عليها طوبى لك ولمن اراده من الله ربك ورب العالمين
واما ما سئلت ربك الكبير المتعال فاعلم انا ولو اردنا
ان لا نرد من سئل ولكن انت ترضى فى نفسك بان يجرى
هذا الاثر الذى علق به حيوة العالم على ما تكلم به احد
من العباد قل سبحانك يا الهى عرفنى ما انت تريد انى انا
من العابدين تركت ما عندى رجاء ما عندك انك
انت ارحم الراحمين ولما رأيناك سائلا ربك لا نخيبك
من هذا الباب العظيم اعلم لما ثبت انه محيط على الاشيآء
وعالم بها يثبت انه اقرب الى الاشيآء من نفسها بها
اما ترى كيف يمحو ويثبت ويلهم فى القلوب وانه هو
الحق علام الغيوب لا اله الا هو المهيمن القيوم هذا

سلطان البيان فى هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد
لله ربّ العالمين وهذه كلمة لا ينكرها احد وانّها طراز
العلم لما سئلته فاكتف بها وكن من الشّاكرين

الاعظم الاعظم

اسمع ما يوحى من شطر البلآء على بقعة المحنة والابتلآء من
سدرة القضآء انّه لا اله الّا انا المسجون الفريد تنوح
الاشيآء كلّها بما ورد على جمال القدم من الامم وانّه بنفسه
ليكون فى فرح مبين قد اخذنا باسمنا العلىّ الاعلى
كأس البلآء ونشرب منها باسمى العزيز العليم بالبلآء زيّنّا
الامر فى ملكوت الانشآء والنّاس فى حجاب عظيم فى كلّ
حين ورد علينا ما الاورد على احد من قبل ولكنّ الرّحمة
سبقت غضب الله المقتدر القدير هل يقدر احد ان
يمنعنا عمّا اردنا لا وربّ الكرسىّ الرّفيع لو وجدنا فى الدّنيا
خيراً وبقآء ما تركناها الاعدآئنا هذه كلمة تكفى عبادنا

المتبصّرين

المتبصّرين انتم يا احبّاء الله واصفيائه اغتنموا ما بقي
من ايّامكم اياكم ان تضيّعوه فارغبوا الى الله وما امرتم
به ثمّ ابتغوا هذا الفضل الذى اشرق من افق العدل
بسلطان مبين قل هذه شمس لا يمنعها السّحاب وقمر
لا يخسفه الحجاب ونور لا تمنعه سبحات الّذين كفروا
بالله الواحد المقتدر العليم كم من عباد قاموا علينا
بالظّلم اخذناهم بقدرة من عندنا وجعلناهم من الهالكين
اين الّذين سكنوا فى القصور واتّكأوا على وسادة
الغرور لعمري ارجعناهم الى القبور بخسران مبين اين
من بنى الخورنق اين الّذى حارب الحقّ اين فرعون و
جنوده ونمرود وعزّه قد اخذناهم بعد اذ بعثنا اليهم
النّبيّين والمرسلين قل يا قوم ما غرّكم بالله وباىّ حجّة
اعرضتم عن وجهه بعد اذ اتى بالحقّ بمجده الكبير
ما اراد لكم الّا توجّهكم اليه وتقرّبكم الى المنظر الكريم
انتم اشتغلتم بالهوى واعرضتم عمّا هو خير لكم من ملك

الاخرة والاولى اتقوا الله ثم ارحموا انفسكم ولا تتبعوا
كل جبار اثيم انك يا ايها الناظر الى شطر الامر اهد الناس
الى هذا الصراط المستقيم ثم الق عليهم الكلمة التى بها
فصلنا بين الخلائق اجمعين اياك ان تحزنك مياه
اعراض الذين كفروا بالله مالك يوم الدين ان وجدت
ظمآناً كن مآءً له وان وجدت جائعاً فى عرفان الله
نعمة بما نزلناه من السمآء الاحدية ليعرف ويشكر ربه
المقتدر العزيز الحكيم طوبى لك ولمن اقتصر الامور بذكر
ربه ويدعو الناس الى هذا المنظر المنير البهآء من
لدنا عليك وعلى من معك من احبائى من لدن عزيز
جميل الحمد لله رب العالمين

الاكرم الابهى

هل الايات نزلت قل اى ورب السموات هل اتت
الساعة بل مضت ومظهر البينات قد جآءت الحاقة
واتى الحق بالحجة والبرهان قد برزت الساهرة والبرية

فی وجل واضطراب قد اتت الزلازل وناحت القبائل
من خشیة الله المقتدر الجبّار قل الصّاخة صاحت
والیوم لله الواحد المختار هل الطّامّة تمّت قل ای
وربّ الارباب هل القیمة قامت بل القیّوم بملکوت
الایات هل تری النّاس صرعی بلی وربّی العلیّ الابهی
هل انفعرت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک
الصّفات قال این الجنّة والنّار قل الاولی لقائی
والاخری نفسک یا ایّها المشرک المرتاب قال انّا ما نری
المیزان قل ای وربّی الرّحمن لایریه الّا اولوا الابصار
هل سقطت النّجوم قل ای اذکان القیّوم فی ارض
السّرّ فاعتبروا یا اولی الانظار قد ظهرت العلامات
کلّها اذ اخرجنا ید القدرة من جیب العظمة والاقتدار
قد نادی المناد اذ اتی المیعاد وانصعق الطّوریّون
فی تیه الوقوف من سطوة ربّک مالک الایجاد یقول
النّاقور هل نفخ فی الصّور قل بلی وسلطان الظّهور

اذا استقرّ على عرش اسمه الرّحمن قد اضآء الدّيجور من
فجر رحمة ربّك مطلع الانوار قد مرّت نسمة الرّحمن و
اهتزّت الارواح فى قبور الابدان كذلك قضى الامر من
لدى الله العزيز المنّان قال الّذين كفروا متى انفطرت
السّمآء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة والضّلال من
المشركين من يمسح عينيه وينظر اليمين والشّمال قل قد
عميت ليس لك اليوم من ملاذ منهم من قال هل حشرت
النّفوس قل اى وربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام منهم
من قال هل نزّل الكتاب بالفطرة قل انّها فى الحيرة اتّقوا يا اولى
الالباب ومنهم من قال احُشرت اعمى قل بلى وراكب
السّحاب قد زيّنت الجنّة باوراد المعانى وسعّر السّعير من
نار الفجّار قل قد اشرق النّور من افق الظّهور واضائت
الآفاق اذ اتى مالك يوم الميثاق قد خسر الّذين ارتابوا
وربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان طوبى لك
يا ايّها النّاظر بما نزّل لك هذا اللّوح الّذى منه تطير

الارواح

الارواح احفظه ثمّ اقرئه لعمري انّه باب رحمة ربّك
طوبى لمن يقرئه فى العشىّ والاشراق انّا نسمع ذكرك
فى هذا الامر الّذى منه اندكّ جبل العلم و زلّت
الاقدام البهآء عليك و على كلّ مقبل اقبل الى
العزيز الوهّاب قد انتهى وما تمّ اصبر انّ ربّك هو الصبّار

الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى اقبل الى الله مولى العالمين
نذكر له ما ورد علينا من جنود الظّالمين لمّا ادخلونا
هذا المقام اشتدّ علينا الامر بحيث لا يذكر بالبيان انّ ربّك
هو العليم الخبير فى كلّ يوم يزداد البلآء فى يوم يمنعون
النّاس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم يسارعون
احبّآء الله و يمنعونهم بالظّلم عن التوجّه الى حول الحجّهم
الا انّهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون
الالواح و فى يوم يتمسّكون بامر اخر الا انّهم من الّذين

ظلموا فی الاعصار وکفروا بالله العزیز الحمید ان الذی
خلق العالم لنفسه منعوه ان ینظر الی احد من احبائه ان
هذا الا ظلم مبین قال قائل بکم فاحت نفحات الوحی فی
البلاد وانقلب بها العباد الی العزیز الحکیم وقال الآخر بکم
اضاء سراج الذکر وارد نا اخماده ان کان هذا جرمی فانا
اذنب الثقلین انی برآء منکم وانتم برءاء قد قضی الامر
بیننا وبینکم انه خیر الفاصلین قالوا قد جئت بید بیضاء
وصحائف نوراء التی لا تهوینها انفسنا ان انت الا
من المفسدین لو کان الامر کذلک قد سبقنی عباد
قبلی یتلون علیکم آیات الله العزیز المنیع کلما تلونا علیهم
آیات بینات قالوا انها مفتریات واذا اظهرنا لهم ما عجز
عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبین لم ندر بای حدیث
تستقر انفسهم الا انهم من المغرقین قد غرقوا فی بحر الهوی
ویحسبون انهم من اهل الهدی کذلک سولت لهم انفسهم
وهم الیوم من المعتدین اذکر اذ دخل النبیل مع اخویه

مقبلین

مقبلين الى الله ربّ العالمين اخذوا الذى لباب بما اوحى
الدّجال الى صدور الظّالمين لمّا دخلوا مقرّ الحكم قيل
نجد منكم نفحة الرّضوان ومن وجوهكم نضرة الرّحمن ليس
لكم مقرّ عندنا اخرجوا فى الحين قال اما سمعتم اكرموا
الضّيف فبهت الّذى ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلك
أُمرنا من رئيس الغافلين وورد على النّبيل قبل علىّ ومن
معه كما ورد عليه انّ ربّك هو العليم البصير نسئل الله
ان يكفى شرّ هذين انّه على كلّ شئ قدير مكرا ويمكران
فى كلّ الاحيان سوف تلتهب نار مكرهما عسى الله ان
يخمدها بسلطانه ويبعث من يكفى شرّهما انّه هو المقتدر
على ما يريد ارتكبا ما ناح به سكّان سرادق العصمة و
اخذ مكرهما كلّ صغير وكبير قد قصصنا بعض ما ورد
علينا لتكون مطّلعاً على ما قضى وتقوم على نصرة هذا
المظلوم وتذكر ربّك بهذا الاسم البديع قد هاجت
روائح النّفاق وبرز الامر فى ظلمة الآفاق انّك

لا تضطرب انّا نحبّ ان نزلك من الرّاسخين الحمد لله ربّ العالمين

بسم الله الحاكم على ما يريد

يا ايّها المذكور لدى العرش اعلم انّ المشركين جعلوا اهلي واحبّتي اسارى من العراق وادخلوهم في ديار اخرى وما سكنت بذلك نار البغضاء في صدورهم ثمّ توجّهوا بوجوه سوداء الى وجوه نوراء واخرجونا من ارض السّرّ وادخلونا في عكّاء وانّها اخرب مدن الدّنيا كلّها فلمّا دخلنا السّجن اخذ بابه عباد ما وجدوا رائحة الايمان من مصر الايقان وما مرّت على قلوبهم نسائم السّبحان قد خلت ثلثة اشهر متواليات وما دخلنا الحمّام كذلك ورد على الغلام من الّذين كفروا بنعمة الله بعد انزالها تالله انّا ما جزعنا عمّا ورد علينا ولا نجزع بحول الله وقوّته يا ليت ما مسّت البلايا في سبيله عزّه وعزّته انّا نشتاق كلّها في حبّه واظهار امره انّ الشدّة والرّخاء

بمضيان وما يثبت ما عند ربّك اين سرير من بني السّدير
واين من اراد ان يرتقي الى الاثير اين الفراعنة واين
الملوك الماضية اين جنّاتهم المعروشة وبيوتهم
المفروشة اين من شرب الزّلال وتطوف حوله ذوات
الجمال اين اسرّتهم وتيجانهم وشوكتهم وسلطانهم قد
نزلوا من معاقلهم الى مقابرهم وعمري لو يسمع النّاس
كلّهم صريخ احد منهم ليتركنّ الدّنيا وليتوجّهنّ الى
الافق الاعلى المرمان للذّين ناموا ان يقظوا والذّين
غفلوا ان ينتبهوا اهل يظنّون انّهم لا يذهبون وفي
اللّحود لا يدخلون وغدًا لا يحشرون ولا يسئلون هيهات
ظنونهم باطلة ومثويهم هاوية ولا يجدون لانفسهم
حامية الآ بان يرجعوا الى الله مالك البريّة قد منع
قلمي وحبس جسدي انّي مقبل الى الافق الاعلى ودواء
حيّة تسعى سوف يرتفع الحجاب ويخرج الاصحاب
كذلك قصصنا عليك قصص الغلام عمّا كان ويكون

بعد اذ نهينا عن الذّكر والبيان قل تالله لا يمنع الغلاةُ عن ذكر الله ولو يعترض عليه من على الارض كلّها انّك لا تحزن فى شئ اذكر ربّك انه معك وينصرك بسلطانه انه ولىّ الذّاكرين قل يا اهل البهآء تالله اليوم يوم فيه يستفيضنّ المخلصون ويفرنّ المريبون قل ينبغى لكم انّ فى مثل هذه الايّام يظهر ابقائكم واستقامتكم وحبكم ربّكم الرّحمن ونصرتكم امره بين العباد انه يحفظكم بالحقّ انه على كلّ شئ قدير كبّر من قبلى احبّائى ثمّ اجمعهم على شاطئ البحر وذكّرهم فى كلّ حين الحمد لله ربّ العالمين

هو المقتدر على ما يشآء

كتاب كريم من لدن ربّ العالمين الى الذّين امنوا بهذا النّبأ العظيم انه تذكرة لمن اهتدى وذكر من لدنّا لمن اقبل الى مولى العارفين انّ الذّين اوتوا نصيبًا من الله اولئك يعرفون الحقّ ولا تمنعهم سبحات المشركين

يرون انوار الملكوت كما يرون الشّمس فی وسط السّمآء
الا انّهم من المقرّبين طوبی لمن نبذ الدّنيا و ركب السّفينة
الحمرآء بسلطان الاسمآء انّه من اهل البهآء كذلك نزّل
بالحقّ من لدن منزل البيان يشهد بذلك من انصف
فی امر الله و كان من الشّاهدين قد ارسلنا عليّاً
و بشّركم قدّام الوجه بالملكوت و ناديكم فی البريّة الاحديّة
و دعاكم الی الله المقتدر العلیّ العظيم لولاه لا ينبغی
لاحد ان يعترض علی هذا الظّهور و كيف بعد اذ نزّلنا
البيان و زيّنّاه بطراز ذكری العزيز البديع قل يا قوم
اتدعون الاسمآء و تدعون موجدها ان هذا الّا
خطأ كبير قوموا لنصرة امر الله ثمّ ادعوا النّاس الی هذا
المنظر الكريم قل اتخوفكم سطوة الّذين ظلموا بعد اذ
ترون قدرة ربّكم العزيز الحميد انتبهوا انّ ربّكم الرّحمن
انّه فی لبليّة الكبری يدعوا النّاس الی الحقّ و ما منعه
ظلم الّذين ظلموا و لا ضرّ المشركين انّ ربّكم الرّحمن

يحفظ من يشآء ولو يكون فى فم الثعبان لعمري لن تحرك
ورقة الا بعد اذنه انه هو المقتدر القدير والذى
اتى ميقاته يدركه الموت ولو يكون فى حصن متين
ليس النصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة ان ربك
هو الغفور الرحيم سبقت رحمته غضبه لذا حملنا
الشدآئد من كل دنى بعد اذ كان فى قبضتنا ملكوت
السموات والارضين اياكم ان ترتكبوا ما تحدث به
الفتنة اتحدوا فى الامر ولا تكونن من المختلفين
بالاتحاد ينكسر ظهر الذين كفروا اياك الايجاد هذا
ما ينفعكم ان كنتم من الموقنين ما اردنا لكم الا ما يقربكم
الى الله اسمعوا الحق ولا تتبعوا خطوات الشياطين
انك انت يا ايها الذاكر بذكرى والناظر الى وجهى
بلغ الى الناس ما امرت به لعل تهزهم ارياح الفردوس
وتقلبهم الى قبلة العالمين غسل الناس بماء المعانى
الذى اودعناه فى الايات لعمري انه لماء الحيوان قد

انزله الرحمن من سمآء الفضل لحیوة العالمین قد مضت اللیلة التی فیها وصی الله من حوله ان اجتمعوا فی ظل ما ارتفع من هذه السدرة الالهیة کذلک وصینا کم من قبل طوبی للفائزین ایاکم ان تختلفوا فی امر الله وتتبعوا اوهام المریبین انه مع من یذکره وینصر هذا الامر الذی منه فاحت نفحة الرحمن بین العالمین

الاقدس الاعظم

یا معشر الاصفیآء لم یذکر البهآء من ای مصائبه یذکر لکم ایذکر ما ورد علیه من الذین ظلموا او ما ورد علیکم من حزب الشیطان الذی کفر بربه الرحمن انا نکون جالساً فی السجن وقعد المرصدین اللذان بهما منع الشحا وسعرت النیران واذا دخل احد باب المدینة مقبلاً الی الله اخبرا رئیسهما لذا منع الاحباب عن شطر ربهم العزیز الوهاب بکذلک یخبرکم جمال القدم بعد اذ

اخذته الاحزان واذكر اذ دخل نبيل قبل علی و اراد ان
يحضر تلقآء العرش اخذه الغافلون واخرجوه من المدينة
بذلك ناحت الورقآء وبكت الاشيآء واصفرّت وجوه
الذين اقبلوا الى الله العزيز المنّان في كلّ حين ورد علينا
منهما ما لا ورد على احد من قبل عند ربّك علم ما يكون
وما قد كان اذا نرسل الواحًا يوسوسان في الصدور
ليأخذوا الواح الله واثره لذا منع مآء الحيوان وغلقت
ابواب اللقآء على الذين توجّهوا الى وجه ربّهم العزيز
المستعان يشاوران في كلّ الاحيان لسفك دمی بعد
اذ حبسنا في السجن بما اكتسبت ايديهما وايدی الذين
اعرضوا عن الحجّة وكفروا بالبرهان اذا دخلا مقرّ الحكومة
قالا كفرنا بالله واذا رأيا احدًا مثلهما قالا نحن من الذين
اتّبعوا ما نزّل في البيان يشهد كلّ الذرّات على كذب
هؤلآء ويلعنهم الملأ الاعلى انّ ربّك هو العزيز العلّام
انّا نذكر الله في كلّ حين ونبلّغ رسالاته بحيث لم يمنعنا

اهل الادیان ان الذین اعرضوا بعد اذ اتی الله علی السحاب
بقدرة و سلطان انهم ممن رقم فی جبینهم من القلم الاعلی
هذا من اهل الخسران یا ایها المذکور لدی العرش ذکر
ربک بین احبائه لیطلعوا علی ما ورد علیه من اولی
الطغیان ایاکم ان تحزنوا من شئ توکلوا علی الله انه
ینصر من یشاء بقبیل من الملئکة انه لهو المستعان
ینبغی لکل من اقبل الی الله ان یظهر منه ما یرتفع به ذکر
الله بین العباد الا انه من اهل الفردوس یشهد بذلک
ربک العزیز المتعال ان الناس اموات الا من فاز بکوثر
الحیوان الذی جری من جهة عرش الرحمن فی کل الاحیان
طوبی لمن نبذ ما سوائی و زین قلبه بطراز ذکری و وجهه
بانوار حبی انه فی قباب رحمتی یطوف حوله اهل الجنان
کذلک قصصنا علیک ما ورد الیوم و نزلنا لک فصل
الخطاب و جعلناه ایة لاولی
الالباب

بسم الله الاقدس الابهیٰ

تلك ايات الله المهيمن القيّوم نزّلت بالحقّ ولكنّ
النّاس اكثرهم لا يوقنون الله الّذی خلق السّموات
بامره والارض بسلطانه وارسل الارياح وسخّر الايات
لعلّ النّاس فی ايّامه يتفكّرون الّذين كفروا بربّهم
من قبل قد اخذناهم بذنبهم وجعلناهم عبرة للّذينهم يتوسّمون
سوف نأخذ الّذين افتدوا بظلمهم انّ ربّك هو
المقتدر علی ما يشآء ولكنّ النّاس لا يشعرون قد
فصّلنا فی الكتاب تفصيل كلّ شیء رحمة من لدنّا لقوم يعلمون
نجّينا الّذينهم امنوا وتركنا المشركين فی ها ويتر القهر
انّ فی ذلك لايات لقوم يعقلون قل اتستعجلون
بالعذاب وقد خلت من قبلكم الايات واخذنا بها
الّذين كفروا بالله العزيز الودود فكّروا فی الّذين
كانوا قبلكم اُخذوا بما عملوا وكانوا لا يفقهون ما اخذنا
قوماً الّا وقد تمّت عليهم حجّة الله وبرهانه انّ ربّك

لذو

لذو فضل على النّاس ولكنّ النّاس لا يشعرون ان
الّذين افتروا على الله اولئك لا يفلحون نأخذهم من كلّ
الجهات ثمّ ندخلهم النّار بما كانوا يكفرون قل يا قوم اجتنبون
الّذى يقرّبكم الى الله وينهكم عن الطّاغوت كسّروا الاصنام
بسلطانى وتوجّهوا الى مطلع اياتى هذا خير لكم ان كنتم تعلمون
انّ الّذى دعاكم الى نفسه من دون الله انّه كفر
بالله العزيز المحبوب ناديناه من شطر الكبرياء اسرع الينا
ولا تكن من الّذين اخذهم الهوى ومنعهم عن الله موجد
الاسماء انّه اعرض كما اعرض الاوّلون طوبى لمن وفى
بميثاق الله وعهده واتّخذ لنفسه سبيلاً الى المقام المحمود
قال ايّاكم ان تعبدوا صورًا امثالكم اعبدوا الهاً واحدًا
نحن له عابدون اذكروا فضل الله اذ كنتم فى هيماء
الضّلال اخرجكم بالحقّ وجعلكم من المهتدين قد نزّلنا
البيان وجعلناه بشارة للنّاس لئلّا يضلّوا السّبيل
فلمّا اتى الوعد وظهر الموعود اعرضوا الّا الّذين ترى

فی وجوههم نضرة النّعیم   اذا قیل لهم بایّ حجّة امنتم
بالله یقولون البیان فلمّا جائتهم منزله کفروا بالرّحمن الا
انّهم من الخاسرین   قل البیان نزّل لنفسی وزیّن بذکری
لولا ظهوری ما نزّل حرف منه یشهد بذلک من فتح بصره بنور الله
العزیز الحمید   قم علی ذکر ربّک بین العباد ثمّ اجذبهم
بایات الله العزیز العلیم   انقطع عمّا یقولون وتمسّک بهذا
الذّکر الحکیم   انّه مع الذین وفوا بالمیثاق وینصرهم بالحقّ
انّه علی کلّ شئ قدیر

الاقدس الابهی

سبحان الذّی نزّل الایات بالحقّ ومن قبلها البیان
لیستعدّ من فی السّموات والارض لهذا الظّهور الذّی
طلع واشرق من افق مشیّة ربّک الرّحمن وجاء بملکوت
البرهان ویدعو من فی الامکان الی الله العزیز الحکیم
قل یا ملأ البیان هل وجدتم فیما نزّل علی علی قبل نبیل ما لا
یکون مزیّناً بطراز اسمی لا وربّ العالمین   لولا ذکری

ما نزّل البيان ولولا نفسي ما اشرقت شمس التّبيان من افق
المعاني والبيان يشهد بذلك كلّ متصف عليم انّه
جعل البيان هديّة منه لنفسي وورقة من حديقة
عرفاني فما لكم اعرضتم عن الّذي فدى بنفسه في سبيلي
الواضح المستقيم تالله حينما علّقه المشركون في الهواء
استنشق نفحات قميصي وكان بصره متوجّهًا الى وجهي
وقلبه متذكّرًا بذكري المنيع قل أتّخذتم امر الله هزوًا
ما لكم اعرضتم عن الّذي به نطق كلّ شئ بما نطقت السّدرة
الالهيّة انّه لا اله الّا انا العزيز الكريم قل الكليم قد استمدّ
من هذا الاسم العظيم والرّوح كان مؤيّدًا بهذا الذّكر
الحكيم ان نسيتم ما نزّل من قبل فانظروا البيان لعلّكم
تعرفون ما اراد الله لكم ولا تكوننّ من الّذين صاحوا
في الفراق ولمّا هبّت روائح الوصال عن شطر الله الغنيّ
المتعال نقضوا الميثاق وكفروا بمالك يوم الطّلاق اذ
اتيهم بسلطان مبين قل لو يفرغ احد ما في البيان ليتوجّه

لضرّی وما ورد علی نفسی لعمری انّ منزله ما قصد فیه الّا
امری وذکری وثنآئی خافوا الله یا ملأ المحتجبین کذلک
القینا الیک لتذکّر النّاس فی ایّام ربّک لعلّهم یضعون
الهوی ویأخذون کاس التّقی بهذا الاسم العزیز البدیع
امنع النّاس عمّا منعوا عنه فی الکتاب ثمّ أمرهم بما امروا به
من لدن ربّک العزیز الحمید قل الی متی تشتغلون بالدّنیا
اما رایتم فنائها این ابائکم واسلافکم کلّهم رجعوا الی التّراب
وانتم ترجعون کما رجعوا هذا وعد محتوم ان کنتم من العالمین
طوبی لمن نبذ الدّنیا وراءه حبًّا لله واقبل بقلبه الی
مولی العالمین انّه اهل سرادق عظمتی وخبآء مجدی وقباب
فضلی علیه صلواتی والطافی وانّی انا الغفور الرّحیم الحمد
لله مالک هذا الیوم العظیم

بسم الله الاقدس الابهی

هذا کتاب من لدنّا الی الّذی سلک سبیل الله الواضح
المستقیم وتمسّک بالعروة الوثقی واجاب نداء ربّه العلیّ

العظیم

العظيم لیأخذه سكر خمر العرفان عمّا جری من قلم الرحمن ويؤيّده علی ذكره وثنائه بين عباده الّذين غفلوا عن يوم وعدوا به فی لوح حفيظ قم وقل يا قوم قد اتی اليوم وبدئ مظهر الامر عن يمين العرش من فی السّموات والارضين اتّقوا الله ولا تتّبعوا الّذينهم اذا تتلی عليهم الايات يمرّون مستكبرين الا انّهم فی عذاب اليم قد قيّد جمال القدم لاطلاق العالم وحبس فی الحصن الاعظم لعتق العالمين واختار لنفسه الاحزان لسرور من فی الاكوان هذا من رحمة ربّك الرّحمن الرّحيم قد قبلنا الذّلّة لعزّكم والشّدائد لرخائكم يا ملأ الموحّدين انّ الّذی جاء لتعمير العالم قد اسكنه المشركون فی اخرب البلاد كذلك قضی الامر وامضيناه من قلم الوحی انّ ربّك هو المقتدر علی ما يريد قل يا قوم انّ الّذی فدی بنفسه لحيوتكم هل تعترضون عليه او تقتلونه فواحسرة عليكم يا ملأ المعرضين انّك سبّح بحمد ربّك فی الغدوّ والاصال والعشيّ والاشراق كذلك يأمرك المظلوم من هذا

الشطر البعيد ما منعنا الذین قصدوا شطر الله من قبل
الا لما ورد علینا فی تلك الایام ان ربك هو العلیم الخبیر
عنده علم السموات والارض وما ستر عن اعین المقربین
كل ما یأمر به العباد انه خیر لهم وما قصد منه الا ما
یحفظهم عن الفزع الاكبر ویقربهم الی مقر ربهم العزیز الحكیم
لو اطلعوا علی ما عندنا لا یتحركون الا بعد امری المشرق
المنیر قل یا قوم هذا یوم فیه اضاء الوجه من افق القدس
وینادی المناد بین الارض والسماء السجن لله المقتدر
العزیز الفرید اذكروه فی مقاعدكم انه یذكركم فی
هذا السجن ویدعوكم الی الافق الاعلی ان هذا لفضل
عظیم كبر من قبلی الذین ما منعهم الاحجاب عن شطر
ربهم الوهاب واذا یسمعون ذكری ینوحون لفراقی و
یبكون لسجنی وبلائی وانی ونفسی الرحمن اكون علی سرور
مبین من وجد لذة البلاء فی سبیل الله خالق الاسماء
لا یبدله بما خلق فی ملكوت الانشاء ان ربك علی

ما اقول شهيد

بسم الله العليم الحكيم

طوبى لمن نبذ ما عند النّاس واخذ ما اوتى به من
لدن عزيز حكيم لا تحزن من شئ ولا تضطرب فى هذا اليوم
الّذى اضطرب فيه اكثر العباد واعرضوا عن الله ربّك
وربّ العالمين ينبغى لكلّ من امن بالله ان يستقيم فى
امره بحيث لا يمنعه ما يحدث فى الارض انّ ربّك بما اقول
عليم وخبير استقم على الامر ثمّ ادع النّاس الى الله ربّك
ولا تخف من الظّالمين لا ترد لنفسك الّا ما اراد الله
ولا تحبّ نفسك الّا لاظهار امره كذلك يأمرك من اجبك
الله ربّك العلىّ العظيم قل يا قوم باىّ برهان كفرتم بربّكم
الرّحمن اتّقوا الله ولا تكوننّ من المعرضين استمعوا من
الّذى يدعوكم تحت السّيف الى الله العليم الحكيم هل
الّذى يدعوكم فى غمرات البلايا ينطق عن الهوى لا وربّكم
العلىّ الاعلى تفكّروا فى انفسكم لعلّكم تجدنّ الى الله سبيلًا

كذلك اشرقت عليك شمس البيان من افق الوحى
لتكون مطمئناً بفضل ربّك الرّحمن ولا يمنعك عن حبّه
سبحات المنكرين

بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لمن سمع الالحان من شطر الرّحمن فى مقام طاب
هوآئه بما فاحت فيه نفحات قميص ربّه العلىّ العظيم
قد افتخر هوآء السّجن بما صعد اليه نفس الله لو كنتم من
العارفين ونفتخر ارضه على بقاع الارض كلّها وهذا
تنزيل من لدن مقتدر قدير يا عبد اسمع قولى ثمّ انقطع
عن الدّنيا وما فيها وعمرى قد اوتيت ما هو خير لك ممّا
على الارض كلّها يشهد بذلك ربّك العليم الحكيم قد
قدّر لك فى قباب العظمة مقام كريم اتبع ما اراد
الله ثمّ انقطع فى حبّه عن العالمين قد ذكر اسمك
تلقآء الوجه نزّلت لك الايات اذ يطوف حول العرش
اهل الفردوس ثمّ ملئكة مقرّبون لا تحزن بما ورد علينا

تالله فی حبّ الله لا یجزع الغلام ولو تنزل علیه البلایا کلّها و ربّک علی ما اقول شهید استقم علی الامر ثمّ انصر بالحکمة والبیان کذلک امرنا من قبل و من بعد ولکنّ النّاس فی حجاب مبین البهآء علیک و علی من اقبل الی مشرق الوحی واعرض عن المشرکین

بسم الله الاعظم العلیّ الاعلی

یا ابن ینبغی لک ان تنصر ربّک فی هذه الایّام و تنطق باسمنا الاعظم العظیم الّذی سجن لتربیة العالم لیقصد النّاس هذا السّبیل الواضح المستقیم کن مستقیماً علی حبّ الله و امره بحیث یری فی وجهک نضرة الوحید الّذی فدی بنفسه فی سبیلی و صعد الی ملکوتی المتعالی المقدّس المنیر تالله لو تریه لتنصعق من الشّوق الی ذلک المقام العزیز البدیع لا تلتفت الی الدّنیا و ما خلق فیها من ایّ شیء کان و تشبّث بذیل رحمة ربّک العزیز الحکیم کن منادیاً بالامر بین

عبادی لادخلك فی سرادق مجدی واریك مامنعت عنه
عیون المقرّبین انّ فضل ربّك احاط بك من قبل سوف
نرفعکم فی البلاد باسمی انّه هو المقتدر القدیر اثبت
علی امر مولاك بحول الله وقوّته بحیث لا تمنعك سبحات
المشرکین اذکر من یذکرك فی السّجن خالصاً لوجه ربّك
العلیم الحکیم البهآء علیك وعلی من استضآء من هذا
النّیّر الّذی اشرق من افق اسم ربّك الرّحمن الرّحیم

بســـــــم الله الاقدس الابهی

اعلم انّا وردنا فی السّجن الاکبر لیخرج العباد عن سجن النّفس
والهوی ویتوجّهوا الی منظر ربّهم العزیز الکریم ونذع
العباد من افق هذا البلآء الی الله مالك الاسمآء لعلّ
تأخذهم نفحات کلمات فاطر السّمآء انّ ربّك لهو الغفور
الرّحیم انّا ما نسیناك قد نزّلنا لك فی اللّوح ما تقرّ به
عیون العارفین قل یا قوم قد جآء الیوم قوموا علی

حضرة

لاام

نصرة ربّكم المتعالی العزیز الحمید اذا ارتفع نعیق
الّذین کفروا اجتنبهم وولّ وجهك شطر الله العلیّ
العظیم کن علی شأن لا یحجبك من کان له ریاسة
عن ذکر الله فی هذا الیوم الّذی فیه عمیت الابصار و زلّت
الاقدام الّا من شآء ربّك العزیز الفرید قم علی امر
ربّك وأمر النّاس بالمعروف کذلك امرناك من قبل
وفی هذا الحین قل یا قوم دعوا ما عندکم وتوجّهوا
الی الشّطر الّذی منه اضآء الملأ الاعلی ومن اعرض
انّه لفی ضلال مبین سوف تستضیٓ الافاق باسم
ربّك العزیز الکریم لا تحزن من شیٔ انّ ربّك معك
فی کلّ الاحوال اذا جآء الوعد ینزل علیك ما قدّر لك
انّه هو الحاکم علی ما یرید

بسم الله الاقدس العلیّ الابهی

تالله بالبلآء زاد حبّ البهآء بحیث ما منعه عن ذکر
مالك الاسمآء وفاطر السّمآء وفی کلّ الاحیان یدعو

اهل الاكوان الی ربهم الرّحمن فیا حبّذا هذه النّار الّتی
کلّما یمسّها المآء یزداد لهیبها فی حبّ ربّها المقتدر العلی
العلیم وقبل الذّلة لعزّ من علی الارض واختار السّجن
لنجاة العالمین سبحانه امری عظیم عظیم لا یمنعه جنود
السّموات والارضین لو تجد حلاوة ذکر ربّك فی آیة
من آیاته لتصعق فی الحین واذا قمت تقول اشهد
یا الهی بان سبق ظهورك مطالع الوحی ومشارق
الالهام وفی کلّ حرف عمّا یخرج من فمه ستر ما یجیی به
العالمون ای ربّ انّه سکن فی اخرب البلاد بعد
اذ عمرت السّموات والارض باسمه کذلك ارتکب
عبادك الظّالمون اشتعل بحرارة حبّی کما ینبغی لهذا
الظّهور الّذی به اضائت وجوه المقرّبین واذکر
من قبلی من ارادنی ثمّ اشربه کوثر فضلی من انامل
عنایتی لیجذبه الی افق رحمتی ومطلع اسمآئی ومقرّ
عرشی العظیم الحمد لله ربّ العالمین

هز ٢ / ١٢ سم ٩٥٠

بسم الله الاقدس الابهی

هذا کتاب من لدنّا الی الذی انبته الله من ارض طیّبة
مبارکة انّ هذا الفضل عظیم ینبغی لك ان یکون لسانك
ناطقةً بذکر مولیك وطرفك متوجّهاً الی شطر ربّك
الرّحمن ویدك مرتفعة الی الله خالق الاکوان و
انامك مشیرة الی العالمین تالله الحقّ یا قوم قد شقّت
سبحات الموهوم واتی القیّوم بسلطان عظیم اتتّبعون
الظّنون بعد اذ ظهر سلطان الیقین من افق مشیّة ربّکم
العلیّ العلیم او تمسّکتم بالاوهام هذا ربّکم العزیز العلّام
اتّقوا الله یا قوم ولا تتّبعوا الّذین کفروا بطلع الامر الّذی
لولاه ما نزّل الوحی فی ازل الآزال کذلك ینطق لسان
العظمة فی سرادق الاجلال ولکنّ النّاس هم فی
حجاب غلیظ اخرق الاحجاب باسمی ثمّ استقدر من
قدرة ربّك المقتدر القدیر قل انّه فی السّجن یدعوکم
الی الله بحیث ما منعه البلاء عن ذکر مالك الاسماء

اقبلوا اليه ولاتكونن من الخاسرين لا تحزن من شیء فو
ربی ما قدّر لك ان ربّك معك فی كلّ الاحوال انه
لهو العليم الخبير الحمد لله ربّ العالمين

هو الباقی الكافی

استمع لما يوحی اليك من شطر العظمة والاقتدار مقرّ
ربّك العزيز المختار انّه لا اله الّا هو والّذی ينطق انّه
هو الحقّ فی السّموات والارضين قد سمعنا ندائك و
رأينا اضطرارك انّ ربّكم معكم انه لهو العليم الخبير
لعن الله الّذين ظلموكم واخرجوكم من اماكنكم الا انّهم من
اصحاب السّعير ايّاك ان يحزنك ما ورد عليك فی
سبيل الله انه يجزی الّذين مسّتهم البأسآء فی سبيله
انه ولیّ المخلصين هل تری الّذين ظلموا من قبل قد
اخذناهم بذنبهم انّ ربّك هو المقتدر القدير سوف
نأخذ هؤلآء ونلحقهم بقوم سوء اخسرين لو كشف
الغطآء ورأيتم ما قدّر لكم لتنبذنّ العالم وما فيه ورائكم ولكن

ستر بما قدّر من لدن عليم حكيم اتّحدوا في الامر بحيث
لا يحدث بينكم العداوة والبغضاء كذلك امرتم في
لوح القضاء انّه هو العليم الخبير لعمري كلّ من عليها
فان ويبقى العزّة للّذين اقبلوا الى مشرق الامر وكانوا من
الفائزين البهاء عليك وعلى الّذين عملوا بما امروا
من لدن عليم حكيم

بسمه الاقدس الاعظم

هذا كتاب من لدنّا الى من اتّخذ الى ذي العرش سبيلاً
ليقرّبه كتاب ربّه الى الذّكر الاعظم ويجعله خالصاً
لوجه ربّه الرّحمن انّه كان على العالمين محيطاً الصّبر مرّ
الّا لامري والبلاء مكروه الّا لحبّي كذلك كان الامر
من قلم الوحي بالحقّ مرقوماً اتّبع ما اوحينا اليك ولا
تتّبع سبيل من اعرض عن الحقّ بعد اذ اتى في ظلل البرهان
بسلطان كان على العالمين محيطاً لا تحزن بما
اكتسبت ايدي الّذين هم تبّهم ارباح الهوى و

منعهم عن شطر اسمی الابهی الا انهم اعرضوا عن الحقّ
واتّخذوا الشّیطان لانفسهم معینًا ینبغی لکلّ نفس ان یکون
ثابتًا فی الامر بحیث لا یمنعه غضب الذّین غضب
الله علیهم سوف یجدون انفسهم فی مقرّ کان من
رحمة الرّحمن محرومًا ایظنّون بید هم الارادة لا و ربّ
البریّة قد غلبت ارادة ربّک کلّ الاشیاء انّه کان
بعباده خبیرًا اطمئنّ بفضل مولیٰک ثمّ اتّخذه لنفسک
وکیلًا البهاء علیک وعلی من توجّه الی الله بقلب
کان من انوار العرش منیرًا

بسم الله الاقدس الامنع الاعزّ الاعلی

هذا کتاب الله المهیمن القیّوم الی الّذی اقبل الی مشرق
الامر فی یوم اسودّت فیه الوجوه قم علی نصرة الله
وامره کذلک یأمرک قلم القدم من لدن ربّک العزیز
الودود قد احترقت اکباد الاصفیاء بما ورد علی
مطلع الاسماء ولکنّ الغلام فی بهجة وسرور لا تحزنه

البأساء

البأساء والضرّاء ولا تمنعه جنود الاشقياء عمّا امر به من لدى الله العزيز المحبوب ينبغى لكلّ من شرب من هذه الكأس ان يكون مستقيماً بحيث لا تحجبه الاحجاب عن التوجّه الى العزيز الوهّاب كذلك رقم من اصبع ارادة ربّك الرّحمن فى لوح محفوظ قد حضر بين يدينا كتابك وبذلك قدّر لك مقام مرفوع لا تحزن من الدّنيا وما يحدث فيها انّ ربّك يبسط ويقبض وفى يمينه ملكوت ملك السّموات والارض ولكنّ النّاس هم لا يفقهون كبّر من قبلى احبّائى قل اليوم ينبغى لمن آمن بالله ان يظهر منه ما تنجذب به افئدة العباد ويفرح به عباد مكرمون قل الرّوح عليكم والبهاء عليكم انتم الّذين اختصّكم الله بهذا الفضل الّذى ما ادركت مثله العقول

بسم الله الامنع الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدى المظلوم الى الّذى اتّخذ الى الرّحمن

سبيلاً ليأخذه عن نفسه ويجذبه الى مقرّ كان بانوار
الوجه مضيئاً يا عبد طوبى لك بما عرفت الحقّ واعرضت
عن الّذى كفر بالرّحمن وكان فى امّ الالواح شقيّاً استقم
على حبّ الله وامره ثمّ انصره بالبيان كذلك يأمرك
الرّحمن اذ كان بايدى الظّالمين مسجوناً اذا مسّتك
البأساء فى سبيلى اذكر بلاياى وهجرتى وسجنى كذلك نلقى
اليك من لدن عزيز حكيم لعمرى سوف نطوى الدّنيا
وما فيها ونبسط بساطاً اخر انّه كان على كلّ شئ قديرا
قدّس قلبك لذكرى واذنك لاستماع اياتى ثمّ
اقبل الى المقرّ الّذى استقرّ فيه عرش ربّك الرّحمن قل اى
ربّ لك الحمد بما وفّقتنى على عرفان مظهر نفسك وجعلتنى
مقبلاً الى كعبة وصلك ولقائك اسئلك باسمك الّذى
منه انفطرت السّماء وانشقّت الارض ان تكتب لى ما كتبته
لمن اعرض عن دونك واقبل اليك وقدّر لى مقعد صدق
عندك فى سرادق الابهى انّك انت فعّال لما تشاء لا اله الّا انت

العزيز

١٤٠

العزيز الحكيم

بسم الله العلىّ الابهى

ذكرى امتى ليجذبها ندآئى الى ملكوتى لتنظر ما قدّر لها
من لدن عليم حكيم لعمرى من يطّلع من احبّآئى على ما قدّر
له فى سمآء فضلى ليطير من شوقه فى هوآئى و يجد نفسه
غنيّاً عن العالمين انّا تركنا الدّنيا لاهلها و ما نريد الاّ
الصّعود عنها و الخروج منها و ربّك يعلم ما فى الصّدور
ان كنتم من العارفين يا امتى لا تحزنى بما ورد عليك ثمّ
تمسّكى بالطّهارة ليستنشق منك اهل الفردوس روائح
الطّيب كذلك يأمرك العليم الخبير تشبّثى بذيل رحمة
ربّك ثمّ انقطعى فى حبّه عن العالمين هل رأيت ممّا
رأيته من بقآء لا و نفسى الحقّ سيفنى الملك و يبقى الامر
لله العزيز الحميد ضعى ذكر الفنآء و تمسّكى بذيل البقآء
تالله انّه هذا الذّيل المقدّس العزيز المنيع و لكن اخذه
الغبار بما اكتسبت ايدى الفجّار من ملأ البيان الّذين

كفروا بالرّحمن بعد اذ انشقّت سمآء الاديان واتى بملكوت البيان بسلطان مبين طوبى لمن انقطع عن الاشيآء واقبل الى مالك الاسمآء وفاطر السّمآء الا انّه من الفائزين

الامنع الاقدس الابهى

ذكرى لمن خرق الاحجاب اذ اتى الوهّاب فى ظلل السّحاب ما احلى ذكرى عبادى الّذين اتخذوا من الاباب فى ايّام فيها نسفت الجبال قل انّه فى السّجن يدع الامم الى الله مالك القدم ويقرّب النّاس الى الغنىّ المتعال قل هل تنعم بالغدير وترون الكوثر امام وجوهكم ما لكم يا اهل الضّلال خذوا ما امرتم به فى اللّوح ضعوا ما عندكم من الامال من النّاس من وضع الدّين ودفع الطّين ومنهم من اجتبى الهوى على الهدى لعمرى كلّها ستفنى والملك لله مالك المبدء والمآل قل يا قوم اما ترون الشّمس انّها فى وسط الزّوال بها خسف

قمر الوهم و سقطت انجم الظنون طوبى لمن شقّ السبحات
باصبع الجلال ان الّذين غفلوا لاتحسبهم رقوداً بل
هم اموات فى تيه الضلال اخذتهم نفحات العذاب
من كلّ الجهات وليس لهم اليوم من الله من وال اشكر
ربّك بما ايدك على عرفان مظهر ذاته وقربك الى
هذا المقام الّذى اضاء من انوار الجمال اياك ان
يمنعك شئ عن الله دع ما سوئه ثمّ اذكره فى الغدوّ
والأصال

الاقدس الاعظم

هذا كتاب نزّل بالحقّ من لدن عزيز حكيم ينطق بانّى انا
المسجون فى هذا السجن العظيم يا احبّائى لاتنظروا اليوم الى
انفسكم بل نفس الله ان كنتم من العارفين لاتدبّروا
فيما تستريح به اجسادكم بل فيما ينتفع به ذكرى بين
العالمين لاتحزنوا من شئ انّه معكم سوف يفتح لكم باباً
تصلح به اموركم فى الدّنيا وفى الأخرة لكم مقام عظيم

ان تجتمعوا على نصرة الله ودينه ايّاكم ان تختلفوا في امر ربّكم العزيز العليم كلّ ما نزّل في البيان انّه ذكري وما نزّل في هذا الظّهور انّه طراز نفسي قد خلقناه هيكل العزيز المنيع يدعو ظاهري باطني وباطني ظاهري ليس في الملك سوائي ولكنّ النّاس في جهل مبين انّ الاغصان المنشعبة من السّدرة انتم ادلّائي بين بريّتي ونفحاتي بين السّموات والارضين هل ترون شريكاً او شبيهاً الله ربّكم لا ربّ العالمين لا تكلّموا بما لا اذن الله لكم اتّقوا الرّحمن وكونوا من المتبصّرين انّك لا تحزن انّ ربّك لا يعزب عن علمه من شيءٍ انّه بكلّ شيءٍ عليم ذكّر النّاس بالحكمة من لدن ربّك المقتدر القدير

الاقدس الاعظم

ذكري عبداً من العباد ليجذبه الى الله مالك يوم التّناد لعمري من سمع ذكري باذن الفطرة لطار من الشّوق الى الهوآء الّذي فيه تمرّ نسمات التّقديس ونفحات

القمیص الّا انّه من اهل البهآء قد رقم اسمه فی لوح منعت
عنه الابصار طوبی لمن اقبل الی الله و ویل لکلّ منکر مرتاب
ضعوا الاوهام قد اتی مالک الانام بامر عجاب لمّا
دخل السّجن دعا الخلق الی الله فاتح الابواب من النّاس
من دخل الملکوت و منهم من منعته الاحجاب قل کسّروا
الاصنام باسم ربّکم العزیز العلّام ایّاکم ان تمنعکم الاشارات
ذروها ورآئکم و تمسّکوا بهذا الحبل الّذی به تحرّکت
الاکوان قد ذکر اسمک لدی الوجه و نزّل لک ما تفرّح
به اولوا الالباب لا تلتفت الی الدّنیا واهلها انّها
ستفنی و تری الملک والملکوت للعزیز الوهّاب کذلک
نزّل ما اراد ربّک مالک الاسمآء من القلم الاعلی انّه هو
الحاکم فی المبدء والمآل الحمد لله العزیز المتعال

بسم الرّبّ

لیس الیوم یوم السّؤال اذا سمعت ندآء ربّک قل لبّیک یا
محبوب العالمین فانظر فی پطرس انّه اجاب مولیه قبل

السؤال واتبع الروح بيقين مبين قد كسفت شمس
الاوهام واشرق نيّر الايقان اذا اتى الرحمن بمجده الكبير ثمّ
انظر اذا اتى الروح اعرض عنه العلماء واقبل اليه من يصطاد
الحوت كذلك يذكرك العبد خالصاً لوجه الله العزيز
الحميد ذع الظنون هذا يوم المكاشفة والشهود ارجع
البصر الى المنظر الاكبر لترى النور مشرقاً من هذا الافق
المنير قد ظهرت الكلمة التى سترت من قبل تفكّر وكن من
المتبصّرين قد سقطت انجم الموهوم اذا اتى المعلوم باسمه
القيّوم طوبى لمن وجد نسمة الله واقبل اليه منقطعاً عن
الخلائق اجمعين تفكّر فيما القينا اليك لتعرف ما ستر فى
غياهب هذه الاشارات اذا وجدت كوثر الحيوان فى
رياض بيان ربّك الرحمن اشرب وقل لك الحمد يا مقصود
من فى السموات والارضين نسئل الله ان يوفّق عباده
على ما اراد انّه هو المقتدر
القدير

بسم الله

بسم الله الاقدس العلیّ الابهی

هذا کتاب من لدنّا الیک انّه لبشارة من لدی الرّحمن علیک وعلی اهل الاکوان خذه بید الیقین وقل ان الحمد لله ربّ العالمین یا عبد اسمع ندآء ربّک من هذا الشّطر الّذی اضآء من افقه شمس جمال ربّک الرّحمن الرّحیم اقبل الیه وقل علیک یا جمال الله ثنآء الله وذکره وبهآء الله ونوره اشهد بانّ ما رأت عین الابداع مظلوماً شبهک کنت فی ایّامک فی غمرات البلایا مرّة کنت تحت السّلاسل والاغلال ومرّة کنت تحت سیوف الاعدآء ومع کلّ ذلک امرت النّاس بما امرت من لدن علیم حکیم روحی لضرّک الفدآء ونفسی لبلائک الفدآء اسئل الله بک و بالّذین استضآئت وجوههم من انوار وجهک واتّبعوا ما امروا به حبّاً لنفسک ان یکشف السّبحات الّتی حالت بینک وبین خلقک ویرزقنی خیر الدّنیا والاخرة انّک انت المقتدر المتعال العزیز الغفور الرّحیم

بسم الله الاقدس الابهی

یا ذاکری اسمع ندآئی عن شطر سجنی وتفکّر فی امری وما ورد علی نفسی ثمّ انظر قیامی فی کلّ الاحوال علی امر الله ربّک ورب العالمین تالله کلّ عضو من اعضآئی ینادی یا قوم انّه لمحبوب العارفین وکلّ شعر منّی ینادی یا قوم انّه لمعبود العالمین لن یمنعنی البلآء عن ذکر ربّک العلیّ الاعلی کما ما منعنی من قبل انّ ربّک هو المقتدر العلیّ العلیم قل یا قوم لیس لاحد ان یتقرّب الی هذه الشجرة الّا بعد انقطاعه عن کلّ الاشیآء کذلک رقم قلم الامر فی الیوم الّذی فیه استوی الله علی عرش العظمة بسلطان مبین قد سمعنا ذکرک وثنآئک طوبی لک بما فزت بالمقام الّذی غفل عنه اکثر العباد وما ادرکه من فی البلاد الّا من اتی الله بوجه منیر استقم علی حبّی وقل بذکره جعلنی الله غنیّاً عن ذکر ما سونه انّه ولیّ المقبلین کبّر من قبل ربّک علی الّذین تجدهم علی صراط مستقیم

احمد

الحمد لله ربّ العالمين

بســـــــم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب نزّل من لدى العرش الى الّذى امن بالله المهيمن القيّوم ووجد عرف الرّحمن من قميص اسمنا الاعظم الّذى به قام ما كان وما يكون تموّج مثل البحر فى ذكر الله العزيز المحبوب قل يا قوم هذا يوم فيه انفطرت السّمآء وانشقّت الارض واقشعرّت الجلود الّا من اجاب ربّه وتوجّه الى هذا الظّلّ الممدود كن مصباح ذكر ربّك بين العباد لتستضئ منك وجوه الّذين مامنعتهم الاحجاب عن ذكر ربّهم العزيز الوهّاب كذلك اتى الامر ولكنّ النّاس لا يفقهون سوف يجدنّ المخلصون ايات نصرة ربّهم الرّحمن ويضطرب بها الّذينهم مشركون قل انّ فى هذا السّجن لايات لاهل البهآء وبيّنات للّذينهم متّقون اطلع بامر ربّك الرّحمن وذكّر النّاس بهذا الاسم الّذى به نادى المناد فى وسط الجوآء قد اتى ربّكم العزيز الودود

البهآء عليك وعلى الذين امنوا بالله وانقطعوا فى حبّه عن كلّ شاهد ومشهود

بسم الله الاعزّ الاقدس الابهى

يا خادمى اسمع ندآئى من شطر سجنى انّنى انا المظلوم الفريد اذكر ايّام وصالى وما سمعته من لسانى واذ تمشى ورآئى انّ ربّك يذكرك كما ذكرك من قبل انّه هو الغفور الرّحيم طوبى لك بما وفيت بميثاقى وتمسّكت بعهدى وما نبذت ذكرى بعد اذ اعرض عنّى من خلق بقولى العزيز البديع لا تحزن انّ اجرك علينا ولكن نوصيك بما وصّينا به عبادنا المقرّبين لا تأس على ما فات ولا تبتئس بما ارتكبه عبادنا الذين كفروا بايات الله بعد اذ اتى الحقّ بسلطان مبين ولا تسمع لما لا ينبغى ان يستمع فابتغ الفضل من لدى الله العلىّ الحكيم اعمل ما ينبغى لايّام ربّك يا حبّذا هذه النّفحات التى ارسلناها فى كلّ الاحيان الى الذين اتّخذوا الرّحمن ونبذوا الاكوان ورآئهم الا انّهم

من المخلصين طوبى لكم بما ذقتم كأس البلايا في سبيلي وسكنتم ديار الغربة لاسمي سوف تجدون انفسكم في مقر قدس عند ربكم العلي العظيم

الامنع الاقدس

كتابي الى عبدي ليفرح بذكري وتهتز نفحاتي وتستره اياتي ويطلع من افق استقامتي ويذكر ربه بين عباده كذلك نطق لسان مشية ربك الرحمن عن جهة السجن اشكر وكن من الذاكرين اعلم انا ربنا جسدنا في البلايا في سبيل الله فاطر السماء ونشرب في كل حين من كأس القضاء ما لا اطلع عليه احد من العالمين وكلما ازدادت البلايا اشتد شوقنا وكلما احاطت بنا الرزايا دفعناها باسم ربك العلي العظيم كن كما كنت في ام مولك وتخلق باخلاق ربك العزيز الحكيم بحيث لا تحزنك مكاره الدنيا ولا تشغلك زخارف من في الملك اجمعين اكتف بربك قل يا الهي وسيدي اسئلك بما انت عليه من العظمة

والكبرياء ان تجعلني من الذين طافوا حول ارادتك واقبلوا
الى وجهك منقطعين عما سويك انك انت مقصودي
في الدنيا والاخرة فاجعل لي مقعد صدق انك انت
الغفور الكريم

الاقدس الامنع

هذا كتاب نزل بالحق لقوم يعرفون انه ما من اله الا
هو وكل اليه راجعون قد قدرنا الخيرات للذين من
خشية الرب هم مشفقون قل هذا هو الحق هل انتم على
اعقابكم تنكصون تا الله ما وعدتم به انه ظهر بالحق
وانتم له منكرون وان هذا هو الرحمن قد اتى بالبرهان
واكثركم للحق كارهون سوف نأخذ الذين نبذوا
امر الله ورائهم واذا اخذتهم نفحات العذاب اذا هم
يجأرون قل قد اتت الرحمة وانتم عنها تهربون قل
في قبضتنا مقادير كل شئ ولدينا كتاب ينطق بما اراد
ربكم الرحمن ان كنتم تفقهون قل يا قوم ذروا الذين هم

كفروا

كفروا فی غمرتهم وتمسّکوا بحبل ربّکم العزیز الودود
عبدی اسمع نصحی ثمّ انقطع عن سوآئی لعمری سیفنی
ما تری فی ارض و یبقی الامر لنفسی طوبی لمن اقبل الی الله
واعرض عن الّذینهم ینکرون البهآء علیك وعلی
الّذین بامری یعملون

قد نزّل من لدی الرّحمن للحاج محمّد کریمخان

هو القهّار

یا کریم اسمع ندآء ربّك الابهی من سدرة المنتهی تنطق
انّه لا اله الّا هو المهیمن القیّوم دع الکأس ثمّ اسرع
الی البحر الاعظم تالله لا یغنیك الیوم لو تمسّك بما خلق
بقوله کن فیکون ضع الکتب والاشارات قد ظهر مالك
الاسمآء والصّفات بقدرة وسلطان امسك قلمك
واستمع لما یوحی من القلم الاعلی وسبّح بحمد ربّك فی هذا
الیوم الّذی فیه زلّت الاقدام هل ینفعك من حولك
لا ومنزل الایات سوف تفنی الدّنیا ولا تجد لنفسك

من وال تالله قد انتشرت اجنحة الطّاوس فی الفردوس وغنّت الورقآء علی الافنان بفنون الالحان وسمع من المجرمين نعيق الغراب اقبل الی قبلة الآفاق انّه هو الصّراط الاعظم بين الامم كذلك نبّئناك وهديناك سوآء الصّراط ان سمعت لنفسك وان اعرضت انّه هو الغنیّ المقتدر العزيز الجبّار

الاعظم الابهی

قد نزّل الكتاب واتی الوهّاب اذا رأينا اهل الحجاب فی وجل واضطراب قد هرعوا الی الطّاغوت قالوا اهل لنا من محيص قال ليس لنا اليوم من مناص قالوا انّك اغويتنا قال انّی بریٓء منكم فاعتبروا يا اولی الابصار اذا ظهر ما نزّل فی الفرقان من لدن ربّك العزيز المختار قل يا قوم قد اتی اليوم واستوی القيّوم علی عرش العظمة والاقتدار لو تعلمون ما اراد لكم لتسرعون اليه بعيونكم ولكن منعتم بما اتّبعتم الاوهام كسّروا الاصنام

باسم

باسم ربکم مالک الانام ثم اقبلوا بقلوبکم الی مطلع الالهام ان الذین اتبعوا الهوی ضل سعیهم فی الدنیا وفی الاخرة لهم سوء العذاب انک لا تحزن من الدنیا وما حدث فیها توکل فی کل الامور علی ربک الغفور ثم اذکره فی العشی والابکار قد قدر للذین اقبلوا ما یفرح به قلوبهم وللذین اعرضوا قهر ربک انه شدید العقاب

البهآء علیک وعلی کل مؤمن صبار

الاعظم الابهی

سبحان الذی نزل الایات بالحق وخلق بها ما اراد انه هو المقتدر المختار قد خضع کل شیء لسلطانه واندک به جبل الاوهام ان الذین توقفوا اولئک اخذتهم غمرة الظنون وبها منعوا عن مشرق الالهام هذا یوم فیه عمیت عین الریب وقر بصر الیقین بهذه الشمس التی اشرقت من افق الایقان هل الذین کفروا علی بصیرة لا ورب العزیز العلام قد تحیر منهم الملأ

الاعلى والذين طاروا فی هذا الهوآء الذی تمرّ فیه نسمات
الوحی بروح وریحان هل لهذا النّور حجاب لا ونفسی
بل لابصار کم یا اهل الکتاب انّه ظهر بشأن ما ظهر
شبهه فی الملك یشهد بذلك من فتح بصره بنور العرفان
طوبی لك یا ایّها العبد بما خرقت الاحجاب وامنت
بالّذی به قرّت الاعین وطارت الارواح انّا
البهآء من لدی البهآء علی من اقبل الی قبلة الوجود
بعد اذ اعرض عنه کلّ مغلّ مرتاب

العلیم الحکیم

ذکر الله علی هیکل النّار وهیئة النّور من افق الظّهور
قد کان بالحقّ مشهودا قد ظهر بضیآء ما منعه السّحاب
ولا احجاب الّذین کفروا اذ اتی الغلام فی ظلل الغمام
بسلطان کان علی العالمین محیطا ایحسبون انّهم اصحاب
الهدی لا وربّك الابهی سوف یرون انفسهم فی
هاویة القهر ولا یجدون لانفسهم نصیرا انّا دعوناهم

الی ما ینفعهم انهم یلهثون ورآئی وکان الله بما اقول علیما

کم من لیال کان القوم رقودا واسمی القیوم فی السلاسل

والاغلال بما اکتسبت ایدی الذین کفروا وکانوا عن شطر

القرب بعیدا لعمری قد صار البلآء مونس البهآء فی سبیل

الله فاطر الارض والسمآء کذلک قضی الامر فی لوح کان

لدی العرش محفوظا طوبی لمن ارجع البصر الی المنظر الاکبر

واضآء من هذا الفجر الذی کان من افق الامر مبینا ضع

اهل الاشارات فی خوضهم وخذ ما نزل لک من الآیات

بها یطیرن الموحدون الی مقام کان باسم الله محمودا

الاعظم الابهی

تبارک الذی اظهر البهآء وجعله مشرق سلطانه لمن فی

الاکوان من الناس من عرف وسرع الی المنظر الاکبر و

منهم من ادبر واتبع کل مشرک مکار والذی اقبل انه ممن

فاز بلقآء الله والذی اعرض من اصحاب النار فی کتاب

ربک العزیز المختار قد خسر الذین نبذوا ذکر الله ورائهم

واخذوا ما اسودّت به الوجوه واحترقت الاكباد

اسمع ما يوحى اليك من شطر القدم هذا الاسم الاعظم العزّة لله المقتدر العزيز الجبّار لا تنظر الى السجن وما انا فيه من البلاء بل الى النّور المشرق من افق البهاء الّذى به اضائت الآفاق ليس العزّ ما عرفه القوم بل ما اشرق اليوم من افق الوحى بسلطنة واقتدار سوف ترى القيّوم مهيمناً على من على الارض كذلك قضى الامر من القلم الّذى جعله الله سلطان الاقلام اذكر ربّك انّه مع الّذين اقبلوا الى الوجه ووفوا بالميثاق

بسم الله الاعزّ الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى اقبل الى الوجه واتّخذ الى الرّحمن سبيلاً ليأخذه جذب الجبّار بحيث ينقطع عن الامكان متمسّكاً بالحبل الّذى بحركته تحرّك الاكوان تعالى الرّحمن الّذى اتى باسم به ظهر الفزع الاكبر واخذ الاضطراب كلّ مشرك كان عن الحقّ بعيدا اشكر بما حضر

ذکرك لدی الذّکر الاعظم و نزّل لك ما تقرّ به الابصار
اتّکل فی کلّ الامور علی الله ربّك انّه یؤیّد من
اراده و ینصر الّذین اقبلوا الیه بسلطان کان علی
العالمین محیطاً انّه یقضی لمن اراد ما شآء انّ فضله
احاط بالوجود من الغیب والشّهود طوبی لمن اتّخذه
لنفسه وکیلاً اذکر ربّك فی اللّیالی والایّام انّ
بذکره اشرقت الشّمس واضآئت الافاق قل ای ربّ
انا الّذی قبلت الیك فاکتب لی ما هو خیر لی انّك
انت المقتدر علی ما تشآء لا اله الّا انت العزیز العلّام

بسم الله الاقدم الابهی

ذکر الله من سدرة الانسان قد ارتفع بالحقّ طوبی
لمن اقبل الیه و سمع ما نطق به لسان القدرة والاجلال
انّ الّذین نبذوا امر الله ورآء ظهورهم اولئك
نقضوا المیثاق هل یری النّاس ما ینفعهم الیوم لا ومالك
العباد الّا بان یضعوا ما عندهم مقبلین الی الوجه

بخضوع واناب قل انّ الذی تدعونه قد اتی بالحقّ وخرق الاحجاب قبلوا بقلوبکم الی المقرّ الذی فیه اشرقت الانوار یا قوم اجیبوا داعی الله بینکم ایّاکم ان تتّبعوا کلّ مشرک کفر بالله مالک المعاد قد خسر الذین اعرضوا وربح الّذین امنوا سوف یبیّن الله ما منعت عنه الابصار انّک اشکر الله بما القینا الیک ما تطمئنّ به القلوب وتطیر به الارواح قل لک الحمد یا الهی بما جری اسمی من القلم الاعلی بعد ان حبسه المشرکون فی اخرب الدّیار

الاعظم الاقدس

قد تجلّی الله من افق السّجن علیک یا ایّها المقبل الی الله فالق الاصباح طوبی لنفس اقبل بقلبه الی مشرق الایات افرح بما ذکرت لدی العرش ونزّل لک ما یقرّبک الی العزیز الوهّاب انّ الّذین اعرضوا اولئک لیس لهم الیوم من هاد والّذین اقبلوا سوف یرون ما قدّر لهم من لدن منزل الایات انّا زیّنّا سماء التّبلیغ

بذکر اسمنا البدیع الّذی به ظهر الفزع الاکبر بین البشر ان ربّك هو العزیز الجبّار به اضطربت ارکان الجبت و ناح الطّاغوت والنفث السّاق انّا لمّا وردنا السّجن اردنا ان نبلّغ الی الملوك رسالات ربّهم مالك الرّقاب لیعلموا انّ البلآء ما منع الله عن سلطانه یحکم کیف یشآء انّه هو المقتدر العزیز المنّان ینبغی لکلّ نفس ان تستقیم علی الامر بحیث لا یمنعها البلآء عن ذکر الله ربّ الارباب

بســــم الله الحاکم

قد راحت راحة الامکان الّا لمن اخذ راح المعانی والبیان من راحة رحمة ربّه الرّحمن هل تظنّ الرّاحة فی الثّروة والغنآء او العزّة الّتی یفتخر بها اهل الانشآء لا والّذی ینطق عن افق الابهی ما خلقت الرّاحة الّا فی ظلّ الله وحبّه انّ الشّدّة فی سبیله سلطان الرّخآء والفنآء فی حبّه ملیك البقآء ونفسه انّ البلیّة فی رضائه عطیّة لعاشقیه والذّلّة فی ولائه عزّة لمشتاقیه یا لیت البهآء

يفدى فى كلّ يوم الف مرّة فى سبيل مولـنه انّك يا ايّها
الذاكر فى الاكوان والمذكور بلسان ربّك الرّحمن اسمع ندآء
عن شطر سجنى و قم على خدمة ربّك بين عبادى بحيث
لا يمنعك حجاب خلقى و سبحات بريّتى فى مثل هذه
الايّام ينبغى ان تكون ثابتاً على حبّ مولـٰك و نشر ذكر
اسم ربّك الرّحمن الرّحيم كبّر من قبلى عبادى ليجذ بهم
التّكبير الى وجه ربّك المنير الحمد لله العزيز الحكيم

الاعظم الابهى

ذكرى نار تشتعل بها قلوب المخلصين و نور تستضئ به
وجوه المقرّبين مرّة ترنه فراتاً قد علّق به حيوة العالمين
وطوراً ترنه على هيكل الانسان تبارك الرّحمن الّذى
انزله بسلطان مبين انّ الّذين كفروا ارادوا ان يطفؤا
هذا النّور المشرق من افق مشيّة ربّك العلىّ العظيم
لا و عمرى لا يقدر احد بذلك سوف ترى اثاره من
كلّ الجهات انّه هو الحاكم على ما يريد قل بعد ارتفاع

النقطة

النقطة رفعنا الامر انّه هو المقتدر القدير لو يسترون
النّور في البرّ انّه يظهر من قطب البحر و يقول انّي محيي
العالمين لا يمنعه السّحاب و لا حجاب الّذين كفروا بيوم الدّين
طوبى لمن سمع و سرع و سكن و طار لكلّ نصيب في
لوح حفيظ اذكر ربّك قل لك الحمد بما ذكرتني يا محبوب
قلوب العارفين

بسم الله المهيمن على الاسمآء

هل ترى ما عبر و هل تجد ما غبر لمراد لم يحزن البشر فاعتبروا
يا اولي الالباب هل تريدون الوفآء عمّا يفني قد خسر
الّذين منعوا عن اللّقآء بعد اذ جرى كوثر الحيوان من
اصبع ربّهم العزيز المستعان ايّاكم ان تمنعكم ضوضآء
الّذين ظلموا انقرّبوا الى الله بهذا الاسم الّذي اتى من
سمآء الامر بملكوت الايات افي سلطانه ريب ام في
قدرته الّتي احاطت بالوجود تفكّروا يا اولي الانظار
كم من عباد ناحوا في الفراق و لمّا اشرق نيّر الافاق

يوم الميثاق كفروا برب الارباب منهم من قال ليس
هو الموعود قل يلعنك بذلك كل الوجود تالله انه
هو المقصود الذى زين به الالواح كذلك القينا
اليك واشرق عليك من افق القلم ما يقربك الى الله
مالك الامم لتذكره فى العشى والاشراق

الابدع الاعظم

هذا ذكر من لدنا الى الذى اقبل الى قبلة الآفاق لتجذبه
آيات ربه وتقربه الى مشرق الانوار يا عبد اسمع ما
يوحى اليك من شطر السجن انه لا اله الا هو العزيز
المختار استقم على حب الله ثم اذكره فى الغدو والاصال
اياك ان يمنعك شىء عن التوجه الى مطلع الوحى رب
الامكان قد اتى الرحمن بقدرة وسلطان طوبى لك
بما ذكر ذكرك لدى الوجه وجرى اسمك من قلم الوحى
اذ كان فى السجن بين ايدى الفجار لا تحزن من شىء
ان الذى فاز بهذا الامر انه من اعلى الخلق لدى الحق

المغال

٤٣

المتعال اتّخذوا يا احبّآء الله به يظهر الامر وينكسر ظهر كلّ متكبّر جبّار تمسّكوا بحبل الله انّه قد ظهر على هيكل الانسان تبارك الرّحمن الّذى به اسودّت وجوه الّذين كفروا وانارت وجوه الابرار

الابدع الابهى

هذا ذكر من لدنّا لمن سمع النّدآء وقال بلى يا مالك العبا طوبى لمن اجاب ربّه اذ ظهر من افق الامر بسلطان العظمة والاجلال قد نسفت الجبال وترى النّاس صرعى من خشية ربّك العزيز الجبّار سوف يرى الموحّدون رايات النّصر والمشركون فى شدّة واضطراب انّ الّذين غفلوا اولئك فى ريبة ونفاق والّذين امنوا اولئك فى شغف وانجذاب دع ذكر من على الارض وتمسّك بهذا الذّكر الّذى به لاحت البيّنات كذلك امرك ربّك اذ كان مسجونًا فى اخرب البلاد لا تحزن من شئ توكّل فى كلّ الاحيان على ربّك الرّحمن انّه ينصر من يشآء بجنود

الغیب انّه هو الواحد النصّار اشکر بما ذکرت لدی العرش انّه هو العزیز الغفّار

الاطهر الاظهر الابهی

نور العزّ خلف حجاب الذلّ من افق البلآء قد کان مرئیّاً دخلنا السجن وبلّغنا الی الشرق والغرب رسالات ربّك رغماً للّذی کان فی الحجاب مستوراً هل یمنع الشمس سحاب الارتیاب لا وربّك العزیز الوهّاب وهل تحجبها اشارات الذین کفروا بمنزل الآیات لا وجمالی الّذی کان من افق الجلال بالحقّ مشهوداً قل یا قوم دعوا اذکار انفسکم تمسّکوا بهذا الذکر الّذی کان فی سمآء الامر مرفوعاً من توقّف فی هذا الامر انّه ما آمن باحد من الرّسل کذلك کان الامر فی اللّوح مسطوراً دع الّذین کفروا فی خوضهم ثمّ استقم علی هذا الامر الّذی به اشرقت شمس الوحی من افق کان بانوار الوجه مضیئاً

الاطهر الابهی

اسمع

اسمع نداء الله الابهی من بئر ظلماء ان انصرونی یا اهل البهاء بسیف الحکمة والبیان قل انّ البئر بیتی والسجن قصری والبلاء اکلیل البهاء اعرفوا یا اولی الابصار من افق الذلّة اشرقت شمس اسمی العزیز انظروا یا اهل الاعراف قد جعل الله البئر قصراً من الیاقوت واستقرّ فیه هیکل الظهور بقدرة وسلطان انّا ترکنا القصور واخترنا اخرب البیوت وزیّنّاه بطراز الملکوت تعالی هذا القصر الّذی جعله الله مظهر القدر والمنظر الاکبر وفیه استوی القدیم علی عرش اسمه العظیم بسلطان العظمة والاجلال انّک یا ایّها المقبل اذا شربت رحیق الحیوان الّذی جری من قلم ربّک الرّحمن قل لک الحمد یا مبدع الاکوان بما ذکرتنی فی السجن اذ کنت بین ایدی الفجّار

بسم الله الاقدس الابهی

یا قلم اذکر من اقبل الی مطلع القدم لیجذبه نفحات ملک الاسماء فی هذا الیوم الّذی فیه انبسط الرّوح وطارت

الاجساد وتبلّغه الی مقام انقطع عنه الاذکار افرح
بذکری ایّاك ثمّ نوّر قلبك بهذا الاسم الّذی منه انقلبت
القلوب الی الله العزیز المختار من وفی بعهد الله انّه
من اهل البهآء والّذی نقض لیس له الیوم من لدنّا من
وال طوبی لوجه انار من بوارق الوجه ولقلب اضآء
من مطلع الانوار قل بذکر الحقّ تظهر مقامات الخلق
کذلك قضی الامر فی الالواح یا اتقی بظهر نور البهآء
تمسّکوا به یا ملأ الاصحاب انّك لا تحزن فی شیء توکّل
علی الله فی کلّ شأن انّه مع الّذین اقبلوا الی مطلع الالهام

الاقدس الاطهر

اسمع ندآء ربّك الرّحمن من افق البلآء انّه لا اله الّا هو
العزیز المستعان انّه یذکر من اراده ویثبت ذکره فی
الالواح بذلك یذکرنه الملأ الاعلی واهل ملکوت
الاسمآء فی العشیّ والاشراق انّ الّذین توقّفوا الیوم
لیس لهم نصیب والّذی قبل انّه ممّن انار بنور العرفان

طوبی

طوبى لمن دخل رياض المكاشفة والشّهود اذ خرقت
الاحجاب واضآئت الآفاق نعيماً لك يا عبد بما جرى
على ذكرك قلم الوحى ونطق باسمك ربّك العزيز الوهّاب
اعرف قدر هذا المقام قل لك الحمد يا من بك جاءت
السّاعة وقام القيام

بسم الله الاعظم

هذا كتاب من لدنّا اليك لتجذبك نفحات الوحى الى الله
المهيمن القيّوم اقبل الى الله بقلبك ثمّ اذكره بين
العباد لتتضوّع منك رائحة ذكر اسمى العزيز المحبوب
ايّاك ان يمنعك شئ عن الله مالك الاسمآء دع ما
سوئه وتمسّك بهذا الحبل الممدود اشكر ربّك بما
ذكرت لدى العرش ونزّل لك ما تقرّ به العيون اشرب
كوثر الحيوان من اثر قلم ربّك الرّحمن وقل لك الحمد يا اله
الغيب والشّهود انّا فى السّجن نذكرك خالصاً لوجه
الله لتوقن بانّ رحمة ربّك سبقت الممكنات وفضله

احاط بالوجود اعرف قدر هذا الفضل الذی احاط بك ثمّ اتل ايات ربّك انّه يوفّقك علی ما اراد انّه هو الحقّ علّام الغيوب

بسم الله الاعظم

قد خلق قميص الجسم من السّجن والرّوح جدّد بطراز الذّكر اعتبروا يا اولی الابصار قل انّ البلآء زينة البهآء فی سبيل الله ما لك الاسمآء اعرفوا يا اولی الانظار هل تخوّفه سطوة الملوك لا وما لك الاديان كلّما ازداد البلآء زاد البهآء فی حبّ الله فالق الاصباح طوبی لمن اوقد مصباح القلب بدهن ذكر اسم ربّه العزيز المنّان لعمری يفرح قلب البهآء بما ورد عليه من البلآء فی حبّ الله فاطر الارض والسّمآء هذا ينبغی لكلّ مقبل اقبل الی مشرق الانوار قم علی ذكر مولاك وقل تالله قد انشقّت الاحجاب واتی الوهّاب راكباً علی السّحاب انّما البهآء عليك وعلی كلّ موقن صبّار



الاعظم الابهی

قد اشرق کتاب الفجر من افق الامر واضائت به الدّیار هذا یوم فیه تنطق الاشیاء الملک لله الواحد المختار اخرقوا حجبات الاوهام بهذه الید البیضآء الّتی ظهرت من جیب العظمة والاقتدار هل فی سلطانه ریب لا و مطلع الغیب هل لامره نفاد لا و مالک یوم التّناد قد اهتزّ کلّ حجر من نسمة الله ولکنّ القلوب فی ثقل حجاب الّا من فاز بما فاض من هذا البحر الّذی احاط علی الامکان انّ الّذین اخذهم سکر خمر العرفان اولئک لا تمنعهم الاحجاب ولا سطوة الّذین کفروا بالله مکوّر اللّیل والنّهار اجعل سراجک حبّی و مونسک ذکری و مرادک ما اراد الله مالک یوم المعاد

الاقدس الابهی

هذا کتاب معلوم من لدی القیّوم الی الّذی آمن بالله العزیز الودود یا قوم اجیبوا الّذی یدعوکم الی الله

المهيمن القيّوم انّه لا يمنعه شیء عن الله ربّ ما كان وما يكون يدع الامم الی الله مالك القدم ولو يعترض عليه الملوك طوبی لملك فاز بهذا اليوم ونبذ الملك مقبلاً الی الملكوت لعمري انّه من اعلی الخلق لدی الحقّ علّام الغيوب انصروا ربّكم بالبيان ايّاكم ان تمنعكم الحجب والاشارات عن هذا الصّراط الممدود لا تحزنوا من الدّنيا وما يحدث فيها انّها تمرّ اقرب من آن ويبقی ما قدّر من الله العزيز المحبوب استقم علی الامر بحيث لا يمنعك اعراض المحتجبين قل الحمد لك يا اله الغيب والشّهود

الاقدس الابهی

ذكر من لدنّا الی من نبذ الاوهام واخذ من لاح به نور اليقين لتمرّ عليه نسمة الله من هذا الشّطر المنيع قد قبضنا الارواح بكلمة من لدنّا ثمّ احيينا ها بها انّ ربّك هو العليم الحكيم لا تنظر الی الّذين كفروا وما عندهم

فانظر

فانظر الی الذی فی قطب البلآء بدع الخلق الی الله ربّ
العالمین   انّ الذین اعرضوا اولئک فی ضلال مبین
والذین توقّفوا اولئک فی تیه الرّیب من الهائمین
قل یا قوم قد اتی القیّوم والیوم لله العزیز الحمید
دعوا ما عندکم ثمّ اقبلوا الی الفرد الخبیر لا ینفع الیوم
نفساً ایمانها الّا بعد اقبالها کذلک قضی الامر فی لوح
حفیظ کذلک نزّلنا الآیات وارسلناها الیک لتکون
من الموقنین

بسم الله الاقدم الاعظم

هذا کتاب من لدی الله الی من اقبل الی الوجه لیفرح
ویکون من الشّاکرین   سبحان الّذی یعطی من یشآء ما
یشآء وینزّل لمن اراد ما یثبت به ذکره فی لوح حفیظ
افرحوا یا قوم بما جرت اسمآئکم من قلم الوحی ان هذا الّا
فضل مبین   انّا فی السّجن نذکر احبّآئنا لتجذبهم نفحات
البیان الی ملکوت ربّهم العزیز الکریم   طوبی لمن سمع

النّدآء واجاب مولنه القديم ويل لمن صار محروماً من
فضل ربّه فی هذا اليوم الّذی فيه احاط علی العالمين
قل انّ رحمته سبقت الممکنات ولکنّ النّاس فی حجاب
مبين اقبلوا اليها بقلوبکم کذلك نزّل فی اللّوح من لدن
عزيز جميل

بسم الّذی کان وما کان معه من کان

هذا لوح نزّل من شطر السّجن للّذی اقبل الی الوجه ليجد
عرف الله المقتدر العزيز المنيع ويعلم انّه يذکر فی البلاء
من اراده من اهل البهآء انّه هو الغفور الرّحيم اذا وجدت
عرف القميص ونفحة التّقديس قم علی ذکره بين العالمين
لعلّهم يعرفنّ الله ربّهم ويدعنّ ما عندهم من همزات
الشّياطين تمسّك فی کلّ الاحوال بذکر ربّك الغنی المتعال
انّه خير لك من ملك السّموات والارضين لا يتبئس
بما قال وقالوا سوف يرون جزآء ما عملوا انّ ربّك هو
العليم الخبير لا تيأس من نفحات الله ورحمته انّه مع من

اراده ويؤيّده فى كلّ حين

بسم الله الاقدس الاعظم

هذا كتاب من لدى القيّوم الى الّذين فازوا بانوار اليوم اذ
اتى الغلام فى ظلل الغمام بقدرة وسلطان انّ الّذى
اقبل الى الوجه انّه اهتدى بالانوار الّتى بها اضآئت
الجهات طوبى لنفس اضآئت ولقلب اقبل الى قبلة
الآفاق هذا يوم فيه تنطق الاشيآء قد اتى الرّحمن
الملك لله العزيز المنّان من النّاس من اهتزّ من
نسمة الله ومنهم من رجع الى النّيران يا احبّآء الله
اسمعوا النّدآء من شطر السّجن انّه لا اله الّا هو العزيز
المختار اتّحدوا فى حبّ الله هذا خير لكم ممّا خلق فى الاكوان

بسمه الباقى الدّآئم

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب والشّمال لتسمع
ندآء البطحآء تقول لك الحمد يا ربّى الابهى بما تضوّع
عرف قميص وصلك فى تلك الدّيار ومن جهة اخرى

ارتفع النّدآء من المسجد الاقصى يقول لك الحمد يا
اجتنى نفحات قربك بعد اذ اماتنى هجرك يا محبوب
من فى الارضين والسّموات قد شهد اليوم كلّ الاشيآء
لهذا الظّهور الّذى اشرق من افق الغيب الّا من تمسّك
بالهوى معرضاً عن الله منزل الايات يا عبد نوّر قلبك
بذكرى ولسانك بثنآئى اياك ان يحجبك الاحجاب احرقها
باسمى ثمّ ذكّر العباد بهذا النّور الّذى منه اضآئت
الانوار

الاقدس الابهى

كم من عباد انتظروا ايّامى فلمّا اتى الميقات كفروا بمالك
الاسمآء والصّفات قل يا قوم خافوا الله ولا تدحضوا
الحقّ بما عندكم انّه اتى من سمآء الامر انظروا يا اولى
الابصار من النّاس من انكر الغيب ومنهم من انكر
الشّهود الّذى ينطق فى كلّ الاشيآء انّه لا اله الّا
هو العزيز المختار هل يجدون لانفسهم من مفرّ لا

ومجری الانهار قل لا عاصم الیوم لاحد الّا الله اقبلوا
الیه بقلوبکم یا اهل الانظار طوبی لك بما شربت رحیق
الحیوان من ایادی فضل ربّك الرحمن هذه مرّة اخری
اشرب وقل لك الحمد یا من بذکرك زیّنت الالواح

الاعظم الاعظم

یا قلم القدم ذکّر الامم بهذا الاسم الاعظم لعلّهم یقبلنّ
الی قبلة من فی السّموات والارضین ایّاك ان یمنعك
البلآء عن ذکر الله مالك الاسمآء او سطوة الفجّار عمّا
امرت به من لدن علیم حکیم انّه یحفظ من اراد وینصر
الّذین توجّهوا الی وجهه المنیر ثمّ اذکر عبدی الّذی
اقبل الی مطلع امر ربّه العزیز العظیم لیفرح بذکرك ایّاه
وینطق بثنآء ربّه المقتدر القدیر اجتمعوا علی الامر
بذلك تتفرّق افئدة المشرکین طوبی لمن آمن بالله
وویل لمن اتّبع الظّنون بعد اذ اشرقت شمس الایقان
من هذا الفجر المبین اذا فزت بانوار اللّوح قل لك الحمد

يا اله العالمين

الاقدم الاعظم

قد ظهر النّور من افق الطّور و سيناء تنادی لك
الحمد يا محبوب العالمين بما وجدت عرف الوصل من قميص
اسمك القريب يشهد اليوم كلّ الاشياء بانّ الملك
لله فاطر السّماء و لكنّ النّاس فی حجاب عظيم انّ الّذين
خرقوا الاحجاب اولئك فازوا بلقاء الله فی المآب الا
انّهم من الفائزين من النّاس من منع بالمال عن المآل
و منهم من اشتغل بالنّساء غافلاً عن الله ربّ الكرسیّ
الرّفيع طوبی لقویّ كسّر صنم الامال مقبلاً الی العزيز
المتعال لعمری انّه ممّن قرّت به عيون المخلصين
البهاء عليه و عليك من لدن عزيز حميد

الاقدس الاعلی

هذا لوح من لدنّا الی من اقرّ بالله فی يوم فيه كلّ
اللّسان ليوقن انّه يحبّ من اراده و يذكر الّذين توجّهوا

الی

الی الوجه اذا اتی الموعود و زلّت الاقدام قل یا قوم لا تخوّفوا
ربّکم انّه یمتحن من یشآء انّه هو العزیز المختار اتّبعوا ما
امرتم به فی الکتاب کذلک یعظکم ربّکم العلّام انّ
الّذین یتّبعون الهوی و ینسبون انفسهم الینا اولٓئک
فی غفلة و ضلال ینبغی ان یظهر من الّذین اقبلوا الی
الله ما تتضوّع به رائحة التّقدیس بین العباد طوبی
لمن تخلّق باخلاق ربّه انّه ممّن وفی بالعهد فی یوم الطّلاق

الاقدس الاعلی

ذکر الرّوح عبده فی اللّوح قد کان بالرّوح مذکورًا
لیجعله مشتعلاً بنار الامر بحیث ینطق بثنآء مولیه کذلک
کان الفضل مشهودًا انصروا ربّکم بالاعمال الحسنة ثمّ
بالبیان کذلک امرتم من لدی الرّحمن انّه کان بکلّ شیء
علیمًا انّ الّذین یفسدون فی الارض اولٓئک ضلّوا
السّبیل و اتّبعوا من کان عن الحقّ بعیدًا ضعوا اشارات
اهل السّبحات ثمّ اتّخذوا الی الله سبیلاً یا احبّآئی

لا تحزنوا عن الدنيا و شئوناتها تالله قدّر لكم فی عوالم
القدم ما انقطع عن ذکره القلم و کان الله علی ما اقول
شهیدًا

هو الباقی

کلام الله و لو انحصر بکلمة لا تعادلها کتب العالمین
انّک لا تحزن بما اختصرنا اللوح لانّ فیه یری کتاب
عظیم هذا لوح امتزج بملح الله اذا ذقت قم و قل لک
الحمد یا اله العالمین لو تمزج فی السجن لا تعجب لانّ
الاخوان ما اخذتنا فی سبیل ربّک و نحن فی سرور بدیع
قد فدینا احدًا من الاغصان بدعًا قل لک الثّناء
یا بهاء العالمین یا لیت عرفت تموّجات هذا البحر
الاعظم و ما فیه من لئالی اسرار ربّک العزیز
الحمید

سنه ١٣٠٨ سنه ١٤٠٨

